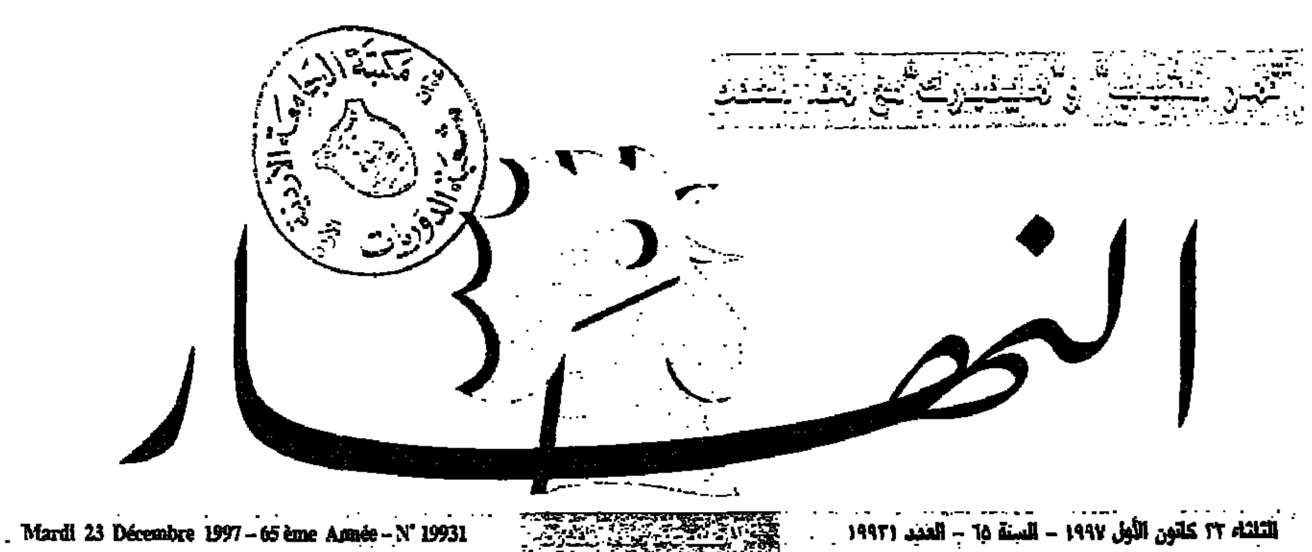


Mardi 23 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19931 — الثلثاء ٢٣ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٣١
A N - N A H A R



هرج ومرج يرافقان ولادة قانون البلديات ومجلس الوزراء يلاحق اليوم تطبيقه

سقط التعيين وفازت "الانتخابات الحرة"

تسوية غير مكتوبة: اللوائح الائتلافية وثقة بـ"وئام اللبنانيين"



الحريري لدى وصوله الى ساحة النجمة مساء أمس وبدا جانب من المتظاهرين. (سامي عياد)

بعد سلسلة طويلة من التحضير لاعداد مراسم دفنه قام مشروع الانتخابات البلدية. فهل هو حقا قام؟

المهم اولا ان الانتخابات اجتازت الان عقبة القانون وتاليا عقبة ابطاله امام المجلس الدستوري لعلة التعيين وصار اجراؤها ممكنا بعد غياب استمر ٣٤ عاما. ويرجح كفة الانتخابات ايضا استعداد رئيس الجمهورية الياس الهراوي لتوقيع القانون وان يكن خاليا من المادة العشرين العزيزة عليه والقاضية باعتماد مبدأ التعيين وذلك حسبما افادت مصادر مطلعة قبل ساعات من الجلسة النيابية التي انعقدت مساء امس وتواصلت باصرار من رئيس مجلس النواب نبيه بري ومؤازرة من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وهكذا كانت ولادة المشروع في لحظة اتفاق رئاسية بعدما تمددتها لحظة خلاف رئاسية ايضا في جلسة الخميس الماضي.

وفي ساعة متقدمة من الليل ابلغ الحريري الى "النهار" ان له ملء الثقة بان "الانتخابات ستجرى في جو وفاقي وان اللبنانيين على درجة من النضج والوئام تجعلهم يتغلبون على كل ما كان يخشى منه".

وفي اعتقاد المراقبين ان لحظة الاتفاق الرئاسية تعني عمليا لوائح ائتلافية ستكتفي في ذاتها مؤونة اللجوء الى التعيين.

الجلسة النيابية سادها هرج ومرج طوال انعقادها مدى ٥ ساعات، وكانت محورها مادة التعيين التي سقطت بالاجماع والمادة البديلة التي فازت بالاكثرية الساحقة تجيز عدم اجراء الانتخابات في المناطق التي تحتلها اسرائيل وبعض المناطق المهجرة.

سيناريو البديل من التعيين الذي ولد في الجلسة النيابية رواه النائب محمد يوسف بيضون لـ"النهار" الذي صاغ اقتراح البديل والنائب محمد عبد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الهراوي لا يتدخل وينتظر القانون ليوقعه فوراً

عندما تعقدت الحلول في مجلس النواب خلال الجلسة اجرى نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي اتصالا برئيس الجمهورية الذي كان يتناول العشاء في منزل النائب عصام فارس في برمانا. فقال الهراوي للفرزلي انه لا يريد ان يتدخل في الموضوع لانه قال كلمته فيه وانه يترك الامور تأخذ مجراها في البرلمان. عندئذ اقترح الفرزلي تأخير بت الموضوع بغية عرضه على مجلس الوزراء اليوم بحيث تأتي الحكومة بمشروع قانون موحد. فرد الهراوي ان لمجلس الوزراء جدول اعمال حافلا ولا حاجة للعودة اليه، وعلى النواب ان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الشأن. وفي نهاية العشاء عندما جرى اتصال من المجلس بالهراوي لابلاغه الحل قال انه ينتظر ورود القانون اليه بفارغ الصبر ليوقعه فورا متمنيا التوفيق في اجراء انتخابات بلدية حرة "على ان يتحمل كل نائب مسؤولية مواقفه" على هذا الصعيد.



وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ونائب وزير الدفاع التركي تونجر كيلينج في تل أبيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أنقرة وأثينا تبادلتا طرد ديبلوماسيين

سوريا والعراق وايران تحت رقابة تركيا واسرائيل

في الوقت الذي تشهد العلاقات التركية – اليونانية مزيداً من التدهور في اعقاب تبادل طرد الديبلوماسيين بين البلدين، اتخذ التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب طابعاً استراتيجيا ساعدت في تعزيزه واشنطن ويتخطى البحر والجو الى الفضاء.

فقد اعلن ناطق عسكري اسرائيلي امس ان اسرائيل ستجري مناورات بحرية مشتركة مع تركيا والولايات المتحدة في الاسبوع الاول من شهر رمضان على رغم المعارضة العربية والاسلامية لهذه المناورات التي تأجلت مرتين حتى الان. واوضح ان المناورات التي اطلق عليها اسم "الحورية الواثقة" تشمل عمليات بحث وانقاذ بحرية وجوية في شرق البحر المتوسط بمشاركة سفن وطائرات هليكوبتر ومقاتلات عسكرية من الدول الثلاث. وقال "ان التعرف الى قدرات الاخر والعمل سويا سيجعل افراد القوات البحرية الثلاث قادرين على التعامل بفاعلية مع حالات الطوارئ الانسانية". واشار الى ان المناورات ستستمر يوماً واحداً، لكن السفن التركية والاميركية المشاركة ستصل الى الموانئ الاسرائيلية في الخامس من كانون الثاني وتغادرها في الثامن منه.

واكدت السفارة الاميركية في تل ابيب ان السفينة الاميركية "جون روجرز" ستشارك في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الكويت نفت والامارات أكدت اقتراح الشيخ زايد

القمة الخليجية تتشدد حيال العراق وتستعد للانفتاح بحذر على ايران

الكويت – من علي حماده:

اتمت القمة الثامنة عشرة لمجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الكويت اعمالها امس باتخاذ موقف متشدد من العراق وبتفاؤل حذر ازاء العلاقات مع ايران وبمطالبة اسرائيل بالوفاء بالتزاماتها حيال الاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وبمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وبالانسحاب من الجولان والجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥.

وفي الوقت الذي اكد مصدر اماراتي لـ"النهار" ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اثار فعلا مسألة تأليف وفد من دول مجلس التعاون لزيارة العراق لحضه على تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بحرب الخليج، قال مصدر ديبلوماسي ان الاقتراح الذي تناولته وسائل الاعلام يندرج في اطار التجاذبات التي تشهدها اروقة القمم الخليجية قبيل التحضير للبيان الختامي، وهو نوع من التسريبات التي تستخدم في اطار تحسين المواقع.

ولم يخرج البيان الختامي للقمة عن حدود ما جاء في بيانات القمم السابقة على رغم ما ذكرته مصادر ديبلوماسية وخليجية في وقت سابق من ان بعض الدول الاعضاء يؤيد تخفيف الموقف من بغداد، فأكد انه "يتحتم على العراق الاعتراف بأنه قد انتهك ميثاق جامعة الدول العربية واتفاق الدفاع المشترك وكذلك ميثاق الامم المتحدة باحتلاله دولة الكويت". وعبر عن تعاطفه مع الشعب العراقي في معاناته ودعا بغداد الى تنفيذ القرارات الدولية لتخفيف هذه المعاناة.

واسفت القمة لاستمرار ايران في الامتناع عن تلبية الدعوات المتكررة الى حل سلمي للنزاع مع دولة الامارات العربية المتحدة على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى. وتناولت بايجابية تصريحات الرئيس الايراني محمد خاتمي التي عبر فيها عن رغبته في لقاء الشيخ زايد. ودعت الى فتح صفحة جديدة في العلاقات الايرانية – الخليجية.

واكد مجلس التعاون الخليجي رفضه المطلق سياسات الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو وممارساتها وطالبها بالوفاء بالتزاماتها الخاصة بالاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ملف الطائرات: المركزي يسحب دعواه

هل أعيدت العمولة الى السنغافوريين حتى قبلوا بالغاء عقد الصيانة؟

حدث تطور مهم ليل امس في مسار ملف استئجار الطائرات السنغافورية لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية قد يكون ايذانا بسدل الستار، اداريا على الاقل، على الملف برمته الا في حال توصل التحقيقات القضائية في الملف الى نقاط جرمية.

فقد اعلن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة انه سحب "الاخبار" الذي تقدم به من النيابة العامة التمييزية في ما يتصل بالملف، ورد ذلك الى كون الاتفاق الذي ابرم في لندن في عطلة نهاية الاسبوع تضمن شرطا بسحب "الاخبار" المذكور.

وفيما لوحظ ان سحب "الاخبار" جاء في بيان منفصل عن بيان حاكم مصرف لبنان الاول ("النهار" امس) اكد النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ردا على سؤال لـ"النهار" ان "التحقيق مستمر ولا علاقة له بالاتفاق بين شركة "الميدل ايست" ومؤجري الطائرات على رغم الايجابيات التي انطوى عليها الاتفاق المذكور".

وكشفت مصادر مطلعة ان اتصالات مع الخطوط الجوية السنغافورية، و"سال" و"بوليون" سبقت التوصل الى الاتفاق، تولاها اطراف على علاقة مباشرة بموضع الريبة في العقد وتمت "تسوية الامور" مع الشركات المذكورة مما اتاح لـ"الميدل ايست" التوصل الى الاتفاق. وهو ما كانت "النهار" توقعته قبل نحو من اسبوعين توطئة لقفل الملف.

ويمثل امام التحقيق اليوم مجددا رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" خالد سلام والمدير العام يوسف لحود، والسيد سليم خالد سلام، والرئيس المفوض لمجلس الادارة خطار حدثي، وعضو مجلس الادارة نديم الداعوق وامين سر المجلس الياس باز.

وكان حاكم مصرف لبنان اصدر امس البيان الآتي: "لقد آلت المفاوضات التي جرت بين ممثلي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل. وممثلي شركات "سنغابور أيرلاينز" و"سنغابور موريشيوس" و"S.A.L.E" الى تعديل شروط العقد المتعلق باستئجار الطائرات الثلاث، كما ادت الى الغاء عقد الصيانة المبرم مع شركة "سنغابور آيرلاينز"، الامر الذي يرضي مصرف لبنان المساهم الاكبر في شركة طيران الشرق الاوسط. ومن شروط التوصل الى النتائج المشار اليها اعلاه ان يرجع مصرف لبنان عن الاخبار المقدم من قبله الى جانب النيابة العامة التمييزية. لذلك، فان حاكم مصرف لبنان يعلن رجوعه عن الاخبار المذكور".

(الاقتصاد ص ١٢)

الشباب اللبناني منفتح ومؤمن

ص ٨

اظهر تحقيق اجرته "النهار" لاستكشاف مواقف الشباب في بيروت من السياسة والدين والحياة الاجتماعية ان الغالبية منفتحة نسبياً ومؤمنة، ولكن قلة تمارس الشعائر الدينية بانتظام، وهم يؤيدون عموماً الزواج المدني والزواج المختلط. وفي الحلقة الثانية منه، اليوم، شهادات واحصاءات.

خبراء الاونيسكو: حذار اهمال الآثار

ص ١٠

قوم خبراء الاونيسكو جولاتهم على المواقع الاثرية في لبنان فحذروا من التسرب في معبد باخوس في بعلبك ومن زحف الاسمنت في جبيل ومن العزلة التي تحوط بعنجر.

اتفاق للسلام في الصومال

ص ١٦

وقع الزعيمان الصوماليان حسين محمد عيديد وعلي مهدي محمد في القاهرة امس اتفاقاً للسلام ينص على قيام دولة فيديرالية وحكومة مركزية.

كلينتون يزور البوسنة

ص ١٧

تفقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس القوات الاميركية المرابطة في البوسنة، وحض البوسنيين على المصالحة وبناء السلام مجدداً بعزل معرقلي اتفاق دايتون للسلام.

حديث النهار

عقدة صدام

كان طبيعيا ان تسارع الحكومة الكويتية الى نفي اقتراح الشيخ زايد بن سلطان في قمة مجلس التعاون الخليجي ارسال وفد خليجي الى بغداد ينقل الى القيادة العراقية تعاطف الخليجيين مع الشعب العراقي ويطلب منها التقيد بالقرارات الدولية لتخفيف معاناته، ذلك ان كرامة الكويت لا تسمح بان تصدر مبادرة كهذه تجاه العراق من ارضها.

لكن ما لم يكن طبيعيا ابدا، هو الا تنعكس روح هذا الاقتراح في الموقف الذي تبناه القادة الخليجيون من العراق، ليس لجهة ارسال وفد، بل لجهة محاولة جعل تمييزهم بين الشعب العراقي والنظام امرا ملموسا. وبدل البحث عن افعال تحقق ذلك، كرروا كلاما عمره سنتان او ثلاث، علما ان العالم كله تقريبا نقل تعاطفه مع العراقيين من مرحلة الكلام الى الافعال.

وهذا، ويا للاسف، دليل على ان عقدة صدام لا تزال تتحكم برؤيتهم للعراق وبنظرة دول المجلس الى مصالحها، مع انها احوج ما تكون الى تجاوز هذه العقدة، على الاقل لسببين:

الاول، ان استمرار معاقبة العراقيين بحجة حكامهم يعمق الشرخ بينهم وبين الخليجيين ويزيدهم حقدا وكراهية لاهل وجيران تخلوا عنهم فلا تعود اي مبادرة تنفع، وتتكرس عداوة مرة، والعداوات بين الشعوب لا ترحم متى تحكمت في النفوس.

والثاني، ان مجلس التعاون يجتاز مرحلة حساسة جدا في وجوده نظرا الى الخلافات بين اعضائه وقد ادت عقدة صدام الى اصابته بالشلل عمليا منذ "عاصفة الصحراء". فبدل التركيز على اهداف التكامل والتنمية، لا تجد دول المجلس ما يشغلها غير البحث عن انظمة دفاعية وامنية.

صحيح ان صدام لم يفعل تجاه جيرانه ما يبدد خوفهم منه، لكن أليس الخوف مبالغا فيه والعصا الاميركية المرفوعة في وجه صدام هي نفسها اليد التي تقبض مليارات الدولارات الخليجية ثمن اسلحة لحمايتها منه؟ ثم اليس مستغربا ان هذه الدول القادرة على ان تتبع سياسة براغماتية في نظرتها الى التعامل مع ايران، غير قادرة على تجاوز عقدة صدام من دون الاعتراف به؟

سحر بعاصيري

• ورد خطأ في "لعنة التاريخ والجغرافيا" (السبت ٢٠ كانون الاول): على ان المستتر اعمق حتى من هذا وعمره قرون، يعود الى تلك الحقبة عندما كان التركي يمثل للاوروبي "الاخر" و"النقيض"، روحيا واسلاميا — والصحيح هو، روميا واسلاميا.

نهاريات

انها قصة لبنان

هل من سيناريو معيّن بعيد المدى، ام ان الشوشرة حول الانتخابات البلدية وليدة محض الصدفة؟

شيء ما حصل على حين غرة وكأنه مدبّر، فضعنا ونكاد نضيع الانتخابات بدورها.

كنا ذاهبين الى انتخابات او نصف انتخابات، رجل لقدام ورجل لوراء، فدخلنا نحن والانتخابات والبلديات في دوامة التجاذبات.

كأننا اصبحنا كلنا ممثلين او كومبارس في احدى مسرحيات مسرح اللامعقول.

فما كان اغنانا واغنى الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية عن خضّة، لا اولها معروف مربضه ولا آخرها ملحوظ في مقتضيات الوفاق الوطني... او منصوص عليه في موسوعة غينيس!

كنا على اساس تعيين او لا تعيين، فصرنا فجأة مع التعيين، ثم صرنا في حزورة:

اما تعيين كما كان متداولاً، واما وفق نسبية اينشتاين، واما حرة مفتوحة الآفاق وعلى سجيتها وسجية الواقع الراهن، واما التأجيل كأبغض الحلال والحرام لا سمح الله.

اجتماعات، على اقتراحات، على تعديلات، على مساومات...

كله لا يفيد. وكلّه مطرحك يا واقف. وكلّه مثل التعيين او يشبهه.

فلم لا نضع كل المتداول جانباً، ونقتحم خوفنا ونجرّب الحرة المتحررة من المقتضيات كافة، والبريئة من نصوص الوفاق وطائفه، والمجردة من اي تجربة سابقة؟

تكون انتخابات فالتة على حل شعرها، وعلى هواها، وعلى ما يحلو لها.

وممّ الخوف؟ وما هي المحاذير؟

فلتكن ما تكون. ولنجرّب، لمرة واحدة او لكل المرات ولكل انتخابات، ان ندع اللبناني المسلم واللبناني المسيحي يمارس حريته بلا خوف ولا وجل، ويعلن رأيه بصراحة وكما يفكّر، ويقترع كما يريد ولمن يريد...

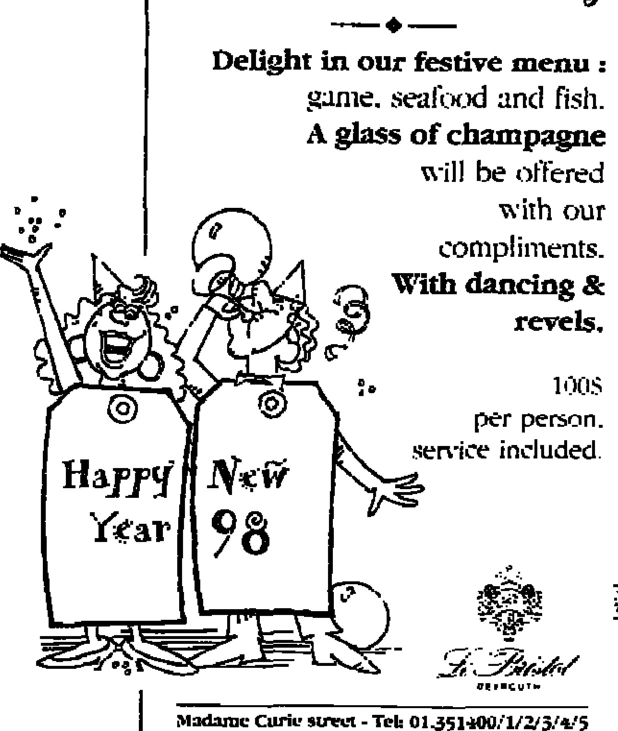
ولتأت النتائج كما تأتي، فممّ الخوف؟ وعلام هذا الهلع؟

ليست قصة مسلم او مسيحي: انها قصة لبنان.

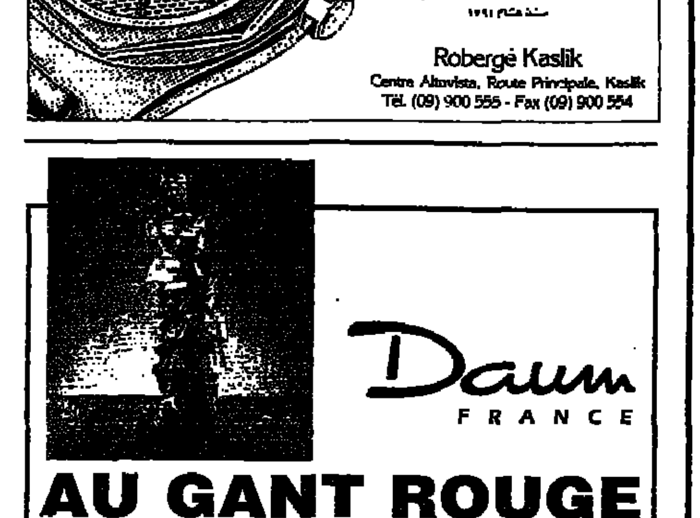
المهم ان تجري الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية، وان تكون حرة طليقة ونزيهة.

وسواء ندمنا في ما بعد ام لا!

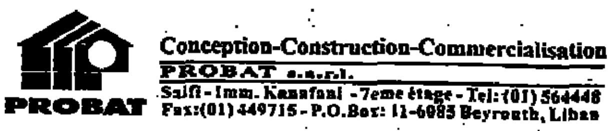
"زيّان"











أسرار الآلهة

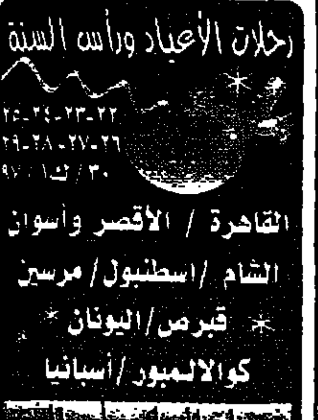
تتوقع مصادر سياسية ان تسعى دمشق لدى الرؤساء الثلاثة في سبيل توحيد موقفهم حيال الانتخابات الرئاسية المقبلة.

من المسؤول؟

رفع تجار ولاسيما باعة الزهور لمناسبة الاعياد الاسعار بنسبة خمسين في المئة!

لماذا؟

اختلفت الاوساط السياسية في تفسير اسباب منع المقابلة التلفزيونية مع العماد ميشال عون ثم السماح له بالظهور على الـ"ال. بي. سي" مع حليفيه الجميل وشمعون وبث تصريحات لكل منهم.



اندیك سأل "افتراضا" عن تصرف لبنان حيال انسحاب اسرائيلي
التعاون الاقليمي في فتح كفرفالوس مؤشر للانفتاح الاميركي – الايراني

كتبت روزانا بومنصف:

بعد اسبوع من زيارته بيروت، لا تزال نتائج مهمة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك تشغل الاوساط السياسية على اختلافها نظراً الى تزامنها مع خطوتين عمليتين هما فتح معبر كفرفالوس ووضع الحجر الاساس لمبنى القنصلية الاميركية في عوكر، علماً ان الايحاءات السياسية الابعد من هاتين الخطوتين تشكل هاجساً للبعض في ضوء احتمالات ارتباط الزيارة بدور اميركي جديد في لبنان قد يترجم اكثر فأكثر في الاستحقاقات المقبلة ومنها الاستحقاق الرئاسي.

مصادر رسمية معنية لا تنفي واقعية هذه القراءة ولو انها لا تجد في الاهتمام الاميركي الجديد اكثر من تضاؤل حدة التراجع الاميركي عن الساحة اللبنانية وليس عودة فعلية للاهتمام بلبنان. يحتم تضاؤل هذا التراجع شبه تفرغ اميركي لقضية السلام في الشرق الاوسط وخصوصاً المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين من جهة، والمسارين السوري واللبناني من جهة اخرى وضرورة "حلحلة" بعض العقد التي توحي بايجابيات معينة وتعطي التحرك الاميركي في المنطقة دفعاً وزخماً. والعامل الاخير شكل اولوية مهمة للديبلوماسية الاميركية في اعتقاد المصادر المعنية التي لا تتردد في الجزم بان الرغبة الصارمة لدى هذه الديبلوماسية في فتح معبر كفرفالوس هي التي ادت الى فتحه، وليس مساومات كلّفت اثماناً او ما شابه. ولاقت هذا التصميم الاميركي رغبة في التعاون ابدتها القوى الاقليمية لادراكها صعوبة مواجهة العودة الاميركية الى لبنان في هذه المرحلة وانعدام جدوى التصدي لها في ظل المعطيات والتطورات في المنطقة، وهو ما يرتقب البعض ترجمته، اي التعاون، في الاستحقاق الرئاسي ممهداً له بالتحول الحكومي والنيابي من المطالبة بالتعيين في الانتخابات البلدية والاختيارية الى رفض هذا التعيين.

هل حمل انديك مقترحات، تعزز هذا الاعتقاد؟

انديك لم يحمل اي اقتراحات

تجزم المصادر المعنية بأن انديك لم يحمل اي مقترحات وخصوصاً في شأن معاودة المفاوضات المجمدة منذ ما يقارب السنتين بين سوريا واسرائيل، وتالياً لم يفهم من كلامه على ضرورة معاودة المفاوضات ما يشتم منه تحريكاً للمسار اللبناني – الاسرائيلي من دون المسار السوري – الاسرائيلي. ومع ان الحديث عن فتح معبر كفرفالوس ترك انطباعاً واضحاً ان اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي" يمهدان لانسحابهما من جزين خطوة اولى، فان اقتراح "لبنان اولاً" او الانسحاب من جانب واحد لم يثر الا في اطار افتراضي في سؤال وجهه انديك الى المعنيين، ما هو رد فعل الحكومة اللبنانية في حال سحبت اسرائيل قواتها من الجنوب؟ وكان الجواب طبعاً ان الجيش اللبناني جاهز ومستعد لاستعادة الجنوب متى انسحبت اسرائيل من دون قيد او شرط وتنفيذاً للقرار ٤٢٥. ولم يحمل المسؤولون كلام انديك في هذا المجال اي بعد اضافي لثقتهم واقتناعهم بأن ما اطلقته حكومة رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو تكراراً في هذا الاطار، لا يتعدى المناورة واطلاق بالونات الاختبار. وثمة من يعتقد ان نتنياهو قد يكون اكثر ارتياحاً واطمئناناً في الجنوب اكثر من اي وقت في ظل بوادر الانفتاح الاميركي على ايران الذي لا بد من ان تزداد انعكاساته في لبنان والجنوب تحديداً، تخفيفاً نسبياً لوتيرة عمليات "حزب الله"، علما ان المراقبين يتوقعون ان تكون تطورات وامور كثيرة في المنطقة رهناً بتطور العلاقة بين الادارة الاميركية وايران في المستقبل القريب وتترك بصماتها في لبنان وخارجه وحتى على علاقات سوريا بالادارة الاميركية، والتي منها يتشعب اسلوب التعامل مع جملة امور تتعلق بالوضع الداخلي في لبنان.

وثمة مؤشرات كثيرة في القمة الاسلامية الاخيرة التي عقدت في طهران دلت على ماهية هذه التطورات المرتقبة وانعكاساتها، لكنها لم تأخذ حجمها الحقيقي في الاعلام اللبناني تحديداً، وهي تتعلق بطبيعة تفاعل القوى الاقليمية مع الانفتاح الاميركي – الايراني وحجمه في المدى القريب.

تسلم اعتماد ٣ سفراء
الهراوي يترك الحرية للنواب في بت قانون الانتخابات البلدية



الرئيس الهراوي يتسلم اوراق اعتماد السفير البابوي الجديد ماريا فيليو وبدا الوزير بويز والسفير الحسن. ...ويتسلم أوراق اعتماد السفير البلجيكي ستافرنسكي. ... والسفير التركي دملو. (دالاتي ونهرا)

نقل النائب شاكر ابو سليمان عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي، انه يترك موضوع بت قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الى مجلس النواب "الذي يتحمل المسؤولية"، وانه اقترح "بعض التعيينات على نحو مضبوط وضيق في سبيل تأمين مقتضيات الوفاق الوطني".

وقال ابو سليمان اثر لقائه الهراوي ظهر امس: "لدينا مشروع ارسلته الحكومة الى مجلس النواب وقد ناقشته اللجان النيابية المختصة وهو اليوم امام الهيئة العامة للمجلس. والحكومة حتى اليوم لم تسحب هذا المشروع ونحن في انتظار ما سيجري مساء (امس) في مجلس النواب".

ورأى "أن المهم هو اتخاذ القرار اليوم لان العالم كله يتطلع الينا ليرى ان كنا نستطيع القيام بذلك. وان اجراء انتخابات بقانون غير مثالي افضل من عدم اجرائها".

واشار الى "ان الخيارات المتبقية والمطروحة امام مجلس النواب ثلاثة اولها مشروع الحكومة الذي بات الاضعف والاقل حظا وهو القاضي بادخال التعيين، والثاني هو اجراء انتخابات حرة في كل لبنان والثالث هو العودة الى النسبية في نتائج انتخابات عام ١٩٦٣".

وكان رئيس الجمهورية تسلم قبل الظهر اوراق اعتماد ثلاثة سفراء هم البلجيكي ميشال شيفياتوبولك ستافرنسكي وتركيا ناظم دملو، والقاصد الرسولي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو. وحضر مراسم تسلم اوراق الاعتماد وزير الخارجية فارس بويز والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري. واستقبل الهراوي ايضا النائب الياس الخازن.

ضاهر: لم يتحقق لبنان حرا سيدا مستقلا

القى النائب السابق مخايل ضاهر محاضرة بعنوان: "الطائف بعد التجربة" في مقر "الشركة المستقلة للاعلام"، بدعوة من "مؤسسة انطاكية للدراسات والابحاث" حضرها النائب روبير غانم وشخصيات.

استهل سركيس ابو زيد اللقاء بكلمة ترحيب ثم تحدث ضاهر عن منجزات اتفاق الطائف في مجال المؤسسات الرسمية واستتباب الامن وازالة آثار الحرب. وتساءل: "هل حققت مسيرة الطائف بند "لبنان وطن حر سيد مستقل" في وفاق اللبنانيين؟ كلا. لان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال جاثما على أرضنا واجسامنا في الجنوب والبقاع الغربي، وهذا يجعلنا نشعر كأن كل شبر من ارض لبنان محتل، وكل انسان في لبنان مسلوبة سيادته وحريته وكرامته وشرفه". وقال: "ان الدولة المنتمية بأمور كثيرة لا تعي ان المطلوب واحد، وان تحرير الارض مفتاح كل الفرج وكل الطموحات اللبنانية".

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس النائب حسين يتيم، فرئيس التنظيم المدني سعد خالد، ثم نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنائب خليل الهراوي.
* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي التقى في ساحة النجمة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب اسطفان الدويهي، فايز غصن، خليل الهراوي، غازي زعيتر، فيصل الداود.
* اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط تنعقد اليوم برئاسة النائب محمد فنيش.
* اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين تنعقد اليوم ايضا برئاسة النائب علي الخليل.
* المستشار في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي بونيت تايلور انهى زيارة للبنان استغرقت ثلاثة ايام وغادره السبت الى قبرص.
* السفير الاميركي ريتشارد جونز غادر بيروت الى بلاده لتمضية اجازة عيدي الميلاد ورأس السنة، على ان يعود اواخر كانون الثاني المقبل.
* المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى يجتمع اليوم برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. ويوقع في حضور قباني اتفاق بين دار الفتوى ووزارة الاوقاف في دولة الكويت.
* "لجنة المتابعة للقاء الاحزاب والقوى اللبنانية" تجتمع اليوم، الساعة الثالثة والنصف، في بيت الكتائب المركزي في الصيفي.

النهار – من مناخ النهار

حظوظ العسكر تقوى وتثير ... تساؤلات!

– ٢ –

قبل الحديث عن الحظوظ الرئاسية لقائد المؤسسة العسكرية العماد اميل لحود، لا بد من الاشارة الى امرين يتعلقان بهذا الموضوع تلافيا لاي سوء تفسير ولاي تأويل. الاول ان لحود لن يرفض رئاسة الجمهورية لو اجمعت على اختياره لها الفاعليات اللبنانية الاساسية ولو رحبت بهذا الاختيار سوريا. والثاني أن لحود لن يستعمل المؤسسة التي يقود والسلطة التي توفرها له والنجاح الذي حقق على صعيد اعادة بنائها والذي غاب عن المؤسسات الرسمية الاخرى، من اجل فرض نفسه مرشحا وحيدا لرئاسة الجمهورية.

وقبل الحديث نفسه، لا بد ايضا من الاشارة الى المعركة الرئاسية الماضية (١٩٩٥) التي انتهت بتمديد ولاية الرئيس الياس الهراوي ثلاث سنوات. والى "الاستحقاق الرئاسي المرتقب في "تشارين" السنة المقبلة ١٩٩٨، والى وضع العماد لحود في كل منهما. ففي المعركة الماضية كانت مواقفه مماثلة في جوهرها لمضمون الامرين المشار اليهما اعلاه. وقد ابلغها في حينه الى كل من فاتحه في هذا الموضوع. لكن طريقة سير المعركة وتمتعه بدعم سياسي ونيابي واسع ومعلن، والظروف السياسية التي اعطت انطباعا ان هناك معركة جدية بين المدنيين والعسكر على الرئاسة الاولى في ظل الاختلافات بينهما على امور لا علاقة لها بهذه الرئاسة، – كل ذلك وضع لحود في قلب المعركة وصوره جزءا منها شاء ذلك ام ابى. وقد اعتبر الكثيرون في ذلك الوقت ان آثار هذا الوضع على حظوظه الرئاسية كانت سلبية. اما الآن فيبدو قائد الجيش خارج التداول الاعلامي والسياسي العلني على الاقل. وقد تكون آثار ذلك على الحظوظ نفسها ايجابية وان من حيث المبدأ.

طبعا، العوامل التي ابعدته عن قصر بعبدا يومها كانت اعمق من الظروف المذكورة. ذلك ان سوريا كانت تعتبر ان الاوضاع المحلية والاقليمية تقتضي تمديدا للرئيس الهراوي وكانت تقتضي استمرارا للعماد لحود على رأس المؤسسة العسكرية، وكانت تقتضي في الوقت نفسه الابتعاد عن مخاطرة او ربما مغامرة هي ايصال شخص قوي الى رئاسة الجمهورية يحظى بدعم الجيش وباحترام جهات داخلية وخارجية عديدة وذلك خشية تكون اوضاع ضاغطة عليه او مقلقة لخياراته.

ماذا عن الحظوظ الرئاسية للجنرال لحود في الاستحقاق المقبل؟

مواكبو هذا الاستحقاق، عن قرب، بكل تفاصيله ومفاصله واتجاهاته، يجمعون على ان حظوظه موجودة لكنهم لا يتوافقون كثيرا على نتائجها. فبعضهم يعتقد ان عاملين بالغي الاهمية يتحكمان في اختيار سوريا الرئيس اللبناني المقبل بوصفها ناخبا اكبر او اوحد له. الاول هو الوضع الداخلي في شقيه الاقتصادي – الاجتماعي والسياسي – الامني. الشق الاول لا يبعث على الارتياح في ظل ادارة اما فاسدة في معظمها واما مسخرة لخدمة مصالح خاصة او فئوية، وفي ظل جمود اقتصادي، وفي ظل مصاعب حياتية مهمة. والشق الآخر لا يبعث ايضا على الارتياح. فالطائفية تعززت بالمذهبية والوفاق الوطني غائب والنظام ديموقراطي برلماني شكلا والحريات مهددة والوضع الامني يمكن اللعب به في حال تضاعفت اخطاء المسؤولين. والعامل الآخر هو الوضع الاقليمي الذي لا يبعث بدوره على الارتياح. فعملية السلام الشرق الاوسطية متلاشية، واسرائيل بنيامين نتنياهو تستعد للاجهاز عليها. والسياسات الاميركية الاخيرة في المنطقة لم تصادف النجاح المطلوب والانعكاسات السلبية لكل ذلك لا بد ان يطاول لبنان جزء كبير منها كونه ساحة اختبار اقليمية ودولية.

هذان الوضعان، يلفت هذا البعض من مواكبي الاستحقاق الرئاسي، قد يدفعان سوريا في اتجاه تحصين الوضع اللبناني لمنع اعدائها من استغلاله للنيل منها. والعماد لحود مؤهل للتحصين خلال رصيده في الجيش وخلال قدرته على قيادة عملية اصلاح على كل صعيد بالتعاون مع الجميع.

اما البعض الآخر من مواكبي الاستحقاق نفسه فيعتقد ان الحظوظ الرئاسية للعماد لحود ترتبط بامور عديدة تعبر عن ابرزها التساؤلات الآتية:

١– هل انتفت الحاجة الى لحود على رأس المؤسسة العسكرية؟ وهل اصبح الجيش محصنا بحيث يستمر في الخط الذي رسمه قائده ومعيد بنائه، او يمكن ان يتعرض بسبب استمرار المآزق السياسية لتجاذبات من شأنها تهديم الانجازات التي حقق؟ وهل ان وجوده في هذه المرحلة في قيادة الجيش واستمراره فيها خلال العهد المقبل افضل للبنان ولسوريا من وجوده في قصر بعبدا؟

٢– هل البديل من لحود على رأس المؤسسة العسكرية جاهز؟ والمقصود بالبديل شخص يتمتع بصفات لحود وبقدراته وبقوته وبتصميمه، ويحظى بثقة اللبنانيين وبثقة سوريا في الوقت نفسه، فضلا عن العالم الخارجي وزعيمته الولايات المتحدة الاميركية؟ ولا يعكس ذلك اساءة الى العسكريين الذين تؤهلهم رتبهم الى هذا المنصب، بل يعكس حرصا ضروريا على عدم ادخال الجيش دوامة "التجربة والخطأ".

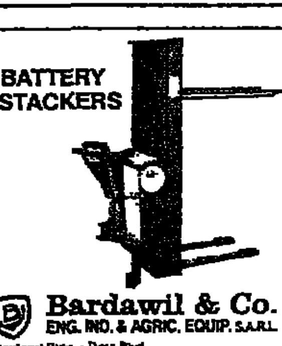
٣– هل يقبل العماد لحود "رئيس الجمهورية"، في حال قر الرأي عليه، بديلا منه على رأس المؤسسة العسكرية يمارس معه وحياله التصرفات نفسها التي مارسها مع المراجع السياسية الرسمية في لبنان يوم كان قائدا للجيش ويتخذ منه ومنها مواقف معارضة او معترضة؟

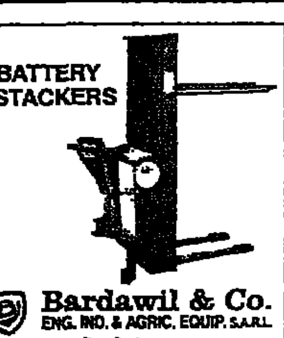
٤– هل صارت سوريا، مستعدة لقبول شخص في سدة رئاسة الجمهورية لا يطعنها في ظهرها، وهي خبرت ذلك من زمان، ويؤمن مصالحها كاملة، ولقبول طريقة مستقلة له في الحكم بحيث تستغني عن ممارسة دور الوصاية المباشرة، او بالاحرى عن التدخل المباشر في كل الامور كبيرها وصغيرها مع كل الرؤساء وفي كل المؤسسات وفي الحياة السياسية اليومية؟ والدافع الى هذا التساؤل شخصية العماد لحود التي فيها الكثير من الوفاء والكثير من الاستقلالية في آن واحد، والكثير من الواقعية.

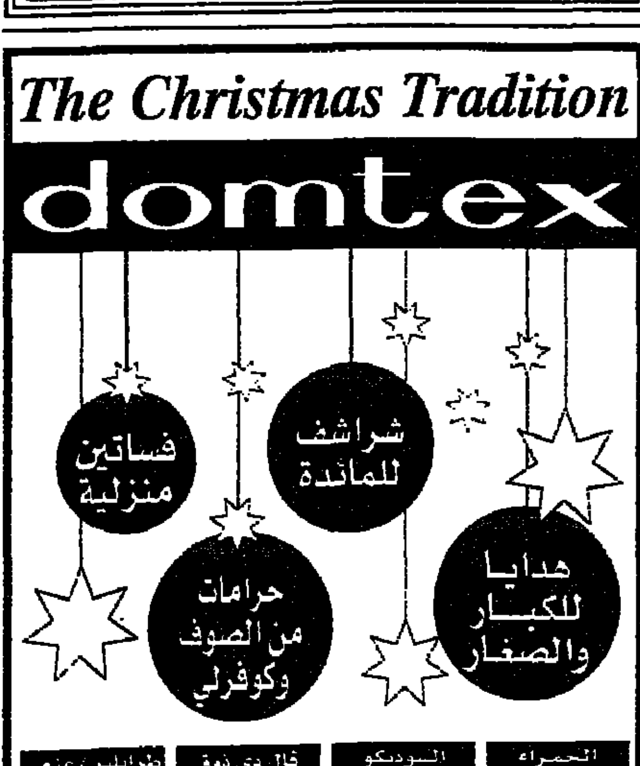
ما هو الخيار الرئاسي الرابع والاخير في حال تضاءلت الحظوظ الرئاسية للعماد لحود مع اقتراب الاستحقاق، وفي حال استمر استبعاد المرشحين السياسيين للرئاسة الاولى؟

سركيس نعوم









اذا كان الهراوي استعاد الأمن، فهل يستعيد خلفه السيادة؟

لا داعي لخلاف اللبنانيين وانقسامهم حول الوجود العسكري السوري ما دام هذا الوجود بات مرتبطا بزوال الاحتلال الاسرائيلي

اذا كان الرئيس الهراوي قد اختير رئيساً للجمهورية لانهاء سلطة العماد ميشال عون، وان بالقوة، واخراج الناس من الملاجئ، وازالة دويلات الميليشيات وتحقيق السلم الاهلي والاستقرار الامني، فان اختيار الرئيس المقبل ينبغي ان يتم على اساس العمل لاخراج البلاد من حكم الوصاية، ومن الوضع الشاذ لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة على كل اراضيه بواسطة قواته الذاتية ويكون الرئيس المقبل فعلاً لا قولاً، بطل الحلول، لا بطل حراسة الازمات او ادارتها او الاستسلام لها.

واذا كانت الظروف المحلية والاقليمية والدولية لم تسمح لعهد الهراوي بان يحقق اكثر مما حققه بسبب تعثر عملية السلام، وبتعثرها بات متعذراً بسط سلطة الدولة على كل اراضيها لكي تعود السيادة الكاملة، ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، ليصير في امكان القوات السورية ان تنسحب بدورها، فان اللبنانيين يأملون في ان تبلغ مسيرة السلام خلال العهد المقبل آخر مراحلها. وتوقع سوريا ولبنان اتفاقات سلام مع اسرائيل فيتحرر عندئذ الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، ولا يعود لبنان في حاجة الى بقاء القوات السورية على ارضه، ولا الى وصاية لاحد، ويصير قادراً على ان يحكم نفسه بنفسه وعلى ان يحفظ الامن في كل المناطق اللبنانية بواسطة قواته الذاتية دون سواها.

لذلك، ترى اوساط سياسية ان لا داعي للخلاف على مفهوم السيادة والاستقلال والقرار الوطني الحر، وعلى حدود الحرية. قبل ان تنجلي صورة الاوضاع المرتقبة وتطور عملية السلام. فاذا تم التوصل الى تحقيق سلام شامل في المنطقة، فان الاوضاع الشاذة المشكو منها في لبنان سوف تتغير حتما وحكما، اذ ان الوجود العسكري السوري في لبنان ينتهي مع انتهاء الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي وللجولان، وتصير السلطة اللبنانية مسؤولة وحدها عن ادارة شؤون البلاد. وقواتها الذاتية مسؤولة وحدها عن حفظ الامن في كل المناطق وتعود السيادة الكاملة تلقائياً وكذلك الاستقلال التام الناجز والقرار الوطني الحر، دون حاجة الى المطالبة بذلك، او حصول خلاف بين اللبنانيين على ذلك.

شواذ يستتبع الشواذ

اما اذا ظلت عملية السلام متعثرة، لا بل معرضة للتوقف والانهيار، وظلّ الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي ومن الجولان الى اجل غير معروف، فان الوضع الشاذ المشكو منه في لبنان والسيادة المنقوصة والقرار غير المستقل، سوف تستمر ويستمر معها الوجود العسكري السوري، مهما طالب المطالبون بانهاء هذا الوضع، ومهما تظاهر المتظاهرون، واعتصم المعتصمون، وحررت العرائض والمذكرات بوجوب استعادة السيادة والحرية والاستقلال.

وتضيف الاوساط نفسها ان على لبنان حكماً وحكومة وشعباً ان يوحد جهوده ومواقفه ويوظف كل طاقاته وصداقاته العربية والدولية في سبيل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، لان مفتاح الحل هو في ازالة هذا الاحتلال، ومن دونه يبقى الحل ضائعاً ومفقوداً، والمطالبة باستعادة السيادة الكاملة والقرار الحر تبقى دون جدوى سوى انها تثير الخلافات والانقسامات بين اللبنانيين فتفيد منها اسرائيل، وتلحق الضرر الكبير بالوحدة الداخلية والسلم الاهلي والاقتصاد الوطني.

والواقع ان هناك فئة لبنانية ترفض انسحاب القوات السورية من لبنان في ظل الاوضاع الراهنة. وترى ان الاستقرار الامني والسلم الاهلي اللذين يحققهما الوجود العسكري السوري في لبنان، يجب ان يتقدم على ما عداه بما فيه السيادة الكاملة والحرية والقرار الوطني الحر، لا بل ان هذه الفئة تعتبر ان هذا الوجود العسكري، هو الذي يحمي السيادة والاستقلال والوحدة الداخلية ويحول دون حدوث قلاقل واضطرابات تنفيذاً لمؤامرات ومخططات خارجية. وفئة لبنانية اخرى ترى انه آن الاوان لان يحكم لبنان نفسه بنفسه، وان يستعيد سيادته الكاملة على ارضه وقراره الوطني الحر، وان تتولى قوات السلطة الذاتية وحدها مسؤولية حفظ الامن في كل لبنان. ولا تظل السلطة تعتمد في ذلك على قوات مستعارة صديقة كانت ام شقيقة، وان السنوات الطويلة التي امضتها القوات السورية في لبنان، ينبغي ان تكون كافية لاقامة دولة قوية قادرة في لبنان. وان تساعد مشكورة قوات السلطة على ان تكون في جهوزية كاملة لحفظ الامن والاعتماد على نفسها دون الاستعانة باي قوة غير لبنانية للقيام بهذا الدور المنوط بها وحدها، لان لا سيادة كاملة مع امن مستعار.

وكما صار اتفاق وموافقة على ان تتولى القوات السورية وقف الاقتتال في لبنان وحفظ الامن فيه في غياب الدولة القوية القادرة والجيش الواحد الموحد، فانه ينبغي الاتفاق الآن. وبعدما قامت الدولة، وقام الجيش الواحد الموحد، على ان يحكم لبنان نفسه بنفسه دون اية وصاية. اما ان يستمر القول بأن الامن في لبنان قد يضطرب والحرب قد تعود اذا انسحبت القوات السورية من لبنان، فمعنى ذلك ان سوريا باعتبارها الراعية، ان لم تكن الوصية، على لبنان، قد اخفقت بعد مرور عشرين سنة على وجودها في لبنان. في اقامة الدولة القوية القادرة التي تستطيع ان تعتمد على نفسها في ادارة شؤون البلاد والعباد، وفي جعل قوات الدولة المسلحة جاهزة وقادرة وحدها على حفظ الامن والتصدي لكل معكّر له ومتآمر على سلامة البلاد ووحدتها وسلمها الاهلي، والاّ فان الدولة تبقى بعد عشرين عاماً مشروع دولة...

ينبغي...

لذلك، ينبغي حيال تباين آراء اللبنانيين واختلاف مواقفهم من الوجود العسكري السوري، ومن مفهوم للسيادة الكاملة والاستقلال والقرار الوطني الحر، ان يتحاوروا من اجل التوصل الى اتفاق في هذا الشأن لا ان يظلوا مختلفين ومنقسمين، فيعرضون الوطن لشتى المخاطر، ويفقدون حتى ما هم عليه وفيه الآن، وما تحقق لهم من مكاسب وانجازات، وتكون مطالبتهم بالزيادة قد اوقعتهم في النقصان.

وترى الاوساط نفسها ان في الامكان التوصل الى هذا الاتفاق، اذا صفت النيات، وزالت الاحقاد، خصوصاً بعدما باتت غالبية القيادات ولاسيما المسيحية منها وعلى رأسها البطريرك الكردينال صفير، لا تطالب بانسحاب القوات السورية من لبنان، قبل انسحاب القوات الاسرائيلية، وتميّز بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود العسكري السوري.

لذا، يمكن ان يشكل ذلك الجامع المشترك بين مختلف الفئات اللبنانية، ويكون اتفاق معلن على ان القوات السورية تنسحب من لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها ويكون اتفاق ايضاً على دور القوات السورية في لبنان مدة وجودها، وهو مؤازرة قوات السلطة في حفظ الامن عندما تطلب منها ذلك، وان تعيد انتشارها وتمركزها لهذه الغاية، ولا تجعل اي فئة لبنانية تستقوي بها على فئة اخرى، ولا تجعل لها اي دور سوى الدور الامني، لكي يحبها جميع اللبنانيين عن اقتناع ورضا وليس عن خوف واكراه.

اميل خوري

"الرؤساء اتفقوا على حسم الموضوع"

الحريري: الانتخابات في موعدها والتعيين مستبعد

اكدت مصادر رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان الانتخابات البلدية ستجرى في موعدها" مشيرة الى "ان الرؤساء الثلاثة توافقوا على حسم الموضوع".

- وكان موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية حاز امس اهتمام الحريري وخصوصا في لقاءاته النيابية. ونقل عنه نواب ووزراء "ان هذه الانتخابات ستجرى في شكل حر بعدما استبعدت فكرة التعيين باستثناء الشريط الحدودي المحتل".

- وكان رئيس الوزراء استقبل امس النواب تمام سلام ومروان حمادة وجورج ديب نعمة وحبيب حكيم وخالد ضاهر والياس سكاف ونواب كتلة "القرار الوطني".

سلام

وقال سلام على الاثر: "البحث تركز على موضوع الانتخابات البلدية والقانون المتعلق بها، ومساء (امس) هناك جلسة لمجلس النواب حول هذا الموضوع ونحن تحت ضغط المهل التي تتطلب اقرار التوجه في هذا الشأن قبل آخر السنة، وكنا تمنينا ان يعطى الموضوع حقه قبل زمن حتى لا يدهمنا الوقت لكن ربما كانت ثمة مواضيع اخرى استغرقت من الحكومة وقتا (...) نحن من الذين دعوا ولا نزال الى انتخابات حرة في كل لبنان (...) وأنا من الذين يطالبون كل السياسيين بألا يخوضوا هذه الانتخابات. فهي انتخابات اهلية، مدنية، بلدية، واقول للسياسيين ارفعوا ايديكم عن الانتخابات البلدية والاختيارية".

واشار الى انه لمس لدى الحريري "رغبة في تلبية هذا التوجه وخصوصا ان الشعور العارم عند كل المواطنين هو ان تجرى الانتخابات بشكل حر ويمارس فيها المواطن حقه كاملا بدون قيد او ضابط".

وردا على سؤال اكد انه "مع الانتخابات الحرة" مشيرا الى "ان بيروت مرآة لبنان ستشهد انتخابات بلدية واختيارية تشرف بيروت وابناءها وسيكون التمثيل بما نطمح اليه جميعا". ودعا مجلس النواب والحكومة الى طرح مشروع التنظيم الاداري الجديد لكل لبنان الذي يلحظ اللامركزية الادارية "على امل ان تكون البلديات المدخل الطبيعي لهذه اللامركزية ليسهل في ما بعد اقرار نظام اداري جديد لكل لبنان".

حماده

واوضح حماده انه ابلغ الى الحريري موقف كتلة "النضال الوطني" التي اجتمعت امس برئاسة الوزير وليد جنبلاط وناقشت موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية وانها "مع الانتخابات الحرة الشاملة ومن دون اي قيود". واعرب عن اعتقاده "ان مبدأ التعيين سقط نهائيا حتى على صعيد الرأي العام".

حكيم

وشدد حكيم على "ضرورة اجراء الانتخابات في شكل حر".

سكاف

ولاحظ سكاف وجود آراء متباعدة حول مشروع القانون، مقترحا "اجراء انتخابات حرة مرة واحدة كتجربة".

ضاهر

ونقل ضاهر عن الحريري "حرصه على اجراء الانتخابات البلدية"، لافتا الى أن "تأجيلها غير مطروح وان رئيس الوزراء مع خيارين: اما الانتخابات الحرة او التعيين، ولا رجوع الى الوراء".

مرهج

واوضح الوزير بشارة مرهج اثر لقاء كتلة "القرار الوطني" الحريري "ان التوجه هو نحو اجراء انتخابات حرة" مستبعدا امكان اخلالها بالتوازن.

حبيقة

واجتمع الحريري بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الذي دعا الى اجراء انتخابات بلدية حرة مؤكدا "ان التجربة ضرورية وان النتائج يتحملها الناخبون انفسهم".

نقابة المحامين

ثم استقبل رئيس الوزراء وفدا من نقابة المحامين برئاسة النقيب انطوان قليموس الذي قال على الاثر: "اتسم الحديث بالصدق والمسؤولية والجدية التي يتحلى بها مجلس النقابة والرئيس الحريري، كما تحدثنا في بعض الهواجس الوطنية وبعض الاستحقاقات المرتقبة وبينها قانون الانتخابات البلدية، ومن الطبيعي ان رأي النقابة مرتبط بالديموقراطية والحرية التي تنادي بهما وهذا ليس بعيدا من توجهات الرئيس الحريري".

وعن الاضراب الاحتجاجي الذي نفذته النقابة الاسبوع الماضي قال: "ان الرئيس الحريري يقدر موقع النقابة على المستوى الوطني، وهو تفهم همها الوطني ولا اعتقد انه يتحمل اي ملامة (...)".

وسئل ما هي هواجس النقابة فأوضح "هواجسنا هي هواجس اللبنانيين وهي مستقبل البلد ومستقبل الديموقراطية فيه، وهذه الهواجس هي لدى اللبناني قبل الرغيف".

اقرار موازنة المغتربين وتعديل قانون انشاء نقابتي الاطباء

لجنة حقوق الانسان تمنت على الحكومة التزام حرية الاعلام والرأي والحق في التظاهر

اقرّت لجنة المال والموازنة امس موازنة وزارة المغتربين بخفض نسبته عشرة في المئة، فيما انجزت لجنة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد انشاء نقابتين للاطباء في لبنان وادخلت عليه بعض التعديلات، وناقشت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان موضوع الحريات العامة وتمنت على الحكومة "التزام المبادئ التي نص عليها الدستور".

موازنة المغتربين

واعلن النائب خليل الهراوي اثر انتهاء جلسة لجنة المال "ان موازنة وزارة المغتربين بلغت في جزئها الاول خمسة مليارات وسبعمئة وثلاثة وثمانين مليوناً وسبعمئة الف بما فيه رواتب الملحقين الاغترابيين التي تبلغ مليارَي ليرة لبنانية، فيما بلغت في جزئها الثاني ٢٠٣ ملايين ليرة لبنانية، وخفضت من هذه الموازنة نسبة ١٠ في المئة والغت اللجنة رواتب المستشارين.

وارجأت اللجنة موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي الى موعد يحدد بعدما طالبت اللجنة من وزارة الثقافة والتعليم العالي ان تعود بموازنة للجامعة اللبنانية مفصلة اذ قدمت الوزارة موازنة حجمها ١٥٥ مليون ليرة لبنانية في حين كانت الحكومة حددت هذه الموازنة بـ١١٧ مليون ليرة لبنانية".

واوضح "ان هناك تضارباً بين ارقام الموازنة وحاجات وزارة الثقافة لجهة بعض الاشتراكات الدولية في المنظمات والجمعيات مثل منظمة الدول الفرانكوفونية والاونيسكو على ان تعود اللجنة غداً (اليوم) الى الاجتماع لدرس موازنة وزارتي الزراعة والسياحة".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة الهراوي في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ووزير المغتربين طلال ارسلان والنواب فايز غصن، محمد عبد الحميد بيضون، ابرهيم امين السيد غازي زعيتر، صلاح الحركة، غسان مطر، جميل الشماس، نائلة معوض، صالح الخير، اسطفان الدويهي، غسان الاشقر، سمير عازار، ابرهيم بيان، طلال المرعبي، فيصل الداوود، احمد فتفت وعلي الخليل.

وحضر المدير العام لوزارة الثقافة مطانيوس الحلبي والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للآثار كميل اسمر ورئيس المعهد الوطني للموسيقى وليد غلمية ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

الصحة

وانعقدت في ساحة النجمة لجنة الصحة العامة برئاسة النائب رياض الصراف في حضور الوزير سليمان فرنجية والنواب اسماعيل سكرية، احمد فتفت، ميشال موسى، سليمان كنعان، انطوان حداد، بيار دكاش، محمود عواد، نقيب الاطباء فايق يونس، نائب النقيب بلال عبدالله، محامي نقابة الاطباء شارل غفري، مستشار وزير الصحة روني عريجي.

واوضح سكرية ان اللجنة خصصت جلستها "لاستكمال درس اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض مواد قانون انشاء نقابتين للاطباء في لبنان وهي عرضت المواد واستمعت الى تعليقات الوزير فرنجية ونقيب الاطباء. وبعد الدرس والمناقشة اقرت اللجنة اقتراح القانون معدلاً وابرز التعديلات انتخاب اعضاء مجلس النقابة في بيروت وعددهم ١٦ عضواً مع النقيب دفعة واحدة، ولا يجوز انتخاب النقيب مرة ثانية الا بعد مرور ثلاث سنوات في حين يمكن اعادة انتخاب الاعضاء مرة ثانية. ويتيح هذا التعديل للمناطق الاطراف والفئات الاجتماعية كافة ان تتمثل بعدما كان الانتخاب محدوداً جداً وكان يحرم بعض الطوائف والمناطق ذلك وهو يعبر عن نفسه بمعنى وطني شامل ويعطي اللعبة الانتخابية بعدها الوطني".

لجنة حقوق الانسان

واجتمعت لجنة النظام الداخلي حقوق الانسان برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور النواب اسطفان الدويهي واحمد سويد وخالد ضاهر وممثل وزارة العدل القاضي سامي عون ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم عبدالله ومستشار النائب الدويهي سركيس ابو زيد.

وصرّح موسى ان اللجنة "ناقشت موضوع الحريات العامة في ضوء التطورات الاخيرة التي جرت في البلاد، وانتهت الى تأكيد مبدأ حرية الاعلام وابداء الرأي وكذلك حرية المواطنين في التظاهر تعبيراً عن مواقفهم وذلك بما لا يتعارض مع النظام العام شرط ان يكون التعرض للنظام هو فعلي وحقيقي".

وختم: "ان اللجنة تتمنى على الحكومة التزام هذه المبادئ، وخصوصاً ان الدستور والقوانين المرعية الاجراء تنص على ذلك، ومهمة الحكومة تطبيق النصوص حتى تصبح الدولة فعلاً وقولاً دولة قانون".

السبع: تطورات الاسابيع الاخيرة مفيدة وكشفت الخلل الاعلامي

رأى وزير الاعلام باسم السبع ان "تطورات الاسابيع الاخيرة كانت مفيدة لانها كشفت اوجه الخلل الكامنة في الوضع الاعلامي على كل المستويات، ولا سيما على مستوى وزارة الاعلام والمؤسسات الاعلامية وتعاطي المجتمع السياسي مع المؤسسات الاعلامية".

مواقف الوزير السبع نقلها عنه الدكتور عامر مشموشي مترئسا وفدا من الهيئة الادارية الجديدة لـ"رابطة متخرجي الاعلام والتوثيق"، زاره امس في مكتبه في وزارة الاعلام. وبحث المجتمعون في تطورات ملف الاعلام المرئي والمسموع، الاخلاقي والسياسي. وعرض الوفد للوزير السبع هموم خريجي الاعلام وتمنياتهم، ولا سيما تأمين فرص العمل لهم وتسريع انتسابهم الى الجدول النقابي واجراء تطهير دوري للجدول صونا لمهنة الصحافة. واكد الوزير السبع تبني هذه المطالب مشددا على "اهمية ايجاد تكامل بين نقابة المحررين والرابطة لما فيه خير الاعلام".

وعقب الاجتماع، تحدث مشموشي عن الموضوعات التي اثيرت ونقل عن الوزير السبع ان "ثمة خللا في الاداء الاعلامي العام، وقد اطلقت الدعوة الى عقد ورشة اعلامية لمعالجة هذا الوضع، وبدأته مع الرابطة وسأتابعه مع نقابتي الصحافة والمحررين والمجلس الوطني للاعلام والمؤسسات الاعلامية واصحاب الاختصاص والخبرة، بغية الوصول الى رؤية ترسم الوظيفة الحقيقية للاعلام في لبنان".

ورفض مقولة ان "الدولة فتحت الملف الاخلاقي كي تصل الى الملف السياسي، وهي لا تنطبق مع رواية باسم السبع ومفهومه للاعلام والحريات الاعلامية"، وسأله احدهم عن امكان السماح ببث المقابلة مع العماد عون وتطبيق القانون. فأجاب: "لا شك في ان ذلك كان ممكنا. ولكن القانون صريح في مادته الـ٣٥ التي تنص على اقفال المؤسسة الاعلامية المخالفة للقانون، وهذا يعني انه كان على المجلس الوطني للاعلام، ان يطلع على مضمون المقابلة بعد بثها واذا كان فيها ما يخالف القانون، فسيطلب من وزارة الاعلام ان تصدر قرارا باقفال المؤسسة ٣ ايام. وهذا ما حصل مع مقابلة تمرز وبعدما اطلع المجلس على المقابلة بعد بثها ابلغ الى وزارة الاعلام وجود مخالفات للقانون توجب اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المؤسسة المعنية لكنني رفضت وما زلت على موقفي، ولن اتراجع عنه لان مهمتي حماية وسائل الاعلام علما ان هناك مؤسسات تخالف القانون حاليا، ولم اتخذ بحقها اي اجراءات".

وعن "تلفزيون لبنان"، قال انه "ليس على شفير الافلاس (...) ويقضي قرار الحكومة بمنع افلاسه. وواجبنا في الوزارة ان نجد الحلول الآنية والبعيدة المدى لمشكلاته، وستعرض هذه القضية على جدول اعمال مجلس الوزراء الذي ينعقد غدا (اليوم)"، مشيرا الى "اننا انجزنا مشروع اعادة تأهيل "اذاعة لبنان"، بحيث تتمكن من تغطية لبنان ومنطقة الشرق الاوسط وجزء كبير من اوروبا (...)".









الهراوي في البطريركية خلال الاعياد

شخصيات ووفود زارت بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، مدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري.

وعلمت "النهار" ان الزيارة تحضير لزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي بكركي في الاعياد.

وكان البطريرك صفير استقبل الدكتور توفيق الهندي الذي اكد ضرورة اجراء الانتخابات البلدية، ورأى ان "من الافضل التراجع عن موضوع التعيين".

وقال: "ان موضوع الوفاق الوطني ومقتضياته، يجب ان تؤخذ في الاعتبار لانه موضوع وطني وليس سياسياً، فالمناقشات والتجاذبات التي تجرى بحجة الديموقراطية هي سياسية فقط وهناك كلام ينقض بعض الطروحات المعروضة في السلطة، ومنها ان هذا الامر لا يجوز (...).

ان العودة الى انتخابات ٦٣ تؤمن الحل الافضل وهي ليست رجعية ولا طائفية كما يصور البعض، انما تحقق الوحدة الوطنية والعيش المشترك في هذه الظروف التي نمر بها اليوم".

وفي بكركي ايضاً رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني يرافقه امين سر المجمع القس بولس حداد والقس حبيب بدر في اطار زيارة تهنئة بالميلاد.

وكذلك استقبل البطريرك الدكتور جميل نعمة والشيخ سامي جرمانوس ووفداً من سوق الخضر في سن الفيل وقائد منطقة جبل لبنان الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد غسان نجيم يرافقه قائد سرية درك جونيه العقيد نبيل مرعي، فالسيد سمير فرنجية.

● النائب علي حسن خليل: "نستنكر تصاعد اعمال الاعتقال التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في المنطقة الجنوبية المحتلة".

● النائب علي خريس: "ان فتح معبر كفرفالوس يشكل اليوم حدثاً مهماً كونه يحصل في ظل سقوط المقولات المتعددة التي حاول العدو تسويقها عبر كل القنوات، ان من خلال مفاوضات ثنائية او بمقولة "لبنان اولاً" او "جزين اولاً"، او من خلال المحاولات المتكررة لفصل المسارين اللبناني والسوري وغيرهما من المحاولات المشبوهة (...)".

● حركة "التوحيد الاسلامي": "اننا نعتبر ان فتح معبر كفرفالوس خطوة جيدة وايجابية على طريق الاتصال والتواصل بين اللبنانيين بمختلف طوائفهم، الا ان الحذر من العدو وعملائه امر لا بد منه ومطلوب من اجل عدم استغلال فتح هذا المعبر لتحقيق اغراض سياسية وامنية ضد المقاومة البطلة وانجازاتها وضد الوحدة الوطنية (...)".

● "جبهة الشعب اللبناني" اثر اجتماعها برئاسة جوزف حداد: "تستبعد الجبهة حصول الانتخابات في الربيع المقبل، لأنها ستأتي مغايرة لحسابات المسؤولين الذين يريدون من التعيين ازلاماً يديرون مصالحهم السياسية.

ولانهم ارادوها لانتخابات فلن تحصل، ولانهم ارادوها نزيهة ستضرب الحكومة عرض الحائط بقرارهم وستعمد الى تعيين مسؤولين مكلفين ادارة البلديات بصفة رئيس تنفيذاً لمخططاتهم السابقة".

اغناطيوس ومكسيموس في رسالة مشتركة للميلاد الى ابنائهما الروحيين

حضاً "على التعمق في ما يجمعنا وصولاً الى ملء الشركة"

حضّ بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ابناء الكنيستين الى "عيش ما نختبره يوما بعد يوم، الا وهو التعمق في ما يجمعنا، والذي يقلب ما فرق بيننا(...)".

وجه البطريركان الارثوذكسي والكاثوليكي، بناء على قرار اتخذته اللجنتان الممثلتان للكنيستين في اجتماعهما في ١٧ كانون الاول في الربوة، رسالة راعوية مشتركة الى ابنائهما الروحيين، هنا نصها: "الى ابنائنا الروحيين،

البركة الالهية التي حلت على الرسل القديسين الاطهار في العلية، تحل عليكم فيما نحن نسعى الى التقارب، وتشملكم جميعا مفيضة في نفوسكم السلام الذي أتى ربنا وإلهنا الفادي يهبه للبشر في ميلاده المجيد.

نحن بنعمة الله، اغناطيوس الرابع ومكسيموس الخامس، متفقان على توجيه رسالة اخوية مشتركة الى جميع ابنائنا المؤمنين في الكنيستين الشقيقتين لمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وإذ نشكر لله القدوس نعمة المحبة التي تسود لقاءاتنا المتواترة في سبيل التقارب الحقيقي والعملي بين كنيستينا، ندعو ابناءنا جميعا الى عيش ما نختبره يوماً بعد يوم، ألا وهو التعمق في ما يجمعنا، والذي يقلب ما فرق بيننا. وللوصول الى ملء الشركة، لا بد لنا جميعا من التأمل في سرّ الله لمعرفة قصده في الكنيسة وزماننا.

"ولما بلغ ملء الزمان، ارسل الله ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت الناموس، ليفتدي الذين تحت الناموس، وننال التبني"(غلا ٤: ٤–٥).

إذا وضعنا امامنا كلمات القديس الرسول بولس هذه، نجد انفسنا امام سر إلهي عجيب فائق الادراك. فنحاول بما اعطيناه من فهم روحي ان نتأمل في عظمة هذا السر الالهي، سر التجسد العظيم الذي لا يسعنا ان ندركه بعقلنا وحواسنا.

فالكون في التجسد "يغمره مجد الرب بسناه"، والعالم "يبشر بفرح عظيم، يكون لجميع الشعب"، والارض تعطي "مخلصا هو المسيح الرب"، وملائكة السماء تسبح الله وتقول في تلك الليلة المباركة: "المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام وبالناس المسرة" (لوقا ٢: ١٤).

الله يعد مسكنه بين البشر، يقيم عندنا، يسكن فينا: "والكلمة صار جسدا وسكن في ما بيننا" (يوحنا ١: ١٤).

إن مجيء يسوع هو انفجار عالم الله في قلب عالم البشر، ولما صار الله إنساناً صار الانسان مشاركا في الالوهة. "لقد تأنسن الإله ليصير الانسان إلها" (القديس ايريناوس). ودخول يسوع الى العالم قرب المسافة بين الله والانسان.

وفيما نحن نستعد لاحتفال بيوبيل الالفين لتجسد ابن الله في البشرية، ونرسم طريقنا الى هذا العيد اليوبيلي الشريف، نتوجه الى ابنائنا المؤمنين داعين اياهم الى عيش هذه الازمنة المباركة وتفعيل احداثها من خلال فحص قلوبهم فحصا صريحا وشجاعا، محرضين اياهم على العيش بتوبة صادقة الى الله والناس.

وفي هذه المناسبة المقدسة ميلاد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نسأل الرب الرحيم الذي من لدنه كل نعمة ورحمة أن يفيض في نفوسكم، أيها الابناء الاعزاء بالمسيح، سلامه وفرحه وأمانه، وأن يهب رؤساءكم الروحيين ورعاة نفوسكم الغيورين نعمة بلوغ هدف الوحدة المنشودة بين كنيستينا باقتراب الالف الثالث، الذي نتمناه لنا عودة حميدة الى ما عشناه في عهد آبائنا في الايمان القويم زمنا طويلا.

وإذ نسأل العلي، المتجسد والمولود في مذود بيت لحم من اجلنا، أن يبارك القصد ويلهمنا ما يجب عمله، نكرر عليكم البركة الابوية والرسولية داعين لكم بالتوفيق والخير والبركات.

اغناطيوس الرابع
مكسيموس الخامس"

داعياً الحريري الى تغيير أسلوبه ونهجه

كرامي: الحكومة لا تريد الانتخابات والقيود على الحريات لم تعد مقبولة

طرابلس – "النهار":

اعرب الرئيس عمر كرامي عن اعتقاده "ان الحكومة لا تريد اجراء الانتخابات البلدية". واتهمها بأنها "تدخل البلاد في دوامة الطائفية والمذهبية والنسبية لتعقيد الامور والغاء الانتخابات للتصرف باموال البلديات".

وهو تحدث امس الى الصحافيين بعد استقباله السفير الهندي وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية قال: "لم اشك لحظة في ان الحكومة غير جادة في اجراء الانتخابات البلدية. اليوم ادخلونا في قضية الطائفية وتوزيع الحصص. مرة تعيين ومرة نسبية وساعة انتخابات حرة، ولكن اكثر ما يشغل بالنا هو التوافق الرئاسي وعودة الخلل في العلاقات بين الرؤساء.

نحن من القائلين والداعين والمصرين على اجراء الانتخابات البلدية لسببين: اقتناعنا بان البلديات هي اساس التنمية وخصوصا في المناطق. ثانيا لان "اخونا" (وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد) السنيورة اكل اموال البلديات، سامحه الله، فالدولة تجبي لحساب البلديات كل سنة مبلغ ٣١٢ مليون دولار وهنه المبالغ محصور صرفها في بيروت، وبعض منها في صيدا وزحلة بينما بقية البلديات تعطى سلفات بفوائد. وهذا منتهى الظلم، ومهما حاولنا وطبعا السنيورة عبد مأمور ينفذ التعليمات – نجد الرفض فهل يجوز استمرار هذا الظلم؟".

وسئل: هل هناك صفقة في التوافق المفاجئ بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والحريري على رفض التعيين في قانون البلديات؟ فاجاب: "ان في الامر اكثر من صفقة، واليوم، كما كان التعيين واردا في مشروع البلديات لادخال البلاد في دوامة انتخابات قاسية، لان الانتخابات البلدية هي غير الانتخابات النيابية هناك معركة قاسية. وتعيين الثلث يعني ان الحكومة بالترهيب والترغيب ستضع يدها على كل بلديات لبنان.

البطريرك (الماروني مار نصرالله بطرس) صفير وكل الفاعليات المسيحية عارضوا وكذلك فعلت اكثرية النواب والشعب، لا احد مع التعيين".

ورأى "ان فرصة اجراء الانتخابات البلدية هي في حدود ٥٠ في المئة. وانه بعد ما جرى لم يعد ممكنا سوى اجراء انتخابات حرة من كل قيد".

واعتبر ان قضية منع الحريات "صارت سخافة" وقال "داخل الحدود التي لا تمس الامن القومي والسلم الاهلي، لا يجوز منع اي حرية وخصوصا اننا بتنا في عصر "الانترنت". لم يعد مقبولا ان توضع قيود على حرية التظاهر والتعبير والاعلام والنقابات".

وسئل عن تصريحات الوزير وليد جنبلاط فقال: "ان التصريحات التي تصدر من هنا وهناك اذا كانت تمس السلم الاهلي فنحن ضدها. ونحن لا نريد ان تصبح القضية كأنما قضية الاخوان السوريين الذين ليسوا مشكلة في لبنان، فهم دخلوا بطلب من السلطات الرسمية. ويوم يطمئنون الى ان لبنان لم يعد في حاجة اليهم، فنحن كفيلون انهم اول من يخرج من لبنان، المطلوب ان لا يعملوا مشكلة مع سوريا التي تثبت الامن".

وشدد على "ان المعارضة في لبنان هي معارضة بناءة وموضوعية. فلو سمع الرئيس الحريري كلامنا من البداية لما كان البلد وصل الى ما وصل اليه".

وختم: "مع وجود هذا الطقم الحاكم لا حل فهم خلال الفترة الطويلة التي امضوها في الحكم بهذه العقلية وهذا الاسلوب قد اوصلونا الى ما نحن فيه".

زوار دار الفتوى

رأى وزير النقل عمر مسقاوي "ان على اللبنانيين ان يعرفوا ان لا بديل من وحدتهم ومن هذا الوطن ومساره في الاطار العربي".

وقد زار امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وصرح لدى انصرافه:

"بحثنا في الاوضاع العامة وموقف سماحته الدائم هو الدعوة الى الوحدة الوطنية وتأسيس مسار الدولة وقوتها. هذا هو التوجه العام لسماحته ويعبر عن رأينا الوطني عموماً".

واستقبل قباني نائب الامين العام للاستثمار في الامانة العامة للاوقاف في دولة الكويت خالد راشد الهاجري يرافقه عضو الامانة العامة المهندس مازن بريكان، في حضور المدير العام للاوقاف الاسلامية عاصم سنو والمدير العام لصندوق الزكاة مروان قباني ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ مفيد شلق واعضاء المجلس الاداري لاوقاف بيروت.

وجدد قباني في اللقاء شكره الكويت اميراً وحكومة ومؤسسات وشعباً على مواقفها الداعمة للبنان.

من جهة اخرى شكر قباني الرؤساء الثلاثة ورؤساء الوزراء السابقين والوزراء والنواب والفاعليات الروحية والسياسية والاجتماعية وكل من اتصلوا به او عادوه في دار الفتوى للاطمئنان الى صحته بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في العين في جدة.

اتفاق منتصف ليل الاحد طبق بحذافيره ليل الاثنين بتفاهم الرؤساء الثلاثة

التعيين في البلديات أسقطه النواب: إنتخابات حرة بلا ضوابط

طبقاً لمشاورات الساعات السبع والنصف من ليل الأحد الفائت بين قريطم وقصر بعبدا وعين التينة، خرج مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية ليل أمس من ساحة النجمة تنفيذاً لمبادىء إتفاق مسبق، هي:

١ – لا تأجيل لإقرار المشروع في مجلس النواب، وهو سيُقر حكماً في جلسة الإثنين (أمس) أياً تكن العقبات التي سيواجهها. وقد أضاف الرئيس نبيه بري الى هذا الإصرار تأكيده أن البرلمان لن يتحمل تبعة تأخير بت المشروع، والظهور تالياً بمظهر الساعي الى تأجيل الإنتخابات البلدية والإختيارية بهدف تعطيلها. وقد عبر في جلسة أمس تكراراً عن تمسكه بإنهاء مناقشة المشروع بعدما إستفاض النواب في طلب الكلام في محاور متشابهة، الى حد إشتراطه في الساعة الأخيرة من مناقشة المشروع تضمين كل طلب كلام إقتراحات بديلة من البند المختلف عليه. كذلك كان رفض طلباً للرئيس رفيق الحريري بتأجيل آخر للجلسة فسحاً في المجال أمام مزيد من التوافق على بند التعيين.

٢ – إصرار الرئيس الياس الهراوي على حفظ بند التعيين في المشروع (المادة ٢٠)، متراجعاً عن إقتراحه بالتنسيب على لوائح الشطب الذي تداولته الأوساط النيابية على هامش جلسة البرلمان الخميس الفائت. وقد أكد الهراوي إصراره هذا أمام محدثيه ليل الأحد، تاركاً للنواب المسيحيين حرية التصرف بإزاء مصير إنتخابات بلدية وإختيارية لا تعيين فيها يكفل تحقيق التمثيل الطائفي والمذهبي المطلوب. كذلك أكد إستجابته ما تقرره الغالبية النيابية وإمتناعه عن إستعماله حقه الدستوري برد القانون عملاً بالمادة ٥٧.

٣ – تأكيد محدثي الرئيس أن الغالبية البرلمانية تميل الى إسقاط بند التعيين. وتالياً موافقته سلفاً على ما سيتقرر في جلسة المجلس مساء اليوم التالي. بذلك عرف الهراوي مسبقاً بمسار الجلسة الآيل الى سقوط بند التعيين من دون أن يقرن ذلك بسحب هذا البند، بل الإصرار عليه في المشروع وترك المبادرة للنواب ضمن الأصول الدستورية.

النتيجة المحورية لمشاورات ليل الأحد، من السابعة مساء حتى والثانية والنصف فجراً أن مجلس النواب سيسقط حتماً بند التعيين من المشروع الحكومي دونما بدائل منه، والمضي بالإنتخابات البلدية والقروية تبعاً لقانون البلديات النافذ حالياً: إنتخابات حرة بلا ضوابط ولا قيود، لا تنسيب، ولا نتائج إنتخابات ١٩٦٣. بدأت المشاورات برئيس الحكومة في حضور نائب رئيس المجلس إيلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر والنائبين خليل الهراوي ومروان حمادة، مروراً برئيس الجمهورية في حضور الفرزلي والمر والهراوي، وإنتهت عند رئيس المجلس فجراً.

مكاسب مَن؟

لكنها ليست الحصيلة الوحيدة التي خرج بها البرلمان قبيل منتصف ليل أمس. فثمةَ نتائج إضافية هي بمثابة مكاسب:

– أولها التصويت على المشروع نهائياً قبل نهاية السنة الحالية. ويعني ذلك أن القانون سينشر في الجريدة الرسمية في غضون أيام قليلة، تمهيداً لمباشرة الخطوات الإجرائية تحضيراً للعمليات الإنتخابية في آخر أيار المقبل. مع واجب الفصل هنا بين صدور قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية وإجراء هذه الإنتخابات. إذ أن تلازمهما – الحتمي قانوناً – ليس بالضرورة حتمياً إلا لدواع سياسية.

– ثانيها التسليم بدور مجلس النواب في إسقاط التعيين. إذ لم يبرح الذاكرة حتى الأمس القريب، على الأقل حتى مطلع الأسبوع الماضي، أن الرؤساء الثلاثة تضامنوا في الدفاع عن بند التعيين في المشروع، علماً أن هذا البند هو إقتراح شخصي لرئيس الجمهورية بالذات، جاراه فيه رئيسا المجلس والحكومة في ظل معارضة برلمانية كان يقودها أولاً «اللقاء الوطني النيابي» ونواب آخرون مستقلون لا يزيد عددهم على عشرة. ثم إلتحق بهم الباقون. وذلك يعني أول ما يعني أن الرؤساء الثلاثة لم يضطلعوا بدور إيجابي بداية في إسقاط التعيين. على أن هذا التعيين أصبح بالطبع في حكم الساقط عملياً مع إنضمام رئيسي المجلس والحكومة الى الداعين الى شطبه من المشروع. ويعني ذلك ثاني ما يعني أيضاً أن ثمة «كلمة سر» ما دفعت في إتجاه تمييز بري والحريري موقفيهما من التعيين – رفضاً له – عن موقف رئيس الجمهورية المتمسّك بالمضي فيه. وقد بدا واضحاً البارحة محاولة «تدفيع» الهراوي ثمن إلغاء التعيين على أنه خسارة شخصية له نأى بنفسه عنها شريكاه في «الترويكا». والواقع ان ظهور رئيس الجمهورية بمظهر الخاسر معركته قد عززه إنكفاء وزرائه ونوابه عن خوض معركة الدفاع عن إقتراحه التعيين، ما خلا صهره الوزير فارس بويز الذي سرعان ما لاذ بإقتراح بديل هو إعتماد نتائج إنتخابات ١٩٦٣. يصح هذا الكلام خصوصاً على الوزراء شوقي فاخوري والياس حبيقة وفوزي حبيش. على أن الإنطباع الآخر عن نتيجة إسقاط بند التعيين، تجاوزاً لخسارة الهراوي، هو خروجه رابحاً معنوياً في معركة دفاعه عن بند لم يسقط إلا وفقاً للأصول الدستورية في مجلس النواب، ولم يسقط كذلك إلا لأن رئيس المجلس أصبح في صف المؤيدين لإسقاط التعيين. وقد كانت لافتة مخاطبة نائب رئيس المجلس لرئيس الحكومة عندما تحدث عن موقف رئيس الجمهورية من الإصرار على التعيين خلافاً لرأيه هو، قائلاً : «أرجو يا دولة الرئيس ألا تقحم فخامة الرئيس في الموضوع. فالمشروع هو مسؤولية الحكومة». وطلب عندما طرح بند التعيين على التصويت، فسقط. كان مثيراً للغاية كذلك ذلك المشهد الإحتفالي للوزراء جميعاً تقريباً يغسلون أيديهم مما صوتوا عليه قبلاً في مجلس الوزراء: تعيين ثلث المجالس البلدية.

ثالثها – أن الشعار الذي أطلقه الهراوي دفاعاً عن التعيين، وهو مراعاة التمثيل الطائفي والمذهبي في المجالس البلدية تحقيقاً لتوازن وطني، دخل في صلب إلتزام رئيس الحكومة أمام البرلمان. فرغم جنوح الغالبية النيابية الى إلغاء التعيين من دون إقترانه ببديل يحفظ تلك المراعاة للتمثيل الوطني، وجد الحريري نفسه – وإن من دون نص قانوني – يطلق بضعة تعهدات أمام النواب عن مآل إنتخابات بلدية وإختيارية حرة وديموقراطية ومفتوحة على إحتمالات خطيرة، بتأكيده وعي اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، الواقع اللبناني وتفهمهم مقتضيات الوفاق الوطني التي تدفع بهم جميعاً الى حماية هذه القواعد، وبخاصة تطمينه الى جدية الوحدة الوطنية ودحضه المخاوف والهواجس المحيطة بها. تعني هذه التعهدات أكثر ما تعني، ومن بيروت بالذات بالنسبة الى الحريري، إلتزام شعار رئيس الجمهورية من دون أن يلزمه نص قانوني ذلك. مآل ذلك أيضاً إجراء إنتخابات بلدية وإختيارية بلوائح إئتلافية تضمن التمثيل الطائفي والمذهبي. بيد أن هذه التعهدات تظل في آخر الأمر برسم الإنتخابات نفسها على أرض الواقع.

رابعها – هو ما صح في المدن الكبيرة وينطبق في نتائجه على القرى المسيحية المهجّرة والمحاصرة بدورها بمخاوف الإقصاء. إذ إستثنيت من الإنتخابات قرى التهجير التي لم تحقق فيها بعد المصالحات وبرامج العودة، فيما ستقتصر الإنتخابات على تلك التي عاد اليها أهلها وبات في وسعهم المشاركة المباشرة في إختيار المجالس البلدية. وقد أتى ذلك الإستثناء ليدعم من جهة أولى مخاوف الأهالي غير العائدين الى قراهم وبلداتهم بعد من أن ينتخب عنهم، وليؤكد من جهة ثانية حقهم الكامل في المشاركة في السلطة المحلية التي لا تتأمن الا في حضورهم أولاً.

أكثر من مكاسب

إلا أن ما حصل البارحة أيضاً ليس مجرد مكاسب فحسب. يعني كذلك بضعة معطيات أخرى:

– تكشف أولاً وعميقاً إفتقاد رئيس الجمهورية الى كتلة برلمانية تدعم وجهة نظره وتدافع عنها. مثل هذا النقص غالى في التعبير عنه وزراؤه كذلك، في حين لم ينجح صهر الرئيس في إلتقاط الحجة القانونية المعززة لرأيه، ولا حتى في أن يكون متراساً منيعاً. فسقوط بند في مشروع القانون لا يؤدي في أي حال الى سقوط المشروع برمته على النحو الذي حاول بويز إظهاره عبثاً. مما حمل رئيس المجلس على مخاطبة وزير الرئيس بالقول: «أنت لا تحضر كثيراً الى المجلس»، في إشارة ذات مغزى الى إفتقاره الى التمرّس البرلماني.

– وتكشف ثانياً أن الضمانات المطلوبة لا تكفلها النصوص القانونية على الإطلاق، بل مصدرها – بحسب شخصية نيابية بارزة شاركت في مساعي الأيام المنصرمة – دمشق بالذات، وهذا كفيل الحفاظ على التوازن الفعلي على أرض الواقع أياً يكن حجم التعهدات الأخرى، وخصوصاً في المناطق الأكثر مدعاة للقلق من التسيب وإقصاء طوائف دون أخرى.

– وتكشف ثالثاً أن القرار السياسي في البلاد هو في أيدي الرؤساء الثلاثة، منهم ينشأ توازن القوى في البرلمان. ذلك أن إنضمام رئيس المجلس الى تيار المعارضين للتعيين نجح والى حد بعيد في إسقاط هذا البند، في حين لم يوفق هؤلاء في إنجاح إقتراحاتهم البديلة من التعيين، كتقسيم البلدات أحياء وإعتماد نتائج إنتخابات ١٩٦٣، لسبب واحد على الأقل هو عدم إنحياز بري الى إقتراحاتهم هذه بغية توفير التغطية المطلوبة لها. وعلى هذا المقياس يصح تمييز وجهة نظر رئيس المجلس من التعيين عن وجهة نظر المعارضين الآخرين ولا سيما منهم «اللقاء الوطني النيابي» الذي كان أقرب الى نواب «حزب الله». أما بري فكان بدوره يقود تياراً معارضاً للتعيين، رأس حربته نائبه إيلي الفرزلي وخليل الهراوي لا نواب «كتلة التحرير». ومن موقعهما هذا، الفرزلي والهراوي، ظلاً صلة الوصل مع رئيس الجمهورية. وفي كل الأحوال تدين كرة الثلج الرافضة للتعيين لنواب «اللقاء الوطني» الستة.

في ظلّ ذلك كلّه إنتهت جلسة البرلمان بإقرار مشروع الإنتخابات البلدية والإختيارية معدلاً. سقط منه التعيين فاضحى على قاعدة الإنتخاب الحر والديموقراطي، وسقطت في المقابل جملة إقتراحات بالبدائل: إقتراح الرئيس حسين الحسيني بالعودة الى الجمع بين النيابة والوزارة وعضوية المجلس البلدي، وإقتراحه المشترك والنائب نسيب لحود بتقسيم البلدات أحياء، وإقتراح النائبين زاهر الخطيب وإبرهيم أمين السيد بإنتخاب الرئيس ونائبه بالإقتراع المباشر من الشعب. ونجح إقتراح مشترك للنائبين محمد يوسف بيضون ومحمد عبد الحميد بيضون بإستثناء المدن والقرى الواقعة تحت الإحتلال الإسرائيلي من الإنتخابات على أن يستمر المحافظون والقائمقامون في أعمالها، وتدعو الحكومة الى إجراء إنتخابات خلال ثلاثة اشهر من زوال الإحتلال. كما نص الإقتراح على إستثناء قرى التهجير التي لم تتم فيها العودة والمصالحات التي تحدد بمرسوم في مجلس الوزراء، على أن تجرى الإنتخابات فيها كلما أصبح ذلك ممكناً بقرار من مجلس الوزراء.

نقولا ناصيف

استهلت الجلسة باعلان بري متابعتها وتلاوة المادة الاولى من المشروع. وقال النائب واكيم: "مناقشة الموضوع هي الاصلح، وعلينا متابعته".

فرد بري: "اصبح الجو معروفا، وعندما نصل الى المواد المختلف عليها نتابع المناقشة".

ثم تليت المادة الاولى من المشروع كما عدلته اللجان النيابية المشتركة. واقترح الرئيس الحسيني تعديلا لاضافة عبارة "توضع البطاقة الانتخابية الممغنطة موضع التنفيذ". وايده النائب غسان مطر، وتليت المواد من الاولى الى الثالثة عشرة وصودق عليها كلها.

وقال الحسيني: "يهمني ان يسجل في المحضر ان هذه البطاقة الانتخابية ليست هي المطلوبة، وانما بطاقة موقتة، والمطلوب تاليا البطاقة الممغنطة". وطلب الرئيس بري ان يسجل هذا الموضوع في محضر الجلسة، ثم اقترح النائب محمد بيضون شطب المذهب عن البطاقة الانتخابية.

واوضح الوزير المر "ان القانون الساري ينص على ان نذكر المذهب، وقد وزعنا مليونا ومئتي الف بطاقة، واي تعديل يعني اننا نحتاج الى سنة".

المعزل والبطاقة

وقال النائب حرب: "عندما بحث المجلس الدستوري في قضايا الطعن في الانتخابات النيابية اعتبر ان وقوف المنتخب وراء المعزل ليس مسألة جوهرية واعتمد على الاجتهاد الفرنسي. في رأينا اذا لم تكن هناك سرية فلا انتخابات حرة. واقترح اضافة عبارة تشدد على الوقوف وراء المعزل تحت طائلة عدم السماح بالانتخاب".

وابدت النائبة معوض ملاحظتين على البطاقة الانتخابية متسائلة: لماذا اسم المذهب على الهوية واسم الام لا؟ مطالبة بازالة هذه العبارات عن البطاقات الباقية.

وكرر الوزير المر: "ان قانون الانتخاب نص على ذلك وتقيدنا بنص القانون". واشار الى الزامية الناخب دخول المعزل.

وطالب النائب علي الخليل بالتأكيد في المحضر على ورود اسم الام بالبطاقة الممغنطة.

واوضح النائب شاكر ابو سليمان ان رئيس القلم لا يمكنه منع الناخب من الانتخابات لانه حق دستوري.

وتساءل النائب غسان مطر عن ورود عبارة "لا سيما الاختلاء بنفسه في المعزل"، واعتبر ان لا قيمة قانونية لها. وايد النائب واكيم ما قاله النائب حرب. واشار النائب تمام سلام الى ان الموضوع نوقش في اللجان، وايد الاقتراح مشددا على ضرورة حماية المواطن. واكد الرئيس الحسيني الاقتراح وايد النائب جميل شماس "كل ما يعزز الانتخابات بحرية ونزاهة". واقترح النائب زاهر الخطيب تعديلاً طفيفاً يصب في اطار تعزيز سرية الانتخاب. ورأى النائب محمد فنيش ان الزام الناخب الدخول الى المعزل هو ضمان لسلامة العملية الانتخابية، لكن هذا الضمان اذا اعطينا رئيس القلم صلاحية بمنع الناخب من الانتخاب قد تستخدم ايضاً لغير مصلحة نزاهة الانتخابات. وشدد النائب محمد يوسف بيضون على الضوابط للتأكد من الدخول الى المعزل وقدم اقتراحاً بذلك.

وصدق الاقتراح. كما صدق تعديل آخر يتعلق بذكر اسم الام في البطاقة الانتخابية الممغنطة (المقبلة) ثم صدقت المادة. وتليت المادة الخامسة عشرة. وطرح النائب علي الخليل تصحيح كلمة "العلبة" واستبدلت بـ"صندوق"، فصدقت المادة. وتليت المادة السادسة عشرة وصدقت بعد التصحيح. وتليت المادة السابعة عشرة فصدقت. وكذلك المادة الثامنة عشرة والمادة التاسعة عشرة وتكلم النائب غسان مطر فسأل عن مصير رئيس القلم والكاتب اذا لم يتمكن من الزام الناخب من دخول العازل. واقترح الوزير المر تعديلاً طفيفاً فصدق الاقتراح. ثم صدقت المادة معدلة.

ثم طرح الرئيس بري المادة ٢٦ للمناقشة. وطلب الوزير نقولا فتوش الكلام واعترض على القفز عن المواد الاخرى مطالباً بمناقشة هذه المواد قبل المادة ٢٦ (مع العلم ان المادة عشرين تنص على التعيين).

فرد عليه الرئيس بري بالقول: معك حق من حيث المبدأ، ولكن الرئاسة درست الموضوع فوجدنا ان هذه المواد لا علاقة لها بالتسلسل ووجدنا انه يمكن مناقشة مادة والعودة الى مادة اخرى. وكرر الوزير فتوش رأيه، واكد الرئيس الحسيني ضرورة مناقشة المشروع بتسلسل، مشيراً الى ان مناقشة المادة ٢٦ يحتاج الى مناقشة المواد التي تسبقها. فقال الرئيس بري: "يحق لرئاسة المجلس بموافقة المجلس ان تدرس مادة قبل اخرى. غايتنا السرعة في العمل وليس عندي اي مانع. ثم طرح المادة عشرين للمناقشة.

وقال النائب واكيم "بعد ٨ سنوات على الطائف لا يزال الحكم غير قادر على اقتراح مشروع قانون يتعلق بالانتخابات البلدية". واعرب عن خشيته من ان يكون ما حصل ستارة على الغاء الانتخابات مطالباً الحكومة بالاعلان صراحة على انها ستجري الانتخابات. واضاف: "حصل شبه اجماع على التخلي عن مبدأ التعيين". مشيراً الى اقتراحات كثيرة حول اجراء الانتخابات وعلى اي اساس. وقال: "ان الطائفية في لبنان زادت عللها ولتصور ان الشعب تجاوز الطائفية اكثر من المسؤولين". واعرب عن خشيته ان الانتخابات على اساس الاحياء ان توصل كل طائفة الى انتخاب مرشحيها، مسجلاً حسن نيات الذين قدموا الاقتراح. ورأى ان اعتماد النسبية هو تكريس المذاهب والطوائف كاحزاب، وشدد على تخطي الطائفية في الانتخابات البلدية. واكد ضرورة اجراء انتخابات حرة.

واكيم يوافق الحريري

وسأل بري واكيم: يعني انت تتفق مع الرئيس الحريري، فهل تظل على رأيك؟" فاجابه واكيم: "اختلفت معه كثيراً فلنتفق معه مرة". وهنا صفق له الحريري والنواب. وكرر واكيم الدعوة الى التخلي عن اي صيغة تكرس الطائفية.

وقال النائب لحود: "انا كنت ضد اعتماد مبدأ التعيين واصر على موقفي،

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الموسوي: لمصلحة من استمرار الوضع الحكومي على هشاشته؟

رأى النائب عمار الموسوي "ان ثمة مؤشرات عدة الى نية اركان السلطة تطيير الانتخابات البلدية". واعتبر "ان لغم التعيين تم تجاوزه بعدما كان الغرض منه نسف الانتخابات عبر دفع المعارضين الى الطعن بالقانون امام المجلس الدستوري، وبذلك تسقط الانتخابات وتتحمل المعارضة المسؤولية".

وقال اثر جولة في قرى بقاعية: "ان تجاوز التعيين لا يعني ان الطريق اصبح معبدا امام الانتخابات، فالسجال يدور حاليا بين الداعين الى انتخابات مفتوحة من دون شروط ومن يطالب باعتماد النسبية الطائفية وفق لوائح الشطب وهذا يعني ان التوافق على اجراء الانتخابات لا يزال بعيدا". اضاف: "نؤيد الانتخابات الحرة المطلقة من دون ان يعني ذلك اثارة مواجس اي فريق او طرف، واذا كان ثمة آلية لضمان مشاركة الجميع فنحن مستعدون لمناقشتها، لأننا لا نريد الانتخابات او اي استحقاق آخر سبيلا للفرقة والتشرذم بل مدخلا الى الاجتماع والتوحيد والتعاون". واضاف: "ان المعارضة النيابية في جلسة الاستجوابات استطاعت ان تحاصر الحكومة بجملة قضايا قانونية وسياسية، وركزت الضوء على هشاشة الوضع الحكومي، غير ان التقدم على الحكومة بالنقاط لم يمنعها من افلاتها من الضربة القاضية، وهي حجب الثقة عنها".

واعرب عن اعتقاده انه "لو طرحت المعارضة او بعضها الثقة بالحكومة لكانت نالت ثقة كبيرة، لأن من يريدون اضعاف الحكومة لا يقبلون باسقاطها، وبهذا المعنى يبقى السؤال: لمصلحة من استمرار الوضع الحكومي على صورته الهشة في ظل اقبالنا على استحقاقات اساسية في مقدمها الانتخابات الرئاسية".

الصمد يدعو الى انتخابات بلدية حرة

الضنية – "النهار":

رأى النائب جهاد الصمد في تصرح له امس ان ثمة صيغتين لاجراء الانتخابات البلدية: الاولى تثبيت التوزيع الطائفي بحسب نتائج انتخابات ١٩٦٣، والاخرى اعتماد النسبية في التمثيل الطائفي بحسب لوائح الشطب المعدة حديثا.

واعتبر ان هاتين الصيغتين "لا تختلفان في الجوهر عن طرح تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية، علما ان كل هذه الصيغ تتعارض مع موجبات الغاء الطائفية السياسية، حسبما اقرتها وثيقة الوفاق الوطني في الطائف".

ولاحظ: "ان بعض الطروحات التي سمعناها يأخذ، في الظاهر، طابع الحرص على مبدأ الوفاق الوطني ولكنه ليس سوى مزايدات غايتها المحافظة على مكاسب فئوية لا تخدم سوى رافعي شعاراتها. مما يستوجب اجراء انتخابات بلدية واختيارية حرة تعبر فعلا عن واقع الحال، وعن طموحات اللبنانيين وحاجاتهم الى تسيير شؤونهم البلدية والمحلية بعيدا من التدخلات السياسية".

وانتقد "التعجيزات" امام من يريد الحصول على رخصة لانشاء مؤسسة "خصوصا في ظل ادارات رسمية كهذه". وقال: "ان الشروط والمطالب التعجيزية التي يفرضها بعض القوانين للحصول على رخصة مؤسسة وهي اكثر من ١٧ بندا من افادات ونسخ مصورة وخرائط ورخص تجعل من المتعذر، بل من المستحيل تأمينها كلها لاسباب خارجة عن قدرة المواطن ومتصلة بتقصير الاجهزة والادارات وانعدام الارضية والبلديات وخصوصا في المناطق الريفية وفي الشمال على الاخص".

وختم: "ان الجميع يدركون ويعملون بمقتضى القاعدة الذهبية القائلة بأن القانون وضع لتنظيم رعاية حقوق الناس وليس ضد مصالحهم".

بطاقات ممثلي الاعلام العربي والاجنبي

اصدرت امس وزارة الاعلام بيانا دعت فيه ممثلي المؤسسات الاعلامية العربية والاجنبية الى التقدم من قاعة المراسلين العرب والاجانب للحصول على البطاقات الصحافية لسنة ١٩٩٨.

جال على المواقع الامامية في الجنوب
قائد الجيش: لا عودة الى ١٧ أيار جديد والضمان الحقيقي بالحل الشامل والانسحاب

العماد لحود في احد المواقع العسكرية الامامية في الجنوب. (مت)

جال قائد الجيش العماد اميل لحود صباح امس على الوحدات العسكرية في الجنوب، متفقداً المواقع الامامية في قطاعات اقليم التفاح والنبطية وصور، واثنى على "الجمود والتضحيات التي يبذلها العسكريون في مواجهة العدو الاسرائيلي".

وشدد على "توجيهات قيادة الجيش القاضية بالرد على اعتداءات العدو حيثما حصلت بكل الامكانات والوسائل المتوافرة"، لافتا الى انه "بفضل الجهوزية والفاعلية اللتين اتسم بهما طابع العمل الميداني للقوى، فقد امكن منع الكثير من العمليات في الفترة الاخيرة وعرقلتها. كما كان للتدخل المناسب والفوري للقوى ومقاومة المواطنين اثرهما في ايقاع خسائر كبيرة في صفوف العدو واربابه في اكثر من موقع، وخصوصاً خلال التصدي لانزاله الاخير في منطقة الزهراني. وهذا ما دفعه الى اعادة حساباته".

واضاف "نتيجة لهذا الوضع شهدنا تصريحات ومحاولات متفرقة لمعرفة موقف الدولة ورد فعل الجيش حيال الاقتراح الاختباري الاسرائيلي بالانسحاب التلقائي من الشريط المحتل والضمانات حول ذلك. وقد كان موقفنا الثابت انه لا عودة الى اتفاق ١٧ ايار جديد، وان الضمانات الفعالة لأي امن مطلوب لا يمكن ان تتوافر باجزاء سلام هنا واجزاء اخرى هناك يتخبط فيها الجميع دون نتيجة، كما يحصل اليوم على المسار الفلسطيني، بل يكمن الضمان الحقيقي للجميع في الحل الشامل والعادل الذي يشمل الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ومن الجولان على حد سواء.

لذا ان الموقف الثابت من تلازم المسارين اللبناني والسوري ليس موقفا مرحليا عابراً نساير فيه سوريا، وليس موقفا عاطفياً ينطلق من اعتبارات الاخوة الطبيعية والدائمة بين البلدين فحسب، بل لكثر ما ينطلق من الادراك المعمق لمصلحة البلدين ولمفهوم السلام الحقيقي والضرورات المرتبطة به على اكثر من صعيد، واي سلام غير هذا، يكون سلاما مكلفا على الجميع ويستلزم جيوشا جرارة لحمايته، هذا اذا استطاعت. في حين ان المطلوب سلام يحمي نفسه بنفسه وبالحد الادنى من الجيوش، من خلال عدالته وشموليته وبالتالي استقراره.

انطلاقا من حراجة هذه المرحلة، مرفوضة كل محاولة للالهاء والبلبلة عبر زج الجيش في تجاذبات سياسية داخلية من اي نوع كانت وقد اكدنا مرارا أن الجيش ليس في موقع المنافسة السياسية مع احد، بل هو يقوم بواجبه الامني في اطار المؤسسات الشرعية للدولة".

وتوجه الى العسكريين وعائلاتهم بالتمني لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة وشهر رمضان، داعيا الى "مزيد من التضحية ونكران الذات في سبيل حمل المسؤوليات الوطنية الملقاة على عاتقهم، سواء في مواجهة الاحتلال او في المحافظة على الامن الوطني الداخلي".

شلالا التقى وزيري اعلام الامارات والبحرين

في نبأ من الكويت لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد استقبل على هامش اعمال مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في الكويت الرئيس الجديد لاتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا.

وخلال اللقاء هنأ الوزير بن زايد شلالا على انتخابه رئيسا للاتحاد وبحث معه في العلاقات الاعلامية بين وكالات الانباء وضرورة تعزيزها في ضوء الظروف التي تمر بها الدول العربية.

كذلك التقى شلالا وزير الاعلام في دولة البحرين محمد المطوع الذي تمنى له التوفيق في مهمته الجديدة.

سامي مارون يردّ على الحريري

جاء من السيد سامي مارون الآتي: "اورد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مجلس النواب ان مأدبة غداء جمعتني معه ومع الوزير فؤاد السنيورة (...).

خلال الغداء، عرضت مع السيد السنيورة والرئيس الحريري الاهداف والخطط العملية لمجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية الذي كنت اترأسه في تلك المرحلة وكان السنيورة عضواً فاعلاً فيه. وقد طرح السيدان الحريري والسنيورة اسئلة عن كفرفالوس التي كانت تحتلها في ذلك الوقت "القوات اللبنانية".

واوضح السيد الحريري نظرته المستقبلية بالنسبة الى هذا المشروع الجامعي وابدى اسفه لرؤية لبنان مقسماً وشبابه موزعاً على تجمعات متناحرة، متمنياً التنسيق مع الشرعية لتتمكن غالبية اللبنانيين من الاستفادة بدءاً من المدرسة والجامعة بمنهج تعليمي موحد يساعدهم في التقرب بعضهم من بعض.

لقد طلب مني الحريري ان انقل الى الرئيس امين الجميل استعداده لتقديم "مركز كفرفالوس" لجمعية دينية مسيحية يختارها الرئيس وتعتمد البرنامج التعليمي نفسه المطبق في بقية المناطق. وقد تحدثنا عن الصعوبات التي تواجه المشروع بفعل الاحتلال الاسرائيلي الذي كان ممتداً حتى بعبدا.

وخلال هذا الحديث لم استعمل عبارة "عصر اسرائيل" انما "مرحلة الاحتلال الاسرائيلي"، مضيفاً ان اي مشروع توسع في كفرفالوس في تلك الفترة يحتم ايجاد حلول للمشكلات التي كان يفرضها الوضع القائم.

ومن جهة اخرى، استمر تعاون صداقة بيني وبين السيد السنيورة في المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية لسنوات عدة".

مصالحة في عكار بين آل جعفر واهالي فنيدق

عكار – "النهار":

تمت امس مصالحة بين اهالي فنيدق في عكار وعشيرة آل جعفر من الهرمل اثر خلاف نتج من مقتل فيصل بدر اسماعيل على طريق الهرمل – القبيات في الصيف الماضي.

وحضر المصالحة التي تمت في منزل والد القتيل في فنيدق وفد من آل جعفر وعشائر الهرمل تقدمه النائب السابق علي حمد جعفر والنواب رياض الصراف، خالد ضاهر، ووجيه البعريني وممثل رئيس مجلس النواب الشيخ خليل حسين وممثلون للوزيرين فوزي حبيش وبشارة مرهج والنائبين عصام فارس وطلال المرعبي.

كذلك حضر الرائد انطوان مكاري ممثلا القيادة الامنية اللبنانية والعقيد محمد مفلح ممثلا رئيس جهاز الامن السوري في لبنان اللواء غازي كنعان.

وبعد مراسم المصالحة تكلم النائب السابق جعفر والشيخ سميح عبد الحي باسم اهالي فنيدق وعجاج جعفر باسم عشيرته وبدر اسماعيل باسم عائلته. وشددوا جميعا على حسن الجوار وشكروا القيادتين الامنيتين اللبنانية والسورية على جهودهما لاتمام المصالحة.

سعد وكويتر يرحبان بفتح معبر كفرفالوس

صيدا – "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر. وجرى بحث في الاوضاع العامة، وخصوصاً في الجنوب.

وصرح كويتر: "اثنينا على جهود النائب سعد الوطنية وتعزيزه سبل العيش المشترك بين جميع الطوائف اللبنانية".

وقال سعد: "ان بناء الوطن يحتم تضافر كل الجهود الخيرة من جميع ابنائه مسيحيين ومسلمين. ونرحب بخطوة فتح معبر كفرفالوس، ونحرص على التواصل وتمتين العلاقات الاخوية بين ابناء صيدا وقرى شرقها ومنطقة جزين"، واوضح انه كان من اول الساعين الى فتح طريق كفرفالوس منذ عام ١٩٨٥.

الاجتماع الكتائبي: اشادة بالتحرك الشبابي وفتح كفرفالوس

ابدى رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ارتياحه الى فتح معبر كفرفالوس ونتائجه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ورأى ان الاسبوع الفائت كان "اسبوع الطلاب والشباب بامتياز واسبوع الحريات عموما".

كلام سعادة جاء في اجتماع المجلس المركزي اطلع خلاله الاعضاء على النداء الذي توجه به الى الشباب وحمل عنوان "اقتنتم الديموقراطية من التسييس والحريات العامة من الشخصنة". ودعاهم الى "الاحجام عن دخول مواقع الدولة من نوافذ المتنفذين، وهكذا تصبحون اسياد مواقعكم في وطن سيد حر مستقل".

وقال "(...) اندفعتم من دون ان يحركّكم احد، فجاء تحرككم وطنيا غير مسيس، عمومياً، غير مشخصن، وعفويا غير مدبر، ومستقلا غير مجير ولا مرهون (...)". وتطرق الى الذكرى الرابعة لتفجير بيت الكتائب المركزي مستغربا عدم توافر معلومات عمّا آلت اليه التحقيقات او عن مصير عضو المكتب السياسي المخطوف بطرس خوند.

النواب السابقون يهنئون بالاعياد

هنأت رابطة النواب السابقين اللبنانيين والرؤساء الثلاثة بعيدي الميلاد ورأس السنة. وخصت رئيس مجلس النواب نبيه بري بتحية "للمواقف الجريئة التي اتخذها دفاعا عن الحياة البرلمانية والحرية الديموقراطية".

"مجلس الاعيان" طالب بفرص عمل للمشمولين بقانون العفو

بعلبك – "النهار":

طالب "مجلس اعيان بلاد بعلبك – الهرمل" بالتعجيل "في انجاز مشروع جعل بلاد بعلبك – الهرمل محافظة جزءاً منه مشروع انماء السلطة لهذه المنطقة واحترامها".

ورأى اثر اجتماعه في منزل رئيسه الشيخ صبحي الطفيلي في بعلبك، ان قانون العفو عن جرائم المخدرات الذي اقره مجلس النواب اخيراً بقي ناقصاً". وحض الدولة على ايجاد فرص عمل للمعفى عنهم من اجل تأمين البدائل لئلا يعودوا الى زراعة المخدرات والمتاجرة بها".

كذلك طالب الدولة بالتعجيل في تسلم محصول تبغ هذه السنة كاملا، والشروع في تنفيذ مشروعي عيون ارغش واليمونة".

✓ المقسم ١٩

مباراة ماموري امن الدولة

أحد المواطنين يقول انه تقدم بطلب لوظيفة مأمور أمن دولة وخضع لامتحان الصحة. وسمع حديثاً مفاده ان مديرية امن الدولة في صدد إلغاء هذه المباراة ودمج أمن الدولة مع الأمن العام. وهو يسأل عن صحة هذا الخبر. ومصير الذين خضعوا للامتحان وموعد المباراة الثانية اذا وجدت.

● مصدر في أمن الدولة اوضح ان المباراة لم تلغَ، وان قرار الدمج يعود الى رجال السياسة والحكومة، والقرار النهائي في هذا الموضوع في انتظار البت في مجلس الوزراء. وأكد انه سيعلن في وسائل الاعلام.

شارات فوسفورية وحوادث خطرة

مواطنة قالت ان حاجز الاسمنت على اوتوستراد الدورة – الكرنتينا قرب "فوروم دي بيروت" يؤدي الى حوادث سير خطرة لانه يفاجئ المارة، وطلبت ازالته.

● مسؤول عن السير اوضح ان خطوطاً فوسفورية رسمت على الارض قبل الحاجز المذكور، وليلاً، تركز العواميد، لكن السيارات المسرعة تصطدم بها، ووعد بوضع شارات فوسفورية على الحواجز الاسمنت.

المرضيق والرصيف للسيارات

سكان بناية شاتيلا في منطقة ساقية الجنزير، شارع فيينا قرب محطة الطبش، يشكون أن السيارات تتوقف على الرصيف الملاصق للبناية مما يزعجهم اثناء مرورهم بسياراتهم ويضيق عليهم الطريق.

● مسؤول عن السير وعد نقلاً عن مصادر في محافظة بيروت، بوضع عمود مثبت بالرصيف قرب البناية المذكورة، بحيث تكون المسافة بين السيارات المتوقفة والمبنى كافية لمرور سيارات سكان بناية شاتيلا.

المستحقات لن تتأخر

المدربون الذين اتموا دورة التدريب السريع في الدكوانة وعجلتون عام ١٩٩٥ لم يتقاضوا مستحقاتهم حتى اليوم.

سألوا المديرية العامة للتعليم المهني والتقني متى تنظم عقود المصالحة معهم، وخصوصاً ان السنة اقتربت من النهاية.

● مسؤول في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني اوضح ان العقود ستنظم قريباً لاعطائهم مستحقاتهم.

لا شكاوى على الشاحنات!

مواطن جبيلي: "نريد تفسيراً عن التساهل بعدم ضبط الشاحنات التي تعمل بدون لوحات قانونية وتشكل مخالفات يومية من سرعة وتجاوزات، وخصوصاً على الطرق الداخلية في قضاء جبيل".

● قائمقام جبيل خليل ناصر الدين اوضح انه لم يبلغ عن اي شكوى تتعلق بشاحنات لا تحمل لوحات من اجل معالجتها.

الغطاء الابيض على جبال عكار تأخر

عكار – "النهار":

تأخر الغطاء الأبيض عن منطقة عكار الجبلية ماعدا رشة قليلة على قمة جبل عاروبة اعلى جبال عكار. وفسر المزارعون الامر أنه تغيير في دورة المناخ، اذا كانت الثلوج في مثل هذه الايام تهبط الى إرتفاع ٦٠٠ متر. ولاحظوا ايضاً تدنياً ملحوظاً في نسبة هطول الامطار، مما سيؤثر سلباً على المواسم الزراعية المقبلة ونسبة المياه الجوفية ومستوى الانهر.

(الصورة لميشال حلاق)

"حزب الله" احيا ذكرى ولادة المهدي
غزال: منفتحون على الحوار
قاووق: قدرنا ان نتواصل

في نطاق احتفالاته بذكرى الامام المهدي، اقام "حزب الله" احتفالا في بلدة الكفور (النبطية) حضره النائبان عبد اللطيف الزين ومحمد رعد وشخصيات.

والقى رئيس الرهبنة المخلصية الارشمندريت سليم غزال كلمة أكد فيها ان اللبنانيين مدعوون "بشجاعة الى مسامحة بعضهم البعض واخماد خلافاتهم وعداواتهم وتبديل ذهنياتهم حتى ينمو التآخي والتضامن في اعادة بناء مجتمع مؤهل للعيش المشترك".

وتطرق الى الحوار الاسلامي – المسيحي فقال: "عاش المسلمون والمسيحيون في لبنان جنبا الى جنب طوال قرون عدة، حينا في سلم وتعاون وحينا في صراع ونزاع، وعليهم ان يجدوا في حوار يراعي مشاعر الافراد والجماعات المختلفة سبيلا لا بد منه للعيش المشترك (...)".

ولفت الى ان "الكنيسة الكاثوليكية منفتحة على الحوار والتعاون مع المسلمين في لبنان، وتريد أن تكون منفتحة على الحوار والتعاون مع مسلمي بقية البلدان العربية، ولبنان جزء لا يتجزأ منها، وقد دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني مسيحيي لبنان الى المحافظة على علاقتهم التضامنية مع العالم العربي وتوطيدها وحضهم على الانضواء الى الثقافة العربية التي ساهموا فيها مساهمة كبيرة (...)".

قاووق

ثم تحدث المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق ومما قاله: "ان قدرنا مسلمين ومسيحيين، ان نتواصل لنكون معا بالمساعدة والحوار والعيش، وليكون كل منا رئة للطرف الاخر، وهذه البلاد لا تتنفس الا برئتين. ما يجمعنا في لبنان ليس وحدة الارض والبلاد واللغة والقومية، بل هو من صنع الله لاننا نعبد الله، ولان منشأ الاديان الله".

اضاف: "انما فرحة كبيرة ان يفتح معبر كفرفالوس على عتبة الاعياد المجيدة ليأنس أهلنا هناك بفرحة العيد، الا ان هذه الفرحة لن تكتمل الا بعد عودة أهل جزين ومرجعيون وغيرها من القرى في الشريط الى احضان الوطن وقد أدرك أهلنا المسلمون والمسيحيون انهم بقدر ما يقترب بعضهم من بعض يضيقون المساحة امام وجه العدو، وكلما كثر التواصل بيننا تدنى توازن العدو الداخلي. قرارنا ان نتواصل مع اهلنا في جزين وغيرها من قرى الشريط".

● أقام "حزب الله" احتفالا في المناسبة في بلدة برج قلاوية (بنت جبيل) تحدث فيه عضو المجلس السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين.

● أحيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اربعين المقاوم نبيل أخضر في حسينية بلدة جبشيت وتحدث نائب رئيس المجلس السياسي للحزب محمود قماطي.



بلدات ... بلديات

البريد البلدي

الانتخابات النسبية هي الحل

في خضم الاقتراحات المتداولة حول الانتخابات البلدية والاختيارية، نرى ان الانتخابات النسبية في المجالس البلدية والاختيارية هي الحل، ان على اساس اللوائح او على اساس الترشح الافرادي، ويقتضي ذلك ان يدلي المواطن بصوته لمرشح واحد فقط وليس للائحة كاملة، ومن يحصل على اصوات اكثر يعتبر فائزاً.

وهكذا، يصل الى المجلس الموالي والمعارض معاً، مما يفرض على المرشح ان يسعى لدى المواطنين لضمان الحصول على اصواتهم، وهذا الامر اذا طبق يزيل الحساسية بين المواطنين، ويوصل من يتمتع بقاعدة شعبية واسعة.

اعتقد ان هذا الاقتراح، اضافة الى انتخاب الرئيس ونائب الرئيس مباشرة من الشعب، سينال رضى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وجميع المسؤولين والفاعليات، لانه يعطي الحجم الحقيقي لكل مرشح سواء في القرية او في المدينة.

سعيد معلاوي

انتخابات بلا ضوابط او تعيين

ما زلنا نعيش تحت وطأة ملفات مفتوحة تتناول جوانب الحياة اليومية. ولهذه الملفات تأثير بالغ في واقع الحال وفي المرحلة المقبلة وما تنطوي عليه من استحقاقات محلية واقليمية، بل انسانية!

الى جانب مسألة الحرية التي اثيرت اخيراً، هناك الانتخابات البلدية التي ابدنا اجراءها في الاساس. ثمة مأزق سيبرز وقد يفضي الى "تطيير" الانتخابات لان البحث في البدائل من التعيين، وان كانت واضحة العناوين، معرّض في التفصيل لمناقشات وتجاذبات تستلزم وقتاً قد يتجاوز موعد اجراء هذه الانتخابات بكثير، ولاسيما ان هناك استحقاقات اخرى اهمها الانتخابات الرئاسية.

هل يعقد، عبر وساطة ما، مجلس الوزراء في هذا الصدد؟ واذا لم يعقد، فسنضطر الى الانتظار الى ما بعد الاعياد. ان اعتماد النسبية على اساس لوائح الشطب قد يستجيب الدوافع التي ادت الى مبدأ التعيين، وان كان هذا الموضوع معرضاً لان يخضع لتجاذبات سياسية بفعل الواقع القائم في اكثر من منطقة.

الانتخابات البلدية تحول دون انتهاك روح الدستور ونصه ومبادئ الديموقراطية والمساواة، واجراؤها انتصار لحرية اختيار الممثلين الحقيقيين بعيداً عن الاعتبارات الطائفية الضيقة. التعيين ما زال شاذاً في رأينا، اما القرى التي لم يعد اهاليها بعد لاسباب خارجة على ارادتهم فيمكن تسليمها الى المحافظين والقائمقامين موقتاً. تلك القرى تحتاج الى مختارين اكثر من حاجتها الى مجالس بلدية.

اما ان تجرى الانتخابات بلا ضوابط، فتمهد بذلك للبنان علماني فعلاً يستقبل الالف الثالث الى جانب اخوته في الانسانية، واما ان نلجأ الى تعيين له بعض المبررات، لكنه قابل للطعن ولا يعد البلاد لنقلة نوعية، من القاعدة، وبعد ٣٥ عاماً على التجديد او التمديد.

الدكتور جهاد نعمان

رئيس بلدية الشوير يرد على الرد

جاءنا من رئيس بلدية الشوير الدكتور نبيل غصن الآتي: "نشرت جريدة "النهار" في ١٩٩٧/١٢/١١ تحت عنوان "ردود" مقالاً للسيد جورج مخايل نعوم صوايا في الصفحة السابعة تهجم فيه على رئيس البلدية وضمّنه قدحاً وذماً، ويهمني ان ارد عليه بالآتي:

– اولاً: تناط ممارسة السلطة في البلديات بالمجلس البلدي باعتباره سلطة تقريرية وبرئيس البلدية باعتباره سلطة تنفيذية. لذا، فالانجازات مربوطة مباشرة بالمجلس البلدي بوصفه وحدة متكاملة، وليس مربوطة باشخاص معينين. ومجلس بلدية الشوير الحالي هو نفسه الذي انتخب عام ١٩٦٣ وانتخب رئيساً له المرحوم الدكتور جبرايل صوايا. ويؤسفنا ان السيد جورج صوايا قد نسي او تناسى القول المأثور "ان الحياة وقفة عز" واغفل ان رئيس البلدية الحالي انتخبه مجلس بلدية الشوير نائباً للرئيس في عامي ١٩٥٢ و١٩٦٣، وهو يفاخر بأن الفضل في انجازات البلدية يعود للمجلس البلدي.

– ثانياً: يفترض بالمجلس البلدي ان يتحسس المطالب الشعبية ويسعى الى تنفيذها بغية رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي عند المواطنين، ومن هنا كان التعاون المستمر لدعم عمل السلطة الشرعية من قوات الردع السورية والجيش اللبناني وبقية الاحزاب، ونتج من هذا التعاون فتح معبر ضهور الشوير – الدوار – بكفيا اواخر صيف ١٩٧٩، ومعبر الجوار – شرين خلال ١٩٨٥، وعادت الحياة الى سنترال ضهور الشوير في ١٩٩٠/١/١٥ بعد اكثر من اربعة اعوام من انقطاع الخطوط.

– ثالثاً: ان بناء تجمع المدارس بدأ بشراء البلدية قطعتي الارض الرقم ٢٤٠٤ و٢٤٠٥ في ساحة ضهور الشوير، ووضع الحجر الاساس آنذاك وزير الداخلية كمال جنبلاط، انتهى الامر برفع دعوى لدى مجلس شورى الدولة من خمسة اعضاء في المجلس البلدي ضد رئيس البلدية الدكتور جبرايل صوايا ومن معه، وما زال حياً منهم الى اليوم ثلاثة هم نائب الرئيس فريد بعقليني والعضوان شفيق بوصعب ورمزي عماد، وانتهى الامر بشراء الارض في عين الحانوت وضمت الى اراضي الصرف الصحي... وعام ١٩٩٣ اضيفت الى مشروع تجمع المدارس مدرسة ثانوية بناء على طلب بلدية الشوير، وكان وزير التربية آنذاك مخايل الضاهر.

– رابعاً: بدأ العمل بتنفيذ الصرف الصحي يوم كان نجيب قربان رئيساً للبلدية، ونفذ الالتزام الاول السيد فريد الصباغ، وكانت الاموال تنفق من حصة البلدية من الصندوق البلدي المستقل وانفاذاً لقرارات المجلس البلدي وحده، ولم تكن هناك هبات.

– خامساً: اشترت البلدية من السيد جورج ابوناصر مجاعص العقار الرقم ٤٩ الذي كان اساساً ملعباً لكرة المضرب، وحضنت "نادي موسيقى الشوير الرياضي" واضعة الملعب بتصرفه بلا مقابل مادي. اما بالنسبة الى المدرج، فقد بدأ العمل به، بمساعدة "جمعية الشبان المسيحيين"...

– سادساً: طريق عين الحانوت – الزغرين التي يتم توسيعها الآن، رصدت لها الاموال بمسعى من نواب المتن الشمالي وفي مقدمهم الوزير ميشال المر. والطريق نفسها شقت في العهد العثماني عام ١٩٠٠ بمسعى من عضو مجلس ادارة متصرفية جبل لبنان آنذاك طانيوس غصن، اما السيدات التي ذكر اسماءهن السيد جورج صوايا فلهن منا كل احترام وتقدير.

– سابعاً: كان يجدر بكاتب المقال ان يتوخى الدقة ولا يلقي الكلام جزافاً ولا يتسبب بمنع الخيّرين من فعل الخير".

* كرمت بلدة العباسية (صور) مختارها حسين جعفر في احتفال حاشد في حسينية البلدة، حضره النائبان علي الخليل وعلي خريس والنائب السابق احمد عجمي وقائمقام صور حسين قبلان وحشد من المواطنين.

بعد النشيد الوطني، تحدثت فاطمة الحسيني باسم "الشباب الثقافي" في البلدة، فأشارت الى تاريخ المختار جعفر "الذي اعطى البلدة، ثلاثين عاماً دون منّة ولا أجر".

ثم القى صالح قصير باسم "اصدقاء المختار" قصيدة، فكلمة لجمانة سكاف باسم الاهالي.

بعدها سلم النائب خريس والقائمقام قبلان درعاً تذكارية الى المحتفى به. وفي الختام استقبال.

* يحاضر نائب رئيس مجلس زحلة الثقافي سمير المراوي عن "الشؤون البلدية – انجازات وتطلعات" في مناسبة مرور ١٢٠ عاماً على تأسيس بلدية زحلة – المعلقة في الخامسة مساء السبت المقبل في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة.

* اقترح الامين العام لرابطة مختاري طرابلس والشمال باسم عساف، "للخروج من الواقع المرير الذي نعيشه"، اعتماد برنامج مرحلي وتدريجي للاصلاحات يتماشى مع التغييرات الديموغرافية ومعالجة نتائج التهجير في كل المناطق عبر احصاءات جديدة للسكان، وأكد ضرورة تسمية الطائفة والمذهب لاعضاء البلديات او مراكز المختارين حتى يأتي التمثيل صحيحاً ونسبياً لكل الاهالي. ورأى ان من الممكن انتخاب المخاتير في المدن او مراكز المحافظات والاقضية على اساس جماعي من جميع الاهالي، اما الترشيح فيكون على اساس الحي، والفوز للمختار الذي ينال اكثرية الاصوات. وطلب اجراء مباراة خاصة عبر مجلس الخدمة المدنية لمن يريد الترشح لرئاسة البلدية، والناجحون فيما يترشحون للانتخابات بدل اعتماد الشهادة العلمية.

* حذرت بلدية سن الفيل من اشخاص يدّعون أنهم من عمال البلدية ويطالبون باكراميات في مناسبة الاعياد. وطلبت من المواطنين التحقق من هوية كل من يدعي ذلك.

رابطة مختاري بيروت تشكو لكرم ارجاع استمارات الهوية دون تبليغ

زارت الهيئة الادارية لرابطة مختاري بيروت امس نقيب المحررين ملحم كرم في مقر النقابة. وضمت السادة: رئيس الرابطة زهير القيسي، نائب الرئيس بشارة غلام والاعضاء: سليم المدمون، انطوان عبسي، نجيب قبيسي، بدروس كولاجيان وسمير زيادة.

واصدرت الرابطة على الاثر بياناً اشادت فيه بالنقيب كرم ونقابة المحررين، وشكت من "ان المختارين يعانون اليوم عملية ارجاع استمارات الهوية من دون علم المختار، مما يسبب ازعاجاً للمواطنين الذين يراجعون المختار مراراً دون ان يعلموا هل هذه الاستمارة عنده وهل انجزت البطاقة؟ ويجري ذلك من دون ابلاغ المختارين وان البطاقة ترد بنسبة ٥٠ في المئة من اجل البصمات (...)

وطلبنا موعداً من وزير الداخلية ميشال المر ونتمنى ان يحدد في سرعة، لانه يهمنا ان ينجح هذا العمل. وهناك مذكرة ضمان الشيخوخة وسواها من الاقتراحات تقدمنا بها الى لجنة الادارة والعدل ولم يذكر عنها شيء. ولم ترد بعد في جدول اعمال اللجنة. واملنا في ان يعجلوا في ادراجها من اجل تحقيق هذه المطالب الملحة التي يعوّل عليها المختارون في كثير من اعمالهم وتبعاتهم".

وتمنت الرابطة اجراء انتخابات "لكي يعبّر المواطن عن رأيه".

وايد كرم مطالب المختارين وقال: "ان الصحافة يسعدها ان تؤيدكم في كل ما تطالبون به لانه لا ينطلق من ترف بل من عدالة، ومن حتمية، ومن ضرورة.

وكل هذه يجب ان توظف لمصلحة المواطن ولمصلحة سلامة التمثيل وسلامة التعبير عن واقع الشارع اللبناني وشعوره (...)".



"النهار" تجمع مواقف ٣١٠ شبان وشابات في بيروت من السياسة والدين والحياة الاجتماعية (٢ من ٣)

الغالبية منفتحة نسبياً ومؤمنة، وقلة تمارس الشعائر بانتظام

يؤيدون الزواج المدني والمختلط... إنما يفضّلونه للغير أو بشروط

كتبت رلى بيضون:

بعد حلقة اولى امس عن "الشباب والسياسة" ضمن تحقيق عن الشباب في بيروت، اليوم حلقة ثانية عن "الشباب والدين"، وفيها ان الغالبية الساحقة تعلن أنها مؤمنة (٩٣ ٪ من المستفتين)، لكن جزءا قليلا يمارس الشعائر الدينية في انتظام، اما الاخرون، فكثرة منهم يمارسونها بتقطع وقلة ترى ان التعامل الحسن مع الاخرين اهم من الصلاة والصوم.

ويلاحظ ان الشباب اللبناني معتدل نسبيا في ما يتعلق بنظرته الى "ابناء الدين الاخر، وان العلاقات بين الشباب من ابناء الطوائف المتنوعة جيدة، وخصوصا على صعيد الصداقة.

ولكن لا يخلو الامر من تعصب لدى قلة من ابناء الديانتين يصل الى حد المناداة بدولة مسيحية او اسلامية.

واذا كانت كثرة تؤيد الزواج المدني والزواج المختلط من الناحية النظرية، فان جزءا ليس بقليل منها يرفضهما لنفسه ويقبلهما لغيره، او يقبلهما لنفسه ضمن شروط، كأن يغيّر الشريك دينه.

والبارز في كل الحالات ان للاهل تأثيرا كبيرا في توجه ابنائهم. وبين الشباب من يحمّل "جيل الاهل المتعصب" مسؤولية تغذية الطائفية، وبينهم من يلقي تبعتها على الدولة.

يذكر ان التحقيق ارتكز الى جلسات مناقشة مع عشرات الشبان والشابات في سبع جامعات رئيسية في بيروت واماكن عامة، الى اجوبة ٣١٠ منهم عن استمارة لم تطلب ذكر الاسم ووزعت في معظم احياء بيروت، وفي اوقات مختلفة، على طلاب وموظفين واصحاب اعمال حرة واشخاص لا يعملون، واعمارهم بين الـ ١٨ والـ ٣٠، وذلك بالتساوي بين الجامعات ومناصفة بين الجنسين.

ولا تعتبر نتيجة الاستمارة ممثلة لآراء كل شباب لبنان، بل مؤشر يؤخذ في الاعتبار.

للدين تأثير قوي في حياة الشباب اللبناني، وحضوره طاغ على كثير من تصرفاته. ويتداخل احيانا لديه مع السياسة. والغالبية الساحقة من الشباب مؤمنة كما تعلن (٩٣٪ من الذين ملأوا استمارة "النهار". راجع الاطار الرقم ١). وخلال الجلسات مع الشباب، صادفت "النهار" ثلاثة فحسب قالوا انهم لا يؤمنون بالله: ملحد وبوذي وطاوي.

ولاحظت "النهار" ان المجموعات التي التقتها تتوزع كل منها على الشكل الآتي: غالبية تمارس شعائرها الدينية بتقطع (فبينها من يصلي احيانا، وبينها من يصوم) وقلة تلتزم الفرضين وقلة اخرى لا تعنيها الممارسة. وتبين ان ٥٠ ٪ من الذين ملأوا الاستمارة يمارسون شعائرهم الدينية، و٣٤٪ يمارسونها بين حين وآخر و١٦٪ لا يمارسونها اطلاقا (راجع الاطار الرقم ٢). والتقسيم نفسه يظهر في ما يتعلق بنظرة ابناء كل طائفة الى الطائفة الاخرى. فالغالبية معتدلة نسبيا، وهناك قلة متعصبة ترفض الآخر، وقلة اخرى منفتحة الى درجة عدم التمييز حتى بين الطوائف. مع العلم انه ليس كل من يمارس بالتزام متعصبا، وليس كل من لا يمارس منفتحا... كما ليس كل متعصب ممارسا ولا كل منفتح بعيدا من الدين.

واللافت ان النسب هذه ظهرت خلال الاحاديث مع الذين التقتهم "النهار" في الجامعات حيث الغالبية الطلابية مسيحية (اليسوعية والحكمة واللبنانية – الفرع الثاني) وفي الجامعات حيث الغالبية الطالبية مسلمة (العربية واللبنانية – الفرع الاول).

ريشار: "علاقتي بالله لا تنحصر بنصف ساعة صلاة، بل تتجسد في تصرفاتي مع الاخرين"

ويتشابه المتطرفون المسلمون والمسيحيون اكثر من تشابه اي منهم مع ابن طائفته في الرأي والتعصب ورفض الاخر. وينسحب هذا التشابه على المنفتحين والمعتدلين من الديانتين، مما يتناقض والفكرة السائدة لدى كثيرين ان ابناء الدين الواحد متقاربون في ما بينهم اكثر من تقاربهم مع ابناء الدين الآخر.

ويقول ٩٦٪ من الذين استفتتهم "النهار" ان لهم علاقات جيدة مع اشخاص من الدين الاخر و٨٥٪ منهم يوضحون انها علاقة صداقة، و٤٦٪ انها زمالة و٣٥٪ علاقة عمل و٢٢٪ علاقة الحب (راجع الاطار الرقم ٣) علما ان ٨٠٪ من الذين ملأوا الاستمارة يقولون انهم لا يشعرون بانتمائهم الى كتلة طائفية، بينما يعبر ٢٠٪ عن شعورهم بهذا الانتماء. (راجع الاطار الرقم ٤).

في ما يتعلق بممارسة الشعائر، يوضح باسل، (الجامعة العربية)، انه يصلي ويصوم لأنه "مؤمن بعقيدة معينة". اما زميله نادي، فيمارس شعائره "لأن الله طلب ذلك".

الممارسة او المعاملة؟

وبين ابناء الديانتين من يعتبر ان الممارسة ليست الاساس لأن الأهم هو طريقة التعامل مع الناس. فيشير ربيع (اللبنانية – الفرع الاول)، المؤمن غير الممارس، الى "ان كثرا من الذين يصلون ويصومون يفعلون في الوقت نفسه السبعة وذمتها". فيما يرى ريشار (اللبنانية – الفرع الثاني) "ان علاقتي بالله لا تنحصر بنصف ساعة صلاة، بل تتجسد في تصرفاتي حيال الاخرين". وتقول جنان، (الجامعة العربية): "انا مسلمة وأعيش في جبيل. جونا تعايشي ولا وجود للطائفية. لا أصلي ولا أصوم، لدي اصدقاء مسيحيون اكثر من اصدقائي المسلمين". ويرد زميلها حسن بما يشبه الزجل فيقول معرفا عن نفسه "حسن حسون، دق الثوم، لا يصلي ولا يصوم". ويضحك الجميع.

وخلال الجدل على الطائفية، في جلسة في الجامعة اليسوعية، يلفت الياس الى انه مع العلاقات الجيدة بين الطوائف، لكنه يرفض ان يرى فتاة محجبة في الجامعة. "انا لا أذهب الى الغربية وصليبي ظاهر على صدري لان هذا يشكل استفزازا". لكن بعض زملائه انتقدوا موقفه وقالوا ان وجود محجبات لا يزعجهم لان لأي كان الحق في التزام دينه على طريقته.

أحد الطلاب: "لا مانع من الزواج من بنت مسيحية، لكن اشيّعها ركضاً"

الزواج المدني

ورغم الاعتدال النسبي لدى كثرة من الشباب، يلاحَظ ان عددا غير قليل منهم يرفض الزواج المدني. والاسباب متعددة: التعلق بالدين واعتبار ان اي زواج يجب ان يباركه الله، الخوف من تسهيل الطلاق عند المسيحيين، الاقتناع بأن الدين، وخصوصا الاسلام يرفضه. اما القلة التي تؤيد الزواج المدني، فتتسلح بالاسباب الآتية: يسهل المعاملات ولا سيما منها الطلاق، ويحمي حقوق المرأة. وبينهم من يريد ان يكون الزواج المدني اختياريا وليس الخيار الوحيد. ومعظم الذين قالوا انهم ينوون عقد زواج مدني اشاروا الى انهم سيعقدون ايضا زواجا دينيا.

وبين الذين ملأوا الاستمارة، ٥٧٪ اوضحوا انهم مع الزواج المدني، بينما عبر ٤٣٪ عن رفضهم له. (راجع الاطار الرقم ٥).

ويلفت وليد (الحكمة) الى "غياب الوعي عند الشباب في ما يتعلق بالزواج المدني، وعدم ادراك مغزاه". وردا على القول ان اعتماد الزواج المدني (ولو الاختياري) قد يشكل خطوة في اتجاه المجتمع المدني، يرى جورج (اليسوعية): "ان الابتعاد عن الدين يجب ان يتم في الحقل السياسي لا في الحقل الاجتماعي".

وتؤيد زميلته لينا وسمى الزواج المدني، ولكن كخيار للآخرين وليس لهما. ويسأل حسن (الجامعة الاميركية): "لماذا يعتمد المرء الزواج المدني ولا يتزوج حسب شريعته، على سنة الله ورسوله؟" وهو يلتقي في ذلك مع سحر (الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني) التي تقول "ان ليس هناك اي سبب لعدم عقد زواج ديني. اما اذا اردت ان اتزوج شخصا من دين آخر، فعندها قد الجأ الى الزواج المدني".

ويقول علي (الذي التقته "النهار" في صالة العاب) "الزواج المدني لا معنى له. وديننا يرفضه وهو بداية لتفكك الاسرة. اما الذي يلجأ الى الزواج الديني، فيخاف الطلاق". وهذا رأي نعمة (الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني) الذي يرفض الزواج المدني "لأنه يسهل الطلاق". اما زميله جهاد فينوي ان يتزوج مدنيا، من اجل تسهيل الطلاق اذا اضطر اليه، ودينيا ايضا لاعجابه بطقوس الزواج الكنسي. وهذا ايضا موقف ميشال (الذي قابلته "النهار" في مطعم) بخلاف رأي صديقه جوزف الذي كان الى جانبه: "ارفض الزواج المدني لسبب بسيط: انا اصلي".

ويقترح طانيوس (الحكمة) ان يعتمد كل اللبنانيين الزواج الماروني لئلا يطلق احد. وبينما ينتقد حسن (الاميركية) الزواج المدني، "لأنه لا يختلف عن اي عقد آخر، ويفتقر الى الروابط التي يجسدها الزواج الديني"، يشير روبير (الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني) الى "ان الزواج هو عقد، وهذا ما يجعل من الزواج المدني افضل صيغة للارتباط".

ويلفت زميله ماتيو الى ان الزواج الكنسي لا يحفظ حق المرأة، "فالخوري يقول عندما يزوجهما ان الرجل رأس المرأة، وهذه بداية سيئة للزواج". والحفاظ على حق المرأة هو ايضا السبب الذي يجعل آسيا (الجامعة اللبنانية – الفرع الاول) تؤيد الزواج المدني.

وتقول لوريت (جامعة الحكمة) انها مع الزواج المدني لأنها ضد تعدد الزوجات في الاسلام. وتشير الى ان اباها مسلم وامها مسيحية، وهي مستعدة لأن تتزوج مسيحيا لأن طائفة الشريك ليست مهمة.

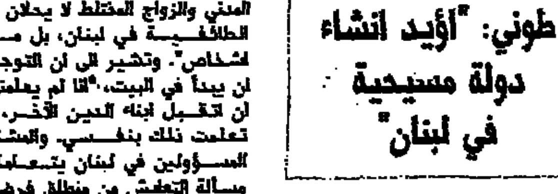
"حسن حسون دق الثوم، لا يصلي ولا يصوم"

الزواج المختلط

وقد يشكل كلام لوريت مدخلا لولوج جانب آخر من الموضوع، وهو الزواج المختلط. وتتقسم الآراء ثلاثة في هذا الموضوع، فهناك من يرفض الفكرة تماما: لاسباب عدة منها اعتبار ابناء الطائفة الاخرى مختلفين، وخشية موقف الاهل. وهناك من يؤيدها ويعتبر ان لا فرق بين الطوائف. وهناك اخيرا من يتقبل الفكرة، ولكن يشترط ان يغير الشريك دينه.

يذكر ان بين الذين استفتتهم "النهار" ٧٢٪، قالوا انهم مع الزواج من طائفة اخرى، و٢٨٪ يعارضونه (راجع الاطار الرقم ٦).

ويقول احمد (الجامعة العربية)، انه يتقبل فكرة الزواج المختلط، ولا يميز اساسا بين الطوائف. ويفضل ان يكون الزواج مدنيا ويبقى كل من الزوجين على دينه. ويشاركه زميله راشد من الموقف، لافتا الى ان كل من يرفض الفكرة الآن قد يغير رأيه اذا وقع في الحب. وتؤكد زميلتهما جنان انها مستعدة لأن تتزوج مسيحيا اذا احبته، مفضلة الاقتران به وفق طقسه المسيحي بدلا من الارتباط مدنيا. اما زميلتها لينا، فلا مانع لديها من ان تتزوج شابا مسيحيا ولكنها تريد ان يكون الزواج مدنيا وان تظل على دينها ويعطى الاولاد حق الاختيار. وتشاركها الرأي ماري (الحكمة) التي تتقبل الفكرة بشرط ان تظل على دينها، ويكون الزواج مدنيا ويختار الاولاد دينهم. ويذهب زميلها طانيوس ابعد منها ولا يقبل الفكرة الا اذا حولت شريكته دينها وتعمدت. ويوافقه الرأي جوزف (التقيناه في مقهى)، ومارون وسليم (اليسوعية) وميشال (الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني). وبين المسلمين ايضا من يشترط ان يغير الشريك طائفته لكي يتزوج منه. فيقول حسن (الجامعة العربية): "لا مانع من الزواج من مسيحية، لكنني اشيعها ركضاً". ويشاركه الرأي زميله باسل. وكذلك علي (في صالة العاب). اما صديقه ايمن، فيقول انه اذا احب فتاة، فهو مستعد لتغيير دينه ليتزوجها.



طوني: "أؤيد انشاء دولة مسيحية في لبنان"

ويلاحَظ ان البنات يترددن في تقبل الزواج من شاب من طائفة اخرى اكثر من الشباب. والسبب هو الخوف من موقف الاهل، فتقول ياسمين (الجامعة الاميركية) انها متأكدة ان اهلها سيرفضون زواجها من شاب مسيحي، وان العائلة لن تقبل. اما نادين (الجامعة العربية) فتعارض مطلقا فكرة الاقتران بمسيحي "لتجنب المشكلات الاجتماعية ولأن الناس لم يتخلصوا من الطائفية بعد". علما ان زميلها حميد، وهو شيعي، يتقبل الزواج من مسيحية، "ولكن ليس من سنية".

وفي هذا الاطار، ابدى ٨٠٪ من الذين ملأوا الاستمارة استعدادهم للزواج من شخص من مذهب آخر. (راجع الاطار الرقم ٧).

ويتردد البعض في تقبل الزواج المختلط لخشيته على مستقبل الاولاد. فيقول جورج (اليسوعية) "ان المشكلة الوحيدة هي دين الاولاد، واذا اتفقنا عليه فلنقبل". ويوضح رمزي (الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني). "المشكلة ان الولد يضيع. انا قبلت شريكتي ان تكون التربية مسيحية والا يدخل الاسلام البيت فاتزوج من مسلمة".

التجارب السابقة

وبعض من يرفضون فكرة الزواج من شخص من دين آخر، متأثرون بتجارب اخرى عايشوها وكانت فاشلة. فيقول ميشال (الحكمة) ان اباه مسيحي وامه شيعية وهناك مشكلات كثيرة بين العائلتين. ويروي جهاد (اللبنانية – الفرع الثاني) ان اباه مسلم وامه مسيحية، وهو مسيحي بعدما تقبل سر العماد، وعرفت العائلة مشكلات كثيرة بسبب الدين، وهذه التجربة لا تشجعه على تكرارها.

لكن وسام (الحكمة) يشير الى "ان كل شيء يعود الى الشخصين المعنيين. فأخي مسلم وتزوج فرنسية مسيحية، وهو سعيد جدا وتأقلم مع عائلتها. لكن خالي تزوج ايضا فرنسية مسيحية ويعانيان مشكلات كثيرة".

اما زميله طوني، فآراؤه مختلفة جدا. فهو يرفض مبدأ الزواج من مسلمة... "لأنها مسلمة". ويقول صراحة انه "متعصب"، ويعتبر "ان المسلمين والمسيحيين لا يستطيعون ان يلتقوا". ويختم انه يؤيد انشاء دولة مسيحية في لبنان. وطوني ليس ببعيد عن اياد (الجامعة الاميركية) الذي يؤيد انشاء دولة اسلامية في لبنان ويعتبر "انها تستطيع ان تؤمن للمسيحيين كل حقوقهم"، لافتا الى انه قادر على البرهان علميا ان الاسلام هو افضل دين.

وترى صديقته كوثر "ان الزواج المدني والزواج المختلط لا يحلان مشكلة الطائفية في لبنان، بل مشكلة اشخاص". وتشير الى ان التوجه يجب ان يبدأ في البيت، "انا لم يعلمني اهلي ان اتقبل ابناء الدين الآخر، لكنني تعلمت ذلك بنفسي. والمشكلة ان المسؤولين في لبنان يتعاملون مع مسألة التعايش من منطلق فرضه لا من منطلق تشجيعه بتوفير المناخ المناسب له، فضلا عن انهم لا يعطيون المثل الصالح لانهم يختلفون بعضهم مع بعض دائما. ويجب ان يختلط الناس، اكانوا من ابناء طوائف متنوعة ام من طبقات اجتماعية مختلفة". وبينما ترفض كوثر، مبدئيا الزواج من شاب من دين آخر "لتجنب المشكلات مع العائلة"، يرد اياد ان لا مانع لديه من ان يتزوج مسيحية "فأزيد ابناء طائفتي" لكنه لا يتقبل فكرة ان تتزوج اخته شاباً مسيحياً.

ويلتقي نسبياً مع ريشار (في احد المقاهي) الذي يقول انه يرفض ان تتزوج اخته شاباً مسلماً. ويجمع بعض طلاب التقتهم "النهار" في كلية الحقوق – الفرع الاول، على القول ان الطائفية ما زالت فاعلة في لبنان، وان اي تغيير في المواقف الاقليمية قد يعيد الحرب اليه. ويعتبرون "ان جيل الاهل المتعصب يتحمل المسؤولية. لأن تأثيره في جيل الشباب كبير جداً"، لكن وليد يضيف ان ثمة حوارا الآن بين ابناء الطوائف وأملاً في القضاء على التعصب الطائفي.



شبان ملأوا الاستمارة في مطعم.

طلاب من جامعة الحكمة للحقوق شاركوا في جلسة مناقشة مع "النهار".

١– هل تؤمن بالله	
نعم	٪٩٣
لا	٪٧
٢– هل تمارس الشعائر الدينية	
نعم	٪٥٠
بين حين وآخر	٪٣٤
لا	٪١٦
٣– هل لك علاقات جيدة باشخاص من الدين الآخر؟	
نعم	٪٩٦
لا	٪٤
– اذا نعم فعلى اي صعيد؟	
صداقة	٪٨٥
زمالة	٪٤٦
عمل	٪٣٥
حب	٪٢٢
٤– هل تشعر بالانتماء الى كتلة طائفية؟	
لا	٪٨٠
نعم	٪٢٠
٥– أتؤيد الزواج المدني؟	
نعم	٪٥٧
لا	٪٤٣
٦– أتؤيد الزواج من طائفة اخرى؟	
نعم	٪٧٢
لا	٪٢٨
٧– أتؤيد الزواج من مذهب آخر؟	
نعم	٪٨٠
لا	٪٢٠

الحلقة المقبلة الشباب والحياة الاجتماعية

جنايات الجبل بدأت محاكمة الطيار وآخرين في مقتل فريد موصللي ورأفت سليمان

كتب بهجت جابر:

انعقدت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم عواد وجان بصيبص، ومثل النيابة العامة القاضي الياس عبود وشرعت في محاكمة انطوان ميشال الطيار الموظف في وزارة المال والمتهم بالتدخل في جريمة قتل زميله رأفت سليمان بالاشتراك مع فريد الموصللي ومحمد احمد مرموش في شقة فريد في صربا يوم الاربعاء في ٢٥ ايلول ١٩٩٦ باطلاق النار عليه من مسدس مجهز بكاتم للصوت، وتذويب جثته بمادة الاسيد لاخفاء لمعالم الجريمة.

وتلي في مستهل الجلسة قرار الاتهام الذي كشف علاقة فريد الموصللي بكل من انطوان الطيار ورأفت سليمان في عمليات تزوير طوابع اميرية وتسويقها في وزارة المال واختلاس مئات ملايين الليرات. الى ان دب الخلاف على اقتسام المغانم بين فريد وانطوان من جهة ورأفت سليمان من جهة اخرى وقرر فريد وانطوان قتل رأفت والتخلص منه، وبالتالي الاستيلاء على مفاتيح مكتبه والخزنة للاستيلاء على ما فيها من اموال. ولكنهما فشلا في ذلك الى ان استدرج في نهاية المطاف فريد الموصللي رأفت سليمان الى مكتبه في صربا بالتنسيق مع انطوان الطيار ومحمد مرموش. واقدم فريد الموصللي على اطلاق النار عليه من مسدسه ورماه داخل برميل وصب عليه مادة الاسيد لتذويب جثته واخفاء معالم الجريمة.

وحضر المدعى عليهم انطوان الطيار ومحمد مرموش وفؤاد فريد الموصللي وانطوان بولس وروجيه دقيال ونبيل راضي وهشام علي علوش وروبير نزيه رحمه وماريو مرشد الخوري وحضر وكلاء الادعاء ووكلاء الدفاع.

وبدأت المحكمة في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر واستمرت الى ما بعد السادسة مساء واستهلت بسماع افادة المتهم السوري محمد احمد مرموش الذي نفى علاقته بالجريمة من قريب او بعيد وتراجع عن الافادات الاولية والاستنطاقية التي انتزعت منه زاعما انه تعرض للتعذيب الشديد، وان الذين حققوا معه من المباحث رافقوه الى غرفة قاضي التحقيق، وانه اطلع قاضي التحقيق فوزي داغر على ما اصابه من ضرب وتعذيب وطلب حمايته من دون ان يطلب منه تعيين طبيب لمعاينته.

وقال له الرئيس ماضي: ولكنك اعترفت صراحة بالجريمة وبتدخلك فيها لدى قاضي التحقيق؟

ورد المتهم: "نعم انا اخبرت قاضي التحقيق بكل مشاهداتي عن الجريمة وملابساتها ودون ذلك بأمانة ودقة ووقعت على افادتي لديه".

ونفى أن يكون الموصللي عرض عليه العمل معه في تزوير الطوابع الاميرية او معرفته من كان من موظفي وزارة المال يتعاون معه في هذا الحقل. وقال انه غادر بعد الجريمة الى سوريا بعدما اعطاه الموصللي عشرين مليون ليرة، ولكن الموصللي ظل على اتصال به وخصوصا بعدما حضر فريد الى سوريا حيث كان يجري اتصالات هاتفية الى لبنان بأصدقاء وأقارب ولم يلحظ مرة انه اتصل برأفت سليمان. ولكن فريد اخبره في سوريا عن خلافه لأسباب مالية مع رأفت وان عليه العودة الى لبنان لتسوية الوضع. وقال المتهم انه كان يطالب الموصللي بدين له في ذمته مقداره ٤٣ الف دولار اميركي باعتبار انه كان شريكه في معمل لحجارة الباطون، وكانت فريد يستمهله الدفع الى حين قبض المال من رأفت سليمان.

وسئل هل ان الموصللي ابلغه انه قرر التخلص من سليمان بقتله؟ فرد مرموش ان الموصللي افهمه انه يريد انهاء خلافه مع رأفت من دون ان يتبادر الى ذهنه انه صمم على قتله.

وأوضح مرموش طريقة جلب مادة الاسيد ضمن غالونين ونقلهما مع برميل كبير الى مكتب الموصللي في صربا بعدما اجرى تجربة الاسيد على قطع لحم وعظام فأزالها الاسيد من الوجود وأذابها. وان هذه التجربة تمت قبل مقتل رأفت سليمان بأسبوع او عشرة ايام.

وكشف مرموش ان ثمة اجتماعا عقد في حرج سهيلة في كسروان بين انطوان الطيار وفريد الموصللي قبل مقتل رأفت سليمان بعشرة ايام. وانه رافق الموصللي الى سهيلة وطلب منه فريد لدى لقائه الطيار البقاء بعيدا عنهما مئة متر ولم يعرف فحوى الحديث الذي دار بينهما، وان لقاء الطيار والموصللي طال الى ساعة في الحرج.

واعترف مرموش انه اشترى البرميل الكبير من محلة الزاهرية في طرابلس ونقله الى مكتب فريد الموصللي في صربا بناء على طلبه.

وسأله الرئيس ماضي: ورد في افادتك ان انطوان الطيار دفع للموصللي ستين الف دولار اميركي في مقابل قتل رأفت سليمان؟ فرد مرموش: "لا اعترف بذلك اطلاقا. الموصللي وعدني بدفع ٦٠ الف دولار تسديدا للديون المترتبة عليه لي".

الرئيس: تقول ان دين فريد لك ٤٣ الف دولار فكيف قفز المبلغ الى ٦٠ الف دولار؟

ورد مرموش: "انا لي في ذمته ٤٣ الف دولار والعمال في معمل أحجار الباطون لهم ٤٣ الف دولار".

كذلك اعترف مرموش انه هو الذي ارشد رجال الامن الى المكان الذي القيت فيه بقايا جثة رأفت سليمان في خراج حرج بلدة غوسطا. وزعم ان موصللي هو الذي نقل بقايا الجثة في كيسين من النايلون اولا الى سيارته ثم الى حرج غوسطا، واضاف انه ادرك ان في الامر جريمة ارتكبت في مكتب الموصللي في صربا.

● لماذا اراد فريد الموصللي الهرب الى اسرائيل بعد ارتكابه الجريمة؟

– حسب معلوماتي ان فريد الموصللي ذهب الى اسرائيل بسبب تعاونه مع الاجهزة الامنية السورية بقصد كشف عملاء من لبنان يتعاملون مع المخابرات الاسرائيلية ومن اجل تزويد المخابرات السورية هذه المعلومات، كذلك اخبرني انه يتعاون مع المخابرات السورية انطلاقا من دوافع وطنية.

● ما الاسم الذي اعطي لفريد في اسرائيل لدى زيارته لها؟

– اعطته اسرائيل اسما وهميا هو فريد خوري، وقد مكث في اسرائيل خمسة ايام.

● من اشترى مادة الاسيد المحرقة؟

– فريد الموصللي، وقد سلمني الغالونين ونقلتهما من طبرجا بادىء الامر الى غزير ثم الى مكتب فريد بناء على طلبه. ولم يخبرني فريد عن سبب شراء الاسيد وبالتالي لم يطلب مني قتل رأفت سليمان.

● من يكون هشام علوش المتهم الفار؟

– كان يشتغل عند فريد الموصللي ولا أعرف سبب هربه بعد الجريمة.

وقال انه بعد تنشقه مادة الاسيد في مكتب فريد الموصللي في صربا اصيب بدوار وشبه غيبوبة ودخل مستشفى في طرابلس حيث عولج وانقذ من الموت.

واضاف: عندما دخلت الى مكتب فريد في صربا فوجئت بجثة رأفت سليمان وشاهدت فريد يرافق شابا بعد سلسلة مخابرات هاتفية اجراها، وصعد هذا الشخص معه الى مكتبه. وبعد مقتل هذا الشخص وهو رأفت سليمان استولى فريد على المفاتيح التي كانت معه وحاول فتح سيارة رأفت "المرسيدس" المتوقفة قرب مكتبه فلم يفلح لان جهاز الانذار راح يدق فترك فريد السيارة وعاد الى مكتبه مضطربا، ورافقته وقال لي: "افتح باب الغرفة الاخرى في المكتب وشاهد ما فيها" فشاهدت جثة رأفت داخل برميل وكانت رجلاه الى الاعلى. واقدم فريد على احكام اقفال البرميل بعدما صب مادة الاسيد فوقها. وقد شاهدت في الغرفة آثار نقاط دم وقطع ثياب وحذاء في زاوية هذه الغرفة".

ووصف المتهم فريد الموصللي بأنه كان مسلحا بصورة دائمة وينقل معه مسدسا حربيا يخفيه في كيس داخل تابلو السيارة. ولا يظن ان يكون ثمة شخص آخر ساعد فريد على ارتكاب هذه الجريمة.

● ألم تشاركه في هذه الجريمة وانت الخبير في أجهزة الامن والمخابرات؟ فرد المتهم بالنفي.

● قال انطوان الطيار في افادته ان فريد الموصللي اخبره عندما التقاه ان محمد مرموش كان معه عندما قتل رأفت سليمان وان "ابو احمد" اي محمد مرموش انقض على رأفت سليمان كالنمر عندما دخل الى مكتبه واطلق عليه النار وأرداه.

ورد مرموش: "هذا كلام غير صحيح". وزعم انه في اليوم التالي بعد الجريمة سلمه فريد الموصللي حقيبة صغيرة فيها اوراق ومستندات كلها باسم رأفت سليمان، ولما اطلع عليها تملكه الخوف وأعادها اليه فمزقها ورماها.

● متى عرفت بقتل رأفت سليمان؟

– في جبيل من فريد الموصللي، بعدما نشرت وسائل الاعلام صور رأفت سليمان.

● ألم تشارك فريد الموصللي في قتل رأفت وكنت معه في المكتب مع هشام علوش؟

– انا لا أعرف انا هشام كان هناك ولا اعرف كيف اختفى.

وزعم مرموش ان فريد نقل اشلاء جثة رأفت سليمان في كيسين الى سيارته وتولى وحده رميهما في وادي في حرج غوسطا. وأعرب عن اعتقاده ان هشام علوش كان في لبنان عند قتل رأفت سليمان ولا يعرف كيف اختفى.

● تقول ان انطوان الطيار ارسل مع شخص ٦٥ مليون ليرة الى فريد موصللي؟

– نعم. وفريد اعطاني بعد ارتكابه الجريمة عشرين مليون ليرة من اصل هذا المبلغ.

● انطوان الطيار افاد ان فريد الموصللي اخبره ان شخصا ثالثا شاركه في الجريمة معك وان هذا الشخص تنشق كمية من مادة الاسيد اودت بحياته.

– ما معي خبر.

● انطوان الطيار قال ان فريد الموصللي اخبره انك اطلقت النار على رأفت.

– لا صحة لهذا القول.

وكشف محمد مرموش ان فريد الموصللي يعرف تمام المعرفة ان انطوان بولس يتعامل مع اسرائيل، وانه صحب فريد الى سوريا حيث سلم فريد الموصللي تقريراً عن تعامل انطوان بولس مع "الموساد" الاسرائيلي، وان فريد الموصللي دخل اسرائيل مرة.

افادة انطوان الطيار

ثم استمع الى افادة المتهم انطوان الطيار الذي ايد الافادات الاولية والاستنطاقية التي ادلى بها وقال ان

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

وكيل العائلة يحذّر من الاساءة اليها

ملف الطفلة ناتالي دباس: ٥ قضايا باتت واضحة

من له مصلحة في استمرار الغموض حول اسباب وفاة الطفلة ناتالي دباس في السادس من تشرين الثاني الماضي امام مستوصف المدرسة التي لم تكن مضت عليها فيها سوى ١٧ يوماً؟ وهي انهارت امام المستوصف على اثر توقف قلبها عن الخفقان.

"جمعية الاطباء" التي عقدها اواخر الاسبوع الماضي حول هذه القضية قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر وضمت الاطباء الـ١٢ الذين عاينوا الفتاة او اعدوا تقارير في شأنها، لم تبدد كل الغموض الا انها اوضحت مجموعة نقاط كان البحث يدور حولها، وهي:

١ – لا جريمة قتل وراء الحادث. وقد اجمع الاطباء الـ١٢ حولها.

٢ – لا اعتداء جنسياً حاداً على الفتاة باي شكل من الاشكال (اجماع كذلك).

٣ – ان الفتاة لم تقض خنقاً (اجماع ايضاً).

٤ – ان الاعتداء الجنسي عليها خلافاً للطبيعة ثابت ومتكرر ومزمن (٩ من ٣. والاطباء الذين خالفوا افادوا انهم لم يطلعوا على الامر).

٥ – لا علاقة بين الوفاة والاعتداء الجنسي (١١ من اصل ١٢ طبيباً).

٦ – حصل تباين في الرأي بين الاطباء حول اسباب الوفاة التي ادت الى توقف القلب ومنها الاستفراغ الداخلي الذي يظن البعض انه ادى الى الاختناق.

واذاع محامي ذوي الطفلة بشارة ابو سعد بياناً ليل امس ذكر فيه لن ما تداولته وسائل الاعلام اخيراً حول هذه القضية "عار من الصحة ولا يستند الى اي دليل (...) وان القضية لا تزال في طور التحقيق السري"، محذراً من كل ما يسيء الى سمعة موكليه "وعرقلة التحقيق...".

اعتقال صاحب سوابق بالجرم المشهود

طرابلس – "النهار":

تمكن رجال الامن من مفاجأة شخص يدعى يوسف عبد الحميد ف. (٣٤ عاما) فيما كان يسرق من محل للالبسة الجاهزة في سوق البازركان في طرابلس يملكه التاجر احمد عبد العزيز هلال، وصادروا منه المسروق وقيمته نحو ثلاثة ملايين ليرة، وسلموه الى صاحب المحل.

وفي التحقيق معه تبين ان يوسف صاحب سوابق اقدم في تواريخ مختلفة على سرقة متاجر عدة لبيع الساعات والاحذية والالبسة في السوق نفسه، ومن اعماله سرقة ٣٠٠ ساعة يد من محل واحد. وبلغت قيمة المسروقات كلها نحو عشرين مليون ليرة.

واحيل على النيابة العامة التي امرت بتوقيفه واحالته على قاضي التحقيق.

بعد نجاح خطوة فتح المعبر

تأهيل منشآت الحريري في كفرفالوس يحتاج الى ورشة ضخمة

كتب احمد منتش:

بعد فتح معبر كفرفالوس بين صيدا وجزين، وبعدما باتت كل المنشآت والتجمعات التربوية والصحية والعمالية التابعة لرئيس الحكومة رفيق الحريري داخل بلدة كفرفالوس في عهدة الجيش اللبناني، بدأت الانظار تتجه الى هذه المنشآت التي تحتاج الى ورشة ضخمة لاعادة ترميمها وتأهيلها، بعدما خضعت لسيطرة "جيش لبنان الجنوبي" المباشرة طوال ١٢ عاما رافقها تدمير وخراب ونهب.



منشآت الحريري في كفرفالوس قبل الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ١٩٨٢.

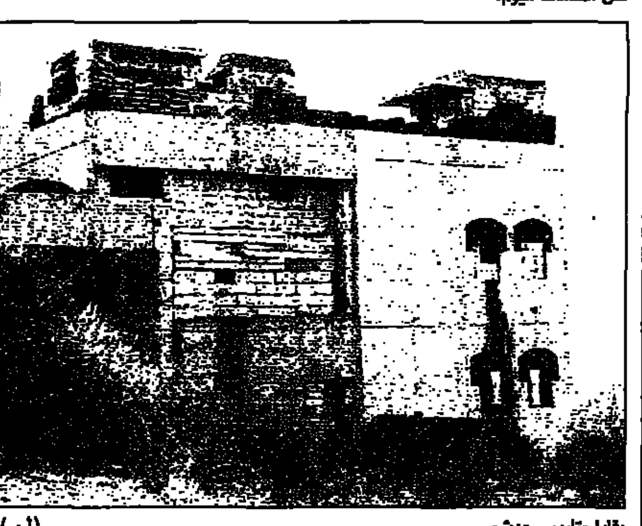


المستشفى في ذلك الحين.



حال المنشآت اليوم.





بقايا متاريس ودشم. (أ.م.)

جريح باصطدام على اوتوستراد المدفون



الـ "ب. ام." منقلبة.

و"المرسيدس" محطمة. (بيار ملحم)

حصل اصطدام على المسلك الشرقي لاوتوستراد المدفون – جبيل، بين سيارة "ب. ام. ف" رقمها ١٣٠١٦٧٧ لبدوي محسن المصري وتقودها ماري الراعي، و"مرسيدس" رقمها ١٢٦٨٧٦٧ لمنصور عبدالله ويقودها طنوس معوض، وانحرفت السيارتان الى المسلك الغربي من الاوتوستراد في الاتجاه المعاكس واستقرت الاولى على سطحها.

اسفر الحادث عن جرح طنوس. وحضر الخبير وجدي سعادة واجرى كشفا.

قتيلان وجريحان بحادث سير

حصل حادث سير في محلة خيزران على طريق صيدا – صور، بين سيارة "تويوتا – كارينا" بنية رقمها ٨٦٢٦٠ يقودها سليم محمد سليم سليمان (٥٥ عاما)، وسيارة "رانج روفر" كحلية رقمها ١٥٧٧١٥٥ لفازي بنجك ويقودها شقيقه وائل محمد رائف بنجك (٣٩ عاما)، مما ادى الى مقتل سليم سليمان وشقيقته لطيفة، وجرح اسد الله سليمان ووائل بنجك.

اشتباك في "الغربي" مع كوماندوس وهجمات تستهدف خمسة مواقع

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي طيرحرفا التابع لـ"الجنوبي" وجبل بلاط التابع للاسرائيليين في القطاع الغربي، تعرضا السادسة والنصف صباح امس لقصف مدفعي وصاروخي من خراج زبقين ومجدلزون. وردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

وادى القصف على موقع جبل بلاط الى وقوع اضرار.

وذكرت مصادر مدنية ان قوة اسرائيلية اشتبكت قرابة العاشرة ليل الاحد بين البياضة والمنصوري (صور)، مع مجموعة من المقاومة. وتبادل الجانبان قصفا مدفعيا.

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" في بيان اصدرته "ان مجموعة شهداء طيرحرفا كمنت لوحدة كوماندوس اسرائيلية كانت تتقدم بحراً بواسطة زورق مطاط انزل من بارجة حربية. وقرابة العاشرة الا ثلثا (الاحد) ولدى محاولة افراد الكوماندوس النزول على الشاطئ بين بساتين المنصوري ومنطقة الحمراء، اصطدموا بالمكمن الذي فتحت عناصره نيران رشاشاتها وقذائفها الصاروخية في اتجاههم. ودارت اشتباكات عنيفة استمرت نصف ساعة تمكن على اثرها المقاومون من تحقيق اصابات مؤكدة في صفوف القوة الاسرائيلية. وعمدت قوات الاحتلال الى اخلائها من مكان المواجهة تحت غطاء من المروحيات".

من جهتها، افادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد يوسف بزيع هاجمت السادسة والدقيقة الـ٣٥ صباح (امس) موقع طيرحرفا بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى تدمير بعض الدشم والتحصينات.

وفي الوقت نفسه رصدت مجموعة الشهيد سليم سليم احمد قوة للعدو الصهيوني في محيط موقع بلاط، فاستهدفتها بالاسلحة المناسبة محققة اصابات في افراد القوة الصهيونية.

كذلك تم استهداف موقع بلاط بالاسلحة المناسبة، وكانت الاصابات دقيقة ومباشرة".

وفي بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين محسن زريق واسماعيل يونس في وحدة الاسناد الناري استهدفت، الاولى الا عشر دقائق بعد الظهر، تجمعا لحديا في موقع الاحمدية في البقاع الغربي، محققة فيه اصابات مباشرة".

واشارت في بيان ثالث الى ان "مجموعة الشهيدين نبيل اخضر وقاسم نعيم هاجمت، الرابعة والنصف عصراً، موقع سجد وحققت فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه نفذت مجموعة الشهيدين محمود برجي وحسين غساني هجوماً مماثلا ضد موقع بئر كلاب".

● في النبطية ("النهار") حلق طيران حربي اسرائيلي عصراً ومساء في اجواء المدينة واقليم التفاح على علو مخفوض.

الكتيبة الغانية لمستوصف بلدة الصوانة قدمت ما يساعد جريحاً ومحتاجاً

تبنين – "النهار":

قدمت الكتيبة الغانية العاملة في القوة الدولية تجهيزات الى مستوصف بلدة الصوانة ضم كراسي وطاولات ودفاية غاز وأدوية وأمصالا. وسلمها قائد الكتيبة الكولونيل جوكومو في حضور ضابط الخدمات الانسانية الرائد جويس اكاتو وتسلمتها رئيسة الشؤون الاجتماعية في المنطقة سلمى فواز في حضور مسؤول المستوصف مفيد زهوي ومختار البلدة مرعي فتوني وأهال.

وقال الكولونيل كومو: نقدم هذه الهدية المتواضعة الى مستوصف بلدة الصوانة المتاخمة للحدود والتي تتعرض دائما للقصف بناء على طلب ضابط البلدة الذي زار المستوصف واطلع على حاجياته. واني أنوه بالعلاقات الوطيدة بين الاهالي وعناصر الكتيبة الغانية ومن منطلقها منه الامكانات المتواضعة لدينا والقليل خير من لا شيء وأرجو ان يتبعها مساعدات. وان مستوصف الكتيبة في بلدة تولين مفتوح امام اي مواطن يقصده للعلاج، كذلك مستوصف جويا للاسنان. وكرر شكره للمختار والاهالي.

وردت الانسة فواز شاكرة القوة الدولية على مواصلة عملها ودعمها لقرى التماس في جميع المجالات لا سيما الشأن الصحي الذي بات مشكلة للاهالي في هذه الظروف الصعبة. واضافت مهما تكن المساعدة متواضعة فلا بد من علاج مريض او جريح. ووجهت شكرها الى كل الايادي الخيرة نحو مستوصفات المنطقة الحدودية.

كذلك شكر المختار اللفتة الكريمة لمستوصف البلدة ونحن نعاني الامرين من الوضع الامني في المنطقة، فكل انسان معرض للاصابة، واي مساعدة هي دعم لصمود الاهالي في قرى خطوط التماس.

الذكرى الـ ١٢ لتهجير كونين الحدودية

قبلان يحذر من التلهي بالملفات فيما اسرائيل تخادع توصلاً الى حلمها

حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من التلهي بموضوع الانتخابات البلدية وبملفات غير مجدية "لان اسرائيل تخادع وتراوغ من اجل الوصول الى حلمها اقامة دولة اسرائيل الكبرى".

احيت حركة "امل" واهالي كونين الحدودية الذكرى الـ١٢ لتهجير البلدة، وذلك في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط.

والقى المفتي قبلان كلمة في المناسبة جاء فيها: "(...) ان اسرائيل تخادع وتراوغ من اجل الوصول الى حلمها باقامة دولة اسرائيل الكبرى. لذا يجب عدم التلهي بخلافاتنا وبملفات غير مجدية. واحذر من التلهي بالبلديات ومشاريع الانتخاب، ومن استغلال عدم عرض مقابلة ميشال عون للوقوف ضد الوجود السوري الذي حفظ لبنان وانهى الحرب الداخلية، في وقت كان بعض هؤلاء الحاقدين والمعارضين للدور السوري يدفعون ثمن القذيفة التي تطلقها "نيوجرسي" الاميركية لقتل شعبنا".

كذلك القى عضو المكتب السياسي لـ"امل" محمد نصرالله كلمة باسم الحركة شدد فيها على خيار المقاومة.

من جهة اخرى، اقامت حركة "امل" احتفالين في الصرفند وصريفا في ذكرى عدد من عناصرها. والقى عضو المكتب السياسي عبد المجيد صالح كلمة في احتفال الصرفند، انتقد فيه "دعاة خروج سوريا من لبنان". فيما القى عضو قيادة اقليم الجنوب في الحركة عباس باس كلمة في احتفال صريفا، دعا فيها الى "مزيد من الوعي والتنبه الى ما يحاوله البعض من استغلال لتحركات تحت عنوان الحرية".

قتيل وجريح في عين الحلوة

صيدا – "النهار":

قتل عصر امس في مخيم عين الحلوة امين محمود الامين (٥٠ عاما) واصيب ابنه اكرم (٢٠ عاما) بجروح خطرة اثر اطلاق عناصر مسلحة النار عليهما لخلافات عائلية.

قتيل بطلق ناري

افاد تقرير امني ان جان ايوب، احضر جثة الى مستشفى السيدة في زغرتا نتيجة اصابته بطلق ناري في رأسه.

موجود

وجدت حقيبة نسائية سوداء على الرصيف قبالة "فرنسبنك" في الحمراء. على صاحبتها الحضور الى جريدة "النهار"، الحمراء، الطبقة الثانية لتسلمها.

الـ١١٢ لطلب النجدة

ذكرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي بالبلاغ المتعلق بتجهيز غرف عمليات قوى الامن الداخلي في بيروت وبعبدا وجونيه وبيت الدين وصيدا والنبطية وطرابلس وزغرتا وزحلة وبعلبك، بالرقم الهاتفي المباشر ١١٢ المخصص لطلب النجدة. وطلبت من المواطنين كافة في جميع المناطق اللبنانية الاتصال بهذا الرقم مباشرة بواسطة الهاتف العادي او بواسطة جهاز الهاتف الخليوي لطلب النجدة او عند تعرضهم لاي حادث يستدعي تدخل قوى الامن الداخلي الفوري. واهابت بجميع المواطنين "عدم استعمال هذا الرقم الا عند الضرورة، مع الاشارة الى انه وضع قيد المراقبة وسيلاحق اي شخص تسول له نفسه استعماله الا للغاية التي وضع من اجلها".

تخلية موقوف في قضية الجمارك

وافق قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا امس على تخلية العميل الجمركي بيار ح. الذي كان اوقف في قضية تزوير بيانات جمركية وتسجيلها في السجلات الرسمية لقاء ٢٠ مليون ليرة كفالة مالية.

بيئة وتراث

اين تعميم "الزراعة"؟

قطع السروة ليحتفل بالميلاد!

من "جمعية انصار البيئة" في البقاع "ان شجرة سرو صغيرة كانت تستريح مطمئنة على احدى تلال منطقة العسيرة في بعلبك، فتجرأ سليم الرفاعي وقطعها، ثم وضعها في حوض للزهر امام محطة الوقود التي يملكها في بعلبك، وزينها احتفالاً بعيد الميلاد.

فمن المسؤول عن هذا الاستهتار واين اصبح تعميم وزارة الزراعة الذي منع قطع اي شجرة في الاعياد"؟

٩ آلاف غرسة في زغرتا

زغرتا – "النهار":

تعد "الجمعية العامة للانماء" في زغرتا لحملة تحريج في قضاء زغرتا–الزاوية، بعدما حصلت على خمسة آلاف غرسة من وزارة الزراعة واربعة آلاف من وزير الصحة سليمان فرنجيه.

وأفاد رئيس الجمعية رزق فرنجيه "ان الجيش يشارك في حملة التحريج مع عدد من الجمعيات الاهلية والطلاب"، مشيراً الى "ان الجمعية تسعى مستقبلاً الى الحفاظ على هذه النصوب وحمايتها من الحرائق والرعي".

ودعا من يريد المشاركة في الحملة او الحصول على غرسات، الى الاتصال بالدكتور انطوان فرنجيه.

بعلبك يوم ثان للتحريج

بعلبك – "النهار":

لليوم الثاني على التوالي، واصلت "الهيئة الطلابية لانماء بعلبك" حملة تحريج منطقة العسيرة شرق المدينة بالتعاون مع القائمقام عمر ياسين وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية والبلدية، وبمشاركة تلامذة المدارس الرسمية والخاصة.

تضمنت الحملة غرس شتلات صنوبر مثمر وسرو وشربين على مساحة ١٠٠ الف متر مربع، بعدما قدمها قائد اللواء الثامن في الجيش السوري. استكمالا لخطة التحريج التي كان بدأها الرائد الشهيد باسل الاسد عام ١٩٩٢. وتستمر الحملة اسبوعا.

خبراء الاونيسكو قوّموا جولاتهم في المواقع اللبنانية

بعلبك وجبيل يهددهما الاسمنت وعنجر شبه معزولة لا تنسيق بين الاجهزة الرسمية والمصالح الخاصة تسيطر

درس المواقع التراثية انطلاقا من محيطها الطبيعي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، تحديد المشكلات التي يتطلب حلها تحركا سريعا، وتأمين تنسيق افضل بين الجهات الرسمية المسؤولة، اهم محاور التقرير الذي ترفعه بعثة الاونيسكو الى مركز التراث العالمي.

البعثة امضت اسبوعا في لبنان وتفقدت اربعة مواقع تراثية: جبيل وبعلبك وعنجر ووادي قاديشا. الى ذلك، التقت مسؤولين ومعنيين ابرزهم السيدة منى الهراوي، البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وزير النقل عمر مسقاوي، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، المدير العام للآثار كميل اسمر، رئيس الاركان في الجيش اللبناني العميد ابرهيم عباس والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن.

الاخطار

"النهار" التقت البعثة بعد ساعات من وصولها، ورافقتها في بعض جولاتها، ثم اجتمعت باعضائها عشية مغادرتهم لبنان وكان عرض لنتائج الزيارة واللقاءات.

رئيسها المنسق السابق لنشاطات الامم المتحدة في لبنان هاندنك فان در كلوت ذكر بـ"ان مهمة البعثة تندرج في اطار متابعة برنامج التراث العالمي في الدول التي سجل بعض مدنها على لائحته، وترمي الى الاطلاع على حال المواقع الاثرية وتحديد مشكلات كل موقع واساليب ادارته، واقتراح حلول ملائمة. كذلك، تسجل البعثة الحاجات الضرورية للادارة بغية تأمين المساعدات التقنية ضمن امكانات الاونيسكو، او بواسطة جهات ممولة تم الاتصال بها اثناء الزيارة".

جولات البعثة الميدانية سمحت برصد الاخطار التي تهدد المواقع الاثرية. فجبيل مثلا تهددها انشاءات المرفأ والمباني المشيدة داخل مناطق الحماية التي تحوط القلعة. وفي هذا الاطار، لفت فان در كلوت الى "ان اتصالات عديدة اجريت بجهات محلية وطنية، لكن الفترة القصيرة التي امضتها البعثة هنا لم تسمح بمعالجة هذه القضية في العمق. والمؤكد ان موقعا تاريخيا وتراثيا مثل جبيل يحتاج الى مخطط اداري شامل".





فان در كلوت.



الماغرو. (وسام موسى)



من اليمين موري، فان در كلوت والماغرو. (ر. ب. ن)

وتوقف مدير معهد غرناطة للدراسات العربية واحد عضوي البعثة انطونيو الماغرو عند مشكلة المرفأ "التي تشكل خطرا كبيرا يهدد ايقاع الحياة في المنطقة. فاضافة الى الاضرار التي تطاول البيئة البحرية، تطرأ تغييرات هندسية على المدينة بسبب الزحمة المتصاعدة، مما يحتم شق طرق جديدة في المستقبل".

اضاف: "نؤيد التطور، ولكن لا بد من التفكير في نتائجه. والاشغال العامة *ليست من اختصاصنا لكننا* متأكدون ان حلولا بديلة تنقذ الموقع".

وتدارك فان در كلوت: "يجب ان يحافظ اي موقع على القيمة نفسها التي كان يتمتع بها عندما سجل على لائحة التراث العالمي".

التنسيق غائب

بين قلعتي جبيل وبعلبك مشكلة مشتركة: اقتراب المناطق السكنية من المواقع الاثرية. لكن مشكلات اخرى تهدد قلعة بعلبك حددها فان در كلوت، من دون ان يقلل من اهمية جهود وزارة السياحة والمديرية العامة للآثار، "اللتين تعملان باصرار لكنهما لا تنسقان الواحدة مع الاخرى"، مطالبا بـ"وضع خطة تنظيم مدني يواكبها مخطط اداري شامل، وتحقيق تنسيق دائم بين مختلف الجهات المعنية من بلدية ووزارية".

من جهته، اعتبر الماغرو "ان مشكلات بعلبك تقنية وحلها ليس سهلا. فمعاناة معبد باخوس عمرها قرون، وتعود الى فترة فقد فيها غطاءه الطبيعي. لكن خطرها حاليا ما زال محصورا بتآكل الحجارة بسبب المياه المتسربة والجليد".

وشدد على ضرورة "ان يعي السكان الاهمية الثقافية والاقتصادية لبعلبك، اذ ان جزءا من تطورهم مرتبط بحماية هذا الموقع وتحسين محيطه. فالسياحة، الخارجية والداخلية، تؤمن مدخولا اضافيا ووظائف عديدة، ولاسيما ان منطقة *البقاع* تعاني فقرا وعجزا لن تغطيهما الزراعة وحدها".

عنجر

الوصول الى قلعة عنجر والتجول في ارجائها دونه صعوبات. والمشكلات التي يعانيها هذا الموقع الاثري "شبه المعزول"، عددها فان در كلوت بوضوح. فوصف الطريق المؤدية اليه بأنها "سيئة جدا". وتطرق الى "تمركز وحدات عسكرية على اطراف القلعة، مما اثر سلبا في حركة السياحة".

واشار الى "ان العسكريين التابعين لهذه الوحدات لا يعيشون في ظروف ملائمة. فهم يسكنون الخيم، وعندما يشعرون بالبرد يقطعون الاخشاب التي يعثرون عليها في بعض ورش تأهيل القلعة. كذلك، يفتقرون الى التجهيزات الصحية، فيستخدمون قسما من الموقع التراثي مكبا للنفايات. ولان هذه الامور لا يمكن الموافقة عليها، اقترحنا بعض التعديلات، اهمها بناء كشك لبيع تذاكر الدخول والاستعانة بوحدة من الجيش اللبناني على مدخل الموقع".

محمية جديدة؟

البعثة قصدت ايضا وادي قاديشا وتجولت في انحائه، فأبدت ارتياحها للاجراءات التي تتخذها "لجنة المحافظة على البيئة" في بشري والبلديات للحفاظ على خصائصه.

ويبقى السؤال: هل يدرج الوادي على لائحة التراث العالمي؟ "لا نستطيع ان نقرر ذلك"، اجاب فان در كلوت، "لكن قاديشا يستحق، بحسب معاينتنا، ان يكون محمية عالمية".

وعند الماغرو "ان مشكلة النفايات ومحاولة بناء المشاريع السياحية لن يزول خطرهما بتاتا. لكن الحل الابرز يكمن في توعية سكان القرى المجاورة لاهمية الموقع من الناحيتين التاريخية والطبيعية". ونصح "ترشيد الانسان منذ الصغر"، مؤكدا "اهمية دور الاعلاميين الفاعل في هذه التوعية وتقريب وجهات النظر بين الشعب والمسؤولين".

تقرير

في ختام جولتها، ترفع البعثة تقريرا مفصلا يشرح وضع المواقع والاجراءات المتخذة للحفاظ عليها. وأوضح فان در كلوت ابرز عناوينه: "سنشدد على ضرورة معالجة المواقع ومشكلاتها، انطلاقا من محيطها الثقافي والاقتصادي والاجتماعي والطبيعي الذي تشكل معه وحدة حية. فالمواقع ليست عناصر معزولة عن بيئتها. ويلفت التقرير ايضا الى مشكلات طارئة يتطلب حلها اجراءات سريعة وتنسيقا دائما بين مختلف الجهات المعنية، بالاضافة الى توصيات خاصة تحدد كيفية الحفاظ على هذه المواقع وتأهيلها واعتناء اختصاصيين متفرغين بها".

وعن امكان تجاوب الدولة مع توصيات مركز التراث العالمي، لفت الى "ان البعثة لمست جدية لدى المعنيين الذين التقتهم، لكننا لم نجتمع بهم جميعا".

وعن احتمال شطب موقع او اكثر من لائحة التراث العالمي قال: "لم تصل المواقع اللبنانية الى هذا الحد، لكن الامر يظل واردا اذا لم تلتزم الدولة توصيات مركز التراث العالمي وقررت المضي في مشاريعها، منتهكة الاتفاق الدولي الذي وقعته. عندها، تعيد اللجنة النظر في وضع هذه المواقع".

وختم: "لاحظنا ان المصالح الشخصية تطغى في هذه البلاد. نحن لا نعارض تجهيز البنى التحتية وتنمية الاقتصاد والمجتمع، ولكن يجب الا تنسى ان الثقافة مرتبطة الى حدة بعيد بالاقتصاد، وعندما ندمر عنصرا ثقافيا بارزا بغية تحقيق مكاسب سريعة، فاننا نميء لخسارة اقتصادية فادحة على المدى الطويل. انها حقيقة يغفلها كثر".

رانيا بو ناصيف

البطاقة من الداخل وبدت صورة بحلق وعبارة "كل عام والبيئة بالف خير" مع التوقيع.

معايدة بيئية من جويل بحلق

تلقت "النهار" بطاقة معايدة بيئية من ملكة جمال لبنان ١٩٩٧ جويل بحلق، تحمل عبارة "كل عام والبيئة بالف خير" ومذيلة بتوقيعها. والغلاف صورة لبحلق، يظللها غصن اخضر يرمز الى البيئة والجمال.

وارفقت البطاقة بكلمة فيها: "بعد ايام قليلة تنتهي هذه السنة وتهل اخرى جديدة، جعلها الله سنة بركة وخير وسلام على جميع اللبنانيين، ولاسيما البيئيين الناشطين الذين يحرصون على حماية لبناننا الاخضر من كل اشكال التلوث والانتهاكات. وفي مستهل السنة الجديدة، تحفل روزنامتي البيئية باستحقاقات مهمة تبصر النور قريباً، علماً ان بطاقاتي هذه يعود ريعها الى المنظمات البيئية ومدمني المخدرات".

مدافىء راشيا تقاوم الصقيع ... والمنافسة

مدفأة على شكل واجهة منزل تراثي.

منطقة راشيا ترتفع ١٣٥٠ متراً عن سطح البحر. مناخها البارد بل الثلج جعل أهاليها يتآلفون مع الصقيع، وكان طبيعياً ان يتمرس عدد كبير منهم في صناعة المدافىء او "الصوبيات" بالعامية، اتقاء القر.

بدأت صناعة المدافئ التي تعمل على الحطب قبل أكثر من ١٥٠ عاماً بفضل حرفيين مهرة من وادي التيم شرقاً حتى مرجعيون جنوباً. وقبل ذلك، كان الأهالي يستخدمون وسائل تقليدية للتدفئة، تجلت في المواقد التي تتألف من فتحة كبيرة في غرفة الشتاء، تتصل بداخون يخرج من السطح.

أواسط القرن الماضي، بدأت قوافل التجار من سوريا وفلسطين تمر بوادي التيم في اتجاه شاطئ المتوسط، محملة الحديد والمعادن. وهذا ما شجع سكان الوادي على استخدام هذه السلع في صناعة الأواني المنزلية ومعدات العمل، وفي مقدمها المدافئ الحديد. وأخذت هذه الصناعة تتطور وتنتشر مع بداية القرن الحالي حتى اصبحت راشيا احد مراكزها المهمة. ويروي مسنو البلدة ان الشيخ أبو صالح سلمان القهماني كان له الفضل في تطوير المدافئ، بحيث باتت تعمل على المازوت بدل الحطب. واليوم، تشهد هذه الصناعة نمواً مستمراً، لكنها تواجه صعوبات عديدة في مقدمها تصريف الانتاج في شكل يضمن استمرارها.

لذا، ينبغي على الدولة أن تساعد صانعي المدافئ وتهتم بهم عبر إقامة معارض لهم وخفض سعر صفائح الحديد وحمايتهم من المنافسة الأجنبية وتأمين الضمان الاجتماعي لهم.

شوقي دلال

مدير "محترف الفن التشكيلي" راشيا الوادي

حراجلي: لا خوف على شاطئ جبيل

استقبل وزير الاشغال علي حراجلي في مكتبه وفدا من لجنة المتابعة المنبثقة من تجمع اندية جبيل وجمعياتها، في حضور النائب محمود عواد.

ابدى الوفد مخاوفه حيال مشروع تعديل المرسوم الرقم ٩٤/٥٦٤٥ في شأن اعادة تنظيم شاطئ جبيل الجنوبي، وشدد على ضرورة ترك هذا الشاطئ مفتوحا للعموم على الا يسمح بتأجير اي قسم منه، مطالبا ايضا بعدم قيام انشاءات مرفئية عليه.

واوضح حراجلي انه قصد ان يتريث في الادلاء برأيه في هذا الموضوع، حتى يتأكد ان التعديلات المقترحة ترمي الى حماية الشاطئ بحيث تستفيد منه العامة.

واكد انه اشترط ان يكون اي مرفأ بحري، في حال انشائه، بعيدا عن الشاطئ وعلى شكل جزيرة يمكن الوصول اليها بواسطة جسر.

واشار الى "ان لا خوف على اي قسم من شاطئ جبيل ما دام الاهالي واعين هذه المسألة بالتعاون مع تجمع الاندية والجمعيات".

"تجمع البيئة" اشاد بحكم صاري

رحب "التجمع اللبناني لحماية البيئة" بالحكم الذي اصدره القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري في حق المعتدي على الناشط البيئي نديم حرب، واعتبر انه وسام للناشطين البيئيين وحافزا لهم.

وكان امين سر التجمع المهندس مالك غندور عاد الى لبنان بعدما شارك في اعمال المؤتمر الدولي للتربية البيئية الذي نظمته الاونيسكو بالتعاون مع الحكومة اليونانية و"مكتب معلومات البحر المتوسط" في مدينة سالونيك اليونانية.

١٩ طلقة اردت ضبعي بصرما



الصيادون الاربعة والطريدتان النادرتان. (برنار الرعيبي)

الكورة – "النهار":

هل في لبنان بعد ضباع؟

الاعتقاد الشعبي ان العمران ادى الى انقراضها، كان خاطئاً. فالضباع المفترسة لم تنقرض في لبنان، تماماً كما الخنازير البرية.

الصيادون الاربعة، كلود ابو نصار وعبده ياغي وادوار بدوي وفريد جريج، كانوا صباح السبت في طريقهم الى "نادي الرماية" في بصرما–الكورة. وسمعوا فجأة مزارعاً على حمار يصرخ، ويطلب النجدة من ضبعين هاجمتاه، وكادتا توقعانه عن ظهر حماره.

قفز ابو نصار وياغي من السيارة، واسرعا الى نجدة المزارع، وكلفهما صيد الضبع الاولى ١٢ طلقة، والثانية سبع طلقات. وكانا حريصين على الا يلحقا اذية بالرجل المستغيث وحماره.

الضبعان الضخمتان ظلتا ساعات فرجة *للناس. الى ان وصل مصور "النهار"*. ثم جرهما مواطن بواسطة جراره الزراعي ورماهما بعيداً.



التقى رئيس "نادي هارفرد" والاعضاء
مرهج: ادارتنا تعاني نقصاً في الموارد البشرية


من اليمين، شمص، كابوريان، مرهج، الزغبي، طراد. (وسام موسى)

رأى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج "ان الادارة في لبنان تعاني نقصا في الموارد البشرية الكفية، مما يجعلها جامدة وغير قادرة على مواكبة العصر والمتغيرات العلمية والتقنية"، مشيرا الى ان دخل الفرد اللبناني في السبعينات، كاد يبلغ حدود دخول الافراد في الدول المتقدمة".

كلام مرهج جاء في لقاء عقده امس مع رئيس "نادي هارفرد للاعمال" حبيب الزغبي والاعضاء، في مقر الوزارة في "ستاركو" لشرح غايات النادي ومرتكزاته. وحضر مساعدوه الذين تناوبوا على الكلام لتوضيح مهمات هذا النادي.

مرهج

استهلالا تحدث مرهج، فاعتبر ان بداية النهضة الادارية المتجددة في لبنان تنطلق من تطوير مواردنا البشرية وتمكينها من حيازة التقنيات الحديثة لتستخدمها بافضل الوسائل العصرية المتاحة فتخدم المواطن والاقتصاد الوطني في آن واحد، لافتا الى ضرورة ان يتاح المجال لتجديد الادارة اللبنانية بدم الشباب، فتستطيع ان تستوعب هذه التكنولوجيا، وخصوصا في الوظائف التي تحتاج الى علوم متخصصة وتقنيات عالية".

وطالب بـ"وقف المداخلات السياسية عن الادارة التي تعوق الاقتصاد الوطني، لافتا الى ان وزارته لا تملك سلطة الوصاية على هيئات الرقابة الادارية، متمنيا لو انها سميت "وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية" بدل "شؤون الاصلاح الاداري"، نظرا الى اقتصار دورها على تنمية الجهاز الاداري وتحديثه اكثر منه اصلاحه".

وقال ان الاصلاح الاداري يبدأ بادارة ضامرة حجما، وممتازة نوعا، فتتميز بموارد بشرية فاعلة، وهذا ما نصطدم به راهنا، اذ لدينا فائض في المتعاملين والاجراء في مقابل نقص في العناصر الادارية الكفية".

الزغبي

ثم تحدث الزغبي فاعتبر "ان الدولة قررت قبل خمسة اعوام ان تخوض مشروعا كبيرا من اجل اعمار البلاد، وقد اغرقها في دين هائل، وطالب بان يصبح مجلسا الانماء والاعمار والجنوب، وصندوق المهجرين في عهدة رقابة اجهزة الدولة. واشار الى ان الاصلاح الاداري الحقيقي يكون في قف الاهدار وضبط الانفاق والقضاء على الرشاوى، ورأى ان هناك جيلا جديدا من خريجي الجامعات يحتاج الى ان يعمل داخل هذه الادارة، وهو كفيل اصلاح ما افسد فيها.

وشرح مرهج اهداف مكتب الاصلاح الاداري ومرتكزاته، وكان نقاش ومداخلات.

اسباب ازمة تصريف الانتاج الزراعي

رأى رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري ان احد اسباب ازمة تصريف الانتاج الزراعي هي الرسوم التي يتقاضاها اصحاب مكاتب تخليص المعاملات الجمركية في منطقة المصنع على الحدود السورية، والتي تراوح بين ٢٠٠ الف ليرة و٤٠٠ الف عن كل بيان جمركي، في وقت لا يتجاوز الرسم على البيان الجمركي على الحدود الشمالية ٥٠ الف ليرة لبنانية.

الجنوب: لجان شراء التبغ باشرت تسلم المحصول



يستعدون للتسليم. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

باشرت امس لجان شراء التبغ في الجنوب تسلم محصول التبغ للموسم الحالي. وتوزعت اعمال اللجان على ٤ مراكز خارج الشريط الحدودي هي قانا وتبنين والصوانة وكفررمان (النبطية)، و٤ مراكز داخل الشريط الحدودي في عيتا الشعب وميس الجبل ورميش وعيترون.

وافاد رئيس مصلحة الارشاد الزراعي المهندس عبد المولى المولى في مركز قانا "ان جميع لجان المشتريات تعمل وفق توجيهات المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي وتتعاطى بايجابية مع اهلنا المزارعين لجهة تمييز المحاصيل الجيدة وتشجيعها عبر رفع اسعارها".

وعبر المزارع مهنا مهنا من جبال البطم عن ارتياحه الى عملية تسليم التبغ والكشف عليها.

وطالب احمد مهدي طعمه بالعمل على رفع سقف انتاج الجنوب لتشجيع المزارعين على البقاء في ارضهم.

تلفزيون لبنان يضرب ٣ ايام

قررت الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي "تلفزيون لبنان" وعماله تنفيذ اضراب ثلاثة ايام، من الثانية بعد ظهر غد الى صباح السبت المقبل، في خطوة اولى للاحتجاج على عدم دفع الرواتب قبل الاعياد، على ان تليها خطوات تصعيدية "لتلبية حقوق المستخدمين ومكتسباتهم".

وفوضت الجمعية الى مجلس النقابة "فتح ملف التلفزيون من كل جوانبه واستخدام الوسائل التي تخدم هذا الاتجاه، بما فيها الاضرابات والاعتصامات والتظاهرات وعقد مؤتمرات صحافية حفاظا على حقوق المستخدمين واستمرار عملهم، وحرصا على دور تلفزيون لبنان كونه مؤسسة وطنية رائدة".

نقابة مستخدمي الريجي رفضت صرف ١٣٠ عاملا

اعلن امس مجلس نقابة موظفي ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية وعمالها، انه تجاوبا مع الدعوة الى دعم المدرسة الرسمية، سلم رئيس لجنة الدعم نزار رواسي مبلغ مليوني ليرة لبنانية اي ما معدله الف ليرة عن كل اجير في الادارة.

من جهة اخرى رفض المجلس قرارا لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بصرف ١٣٠ عاملا واجيرا موقتين مضت على عملهم في الشركة اكثر من ١٠ اعوام، وكتب في هذا الشأن الى المدير العام للادارة ناصيف سقلاوي معتبرا ان "القرار غير قانوني وتعسفي وظالم".

واكد الاجراء المعنيون بالقرار في بيان امس، ان نصوص قانون العمل لجهة اعتبار الاجير عاملا لدى رب العمل تنطبق عليهم، ذلك انهم يعملون "تحت اشراف رب العمل ورقابته وسلطته" ويتقاضون منه راتبا شهريا. واعلنوا انهم فوجئوا بالقرار وانهم كانوا ينتظرون "مرسوم تثبيتهم بدل تشريدهم".

السنيورة اليوم مع "الندوة الاقتصادية"

دعت "الندوة الاقتصادية اللبنانية" الى حوار مفتوح بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومجموعة من رجال الأعمال اللبنانيين ظهر اليوم في فندق "سمرلاند".

"نحّالون بلا حدود" في تبنين


الخبير الفرنسي يتفحّص قرصاً من العسل، واعضاء الجمعية الى جانبه. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

في لقاء تم في تبنين جمع رئيس جمعية "نحالون بلا حدود" الفرنسي روبير ايفرار والاعضاء والنحالين في "الجمعية التعاونية لجبل عامل"، في اطار التعاون بين الجمعيتين لحماية النحل وانتاج العسل، استمع ايفرار الى المشاكل والامراض والصعوبات التي تعترض النحالين وتحد من نشاطهم وانتاجهم، وشرح لهم ماهية هذه الامراض وكيفية مكافحتها ونوع الادوية التي يجب استعمالها وفقا للفصول.

ثم جال الخبير والنحالون في عدد من المناحل.

الاتحاد العمالي يجتمع اليوم

تناقش هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي، المستجدات الطارئة على صعيد الحوار مع الهيئات الاقتصادية في اجتماع تعقده العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم. ويطلع الزغبي هيئة المكتب على نتائج المحادثات التي اجراها في بانكوك خلال انعقاد اجتماعات منظمة العمل الدولية.

لغز الكهرباء في الجنوب والاقليم

بعد جولة له في عدد من قرى القطاعين الاوسط والغربي الجنوبيين واطلاعه على الاعطال في محطات توليد الطاقة الكهربائية هناك، طالب النائب علي الخليل "الادارة المختصة ومجلس الوزراء في جلسته اليوم بازالة الغبن اللاحق بهاتين المنطقتين". ووصف انقطاع التيار في الجنوب واقليم الخروب بانه "لغز يجب حله فورا لان المولدات جاهزة ومحطة الزهراني تنتظر من يشغلها (...)"، مشيرا الى "قطبة مخفية لم نستطع الحصول على جواب مقنع في شأنها (...)".

النقابات الزراعية في البقاع الشمالي

ناشد الاتحاد العام للنقابات الزراعية في البقاع الشمالي الحكومة في بيان امس، "الاهتمام بالقطاع الزراعي وتنفيذ المشروعات الحيوية والانمائية في البقاع – الهرمل والمناطق اللبنانية كلها، مطالبا بضرورة "وقف الاهدار والاهتمام بالقضايا الحياتية اليومية، وفي مقدمها الاستشفاء والتعليم".

شروط "احتياطي عقارات للتصفية"
مصرف لبنان يطلب الموافقة المسبقة لاصدار المصارف سندات الدين

اصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامه قرارين الاول بالرقم ٦٨٥٥ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٩ يتعلق بتكوين "احتياطي عقارات التصفية" لدى المصارف، والثاني بالرقم ٦٨٥٦ تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٩ يتعلق بسندات الدين الممكن اصدارها من المصارف والمؤسسات المالية.

● هنا القرار الاول الرقم ٦٨٥٥:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف لاسيما المادتين ١٥٤ و١٧٤ منه،

وبناء على القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤ (قانون تملك الاجانب)،

وبناء على قرار المجلس المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: على كل مصرف في حال عدم موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على تمديد مهلة السنتين القانونية لتصفية العقارات التي يملكها تطبيقاً لاحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف ان يكون في ميزانيته "احتياطي عقارات التصفية" على مدى ٣ سنوات ابتداء من السنة المالية التي تنتهي خلالها مهلة التصفية بمعدل ثلث (٣/١) قيمة هذه العقارات سنوياً.

المادة الثانية: من اجل تكوين الاحتياط المذكور في المادة الاولى اعلاه تعتمد القيمة الدفترية للعقارات المتملكة بعد سنة ١٩٩٠ وتعتمد القيمة التخمينية التي يحددها خبير تعينه لجنة الرقابة على المصارف، على نفقة المصرف المعني، بالنسبة الى العقارات المتملكة سنة ١٩٩٠ وفي السنوات التي سبقتها.

المادة الثالثة: يبقى الاحتياط المذكور اعلاه، قائماً ما دامت لم تتم فعلياً تصفية العقارات المتملكة.

المادة الرابعة: لا يعتبر الاحتياط المشار اليه من ضمن الاموال الخاصة في احتساب كل النسب المفروضة بموجب القوانين والانظمة والقرارات المرعية.

المادة الخامسة: يتعرض اي مصرف يخالف احكام هذا القرار لفرض العقوبات الادارية المنصوص عليها في المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف في حقه. كما يتعرض هو والمسؤولون عنه، الى الملاحقة الجزائية استناداً الى احكام المادة ١٦ من القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١١٦١٤ تاريخ ١٩٦٩/١/٤ وفقاً لما لفت اليه تعميم مصرف لبنان للمصارف الرقم ٩٧٢ تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٧.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به فور صدوره".

سندات الدين

● وهنا القرار الثاني الرقم ٦٨٥٦:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف لاسيما المادتين ١٧٤ و١٧٥ منه،

وبناء على قانون التجارة لاسيما المواد ١٢٢ وما يليها والمواد ٤٥٣ وما يليها منه،

وبناء على القانون رقم ٥٢١ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ لا سيما المادة ٦ منه،

وبناء على قرار المجلس المركزي لمصرف لبنان المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٧.

يقرر ما يلي:

المادة الاولى: يقتضي على كل مصرف او مؤسسة مالية مسجلة لدى مصرف لبنان الاستحصال على الموافقة المسبقة للمجلس المركزي لمصرف لبنان عند الرغبة في اصدار سندات دين بأي عملة كانت.

المادة الثانية: على المصارف والمؤسسات المالية، التي ترغب في اصدار سندات دين، ان ترفق بطلب الترخيص الموجه الى مصرف لبنان ثلاث نسخ عن كل من المستندات الآتية:

أ– بيان مفصّل بالاموال الخاصة بالمصرف او بالمؤسسة المالية المعنية.

ب– قرار الجمعية العمومية العادية للمساهمين بالموافقة على اصدار سندات الدين.

ج– بيان بالقيمة الاجمالية لمشروع اصدار سندات الدين يتضمن عدد السندات المنوي اصدارها وقيمتها ونوع السند ونوع العملة ومعدل الفائدة وطريقة دفعها وتواريخ الاستحقاق.

د– بيان تسويق Updated prospectus منظم وفقاً للشروط المفصلة في المادة الثالثة ادناه.

هـ – أنموذج عن السند المنوي اصداره.

و – بيان عن وضعية السندات المصدرة وغير المستحقة.

ز – افادة من المستشار القانوني للمصرف المعني او المؤسسة المالية المعنية تؤكد ان الاصدار الجديد متوافق مع القوانين والانظمة المرعية ومع النظام الاساسي للمصدر وبأنه لا يوجد اي عائق يحول دون حرية تداول السندات المصدرة.

ح – افادة من مفوضي مراقبة المصرف او المؤسسة المالية المعنية تؤكد انهم راجعوا حسابات وقيود الشركة المعنيين لديها وانهم دققوا في بياناتها المالية المنظمة وفقاً للاصول وقد تبين لهم ان تلك البيانات تعكس في صورة صادقة وعادلة وضع الشركة المالي وان لا تغيير مهماً طرأ على هذا الوضع منذ تاريخ اعداد البيانات المدقق فيها.

ط – اي مستندات او معلومات اخرى قد يطلبها مصرف لبنان.

المادة الثالثة: ان بيان التسويق Updated prospectus، المفروض بموجب الفقرة "د" من المادة الثانية من هذا القرار يجب ان يتضمن على الاقل المعلومات المبينة ادناه:

أ) معلومات تتعلق بالمصدر:

١– الاسم القانوني للمصدر.

٢– مقدار رأس ماله وعدد اسهمه وفئاتها.

٣– مكان مركزه الرئيسي.

٤– اسماء رئيس مجلس الادارة واعضائه.

٥– اسم وعنوان المستشار القانوني الذي حرر الافادة بخصوص توافق الاصدار مع القوانين والانظمة المرعية.

٦– اسم وعنوان مفوض المراقبة الذي حرر الافادة عن سلامة الوضع المالي للمصدر.

٧– النتائج المالية المحققة لآخر سنتين تسبقان تاريخ الاصدار (او من تاريخ تأسيس الشركة المصدرة اذا كانت قد تأسست خلال السنتين) الافرادية والمجمعة وما اذا كانت قد تمت المصادقة عليهما، وفي حال مضي اكثر من تسعة اشهر على اعداد آخر ميزانية، النتائج المالية المحققة خلال آخر نصف سنة.

ب) معلومات تتعلق بسندات الدين المنوي اصدارها:

١– نص قرار الجمعية العمومية العادية وتاريخه الذي اجاز الاصدار العام للسندات ومراحله عند الاقتضاء.

٢– حجم الاصدار، وحجم كل مرحلة منه عند الاقتضاء.

٣– عدد السندات المُراد اصدارها وفئاتها عند الاقتضاء.

٤– قيمة السند الواحد وسعر عرضه.

٥– نوع السند: اسمي او للحامل.

٦– نوع العملة المنوي اصدار السندات بها.

٧– نوعية السندات فيما اذا كانت قابلة للاسترداد قبل الاستحقاق ام لا.

٨– الارقام المتسلسلة للسندات المصدرة وكيفية دفعها.

٩– معدل الفائدة وطريقة احتسابها وطريقة ايفائها.

١٠– مواعيد الايفاء ومكانه.

١١– شروط الايفاء وضماناته.

١٢– وضع السندات المصدرة في السابق، عند وجودها.

١٣– عدم وجود اي قيد من اي نوع كان على تداول السندات المصدرة.

١٤– اسم الوديع المكلف حفظ السندات واجراء عمليات التسوية والمقاصة في شأنها.

١٥– اوجه استعمال مبالغ الاصدار ومبالغ كل مرحلة منه عند الاقتضاء.

١٦– مصاريف الاصدار ومصاريف كل مرحلة منه عند الاقتضاء.

١٧– اسم وكيل الاصدار المكلف عملية التسويق.

المادة الرابعة: الشروط الواجب توافرها في سندات الدين المنوي اصدارها:

يمكن المجلس المركزي لمصرف لبنان الموافقة على الاصدار العام لاي مصرف او مؤسسة مالية لسندات دين لغاية ستة امثال الاموال الخاصة الاساسية لاي منها اذا توافرت فيها الشروط الآتية:

١– ألا يقل رأس المال الادنى للمصرف المعني عن قيمة الاموال المطلوب تخصيصها لمركزه الرئيسي وفروعه وفقا للنصوص التنظيمية الصادرة عن حاكم مصرف لبنان وللمؤسسة المالية المسجلة لدى مصرف لبنان، عن الخمسة مليارات ليرة لبنانية.

٢– ان لا يقل أجل السندات المصدرة عن سنة واحدة.

٣– لا تقل آجال السندات المصدرة عن سنة كحد ادنى وفي شكل لا تفوق معه قيمة ما يستحق منها، خلال سنة واحدة، مثلي الاموال الخاصة الاساسية للمصرف او للمؤسسة المالية المعنية.

٤– الا يحسم المصدر او يشتري او يوفي قبل الاستحقاق السند الذي اصدره اذا لم تنقض سنة واحدة على الاقل من تاريخ اصداره.

٥– ان تكون مصدرة وفقا للأحكام القانونية المرعية (المواد ١٢٢ وما يليها والمواد ٤٥٣ وما يليها من قانون التجارة والمادة ٦ من القانون ٥٢١ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦).

٦– ان تكون قابلة للتداول الحر.

٧– الا تقل قيمة السند الواحد عن مبلغ مئة وخمسين الف ليرة لبنانية او ما يوازيه بالعملة الاجنبية التي تم بها الاصدار.

٨– ان يكون اجل السند ومعدل الفائدة وطريقة احتسابها وكيفية دفعها وتاريخ بدء سريانها محددة في متن السند.

٩– ان تكون قيمة السند الاسمية الظاهرة على السند مساوية للقيمة المدفوعة بتاريخ الاصدار.

١٠– ان يتم اصدار السندات في تاريخ يوم عمل واحد يستتبع ذلك استحقاق السندات في تاريخ يوم عمل واحد.

المادة الخامسة: يجب في مطلق الاحوال الا تزيد توظيفات اي مصرف او مؤسسة مالية في سندات الدين المصدرة من مصرف او مؤسسة مالية اخرى على نسبة ١٠٠ في المئة من الاموال الخاصة الاساسية للمصرف او للمؤسسة المالية المصدرة.

المادة السادسة: على المصارف والمؤسسات المالية ولا سيما مصارف الاعمال ومصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل والمؤسسات المالية التي تسوق الاكتتابات في سندات الدين المصدرة من مصرف او مؤسسة مالية اخرى والتي تزيد التوظيفات الحالية لاي منها في هذه السندات على النسبة المحددة في المادة الخامسة اعلاه والتي يتعذر عليها تسوية اوضاعها فورا مراجعة مصرف لبنان بهذا الخصوص.

المادة السابعة: على مفوضي المراقبة لدى المصارف ولدى المؤسسات المالية التحقق باستمرار من تطبيق المؤسسات المعنية أحكام هذا القرار واعلام مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف فورا عند اي مخالفة له.

المادة الثامنة: يتعرض المصرف او المؤسسة المالية المخالفة للاحالة على الهيئة المصرفية العليا لاتخاذ العقوبات الادارية في حقه وفقا لأحكام المادتين ٢٠٨ و٢٠٩ من قانون النقد والتسليف.

المادة التاسعة: تلغى النصوص التنظيمية الآتية الصادرة عن مصرف لبنان:

– القرار رقم ٦٢١٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٤ موضوع التعميم للمصارف والمؤسسات المالية ولمفوضي المراقبة الرقم ١٤٤٧ تاريخ ١٩٩٦/٧/٤.

– القرار رقم ٦٧٣١ تاريخ ١٩٩٧/٩/١٨ موضوع التعميم للمصارف وللمؤسسات المالية رقم ١٥٥٩ تاريخ ١٩٩٧/٩/١٨.

المادة العاشرة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الحادية عشرة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

هدية الموسم: اتفاق الاثرياء ضد الرشوة

في نهاية هذه السنة ومع دخول موسم الاعياد، ربما تكون دول العالم الثرية وجهت الى شعوبه النامية (اي الفقيرة) هدية كبيرة الى درجة انها لم تتنبه اليها: اتفاق دولي يجعل من رشوة اي مسؤول لتحسين فرص التوصل الى صفقة مخالفة يعاقب عليها القانون في دولة الشركة البائعة وليس في دولة المرتشي المشترية فقط.

الاتفاق وقّعه جميع الدول الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التي تضم اثرى ٢٩ دولة صناعية في العالم، ووعدت بتوقيعه دول اخرى من خارجه مثل الارجنتين والبرازيل والشيلي وبلغاريا وسلوفاكيا.

وما جعل التوصل الى هذا الاتفاق – الهدية ممكناً التحول المفاجئ والجوهري في مواقف اليابان وفرنسا والمانيا التي كانت ترفض حتى اليوم اقرار مثل هذه القوانين، لا بل انها كانت تسمح لشركاتها بحسم الرشاوى من دخلها الخاضع للضرائب.

والسبب في هذا التحول سلسلة من التقارير واهمها للبنك الدولي واخيرا وتقدر اجمالي كلفة الرشوة والفساد بثمانين مليار دولار سنويا، ان اخذنا معدل خمسة في المئة – المحافظ جدا – من اجمالي الاستثمارات المباشرة والواردات داخل الاقتصادات النامية.

علماً ان هذا المعدل يصل الى عشرة في المئة في عالمنا العربي، ويمكن له في بعض الحالات وبحسب قيمة الصفقات المختلفة، ان يحلق الى اعالي الثلاثين في المئة من قيمة صفقة ما.

والتحول في موقف الدول الصناعية من هذه المسألة، ليس اخلاقيا هو الآخر ولا عطفا على شعوب رازحة تحت منشار الفساد. بل في الحقيقة نتيجة تضاؤل هوامش الربح التجاري عالميا الذي يجعل من كلفة الفساد حاجزا امام توسع مبيعات الشركات.

هذا الاتفاق الذي وقع في باريس سيتوجه الى البرلمانات لتقر تشريعات صارمة ضد رشوة اي "وكيل حكومي اجنبي" الذي يعرّف عنه الاتفاق كالتالي: "اي شخص يحتل مركزا اشتراعياً او ادارياً او قضائياً في دولة اجنبية"، اضافة الى موظفي شركات القطاع العام والمؤسسات الدولية.

ولئلا تبقى الترجمة الاشتراعية للاتفاق الجديد في مستوى العتاب المهذب للراشين، توافقت الدول الصناعية الـ٣٤ الموقعة على "عقوبات جزائية فعالة، مناسبة ورادعة"، كل بحسب تشريعاته الوطنية.

طبعا، لا يمكن لاحد ان يتوقع نهاية مباشرة للرشوة بفضل قوانين الدول الراشية، ولا نهاية للفساد بفضل عقوبات في الدول المفسدة، ولا حتى استسلام آليات المال والقانون في "القرية الكونية" امام التشريعات الجديدة.

فهناك دائماً اطراف ثالثة، وشركات وهمية، وعمليات "اوفشور"، وعباقرة في المعاملات المالية والتجارية الدولية يعرفون استغلالها.

لكن الاتفاق في انتظار ان يتوصل مشترعو الدول النامية بدورهم الى حلول تستأصل الفساد والرشوة، وهما الحاجز الاخير امام النمو الاقتصادي الحقيقي – يبقى هدية حقيقية تستأهل الشكر.

هاني حمود

جابر اعلن خفض اسعار ١٨٠٠ سلعة "والبقية تأتي بالتعاون مع المستوردين والمتاجر"

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر خفض اسعار ١٨٠٠ سلعة استهلاكية، على ان يصير لاحقاً خفض اسعار سلع اخرى.

عقد جابر مؤتمراً صحافياً امس تلا فيه بياناً، ومما قال: "بادرت قبل عام الى تفعيل المكتب الفني للاسعار، وتمكنا في خلال هذه الفترة القصيرة نسبياً، من بناء قاعدة معلومات عن اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية، ومراقبة الاسعار بدءاً من سعر الكلفة في بلاد المنشأ مروراً بالمستورد وتاجري الجملة والمفرق وصولاً الى المستهلك، وبات في امكاننا معرفة الهوامش التسويقية لكل سلعة لدى المستورد وتجار الجملة والمفرق(...). مما يساعدنا في تحديد مواقع الاحتكار، وتالياً اتخاذ الخطوات المناسبة لقمعه وتعزيز المنافسة(...)".

وقال: نظمنا حملة واسعة لحض التجار على خفض الاسعار وعقلنتها(...)، واعلن مستوردون كثر استعدادهم لخفض أسعار سلع عديدة(...)"، وكشف عن "خفض اسعار ١٨٠٠ سلعة، وبالتنسيق مع نقابة مستوردي المواد الغذائية و"السوبر ماركت"، سنعلن تباعاً الدفعات الاخرى من الخفوض". ودعا المستهلك الى ان "يكون واعياً من جهة مقارنة اسعار السلع ووزنها(...)".

واوضح رداً على سؤال ان الخفوض تزامنت مع الاعياد ولم تكن في مناسبتها"، مؤكداً ان مصلحة حماية المستهلك ستراقب الاسعار. واشار الى ان "المستوردين" و"السوبر ماركت" سيرسلون كل ١٥ يوماً الى الوزارة لائحة مطبوعة بالاسعار التي يبيعون بها(...)".

تابع: "على السوبر ماركت ان يحسم الخفوض التي حصل عليها من المستورد(...) وهناك التزام ادبي منهم بان يحافظوا على السعر الامثل"، ولفت الى ان الاتفاق هو "تجربة جديدة بيننا وبين المستوردين وتجار المفرق و"السوبر ماركت"، نريد ان يلتزمها الجميع ولا يكون التسعير اجبارياً".

واوضح ان تسعير الدواء هو من صلاحية وزارة الصحة.

من جهة اخرى، وفي عشاء تكريمي اقامته في رعايته "جمعية شركات الضمان في لبنان" لـ١١ شخصاً من رواد الضمان امضوا ٢٠ عاماً في الخدمة، دعا جابر "الشركات الى التعاون مع الوزارة لايجاد قطاع تأمين قوي ومتين ان على صعيد الملاءة او على صعيد الدمج(...)".

وحض الشركات المتعثرة على تصحيح اوضاعها.

الى ذلك، اصدر جابر القرار ٢٥٦/١/أ.ت. نظم بموجبه عمليات بيع الخضر والفواكه الطازجة على اساس السعر الصافي. ويعقد في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في فندق "السمرلاند" لاعلان اطلاق شهر التسوق في شباط ١٩٩٨.

جابر يتلو بيانه (وسام موسى)

مسقاوي: قوة "الميدل – ايست" في موظفيها لا في المسؤولين عنها

رأس امس وزير النقل عمر مسقاوي اجتماع المجلس الاعلى للطيران المدني الذي بحث في تطور العلاقات على صعيد الطيران مع بريطانيا وماليزيا وتركيا وفرنسا وكندا واسبانيا واليابان ويوغوسلافيا ولوكسمبورغ.

وصرح على الاثر: "مفهوم الطيران المدني في لبنان يقتضي ان نستعيد كل علاقاتنا بشركات الطيران التي تتعاطى مع مطار بيروت وان تنظمها في صورة اكثر فاعلية وانفتاحا لاننا مقبلون بعد سنتين على الاجواء المفتوحة، ولا بد من ان نسير في هذه الطريق ضمن خطة مرسومة ومبنية على الحفاظ على الشركات الوطنية (...)".

وقال انه يأخذ في اطار الاجواء المفتوحة، "مصلحة طيران الشرق الاوسط والتيامأي، في صورة دقيقة وآنية ناتجة من المشاكل الناشئة من تعطيل الشركتين في اثناء الاحداث".

واكد ان "قوة "الميدل ايست" هي في العاملين فيها وليس في المسؤولين عنها، وتاليا علينا دعم هذه القوى مع احترامنا للمسؤولين (...)".

على صعيد آخر، استقبل مسقاوي وفداً ملاحيا سوريا برئاسة المدير العام لشركة الملاحة السورية وبحث معه في سبل التعاون والتنسيق في الشؤون المتعلقة بصناعة الملاحة البحرية.

الاحدب رئيساً للهيئة العربية للتحكيم الدولي

قال بيان صدر عن الجمعية العامة للهيئة العربية للتحكيم، ان الجمعية عقدت اجتماعها السنوي في القاهرة وانتخبت مجلس ادارتها الجديد ومحكمة التحكيم في الهيئة.

وجاء مجلس الادارة على النحو الآتي: الدكتور عبد الحميد الاحدب رئيساً (لبنان)، محمد امين الداعوق اميناً عاماً (لبنان)، الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود، نائباً اول للرئيس (السعودية)، الدكتور فتحي والي (مصر)، مظهر العنبري (سوريا)، عبد الحميد القاسمي (المغرب)، الدكتور حمزه حداد (الاردن)، الدكتور محمد الانصاري (الكويت)، مصطفى العالم (ليبيا)، سالم الجابري (الامارات العربية)، نور الدين الفزواني (تونس)، وعصام بسيم (مصر) نواباً للرئيس. صلاح المدفع (البحرين)، اسامة السليم (السعودية)، فوزي سامي (العراق)، علي بن خميس العلوي (سلطنة عمان)، زاهر جردانه (الاردن)، ونصر الدين البقار (ليبيا) اعضاء.

وانتخبت المحكمة التحكيمية كما يلي: الدكتور يحيى الجمل (مصر) رئيساً، الدكتور سمير شرقاوي (مصر) اميناً عاماً، وهيب ابرهيم اللامي (السعودي)، ابو زيد رضوان (مصر)، الدكتورة بدرية العوضي (الكويت)، حميد الاندلسي (المغرب)، الدكتور المدني ابو الطويرات رمضان (ليبيا)، محمود الجيوش (سوريا)، هيا راشد آل خليفة (البحرين)، اقبال فالوجي (العراق)، سمير سلوم (لبنان)، احمد حداد (سوريا)، محمد كومان (السعودية)، سمير العنابي (تونس) وعاطف سليمان (الاردن) نواباً للرئيس.

تابع البيان: "تقرر خلال الاجتماع:

١– اصدار مجلة للتحكيم العربي من القاهرة والسعودية تجمع كل الاجتهاد والفقه التحكيمي ويكتب فيها اعضاء الهيئة ورجال القانون العرب.

٢– التوجه الى غرف التجارة العربية وعقد اجتماعات مع اركانها للبحث في وضع المحكمين والمحامين العرب في التحكيمات العربية.

٣– تنظيم سلسلة ندوات قانونية في الجامعات العربية وفي غرف التجارة العربية ونقابات المحامين العربية للبحث في مشكلات التحكيم وعرض آخر ما تطور اليه الفقه والاجتهاد التحكيمي من اجل ان يكون رجال القانون العرب متحكمين في هذا العلم القانوني في خدمة تجارتهم الدولية.

٤– تطبيق قواعد تحكيم الـ"يونسترال" (لجنة القانون التجاري الدولي في الامم المتحدة) على تحكيمات الهيئة".

الهيئات الاقتصادية تجتمع اليوم

دعيت الهيئات الاقتصادية الى اجتماع مفتوح ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، سيخصص للبحث في ملف شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية.

المصارف تقفل شبابيكها الاربعاء ٣١ ك١

تقفل المصارف شبابيكها امام الزبائن يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣١، وعممت جمعية مصارف لبنان على اعضائها الآتي:

"نحيط المصارف الاعضاء علما انه وفقا لما جرت عليه العادة في السنين السابقة، تطبق يوم الاربعاء الواقع فيه ٣١ كانون الاول ١٩٩٨ التدابير الآتية.

– تقفل المصارف شبابيكها امام زبائنها ليتمكن موظفوها – الذين سيداومون في مراكزهم في ذلك اليوم كالمعتاد – من الانصراف الى اعمالهم الداخلية المرتبطة باقفال حسابات نهاية السنة.

– ينحصر عمل جلسة المقاصة في اقفال الجلسة السابقة".

غشام يدعو السائقين العموميين الى تسجيل لوحاتهم

طلب المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام في بلاغ اصدره امس حمل الرقم ٤/٥٥٤ "من اصحاب العلاقة من السائقين العموميين الذين تم بيعهم لوحات عمومية من فئة سيارة سياحية من اللوحات العمومية الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/٤/١٣ وتسلموا التصريح بامتلاك اللوحات العمومية المذكورة ولم يجر تسجيلها بعد على سيارات من فئتها، المبادرة الى تسجيل السيارة المطلوبة على رقم اللوحة العمومية المباعة تحت طائلة سقوط حقه في اللوحة واستردادها منه وتصفية حقوقه وفقا لنص القانون وعملا بأحكام اتفاقية البيع".

التكامل الملاحي بين لبنان وسوريا

بحثت امس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين برئاسة انور غزاوي مع وفد ملاحي سوري في امكان التكامل بين لبنان وسوريا في حقل النقل البحري والمعاملة بالمثل للبواخر بين الموانئ اللبنانية والسورية وتسهيل المعاملات الجمركية بين البلدين، ولاسيما في ما يعود الى الترانزيت العربي، وانشاء دفتر المرور العربي الموحد.

حدثي في مؤتمر صحافي عن "الميدل ايست": الغاء عقد الصيانة وفر ١٣ مليون دولار

قال رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية بالتفويض خطار حدثي ان من شروط تحسين عقد استئجار الطائرات السنغافورية الثلاث كان الغاء عقد الصيانة "الذي سيوفر على الشركة ١٣ مليون دولار اميركي خلال سنوات العقد الخمس".

واكد ما ذكرته "النهار" امس ان شركة صيانة ستؤسس في غضون اشهر ثلاثة مع الفرنسيين، وستكون جاهزة للعمل في اذار او نيسان من السنة المقبلة. وان خسارة الشركة خلال ١٩٩٧ ٥٠ مليون دولار.

ونوه حدثي في مؤتمر صحافي عقده في قصر الشركة امس بدور حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في تحسين شروط العقد والغاء عقد الصيانة.

وقال من شروط تحسين العقد هو الغاء عقد الصيانة الذي سيوفر على شركة طيران الشرق الاوسط نحو ١٣ مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، ونحن في صدد تأسيس شركة صيانة مع الفرنسيين نأمل ان تكون جاهزة للعمل في اذار او نيسان المقبل. وعندما وقعنا العقد لم نكن مؤهلين للقيام باعمال الصيانة وكان لدينا خيار، اما التعاقد مع الشركة السنغافورية او التعاقد مع شركات اوروبية".

وسئل: هناك معطيات تقول بأن وراء الصفقة هدر او عمولة. فما هي حقيقة ما يجرى؟ فاجاب: "ان قضية العمولة او الهدر هي امام القضاء. وسبق ان قلت ان لدينا ملء الثقة بالقضاء وبحكمه".

في الوقت الذي تم استئجار الطائرات، تم ايضاً بيع ٣ طائرات "تابعة لطيران الشرق الاوسط فلماذا؟

– غير صحيح، ان بيع طائرات "الجمبو" تقرر في الجمعية العمومية في شباط، لان خطوطنا الجوية لم تعد ترغب في هذا النوع من الطائرات التي بلغ عمرها ٢٣ سنة.

وفي ٩ كانون الثاني ١٩٩٨ سينتخب لطيران الشرق الاوسط مجلس ادارة جديدة، وهذا المجلس هو الذي سيضع سياسة الشركة الجديدة والتصور المستقبلي، كما سيضع برنامجا لكي تنفذه الادارة".

حدثي خلال المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

استمرار تراجع حجم الفائض في الاكتتابات بسندات الخزينة

استمر تراجع حجم الفائض في الاكتتابات بسندات للخزينة الاسبوع الماضي وبلغ اسميا ٨٨ مليار ليرة، وشرائيا ٧٤ مليارا، وبقيت الاكتتابات متركزة في فئتي سنة وسنتين مع استقرار الفوائد في السوق الاولية.

وافادت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/١٢/١٨ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٢ مليارا و٦٩٢ مليونا و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٢،٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و٣٨٥ مليونا و٢٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٧ مليارا و٥٠٢ مليون و٧٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣،٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٧ مليارا و٦٧٩ مليوناً و٨٥٠ الف ليرة (الفائدة ١٦،٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٣١ مليارا و٢٦١ مليونا و٧٢٠ الف ليرة، في مقابل ٣٤٥ مليارا و٦٩٩ مليونا و٢٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي:

٢٢،٩٤ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٥،١٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٣،٢٢ في المئة لفئة سنة و٣٧،٦٦ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٤٣ مليارا و١٢٤ مليونا و٨٢٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١١ مليارا و٢٤٣ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣٧ مليارا و٨٦٨ مليونا و٤١٠ آلاف ليرة.

– سنة: ٦٢ مليارا و٨٠٦ ملايين و٤٢٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣١ مليارا و٢٠٦ ملايين و٣٩٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٤ مليارا و٤٧٠ مليونا و٨٠٦ آلاف و٣٠٦ ليرات.

فيكون الفائض الاسمي ٨٨ مليارا و١٣٦ مليونا و٩٠٠ الف ليرة، في مقابل فائض ١٨٢ مليارا و٥٤٥ مليونا و٧٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢١٧ مليارا و٥٩٣ مليونا و٥٧٤ الفا و٧٠٠ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥١ مليارا و٩٩٥ مليونا و٨٤ الفا و٢٤٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ١١ مليارا و٥١٤ مليوناً و٨٨ الفا و٢٨٦ ليرة.

– سنة: ٦٧ مليارا و١٦ مليونا و٨٠٥ آلاف و١٢٨ ليرة.

– سنتان: ٨٧ مليارا و٦٧ مليونا و٥٩٦ الفا و٨٣٦ ليرة.

وعليه يكون الفائض الشرائي ٧٤ مليارا و٤٦٨ مليونا و٧٥٤ الفا و٧٠٠ ليرة، في مقابل فائض ١٥٩ مليارا و١٩٩ مليونا و٣٢٨ الفا و٢٩٥ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية من ٥ الى ١١ كانون الاول: تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	كانون الاول ١٩٩٦	٤ كانون الاول ١٩٩٧	١١ كانون الاول ١٩٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة
M1	١٧٥٢	١٧٥٣	١٩٣٤	٢٠٣١	٩٧	١٥،٨١
M2	١٤٠٠٢	١٤٠٠٢	١٤٥٤١	١٤٥٣٨	٣ –	٣،٨٣
M3	٢٩٢٤١	٢٩٢٤١	٣٤٠٥٨	٣٤٠٨٩	٣١	١٦،٥٨
M4	٣٣٧٠٨	٣٣٧٠٨	٣٩١١٠	٣٩١٢٠	١٠	١٦،٠٦
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٢٨٨٦	٣٢٠٧	٣٠٢٤	١٨٤ –	٤،٧٥

– M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

افادت امس مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان تطور الكتلة النقدية بحسب الجدول الاسبوعي للفترة من ٥ الى ١١ كانون الاول ١٩٩٧، سجل الآتي:

"– M1 : ارتفعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 ، خلال الاسبوع الممتد من ٥ الى ١١ كانون الاول ١٩٩٧، ٩٧ مليار ليرة نتيجة زيادة الودائع تحت الطلب ١٥٢ مليار ليرة، في حين بلغ تدني حجم النقد المتداول ٥٥ مليار ليرة.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ١٠٠ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة نسبة ٣،٨٣ في المئة.

– M3 : زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٣٦،٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦،٥٨ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٦،٠٦ في المئة وانخفضت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها للقطاع غير المصرفي ٢١ مليار ليرة.

– سوق القطع : تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٢٨،٥ الى ١٥٢٨،٠ ليرة".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تدهور الاسواق المالية اليابانية يدعم الدولار

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٢٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٢,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله في آخر التعاملات بسعر وسطي معلن ١٥٢٧,٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال منذ الخميس الماضي.

وبدا من التداول ان الدولار كان معروضا عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان مما اعفاه من بيعه بهذا السعر، فتداولته المصارف بين ١٥٢٢,٠٠ و١٥٢٢,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، في سوق متوازنة تلقائيا، لم يتجاوز حجم العمليات فيها ستة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها لا بيعا ولا شراء.

الدولار فوق عتبة الـ١٣٠,٠٠ ينا

في الخارج، اتجه الدولار صعودا في اسواق القطع العالمية ازاء العملات الرئيسية الاخرى بتأثير من عودة الضغوط على الين مطلع الاسبوع في موازاة استمرار تدهور بورصة طوكيو، وجاء هذا التطور عقب اعلان وكالة "موديز" للتصنيف المالي انها راجعت نزولا تقويمها لمصرف "ساكورا" الياباني بعد ايام من افلاس شركة "توشوكو" للمواد الغذائية وانهيار مؤسسة "ياماتيشي" للوساطة المالية، الامر الذي اشاع اجواء تشاؤمية ومزيدا من المخاوف حول سلامة وضع القطاع المالي الياباني. فكان ان حملت عمليات هروب من الاصول اليابانية افاد منها الدولار كثيرا مطلع الاسبوع على رغم تحسب المتعاملين لتدخل "بنك اليابان" دعما لعملته. الا انه بعدما انفق الاسبوع الماضي مليارات عدة من الدولارات لابقاء الورقة الخضراء دون عتبة الـ١٢٩,٠٠ ينا، ساد امس شعور ان هذا النوع من التدخل لن يجدي اذا لم تنضم مصارف مركزية اخرى، لا سيما الاحتياط الفيديرالي الاميركي اليه في خطوة كهذه. وحيث لم يلحظ اي اتجاه من هذا النوع الى ما بعد افتتاح نيويورك، تمكن الدولار من تجاوز عتبة الـ١٣٠,٠٠ ينا مجددا، الامر الذي جعله يحسن مواقعه ازاء العملات الاوروبية ويقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٦٦١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٨٠، الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٨٠٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٧٥٠.
– ٥,٩٦٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٤٠٠.
– ١,٤٤٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٥٥.
– ١٧٤٦,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٤١,٢٥.
– ١٣٠,٤٥ ينا يابانيا في مقابل ١٢٨,٩٥.

الذهب والفضة الى تحسن

تحسنت اسعار المعادن الثمينة مطلع الاسبوع نتيجة اقبال البعض على شرائها في اسواق هادئة جدا قبل عطلة عيد الميلاد، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩١,٤٥ دولارا في مقابل ٢٨٩,٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٠,٤٥ دولارا قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,٠٤٠٠ دولارات في مقابل ٦,٠١٠٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٦,٠٥٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات البورصات الاوروبية مطلع الاسبوع تبعا لتدهور بورصتي طوكيو وهونغ كونغ صباحا ولعودة وول ستريت الى الارتفاع مساء. ولم يكن لصدور ارقام الناتج الداخلي القائم في بريطانيا الذي ارتفع بنسبة ٠,٨ في المئة في الفصل الثالث من السنة في مقابل ١,١ في المئة في الفصل الثاني وبوتيرة سنوية نسبتها ٣,٧ في المئة، اي تأثير على بورصة لندن التي تجاذبها تطور البورصات الآسيوية نزولا ووول ستريت صعودا بان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" فيها متراجعا نقطتين فقط على ٥٠١٨,٢٠ نقطة. وتفاعلت بورصة باريس ايجابا مع ارتفاع وول ستريت والدولار الذي يدعم عادة اسهم الشركات الفرنسية المصدرة بان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" بزيادة ٤٦,٨٣ نقطة على ٢٨٦٩,٧٣ نقطة. الا ان بورصة فرنكفورت بدت الاشد ضعفا تخوفا من انعكاسات الازمة المالية الآسيوية على الاقتصادات الغربية وهو الامر الذي اشار اليه امس صندوق النقد الدولي في تقرير اصدره في هذا الشأن، فظلت الضغوط شديدة على اسهم شركات المانية عدة اقفل نتيجة لها مؤشر "داكس" متراجعا ٤١,٧٣ نقطة على ٤٠٤٣,٠٢ نقطة.

في غضون ذلك تحول اتجاه وول ستريت من الضعف الى التحسن بعدما ظهر ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز على محافظ اسهم تراجعت اسعارها في معرض تصفية عقود الخيارات والعقود المستقبلية التي استحقت الجمعة الماضي. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٧٤٣,٣٤ نقطة الى اعلى على ٧٨٤٤,٧٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٧٩١,١٧ نقطة مرتفعا ٣٤,٨٨ نقطة عنه في نهاية الاسبوع الماضي نتيجة عمليات تحقيق الارباح.

وكان سبق ذلك تدهور جديد وكبير لبورصة طوكيو بعد اعلان وكالة "موديز" للتصنيف انها تراجع تقويمها لبنك "ساكورا"، الامر الذي اوقع اسهم القطاع المالي في الضعف الشديد ودفع مؤشر "نيكي" بسرعة الى ما دون عتبة الـ١٥,٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ ٦ تموز ١٩٩٥، ليقفل بخسارة ٥١٥,٤٩ نقطة على ١٤٧٩٩,٤٠ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

استقرت امس كل اسعار الاسهم في بورصة بيروت، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١١٥٥٠ سهما قيمتها ١٥١٣١١٧ دولارا اميركيا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٣٥٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٨٤٢٦ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٣٤٧٥٦ سهما من سوليدير "أ" و١٤٥٣٠ سهما من سوليدير "ب"، ٧٠٦٩ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٧٥٤٠ سهما من بنك عودة "ج"، ١٣٢٢٩ سهما من بنك بيروت "ج" و٢٥٠٠ سهم من يونيسيراميك "ث".

وحافظ مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية على اقفال الجمعة الماضي على ١١١٥,٣٩ نقطة، وكذلك استقر مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" على ١٠١,٣٥ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١١,٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ٢٢/١٢/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 5/8	13500	13500	351384	12 5/8	19/12/97	19285	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 5/8	34756	34756	400022	12 5/8	19/12/97	19285	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13	18426	34557	18956	13 2/8	19/12/97	19858	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 2/8	14530	37231	14530	13 2/8	19/12/97	20239	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	7069	34113	24604	21 5/8	19/12/97	33032	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	7540	8000	7540	30 1/8	19/12/97	46016	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	13229	20181	18229	6 9/16	19/12/97	10024	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			10000	58614	1 11/32	18/12/97	2053	7
Eternit اترنيت				70250	2	16/12/97	3055	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	382	3 8/16	10/12/97	5346	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)	2	2500	14000	5000	2	03/12/97	3055	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2901391	1513117	111550

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/٣/٢٦	١٥٧٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/٦/٢٥	١٥٧٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٥٧٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٢٥	١٩٩٩/١٢/٢٣	١٥٧٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/٢٥	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٣,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٣٠٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة سيارات و١٥٠٩٥ طناً، منها ٩٥١٢ طناً شحنت في ٧٢٥ مستوعباً.

وغادرته ١٣ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٣ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وسبع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "وهيب م" و"سيمينول" و"سلتيك امباسادور" و"تاور بريدج".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما عشر بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كوزيت	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	فلاس شوبار	٢٠٠١ حديداً	جوسيمار
٧	اور – سي	١٢٤٨ حديداً	جوسيمار
٧	فيلر مد	٤٥/٤٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٨	دلال ب	٣٠٠ ماشية	رأسمم
١٠	صفد	٣٠٠ ماشية	تامارا
١١	سيلتيك امباسادور	١٤٥/٢١١٣ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	بريدج تاور	١٢٠/١٢٥٠ مستوعباً	ت. م. أ.
١٤	بل فيشر	٢١٠/٢٧٩١ مستوعبات	سيمن انترناشونال

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	مرسين	٩٥/١٣٠٠ مستوعبا	ع. مكاوي
ايغير	الاسكندرية	١٧٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
امل بالله	طرطوس	للشحن	البدر
ارون	الاسكندرية	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	أ. نقاش
كليوباترا ٢	بورسعيد	ركاباً	ابسال
دوما ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
بيوبافلوف	ليماسول	١٦٠/٢٥٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
سي لورد	البندقية	٧٠/١٢٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
شيرين م	رافينا	٢٢٠/٢٧٠٠ مستوعباً	سي لاين
زي يوم شان	اوستراليا	٢١٨٦٠ قمحاً	انترشيب

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٢,٥٠	٢٥٢٧,٨٥	٢٥٥,٣٥	١٠٦٠,٧٥	٨٥٦,٠٠	٠,٨٦	٤١,٠٦	٧٥٩,٠٥	١١,١٨	١٩٥,٠٥	٩,٦٠	٩٩٢,٧٥	١٠٦٢,١٥
المبيع	١٥٣٢,٥٠	٢٥٤٧,٨٥	٢٥٧,٣٥	١٠٦٤,٧٥	٨٦٠,٠٠	٠,٨٨	٤٢,٠٦	٧٦٢,٠٥	١٢,١٨	١٩٧,٠٥	١٠,٦٠	٩٩٦,٧٥	١٠٦٧,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٧٥	٠,٠٠٦٥	٤٤٨,١٥	٤٠٤١,٧٥	٣٩٥٧,٠٠	٢١٤٧,٩٠	٤٩٩٨,١٥	٤١٢,٩٠	٤٠٦,٢٥	٤١٧,٦٠	٢٩٢٠,٣٠	١٢٠,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٥	٠,٠٠٨٥	٤٥٢,١٥	٤٠٦١,٧٥	٣٩٧٧,٠٠	٢١٥٧,٩٠	٥٠٢٨,١٥	٤١٧,٩٠	٤١٠,٢٥	٤٢١,٦٠	٢٩٣٠,٣٠	١٢٢,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٦٠٠٠	١٣٠٠٠٠	١٠٥٥٠٠	٥٦٥٥٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤٢٥٠٠	٢٩٤٥٠٠	٩١٧٥,٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١١٠٥٠٠	٥٧٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥٢٥٠٠	٢٩٩٥٠٠	٩٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٢٤١	٢,٣٨٢٨	٠,٩٩٦٧	٠,٠١١٠٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٨	٠,٢٤٠٨	١,٥٩٣٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٠٧	١,٤٩٦٣	٠,٦٢٦٤	٠,٠٠٦٩١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٥٧	٠,١٥١٢	—	٠,٦٢٨١
فرنسا	٥,٩٦٢٠	٩,٩٣٦٥	٤,١٤٩٣	٠,٠٤٥٦٩	٠,٠٠٣٤١٤	٣,٣٤٧٤	—	٦,٦٢٢٥	٤,١٦٠٠
المانيا	١,٧٨٢٠	٢,٩٦٨٤	١,٢٣٩٦	٠,٠١٣٦٥	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٧	١,٩٧٨٤	١,٢٤٢٨
ايطاليا	١٧٤٨,٠٠	٢٩١٠,٥٢	١٢١٥,٤٧	١٣,٣٨٢	—	٩٨٠,٤٩	٢٩٢,٩١	١٩٢٩,٨١	١٢١٨,٥١
اليابان	١٢٩,٩٠	٢١٦,٥٥	٩٠,٦٥	—	٠,٠٧٤٦٨	٧٣,١٩	٢١,٨٧	١٤٤,٧٢	٩٠,٩٠
سويسرا	١,٤٢٩٠	٢,٣٩٤٦	—	٠,٠١١٠١	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٦٧	٠,٢٤١٠	١,٥٩٥٩	١,٠٠٢٥
بريطانيا	٠,٦٠٢٠	—	٠,٤١٨١	٠,٠٠٤٦١	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨١	٠,١٠١٠	٠,٦٦٧٦	٠,٤١٨٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٥٠	٠,٦٩٤٩	٠,٠٠٧٦٨	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦١٥	٠,١٦٧٧	١,١١١٠	٠,٦٩٧٢

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨١٩,٢٢	٧٧٥٦,٢٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٨٦٩,٧٣	٢٨٢٢,٩٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٠١٨,٢٠	٥٠٢٠,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٧٩٩,٤٠	١٥٣١٤,٨٩
مؤشر داكس الالماني	٤٠٤٣,٠٢	٤٠٨٤,٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.94	69.94
Allied Sign.	35.75	35.38
Am Brands	36.50	36.19
Am Express	87.50	86.94
American Tel.	63.94	61.31
Armco	4.69	4.63
Asarco Inc.	22.06	22.06
Atl Richf.	77.00	76.00
Avon Prod.	59.00	59.81
Bankamerica Corp.	72.63	73.50
Boeing	45.75	48.56
Boise CASC	29.50	29.50
Bristol My.	91.94	91.19
Burlington Northern	94.19	93.75
Caterpillar	48.31	48.13
Chase Manh.	106.81	108.13
Chevron	75.19	74.19
Chrysler	34.69	34.56
Citicorp.	127.19	128.19
Coca Cola	66.06	65.44
Colgate	69.19	68.13
Columbia Gas	76.63	76.06
Corning Inc	36.31	35.75
Cpc Internat	105.38	103.00
Csx Corp.	54.69	53.81
Cyprus Amax Min.	15.00	14.56
Deere	56.75	55.13
Delta Air Lines	113.50	116.81
Digital Equipment	37.63	37.25
Disney Corp.	97.56	95.81
Eastm Kodak	54.94	58.31
Estee Lauder -A-	49.88	51.00
Exxon	60.31	60.25
Fina	64.75	64.75
Ford	46.25	45.75
G.T.E. Corp.	51.31	50.06
Genl Dynamics	84.00	84.88
Gilette	98.50	97.94
Halliburton	48.25	49.31
Hilton	27.31	26.63
Honeywell	68.06	67.50
IBM	102.56	102.00
INA	17.38	17.44
Inco Ltd.	17.38	17.31
Intl Paper	42.50	42.63
ITT Corp.Johns	81.06	79.69
Johns.	66.94	33.31
JP Morgan Co.	115.85	116.00
K Mart	11.56	11.19
Kellogg	49.38	48.25
Litton	57.19	57.94
Lockheed Martin	94.38	94.31
Loews	102.75	103.25
Mallinckrodt	37.19	37.06
Merck	105.88	103.03
Merril Lyn.	70.44	69.81
Min Mining	84.25	83.63
Mobil	70.81	71.50
Monsanto	35.81	41.31
Motorola	57.75	58.13
Natl Semiconductor	26.88	26.31
NAVISTAR	24.19	23.38
Occ. Petrol.	29.38	29.19
Olin	45.63	46.81
Pac. Gas	30.44	30.00
Penny	58.94	60.50
Pepsico	35.13	34.75
Pfizer	74.25	72.75
Pharmacia Up John	36.63	36.00
Placer Dome	12.00	12.00
PolaroidQuaker	48.75	48.00
Quaker Oats	54.81	53.25
Schlumberger	73.75	74.25
Sears Roeb.	41.88	42.06
Sony Corp Adr.	86.00	85.69
Tandy	37.31	37.69
Tenneco	38.86	38.94
Texaco	53.88	53.44
Texas Instr.	46.13	45.44
Textron	60.06	58.94
Time Warner Inc.	61.44	61.00
Ual	88.00	89.50
Union Carbide	42.3	42.94
Union Pacific Corp	61.44	59.50
Unisys	12.06	12.19
US Life Inco Fund	9.63	9.50
Usx Marathon Grp.	31.06	31.75
Usx Steel Grp.	28.50	28.38
Utd Techno.	70.25	69.69
W.R.Grace	75.44	78.00
Warner Lamb.	122.69	120.06
Westinghouse EL	.	.
Woolworth	19.88	19.81
Xerox	69.50	68.69

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1138.00	1120.00
Air Liquide	878.00	862.00
Alspi	4755.00	500.00
American Tel Tel	366.60	350.00
Anglo Amer. C. S.A.	235.30	238.00
Bancaire (cie)	1005.00	974.00
Barrick Gold	106.50	103.00
Bayer Aktiengesells	206.00	205.50
BHV	529.00	525.00
Bic	405.00	390.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	654.00	649.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2857.00	2802.00
Casino Gui Per Adp	259.00	254.80
Casino Guichard-Per	323.50	329.80
CFF	87.80	87.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	390.70	391.50
Comptoir des Entrep.	11.85	12.00
Crédit Lyonnais	284.10	308.50
Danone (ex BSN)	1088.00	1079.00
DMC	102.00	102.00
Du Pont Nemours	341.00	339.30
East Rand Prop	1.13	1.34
Eaux (Gle Des)	804.00	794.00
ELF-Aquitaine	669.00	658.00
Eridania Beghin	956.00	914.00
Esso	467.10	470.00
Eurafrance	2420.00	2415.00
Fives-Lille	349.00	348.00
Galeries Lafayette	2814.00	2778.00
General Motors	370.00	368.00
GTM-Entrepose	425.00	415.60
Hoechst Akt.	198.20	203.10
IBM Corp	612.00	583.00
ICI Ltd Plc	91.30	94.20
Lafarge	370.00	362.60
Legrand	1119.00	1101.00
Legrand ADP	708.00	725.00
Locindus	740.00	744.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	930.00	894.00
Metaleurop	57.20	58.00
Mitsubishi Corp.	44.00	45.25
Mobil Corp.	429.00	415.00
Moulinex	148.00	145.00
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	119.00	122.00
Norsk Hydro	271.10	275.00
O.N.A.	430.00	431.00
Oréal	2110.00	2081.00
Petrofina	2285.00	2205.00
Philips Electronics	351.10	350.00
Pinault-Printemps-R	3067.00	2982.00
Primagaz	495.00	499.00
Procter and Gamble	470.00	469.50
Rochette (LA)	23.80	24.20
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	317.00	315.00
Saint-Gobain	822.00	810.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	284.50	285.60
S.G.E.	146.00	146.60
Ste. Gen.	823.00	826.00
Shell Transport	41.55	41.60
Siemens AG	344.00	336.40
SKF Aktieb	120.10	122.10
Skis Rossignol	102.20	102.20
Sommer-Allibert	204.40	204.30
Suez Lyon - Des eaux	647.00	640.00
Thomson-CSF	185.20	182.00
Total	625.00	612.00
Valeo	381.10	377.60
Vallourec	341.00	335.10
Volkswagen AG	3161.00	3176.00
Wagons Lits Tourism	1050.00	1000.00
Worms (CIE)	432.00	422.00
Zambia Copper Inves	12.25	11.95
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.14	5.10
Asda Group Plc	1.77	1.78
Assoc Brit Foods	5.41	5.38
BAA Plc	4.88	4.95
B.A.T.	5.45	5.58
Barclays Plc	16.18	16.27
Bass	9.08	9.14
BG PLC	2.62	9.34
Bicc	1.62	1.60
Blue Circle	3.15	3.12
Boc Group	9.65	9.16
Boots Co Plc	8.65	8.73
British Aerospace	16.85	16.81
British Airways	5.57	5.64
British Petroleum	7.98	7.97
British Telecom	4.70	4.72
BTR	1.81	1.83
Burmah Oil	10.10	10.37
Cable Wireless	5.30	5.35
Cadbury Schweps	6.20	6.13
CENTRICA	0.92	0.90
Charter	7.20	7.25
Coats Viyella	0.95	0.96
Commercial Union	8.59	8.52
Cookson Grp Plc	1.95	1.94
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.93	2.93
Dalgety	2.73	2.76
Dixons	6.00	5.99
Eec Plc	2.74	2.73
General Accident	10.51	10.30
Genl. Electric C°.	3.86	3.93
GKN	12.34	12.42
Glaxo	14.17	13.95
Granada Grp	9.07	9.14
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.22	7.35
Guard. Ryl. Ex.	3.24	3.28
Guinness Plc	5.69	5.73
Hanson Tr Plc	2.72	2.73
HSBC HLDGS	14.52	14.43
ICI PLC STK UTS	9.21	9.30
Kingfisher	8.25	8.43
Land Sec PLC	9.67	9.57
Legal Gen. Grp.	5.04	4.80
Lloyds Bank Plc.	7.44	7.30
Lonrho Plc.	0.92	0.92
Lucas Ind. Plc.	2.14	2.06
Marks Spencer	5.85	5.84
Microbix Biosystems	0.47	0.60
National Power	5.76	5.77
Natwest	10.10	10.06
P. and O.	6.83	6.78
Pearson Grp.	7.72	7.65
Pilkington	1.22	1.22
Prudential Corp.	7.21	7.33
Racal Electronics	2.58	2.59
Rank Org.	3.36	3.36
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.34	6.48
Rexam	2.83	2.82
Rolls Royce	2.28	2.25
Royal Sun	5.94	6.00
RTZ Corp.	7.17	7.02
Sainsbury	4.65	4.89
Sears Holds	0.50	0.52
Shell	4.24	4.30
Siebe Plc	11.19	11.05
Sibeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.55	6.56
Storehouse	2.28	2.30
T.I. Group	4.54	4.40
Tarmac	1.08	1.12
Tate and Lyle	4.94	4.94
Tesco	4.83	4.85
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.10	2.10
Vickers	2.38	2.35
Vodafone Group	4.38	4.51
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	115	115
Bridgestone Corp	2790	2800
Canon Inc	2960	3000
Fuji Bank	456	525
Fuji Photo Film	4750	5010
Hitachi	909	930
Honda Motor	4590	4630
Jal	348	345
Kirin Brewery	971	969
Matsushita E Ind	1820	1830
Mitsubishi Corp	982	990
Nec Corporation	1310	1350
Nihon Kagaku San	300	301
Nip Steel Corp	184	188
Nomura Secs	1660	1710
Pioneer Elec.	2010	2050
Sharp Corp	815	820
Sony Corp	10900	10800
Sumitomo Bank	.	1440
Takeda Cham Inds	3520	3640
Sumitomo Corp	748	750
Toshiba Corp	504	521
Toyota Motor Co	3590	3620
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	2770	2930

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.25	31.00
Bayer AG	60.00	60.70
Bay Mot Werke	1212.00	1235.00
Commerz Bank AG	72.50	74.50
Daimler Benz AG	117.30	117.20
Degussa AG	85.00	84.80
DT Babcock St	102.80	106.00
Dresdner Bank AG	81.10	81.10
Hoechst AG	.	.
RWE-DEA AG	429.00	425.00
Schering AG	173.70	176.90
Siemens AG	100.55	100.25
Bay Vereinsbank	117.50	119.00
Dt Lufthansa AG	31.90	31.50
Mannesmann AG	870.00	875.00
Preussag AG	525.00	517.00
Thyssen AG	375.50	385.00
Veba AG	115.10	116.70
Volkswagen AG	945.00	949.00
Deutsche Bank AG	124.10	123.95
Linde AG	1080.00	1072.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورلن الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٧	٧,٠٠	٣,٣١	٠,٨٨	٣,٤٠	٠,٥٠	٤,١٨	٣,٠٦	٥,٦٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٨٦	٧,٣٨	٣,٥٤	١,٢٧	٣,٥٠	٠,٢٩	٤,٤٦	٣,٤١	٥,٩٥	٤,٢٠
لـ٣ اشهر	٥,٨٣	٧,٤٤	٣,٥٥	١,٥٣	٣,٥٨	٠,٢٩	٤,٦٨	٣,٥٣	٥,٨٥	٤,٢٧
لـ٦ اشهر	٥,٨٣	٧,٤٤	٣,٦٤	١,٥٦	٣,٦٧	٠,٢٨	٥,٠٣	٣,٧٠	٥,٥٦	٤,٣٨
لسنة	٥,٩٠	٧,٤٤	٣,٨٣	١,٦٢	٣,٨٣	٠,٢٥	٥,٣١	٣,٩٠	٥,٠٥	٤,٤٠
لـ٥ سنوات	٥,٧٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٣٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,٤٥	٢٨٨,٥٥
الفضة	٦,٠٤	٦,٠٧
البلاتين	٣٥٥,٦٥	٣٥٤,٥٠
البلاديوم	١٨٤,٥٠	١٨٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٨,٠٠	٣٠٧,٨٠
أيار	٣١٢,٠٠	٣١٢,٠٠
آب	٣١٣,٥٠	٣١٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٥٢,٥٠	١٧٤٦,٥٠
الألومينيوم	١٥٠٦,٥٠	١٥١٤,٥٠
القصدير	٥٣٤٠,٠٠	٥٣٥٠,٠٠
النيكل	٥٩١٠,٠٠	٥٨٨٠,٠٠
الزنك	١٠٨٨,٥٠	١١١٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	—	—
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	١٦٤٥,٠٠	١٦٦٣,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٢١,٠٠	١٦٨٦,٠٠
أيار	١٦٥٥,٠٠	١٧١٧,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	١٢,٢٤	١٢,٢٨
تموز	١١,٦٢	١١,٦٣
بن — كانون الاول	—	١٦٤,٢٥
آذار	١٥٧,٢٥	١٥٩,٠٠
تموز	١٥٨,٦٥	—
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٧,٨٥	٦٧,٣٥
تموز	٧٠,٢٥	٦٩,٩٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	٣٢٠,٠٠
آذار	٣٣٣,٠٠	٣٣٣,٥٠
تموز	٣٤٦,٧٥	٣٤٧,٠٠
الذرة — كانون الاول	—	٢٥٣,٥٠
آذار	٢٦٣,٠٠	٢٦٦,٢٥
تموز	٢٧٦,٢٥	٢٧٩,٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	٦٧٩,٥٠	٦٨٢,٠٠
آذار	٦٨١,٥٠	٦٨٣,٠٠
تموز	٦٩٠,٥٠	٦٩٣,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	٢٤,٦٤
آذار	٢٥,١٨	٢٥,٤٠
تموز	٢٥,٤٨	٢٥,٦٥

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية الحضور شخصياً من ٤-٧ بعد الظهر. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Pour institut à Doha Aramoun cherchons esthéticienne diplomée (motorisée) experimentée de préference. Prière contacter aux numéros suivants 862721 - 786154 tous les jours de 8h30 à 19h30

مطلوب ميكانيكيون اخصائيون في تصليح الجرافات والبلدوزرات على انواعها. التلفون ٠١/٥٢٢٩٩٠ - ٠١/٤٠٧٢٩٣ بين العاشرة والاولى ظهرا.

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes, Dynamiques Bon Salaire + Bonus Région Jounieh. Tél.: 09/933373 - 832021

Demandons J.H et J.F. universitaires, plein ou mi-temprs rénumération intéressante 03/773902 pr R.D.V.

مطلوب موظف او موظفة يجيد المحاسبة والكومبيوتر دواما كاملا. ت ٣١٨٢٩٦/٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تجيد الانكليزية قراءة وكتابة وتحدثاً، ذات خبرة في ادارة الاعمال والمحاسبة، لا يزيد عمرها عن ٣٥ سنة، لائقة المظهر. الاتصال ما بين التاسعة صباحا والثانية عشر ظهرا التلفون ٠١/٧٨٦٤٣٩/٤٤٠

مجلة شهرية اقتصادية وثقافية في حاجة الى آنسات جامعيات ذوات خبرة في الاعلان. راتب + عمولة على المتقدمات ارسال السيرة الذاتية باللغة العربية على الفاكس الرقم ٠١/٢٩١٩٢٦

اوتيل مايس الحمراء في حاجة الى موظف او موظفة استقبال وعاملات تنظيف وشاسور، الخبرة ضرورية الحضور شخصيا. ت ٣٥٥٠٣٩

مؤسسة جوزف د. الرعيدي في حاجة الى موظف له الملم بفرز الالوان Drum Scanner (Dr. Hell) (Photoshop) الخبرة ضرورية. الاتصال ٠١/٤٤٥١٨٨

مكتب الاستخدام المركزي يطلب:
* مديرا ماليا خبرة ٥ سنوات يتقن اللغة الانكليزية + كومبيوتر بين ٢٥-٤٠ * BT او TS كهرباء او ميكانيك او الكترونيك بدون خبرة.
* سكرتيرة خبرة ٣ سنوات بين ٢٥ - ٣٥ تتقن اللغة الانكليزية. الماتف ٦١٦٢٣٥/٦/٧

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات. الماتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين

ممرضة تعتني بمريض في المنزل ٠١/٥٨٠٧٧١

عشية مصرية درجة اولى وخادمة حبشية ولبنانية تهتم بمريض الاتصال بالماتف ٠٣/٦٤٥٧٤٤ - ٧٤٣٨٧٧ - ٠١/٧٤٠٤٥٥

REQUIRED
FOR DUBAI, UAE

1) Electronic/ Systems Engineer - Incumbent should be proficient in servicing and supporting mini computers and AIX operating sytems.

2) Networking Engineer - Applicants with relevant experience in instaling and configuring CISCO Routers may apply to:

P.C. 100, P.O. Box 90 1881
Jdeidet El-Metn, Beirut, Lebanon

CINOPS
Human Resources Services

An in-house advertising agency of a big group of companies /Riyadh has the following vacancies

- 3 Account Executives (1-2 years experience)
- 2 Graphic Designers: MAC. User

Apply in person to:

CINOPS, Gema Center, Dbayeh Highway 3rd. floor Tel: (01) 406759 / (03) 306035

AMBASSADE de FRANCE au LIBAN

AVIS DE MISE EN VENTE D'IMMEUBLES

L'Ambassade de France au LIBAN, agissant au nom et pour le compte de l'Etat Français (Ministère des Affaires Etrangères) vend par appel d'offres sous seing privé les immeubles suivants :

1- Un lot composé des biens-fonds 3465 et 4177 de la *circonscription foncière de Baabda, superficie totale* : 13.129m², comprenant une villa de grand standing sur 3 niveaux, surface développée : 1.400m² avec locaux de service et piscine.

2- *Deux appartements d'un immeuble à usage de logement*, sis sur la colline de MAR TAKLA, lots 15 et 16 du bien-fonds 3451, circonscription foncière de Baabda, superficie totale : 616m².

3- *Le rez de chaussée d'un immeuble à usage de logement, sis* sur la colline de MAR TAKLA, lot 6 du bien-fonds 3416 de la circonscription foncière de Baabda, superficie totale : 300 m².

Les offres devront être déposées ou adressées à l'Ambassade de France avant le 9 Mars 1998, sous enveloppe double.

Les notices précisant les conditions et modalités de vente peuvent être demandées à :
Ambassade de France au LIBAN,
Antenne Régionale du Service de l'Equipement,
MAR TAKLA HAZMIEH - LIBAN.
Tel : (961) 01 - 429 629 et 456 580
Pour les visites, veuillez vous adresser à la même adresse.



عقارات

للبيع سهم في الزعرور الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (من ١٠ الى ١٢ قبل الظهر) (من ٥ الى ٧ مساء).

Appt. 535m² (Rabieh) vue panoramique. 6 park. s.t., grande cave. prix intéressant. 01/892212 - 03/694769

للبيع محل ١١٠م.م. في مركز صناعي في نمر الموت الطريق العام. التلفون ٠٣/٢٤٠٢٢١ - ٠١/٥٣٠٤١٤

للبيع شقة فخمة ٢١٠م.م. بقنابيا بصاليم الطريق العام مطلة على البحر ٠٣/٢٤٠٢٢١ - ٠١/٥٣٠٤١٤

للبيع شقة ٣٠٠م.م. طابق ثان قرب وزارة الخارجية. التلفون ٣٣١٥٩٨ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهراً حتى ٢٩ كانون الاول

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكان التقسيط بعبدا. التلفون ٠٣/٦٥٢٢٢٨/٧ - ٠١/٩٢٢٩٢٢

للبيع نقدا بناء كامل مؤلف من شقتين دوبلكس، لوكس، ضمن عقار ٣٦٠م.م. في منطقة مزرعة يشوع السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤ - ٠٣/٦٩٥٥٩٩

سهم في دير القلعة كونتري كلوب ٥١٢٥٠٠$ نقدا التلفون ٠٣/٨١١٢١١ شقة سوبردولوكس في برمانا مساحة ١٩٨ م.م سعر ٢٠٠ الف دولار نقدا التلفون ٠٣/٨١١٢١١

للبيع بداعي السفر بناء تجاري مؤلف من مستودعين صالتي عرض صالة عرض دور اول شقة سكنية مساحتها ٤٠٠ م.م للسعر مغر طريق الشام الدولية ضهر الوحش للاتصال ٠٥/٥٥٨٠٠٠

شقة في جبيل قرب مدرسة الوردية صالون سفرة ٢نوم حمامين بالتقسيط المريح. التلفون ٠٣/٢٢٠٣١٩ - ٠١/٤٤٩١٤٥

A vendre 2 appts. luxes 300m² et 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, 2 parkings, puits art., Sioufi, collège des Saints Cœurs, imm. Acra. Tél.: 01/216147

كفرشيما للبيع شقة ١٦٠م.م ٣ غرف نوم صالون وسفرة مطبخ مجهز طابق ٣ موقف سيارة. ت ٠٣/٦٥٩٦٦٠

صالة عرض مساحة ٢٣٠م.م. شارع رئيسي ٦ واجهات زاوية. ت ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للبيع منطقة عين سعاده عقار ١١٤٠م.م. التلفون ٠٣/٦٢١١٢٢

للبيع تريبلكس ٩٠٠م.م. مار تقلا الحازمية بناء فخم قرب السفارة الفرنسية. التلفون ٤٢٨٩٠٠- ٠١/٢٨٥٠٠٣ - ٠٣/٦١٦١٦٠ - ٠٣/٦١٦٢٢٢

للبيع شاليه ١٢٥م.م زعرور كامل التجهيزات مع موقف تحت الارض ٠٣/٦٢٢٧٧٢

Architectural office require experienced engineer to supervise finishing work of building at Mtaileb. Tel.: Fax 01/524325

عقارات

A vendre ou à louer chalet 120m² A Zaarour. Tél.: 03/223456

A vendre A Hazmieh new appt. 3 bedrooms Tél. 03/651996

للبيع او للايجار شقة دولوكس مفروشة ٥٠٠م.م سنتر شاهين بعبدا ٣ صالونات ٢ سفرة وتوابعها، مولد، بيسين + ملعب تنس طابق ٥ ٠٣/٣٠٥٢٣٠



عقارات

للايجار شقة مفروشة سوبردوكس ٣٠٠م.م. الرملة البيضاء نزلة السفارة المصرية ط ١٠ مطل على البحر مع موقفين وغرفتان للسائق التلفون ٠٣/٢١٤٣٤٦ - ٣٠٤٧٣٧

للايجار شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة، موقف سيارة، بئر، الزيدانية طلعة شحادة. التلفون ٧٨٦٤٠٨ ب.ظ.

للايجار مار تقلا الحازمية شقة سوبردولوكس ٢٦٤م.م ٣ نوم، جلوس صالونان، طعام، ٥ حمامات، غرفة خادمة، ط. اول، مع كل اسباب الراحة. المعاينة يوم السبت في ٩٧/١٢/٢٠ التلفون ٣٤٥٠٠١ - ٠١/٣٤٥٠٠٢ الاستاذ جبران

للايجار شاليه سوبردولوكس مفروش ١٢٠ م.م اجمل موقع في مشروع Zaarour Sur Neige الماتف ٠٣/٢١٦١٧٢

محل للاستثمار فردان ستتر عساف مساحته ٤٠ م.م مع ماتف ديكور كامل، مكيف، الماتف ٠٣/٦١٦٩٥٠

مطلوب ارض المونتيفردي الفنار المنصورية عين سعاده المكلس مار روكز البوشرية الجديدة التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض على بولفار حرج تابت من الحايك الى رون بوان المكلس بالاتجاهين. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مفروشات

للبيع بيانو الماني فخم المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. ت ٠٣/٧٥١١٢٩ - ٣٠٧٢٢٢

للبيع اثاث منزل كامل، ستيل انكليزي، ماسيف، سعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ - ٠٣/٢١٢٩٠٨ - ٠١/٤٠٥٣٤٢

سيارات



مرسيدس 230 C.E م ٨٨ فول اوبشن سعر ١٢٥٠٠$. ت ٠٣/٦٢٠٦٦٦

سيارات

اوبل ريكورد ٨٤ اوتوماتيك جيدة ٢٫٥٠٠$ رينو ٩ ٨٦ فيتاس جيدة ٢٫٥٠٠$. التلفون ٣٣١٧١٧ - ٠٣/٨٥٢٩١٢ الاسعار نهائية.

مفقود

فقدت حقيبة يد في شارع سامي الصلح تخص جوزف السروع فيها اوراق لا تفيد الا صاحبها. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠٣/٣٧٤١٧٧

A leading research - based diversified health care company with a global operation is seeking for a position of

Clinical REASERCH ASSOCIATE

To assist the regional Medical Director in implementing and monitoring the planned clinical trials, Pharmacovigillane and medical training and programs. Covering Lebanon, Jordan and Syria

The applicant should be:

- Medical doctor or clinical pharmacists
- Fluent in English & French
- Previous experience in the same position will be an advantage.
- Resident in Lebanon

Attractive compensation will be provided to the appropriate candidate

Send your CV with recent photo to the following address
Fax: 961 - 1 - 405732
P.O.Box : 90 - 674 Beirut - Lebanon
All C.V'S will be treated confidentially.

DAR AL-HANDASAH CONSULTANTS (SHAIR & PARTNERS)

Requires

1. A Civil Engineer with minimum 12 years experience in roads, and familiar with international tendering procedures for the design and construction of road Projects. The assignment is in Baku, the Capital of Azarbyjan, and the Contract is for one year, renewable. Fluency in reading, speaking and writing Russian is a **MUST**. The terms and conditions of Employment are *attractive and depend on qualifications.*
2. Secretary with good command of English, French and Arabic, for Beirut office. Experience in Microsoft Word and Excel is a MUST.

Candidates with relevant experience and qualifications are invited to apply, including their detailed C.V's, to

DAR AL-HANDASAH (Shair & Partners)
Verdun Street, P.O.Box 7159, Beirut
Tel.: (01)790002/3/4/5
Fax: (01)869011/26

إعلانات رسمية

اعلان
من يهمه الامر

الموضوع: اعلان وفاة المرحومين عدنان وفهد ابناء المرحوم علي حمود يونس والدتهما خديجة.

المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية (غرفة القاضي الشيخ عبد الاله دبوق).

في تاريخ ٤/١٢/١٩٩٧ تقدم لهذه المحكمة محمد علي يونس بطلب اعلان وفاة شقيقيه عدنان وفهد ابناء المرحوم علي محمود يونس والدتهما خديجة ابرهيم نتيجة للفقد اساس بالرقم ٣٩٦٧. فكل من له مصلحة او اعتراض على ذلك عليه التقدم لهذه المحكمة ضمن المهلة المحددة وهي عشرون يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٠/١٢/١٩٩٧.
قاضي بيروت الشرعي الجعفري
الشيخ عبد الاله دبوق

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع

طلبت منتهى يوسف قعزان لمورثها يوسف حنتيني قعزان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٥٧ رعيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ٩٧/٣٨
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب قيس سليمان يونس شهادات قيد بدل ضائع بالعقارات ٤٠٣ و٤٠٠٥ و٧١٨ بلب ملرع.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ٩٧/٤٠
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب صاحب محمد سكرية لمورثه محمد علي سكرية سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٥٠٩ جبولة والبحاجة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ٩٧/٣٩
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب فاضل محمد سكرية له ولموكليه محمد عبد الكريم سكرية ووحيدة رفيق العظمة سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٣٦ و٦٨ و٣٢ و٣٤٦ و٣٥٤ و٣٨٧ النبي عثمان.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
التكليف ٩٧/٤١
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان
من امانة السجل العقاري في البقاع

طلبت مي حبيب حوراني سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٠ الرايسية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٩٧/٤٣
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكال البدوي

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر
بالمعاملة الرقم ٥٤/٩٦

طالبة التنفيذ: الجمعية التعاونية الملمانية للانماء وكيلها المحامي موسى كلاس.

المنفذ عليه: بشارة فارس معروف - البيره - الشوف.

القي الحجز في ٢٨/١٠/١٩٩٦ وسجل في ٢/١١/٩٦ تحصيلا لمبلغ خمسة الاف دولار اميركي واللواحق.

تطرح هذه الدائرة للبيع كامل العقار محلة السهم - خراج بلدة البيرة - الشوف مساحة قديمة - ارض بعل مشجرة زيتون ومختلف محدود غربا عباس يوسف صفير شرقا فارس يوسف معروف شمالا عباس يوسف صفير جنوبا ورثة مارون درويش الخوري - المساحة التقريبية /١١٠٠/ م.م.

قيمة التخمين /٤٤٠٠٠/د.أ.

ثمن الطرح المخفض ٢٣٧٦٠ د.أ.

تجري المزايدة الساعة الثانية عشرة من الاربعاء في ٢١/١/١٩٩٨ امام رئيس دائرة تنفيذ دير القمر في محكمة دير القمر.

شروط البيع: على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس هذه الدائرة وقبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او مصرف مقبول مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية موازية له وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن والا اعيد طرح العقار ويباع ممن يزيد العشر واذا لم يتقدم احد للزيادة بالعشر حق للمشتري الاول ايداع الثمن والا تعاد المزايدة فورا على عهدة المشتري الناكل وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة كما عليه في خلال عشرين يوما من الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة والتسجيل.

للتكليف ٢١١٥

رئيس القلم
كميل ناصيف

اعلان
دعوى الرقم ٥٧٣٥/٩٧

من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال

في تاريخ ٤/١٢/١٩٩٧ صدر عن هذه المحكمة القرار الرقم ١١٤١/٩٧ والقاضي باعلان والقاء الحجز على السيدة سلمى فرنسيس فارس والدتها حوا الحلو رقم سجلها /٣٧/ الديمان واعتبارها محجورا عليها وتعيين ابنها نبيه يوسف ابا وصيا على املاكها واموالها لادارتها. فعلى المعترض الادلاء باعتراضه خطيا امام هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الدحمي

اعلان
طابق افلاس ٩٧/٣٣

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

في تاريخ ٢٦/٨/١٩٩٧ صدر عن هذه المحكمة الرقم ٨٠٠/٩٧ قضى باعلان افلاس المدعى عليه يوسف جبرايل سعادة واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى ثمانية عشر شهرا قبل تاريخ صدور هذا الحكم اي الى تاريخ ٢٦/٢/١٩٩٦ وتعيين القاضي منذر ذبيان قاضيا مشرفا والمحامي محمود الحسيني وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس شارع المتنزل - طابق اول - لاثبات ديونهم وابراز مستنداتهم في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الدحمي

اعلان
دعوى الرقم ٦٨٠/٩٧

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضده، فيلان سليم يعقوب بولس من بلدة كفرعقا الكورة اصلا ومجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٧٠/٩٧ بالدعوى المقامة من طوني جرجي جريج والقاضي باعتبار العقار الرقم ٢٥٤٧ من منطقة كفرعقا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الدحمي

اعلان
طابق افلاس ٩٧/٣٢

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

في تاريخ ٣١/٧/١٩٩٧ صدر عن هذه المحكمة الرقم ٥٩٤/٩٧ قضى باعلان افلاس المدعى عليه علي محمود جباره البياع واعتبار ان بدء التوقف عن الدفع يعود الى ثمانية عشر شهرا قبل تاريخ صدور هذا الحكم اي الى تاريخ ٣١/١/١٩٩٦ وتعيين القاضي منذر ذبيان قاضيا مشرفا والمحامي محمود الحسيني وكيلا للتفليسة.

فعلى الدائنين مراجعة وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في طرابلس شارع المتنزل - طابق اول - لاثبات ديونهم وابراز مستنداتهم في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الدحمي

اعلان
دعوى الرقم ٥٨٦/٩٧

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهما، نقولا وسيسيليا خليل ابي خرج - من كفرعقا اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٨٢/٩٧ بالدعوى المقامة من ايلي موسى ورفيقيه، والقاضي باعتبار العقار الرقم ١١٠٩ من منطقة كفرعقا العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الدحمي

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجياً لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣



JOB Vacancy *Alesayi Electronics Co., Ltd.*
Saudi Arabia

Has the following vacancies for their new Trading & Distribution Co. Dealing in
National Panasonic

- Applicants having experience in the Consumer Electronics field will be given preference.
- Applicants should have the ability to work effectively and congenially with employees at diverse level.
- Should be open - minded individual with advance organisational skills and strong business ethics.
- If you are that individual, who believes that you can make a difference, this will be an excellent career opportunity.

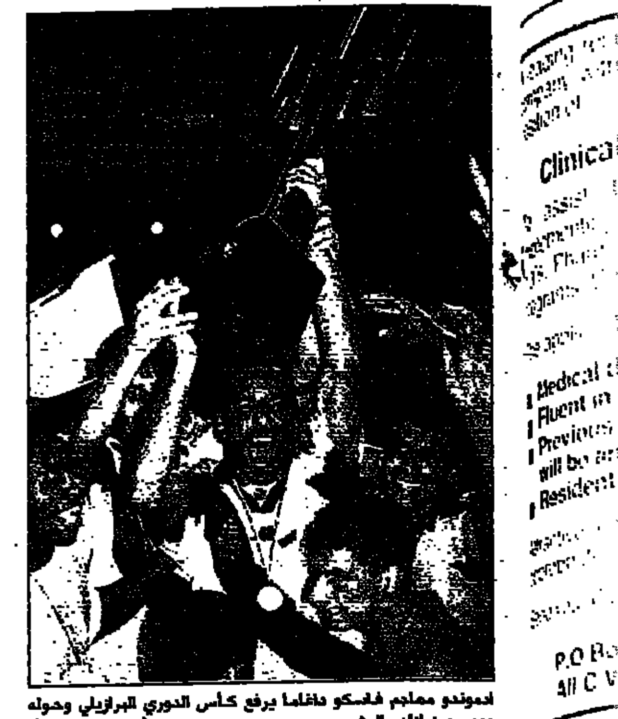
Excellent packages offered

Job Title	Required	Qualifications	Ref.-No.
Advertising Specialist - Clerks A/V	1	BA- Business (3 Years Marketing & Advertising Experience)	L-1
Advertising Specialist - Clerks H/A	1	BA- Business (3 Years Marketing & Advertising Experience)	L-2
Seminar Specialist Audio-Video	1	BA- Computer with (5 Years Experience in Sales & Marketing)	L-3
Seminar Specialist Home Appliances	1	BA- Computer with (5 Years Experience in Sales & Marketing)	L-4
GM Sales consumer	1	BA- Business (10 Years Experience)	L-5
Showroom Supervisor	3	BA - Business or (more than 5 Years Experience in this field)	L-6
Manager - Projects - Direct Sales	1	BA- Business (7-10 Years Experience)	L-7
Sales Supervisors	2	BA- Business (S&M Experience)	L-8
Sales Engineers	4	BA - Business (5 Years in S&M Experience)	L-9
F. Sales - Sales Manager	1	BA- Business (7 to 10 Years S&M Experience)	L-10
Sales Supervisor	2	BA- Business (5 Years S&M Experience)	L-11
Air Moving Manager	1	BA- Business (S&M Experience)	L-12
Projects - Sales Supervisor	2	BA- Business (S&M Experience)	L-13
Dealer Network - Sales Manager	1	BA- Business (5 Years S&M Experience)	L-14
Sales Supervisor	2	BA- Business (5 Years S&M Experience)	L-15

Qualified candidates should submit their C.V. along with a recent photograph personally at Hamra Street - Estral Center 4th Floor no later than Dec. 24th, 1997. Tel:(01) 35 43 38 - 60 20 33 - 34 54 89
Applicants should write the reference n°. on the C.V.

رياضة وألعاب

البطولات الاميركية الجنوبية لكرة القدم
فاسكو داغاما بطل البرازيل وريفر بلايت بطل الارجنتين


ادموندو مهاجم فاسكو داغاما يرفع كأس الدوري البرازيلي وحوله عدد من زملائه والمشجعين. (رويتر تيليفوتو)

التشيلياني مارسيلو سالاس يحتفل بفوز فريقه ريفر بلايت باللقب الارجنتيني. (اب تيليفوتو)

توج فاسكو دا غاما للمرة الثالثة في تاريخه بطلا للدوري البرازيلي لكرة القدم على رغم تعادله وبالميراس سلبا في اياب الدور النهائي (٠-٠ ذهابا ايضا) في ريو دو جانيرو اذ اعتبر فائزا لانه سجل اصابات اكثر من بالميراس في المسابقة التي شارك فيها ٢٦ فريقا، مع العلم انها المرة الـ٢٢ يتعادل الفريقان سلبا في تاريخ الدوري. وصرح مدرب فاسكو دا غاما انطونيو لوبيز دوس سانتوس بعد المباراة ان بطولة الدوري من اهم المسابقات المحلية واصعبها.

ولجأ الفريقان منذ البداية الى الدفاع سعيا الى احتواء المهاجمين الخطيرين ادموندو هداف الدوري وفاسكو دا غاما برصيد ٢٩ اصابة في ٣١ مباراة وفيولا من بالميراس. وكانت ابرز الفرص، على قلتها، في الدقيقة ٤٠ عندما سدد ادموندو الكرة من ضربة حرة في القائم. وكان ادموندو طرد في المباراة الاولى لنيله انذارين لكن لجنة خاصة في الاتحاد البرازيلي اكتفت عشية المباراة الثانية بتغريمه ١٠٩ دولارات مع العلم انها المرة الـ١١ تصدر لجنة خاصة حكما على سلوك ادموندو (٢٦ عاما) الذي يطلق عليه "الولد السيء" للكرة البرازيلية" بعدما طرد سبع مرات هذا الموسم.

وفي الشوط الثاني، كاد ادموندو يكسر حاجز الصمت الذي خيم على المدرجات حيث احتشد ٩٥ الف متفرج، عندما شق طريقه طوليا وانفرد ثم سدد الكرة، لكن المدافع كليبير شتتها قبل ان تجتاز خط المرمى. وفي الدقائق الاخيرة، تألق حارس فاسكو دا غاما كارلوس جرمانو في الذود عن مرماه وكذلك المدافعان ماورو غالفاو واودفان امام الهجمات المكثفة التي شنها اولر وكريس (١٨ عاما) بديل فيولا المصاب، واوسياس.

وعقب المباراة، انطلق انصار فاسكو دا غاما الاسهم النارية وهم يهتفون "ابطال ثلاث مرات" قبل ان يجتاحوا المستطيل الاخضر لملعب "ماراكانا" حيث كان اللاعبون يقومون بلفة للنصر.

وسيشارك فاسكو دا غاما وكروزيرو حامل كأس البرازيل في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل.

الارجنتين

احرز ريفر بلايت بطولة الدوري الارجنتيني "ابرتورا" للمرة الثالثة على التوالي والـ٢٧ في تاريخه بتعادله ومضيفه ارجنتينوس جونيورز ١-١ في المرحلة الـ١٩ الاخيرة رافعا رصيده الى ٤٥ نقطة بفارق نقطة عن وصيفه بوكا جونيورز الذي فاز على ضيفه اوفيون ٤-٠.

ويشار الى ان "ابرتورا" هي احدى بطولتين في الموسم الارجنتيني، اما الاخرى فهي "كلاوسورا" مع العلم ان ريفر بلايت احرز البطولتين الموسم الماضي.

وسجل المهاجم التشيلياني مارتشيلو سالاس، الذي اختير افضل لاعب في الارجنتين هذه السنة في استطلاع للرأي شارك فيه صحافيو اللعبة المحليون، اصابة ريفر بلايت الذي توج بطلا لـ"السوبر كوبا" الاميركية الجنوبية الاربعاء الماضي على حساب ساو باولو البرازيلي في الدقيقة ٤١ اثر تمريرة من ساعد الدفاع سيرجيو برتي رافعا رصيده الى عشر اصابات في ١٦ مباراة مع العلم انه صاحب اصابتي فريقه في المباراة مع ساو باولو. وعادل روبرتو سالفيدرا في الدقيقة ٧٦ لارجنتينوس جونيورز الذي حرمه القائم اصابة.

واجريت المباراة على ملعب نادي فيليز سارسفيلد وليس على ملعب جونيورز افساحا في المجال امام اكبر عدد من المتفرجين الذين بلغ عددهم ٥٠ الفا. لم يتسن لساعد دفاع ريفر بلايت مارتشيلو غالاردو الاحتفال بتتويج فريقه بطلا اذ غادر الملعب عقب انتهاء المباراة مباشرة ليتزوج.

وشوه المرحلة الاخيرة مقتل هاو برصاصة طائشة في اعمال عنف ادت الى تعطيل المباراة بين سان لورنزو وموراكان بعد ٢٢ دقيقة الجمعة الماضي، وطعن هاو اخر في اعمال الشغب.

وهنا النتائج:

ارجنتينوس جونيورز ١- ريفر بلايت ١
بوكا جونيورز ٤ - اوفيون ٠
اندبندينتي ٢- فيروكاريل ٠
جيمنازيا خوخوي ٢- روزاريو سنترال ٣
كولون ٢- لانوس ١
فيليز سارسفيلد ٤- جيمنازيا لا بلاتا ١
نيويلس اولد بويز ١- راسينغ كلوب ١
بلاتنسي ٢- جيمنازيا سالتا ١
سان لورنزو ٠- موراكان ٠. توقفت في الدقيقة ٢٢ بسبب الشغب.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ريفر بلايت ٤٥ نقطة من ١٩ مباراة (٤٣-١٧).
٢- بوكا جونيورز ٤٤ (٣٥-١٢)
٣- روزاريو سنترال ٣٥ (٣٥-٢٠).
٤- سان لورنزو ٣٢ (٤٣-٣٢).
٥- فيليز سارسفيلد ٣٢ (٤٢-٢٣).

الباراغواي

احرز اولمبيا بطولة الدوري الباراغواياني بعدما تعادل وتشيرو بورتينو ١-١ في اياب الدور النهائي (١-٠ ذهابا).

سجل لويس مونزون اصابة اولمبيا في الدقيقة الثالثة وعادل الاحتياطي راوول فرنانديز لبورتينو في الدقيقة ٧٤. وسيشارك الفريقان في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل.

كولومبيا

احرز اميركا كالي للمرة التاسعة في تاريخه والاولى منذ ١٩٩٢ بطولة الدوري الكولومبي بفوزه على بوكا راماتقا ٢-٠ في اياب الدور النهائي (١-٠ ذهابا) في كالي وامام ٣٥ الف متفرج. وسجل الاصابتين ادولفو فالنسيا وجوليان ترايلز. وانهى بوكا راماتقا، الذي لم يسبق له ان حل في مرتبة افضل من المركز الثالث في المسابقة، المباراة بتسعة لاعبين لطرد اثنين من لاعبيه.

وعقب المباراة، نزل مئات من مشجعي اميركا كالي الى الملعب وجردوا اللاعبين من ملابسهم لدى قيام هؤلاء بلفة المنتصرين.

تشيلي

احرز كولو كولو بطولة الدوري التشيلياني بعدما تعادل وصيفه اونيفرسيداد كاتوليكا مع كوبريلوا ١-١ قبل ٢٤ ساعة من اختتام المرحلة ما قبل الاخيرة فابتعد عنه كولوكولو خمس نقاط بفوزه على تيموكو ٤-٠ سجلها فرناندو فرغارا وميكتور تابيا وماتويل نيرا وخوسيه لويس سييرا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
ويمبلدون - الارسنال أوقفها عطل كهربائي

تعطلت المباراة بين ويمبلدون والارسنال مساء امس على ملعب "سيلهيرست بارك" في لندن في ختام المرحلة الـ١٩ من الدوري الانكليزي لكرة القدم بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وكانت النتيجة عند توقف المباراة مطلع الشوط الثاني التعادل السلبي ٠-٠.

وهي المرة الثالثة هذا الموسم تتعطل احدى المباريات بسبب انقطاع التيار الكهربائي بعد مباراتي دربي كاونتي - ويمبلدون، ووستهام يونايتد - كريستال بالاس.

اليونان

استعاد ايك اثينا صدارة لائحة الدوري اليوناني من اولمبياكوس بيرايوس بفوزه على مضيفه كالاماتا ٢-١ في ختام المرحلة الـ١٥.

وصار ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- أيك اثينا ٤٠ نقطة من ١٥ مباراة (٣٢-١٤).
٢- اولمبياكوس بيرايوس ٣٧ (٣٩-١٢).
٣- باناثينايكوس ٣٦ (٣٨-١٠).
٤- باوك سالونيك ٣١ (٣١-١٦).
٥- ليونيكوس ٣٠ من ١٤ (٢٧-١٥).

رونالدو أفضل لاعب في اوروبا متقدماً مياتوفيتش وزيدان وبرغكامب

اختير رونالدو مهاجم المنتخب البرازيلي وفريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم افضل لاعب في اوروبا ونال الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة منذ ٤٢ سنة، اذ حصل على ٢٢٢ نقطة بفارق ١٥٠ نقطة عن اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش ساعد دفاع ريال مدريد الاسباني ٧٢، في حين حل ثالثاً الفرنسي زين الدين زيدان صانع العاب جوفنتوس الايطالي ٦٣، ورابعاً الهولندي دنيس برغكامب مهاجم الارسنال الانكليزي ٥٣، وخامساً البرازيلي روبرتو كارلوس مدافع ريال مدريد ٤٧.

ورونالدو هو اصغر لاعب ينال اللقب اذ يبلغ من العمر ٢١ عاماً وثلاثة اشهر في مقابل ٢٢ عاماً عندما اختير الايرلندي الشمالي جورج بست افضل لاعب عام ١٩٦٨. كذلك صار رونالدو اول برازيلي ينال هذا الشرف الذي كان محصوراً سابقاً في الاعبين الاوروبيين قبل ان يخرق هذا التقليد الليبري جورج وياه مهاجم آسي ميلان الايطالي عام ١٩٩٥.

ويخلف المهاجم البرازيلي الالماني ماتياس سامر لاعب بوروشيا دورتموند الغائب عن الملاعب منذ بداية الموسم الحالي لاصابته والذي انتزع اللقب من رونالدو العام الماضي بفارق ثلاث نقاط فقط.

ويشار الى ان الاتحاد الدولي "الفيفا" سيختار في ١٢ كانون الثاني المقبل في ملعب "ديزني لاند" قرب باريس، افضل لاعب في العالم ويتحصر التنافس على اللقب بين رونالدو وبرغكامب وروبرتو كارلوس والاسباني راوول غونزاليس.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل في اللائحة:

١- البرازيلي رونالدو (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا) ٢٢٢ نقطة.
٢- اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش (ريال مدريد، اسبانيا) ٧٢.
٣- الفرنسي زين الدين زيدان (جوفنتوس، ايطاليا) ٦٣.
٤- الهولندي دنيس برغكامب (أرسنال، انكلترا) ٥٣.
٥- البرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد، اسبانيا) ٤٧.
٦- الالماني أندرياس مولر (بوروشيا دورتموند) ٤٠.
٧- الاسباني راوول غونزاليس (ريال مدريد) ٣٥.
٨- الدانماركي بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد، انكلترا) ١٩.
٩- الالماني يورغن كولر (بوروشيا دورتموند) ١٧.
١٠- الالماني ماتياس سامر (بوروشيا دورتموند) والايطالي كريستيان فييري (أتلتيكو مدريد، اسبانيا) ١٦.

وهنا اسماء الفائزين باللقب في السنين العشر الاخيرة:

- ١٩٨٧: رود غوليت (هولندا، آسي ميلان الايطالي)
- ١٩٨٨: ماركو فان باستن (هولندا، آ. سي ميلان)
- ١٩٨٩: ماركو فان باستن.
- ١٩٩٠: لوثار ماتيوس (المانيا، انترناسيونالي ميلانو الايطالي)
- ١٩٩١: جان بيار بابان (فرنسا، مرسيليا)
- ١٩٩٢: ماركو فان باستن.
- ١٩٩٣: روبرتو باجيو (ايطاليا، جوفنتوس الايطالي)
- ١٩٩٤: خريستو ستويتشكوف (بلغاريا، برشلونة الاسباني)
- ١٩٩٥: جورج وياه (ليبيريا، ميلان الايطالي)
- ١٩٩٦: ماتياس سامر (المانيا، بوروشيا دورتموند الالماني)
- ١٩٩٧: رونالدو (البرازيل، انترناسيونالي ميلانو).

عودة كلينسمان الى توتنهام هوتسبر معاراً من سمبدوريا



يورغن كلينسمان في المؤتمر الصحافي الذي عقد في "وايت هارت لاين" امس. (رويتر تيليفوتو)

عاد المهاجم الالماني يورغن كلينسمان الى نادي توتنهام هوتسبر الانكليزي لكرة القدم ليلعب معه بالاعارة حتى نهاية الموسم في مقابل ١٧٥ الف جنيه استرليني (٢٩١ الف دولار) ويساعده في تجنب السقوط الى الدرجة الاولى.

ووصل كلينسمان (٣٣ عاما) الذي لم يتألق كثيرا مع سمبدوريا الايطالي، امس الى لندن وحضر مؤتمرا صحافيا عقده مالك النادي الن شوغر في ملعب "وايت هارت لاين". وصرح شوغر ان "كلينسمان عائد ليساعدنا حتى نهاية الموسم".

وكان المهاجم الالماني لعب للمرة الاولى مع توتنهام هوتسبر عام ١٩٩٤ آتيا من موناكو الفرنسي عندما كان الارجنتيني اوزفالدو ارديليس مديرا فنيا للفريق اللندني وخاض موسما ناجحا سجل فيه ٢٩ اصابة في الدوري والكأس واختير افضل لاعب في انكلترا في استفتاء للمحررين الرياضيين. لكنه لم يكمل عقده مع النادي وعاد بعد موسم واحد الى المانيا حيث لعب مع بايرن ميونيخ قبل ان ينتقل الى سمبدوريا في تموز الماضي.

راوول افضل لاعب كرة في اسبانيا

اختير مهاجم نادي ريال مدريد الاسباني راوول غونزاليس افضل لاعب اسباني في كرة القدم في استفتاء بين مديري ابرز الصحف والاذاعات ومحطات التلفزيون الاسبانية، وحصل راوول (٢٠ عاما) على ثمانية اصوات من اصل ١٦ ممكنة.

واحتل المركز الثاني مدافع ريال مدريد فرناندو هييرو وساعد دفاع برشلونة لويس انريكه مارتينيز وحصل كل منهما على ثلاثة اصوات، فيما حصل مهاجم اتلتيكو مدريد خوسيه ماري روميرو (١٩ عاما) على جائزة اللاعب الواعد.

واختير كابتن المنتخب التشيكي بيري نيميتش (٣١ عاما) الذي يلعب مع شالكه ٠٤ الالماني افضل لاعب كرة قدم تشيكي لسنة ١٩٩٧، وحصل على ٨٢٧ نقطة في مقابل ٧٤٣ و٥٦٠ نقطة على التوالي لزميليه في المنتخب بافل ندفيد لاعب لازيو الايطالي، وفلاديمير سميشر لاعب لنس الفرنسي.

فوز لمصر وخسارة للجزائر في كرة القدم

فازت مصر على الكاميرون ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم أجريت بينهما أمس على ملعب القاهرة الدولي في إطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس الأمم الافريقية الـ٢١ التي تنظم بوركينا فاسو أدوارها النهائية من السابع من شباط ١٩٩٨ الى ٢٨ منه.

وسجل اصابتي المباراة هادي خشبة إثر تمريرة من حسام حسن، وعلي ماهر إثر تمريرة من حسن ايضاً في الدقيقتين ٤٤ و٤٥.

وتلعب مصر والجزائر غداً الاربعاء.

وعلى الملعب نفسه، خسرت الجزائر امام توغو ٠-١ (الشوط الأول ٠-٠) سجلها لوكلو في الدقيقة ٨٤. وطرد الحكم المصري عبد الستار علي اللاعب التوغولي املفي في الدقيقة ٢٧ لخشونته.

الشعلة الاولمبية الى اليابان

سلم رئيس اللجنة الاولمبية اليونانية لامبروس نيكوالو الشعلة الاولمبية الى هيرونوشين فوروماشي رئيس اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو، امس على مدرج مطار اثينا قبل ان توضع في طائرة خاصة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليابانية لنقلها الى طوكيو.

وستبقى الشعلة التي اوقدت الجمعة الماضي، في طوكيو حتى الثالث من كانون الثاني ١٩٩٨ قبل جولة في المناطق اليابانية.

وتقام دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو من السابع من شباط ١٩٩٨ الى ٢٢ منه بمشاركة ٧٥ دولة، وهو رقم قياسي مقارنة بالدورة السابقة التي اقيمت في ليلهامر (نروج) عام ١٩٩٤ وشارك فيها رياضيون من ٦٧ بلدا.

مايولي الافضل في كرواتيا

اختارت الصحافة الرياضية الكرواتية لاعبة كرة المضرب ايفا مايولي المصنفة سادسة في العالم والتي احرزت بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس في حزيران الماضي، افضل رياضية في كرواتيا لسنة ١٩٩٧.

من جهة اخرى، اختار الصحافيون الرياضيون في دول البلقان لاعبة الوثب العالي البلغارية ستيفكا كوستادينوفا بطلة دورة اتلانتا الاولمبية، رياضية السنة في منطقة البلقان.

الأدب والرياضة كفرشيما بطل في الطائرة للدرجة الثانية

توج فريق نادي الادب والرياضة كفرشيما بطلاً للبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الثانية بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب الرسل جونية على الشعبي صيدا ٣-١، وحل الصداقة ثالثاً بفوزه على عبرين ٣-٠.

وتأهلت الفرق الاربعة الى دورة التصفية الخاصة بالصعود والهبوط بين الدرجتين الثانية والاولى "ب". وفاز فريق النهضة بيت منذر على الشراع البوار ٣-٠ بالتغيب واحتل المركز السابع.

قاد المباراتين الحكم الدولي شبل درغام والحكام الاتحاديون بسام الجميل وطوني لطوف وشربل الريس وايليز الريس. وسلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة شحاده القاصوف والامين العام المحامي وليد يونس الكؤوس للفائزين الثلاثة الاوائل.

دورة الميلاد

صعدت فرق الاندلس العقيبة والرياضي غزير والعمل بكفيا والشبيبة البوشرية "ازرق" الى الدور نصف النهائي في دورة الميلاد التي ينظمها نادي الاندلس العقيبة على ملعب النادي الرياضي غزير.

وكانت نتائج الدور الـ١٦ اسفرت عن فوز البوشرية "الابيض" على الجيش ٣-٠ والقلمون على الشباب البترون ٣-١. وفي الدور ربع النهائي فاز الاندلس على القلمون ٣-٢ والعمل بكفيا على الرسل جونية ٣-٠ والرياضي غزير على البوشرية "الابيض" ٣-١. ويشار الى ان الشبيبة البوشرية يشارك في الدورة بفريقين.

قاد المباريات الحكمان الدوليان اميل جبور وشبل درغام والحكام الاتحاديون بسام الجميل وحنا الزيلع وبول زغيب وايلي وهبه ويوسف الخوري.

وستقام الجمعة والاحد المرحلة النهائية.

طاولة زهرة الاحسان

احرز وسيم حبيب وزينه نمرا بطولة دورة مدرسة زهرة الاحسان السنوية في كرة الطاولة التي نظمتها الدائرة الرياضية في المدرسة.

وفازت نمرا في المباراة النهائية على مارلين معلوف ٢ - ٠ وحبيب على جورج انطون ٢ - ٠.

اشرف على الدورة رئيس الدائرة الرياضية في المدرسة المدرب ايلي فرح.

جمعية عمومية عادية لاتحاد رفع الاثقال

دعيت الجمعية العمومية لاتحاد رفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الى عقد جلسة عادية الثالثة بعد ظهر الثلثاء ٣٠ الجاري في قاعة النادي الرياضي - المنارة لمناقشة التقارير الادارية والفنية والمالية واقرارها ودرس الاقتراحات الجديدة.

بعد ٤٤ سنة من العمل في حقل اللعبة
استقالة محمد مراد سكر من الاتحاد اللبناني للشطرنج

بعد اكثر من ٤٤ سنة من العمل الدؤوب والمستمر لنشر لعبة الشطرنج في لبنان والعالم العربي، قدم اول من امس شيخ الشطرنجيين العرب، رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر كتاب استقالته واعتزاله الى الشطرنجيين اللبنانيين والهيئة الادارية للاتحاد، اثر احتفال توزيع الجوائز على ابطال لبنان الذي اقامه الاتحاد في نادي متخرجي معهد الفرير فرن الشباك.

وهنا خطاب الاعتزال والاستقالة الذي تلاه سكر في الاحتفال:

"بدأنا الاهتمام بتنظيم الشطرنج في لبنان عام ١٩٥٣ في اثناء دورة في الشطرنج شارك فيها اللاعبون الكبار آنذاك.

في ١٩٥٤/٣/١٣ تأسس النادي اللبناني للشطرنج الذي اهتم بتنظيم الحركة الشطرنجية في لبنان.

- ١٩٥٥/١٢/٢٥ ظهور اول زاوية عربية اسبوعية في العالم العربي في صحيفة "الحياة" لصاحبها كامل مروة.
- ١٩٥٦/٤/٥ ظهور اول زاوية اسبوعية باللغة الفرنسية في صحيفة "الاوريان" تبعتها في ١٩٨٥/١/١٦ زاوية في صحيفة "لوجور" ثم كرت السبحة.
- ١٩٥٦/٥/٢٦ نظمت اول جولة تتابع مع ٤٠ لاعبا قام بها الاستاذ الدولي تيبور فلوريان.
- تشرين الاول ١٩٥٦ انتساب لبنان الى الاتحاد الدولي للشطرنج وكان اول دولة عربية تنتسب الى الاتحاد الدولي.
- ١٩٥٦/١٢/١٤ اشتراك لبنان لأول مرة في بطولة العالم للناشئين.
- ١٩٥٨/٩/٢٧ اشتراك لبنان في اولمبياد الشطرنج في ميونيخ لاول مرة، وهو يواصل ذلك كل سنتين حتى اليوم.
- ١٩٦٥/١/٢٦ تأسيس الاتحاد اللبناني للشطرنج.
- ١٩٧٠/١/٢ اعتماد الشطرنج في المدارس الرسمية لعبة مسموحة بموجب تعميم من مديرية الشباب والرياضة.
- ١٩٧٣ ترجم لبنان القانون الدولي للعبة الشطرنج الى العربية، ووزعت الترجمة على كل الدول العربية.
- ١٩٧٥/٧/١٥ اول بطولة بين المعاهد والمدارس والطلبة في لبنان.
- ١٩٧٥/٧/٢٧ مشاركة لبنان في تأسيس الاتحاد العربي للشطرنج.
- ١٩٧٧/٧/٨ انتخاب مندوب لبنان رئيسا للاتحاد العربي للشطرنج.
- ١٩٧٩/٥/٦ نظمت اول دورة في الشطرنج للاطفال في لبنان.
- ١٩٨٠/٧/٣٠ شارك لبنان في بطولة العالم للاطفال لأول مرة وكان ممثله رمزي خوري.
- ١٩٨١/٩/٢٦ فاز لبنان ببطولة المنطقة الآسيوية وكان ممثله آنذاك بشار قوتلي.
- ١٩٨٦/١٠/٢٩ فاز لبنان في اول بطولة عربية للناشئين دون سن الـ١٤ وكان ممثله وليد داغر.
- ١٩٨٧/٦/٥ شارك لبنان في تأسيس اول اتحاد لدول البحر المتوسط في الشطرنج.
- ١٩٨٨/١٠/١٥ اصدار كتاب تفسيري للنظام السويسري وآخر في التحكيم تبعته محاضرات في التحكيم.
- ١٩٩٣/٨/٦ اقامة المهرجان العربي الثاني في الشطرنج وضم ست بطولات، أهمها بطولة العرب للفرق وهي الاولى التي اقيمت وفق النظام الدولي.
- تشرين الاول ١٩٩٥ اقامة بطولة العرب الفردية.
- ١٩٩٧/١١/١ اصدار اول ملف في العالم عن التحكيم وتوزيعه على الدول العربية.
- ١٩٩٧/١١/٢٢ انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج.

٤٤ سنة من العمل الدؤوب، من دون تبجح ولا مغالاة. كنت خلف كل ما ذكرت، بل كنت صاحبها وصانع قسم كبير منها، من دون ان أنكر المراكز التي ملأتها في الاتحاد العربي للشطرنج، ولا المرات التي عينت فيها حكما رئيسيا في الاولمبيادات، وبطولة المدن الآسيوية، والبطولات العربية، ولا المرات التي دعيت فيها لالقاء محاضرات في البلاد العربية في تاريخ الشطرنج او التحكيم. وهناك الكثير الكثير مما لا ضرورة لذكره الآن والوقت ضيق.

قالت الخنساء شاعرة العرب: "أما آن لهذا الفارس ان يترجل؟. بلى. سأترجل اليوم واني أستفيد من وجودكم في هذا الحفل البهيج، ووجود المسؤول عن الشباب في المديرية العامة للشباب والرياضة الاستاذ عبد الرحمن غزال واعضاء اللجنة الادارية، لأعلن اعتزالي وبالتالي استقالتي من اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للشطرنج، طالبا من نائب الرئيس الدكتور عمار حوري استلام زمام الاتحاد منذ الآن، واضعا نفسي في تصرف الجمعية العمومية المقبلة، لمحاسبتي وتبرئة ذمتي، واهبا للاتحاد كل ما أملك من ساعات ورقع وأحجار ومكتبة وحاسوب وبرامج، وكل ما له علاقة بالشطرنج، واضعا خبرتي في تصرف من يطلبها وخصوصا اللجنة الادارية. شكرا لتعاونكم".

ملاكمة: بطولة لبنان للدرجة الاولى

تنظم ايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ الجاري، بعد الظهر، في قاعة نادي التعاضد في المزرعة بطولة لبنان لملاكمي الدرجة الاولى بمشاركة ابطال الجيش ونوادي الشعبي صيدا، والفتيان صيدا، والصياد بيروت، والفتوة بيروت، والهلال بيروت والفتوة الغبيري.

نادي حفرون اهمج يعود الى مزاولة العاب القوى

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارا يحمل الرقم ٩٧/١٢١ ويعتبر بموجبه نادي حفرون الرياضي في اهمج من النوادي القانونية في رياضة العاب القوى بعدما امن الملعب القانوني وبقية المستندات.

وقرر النادي ايداع الاتحاد اللبناني لالعاب القوى نسخة من القرار لاعادة قبوله عضوا فيه ومباشرة اعداد لاعبيه ولاعباته للموسم المقبل.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
كليفلاند تغلب على يوتاه ١٠٦-١٠١



لاعب بوسطن سلتكس والتر ماكارثي - الى اليمين - يتصدى للاعب لوس أنجلس كليبرز داريك مارتن. (اب تيليفوتو)

خسر يوتاه جاز ثاني مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان. بي. اي" امام مضيفه كليفلاند كافالييرز ١٠١ - ١٠٦. وسجل شون كمب ٢٤ نقطة فضلا عن ١١ كرة مرتدة "ريباوند" لكافالييرز الذي تألق منه ثلاثة لاعبين جدد "روكي" هم ديريك اندرسون صاحب ٢٣ نقطة منها ١٦ نقطة من ١٦ رمية حرة، وبريفن نايت الذي سجل ١٥ نقطة فضلا عن سبع تمريرات حاسمة، وزيدروناس ايلغاو سكاس صاحب ١٦ نقطة و١٣ كرة مرتدة، في حين سجل كارل مالون ٢٤ نقطة و١٢ كرة مرتدة لجاز.

وفي بوسطن، فاز بوسطن سلتكس على لوس انجلس كليبرز ٩٩ - ٧٧. وسجل انطوان ووكر ٢٣ نقطة و١٥ كرة مرتدة لسلتكس الذي حقق انتصاره الـ١٢ في مقابل ١٢ خسارة، وهو افضل انجاز له منذ ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٥.

وفاز فانكوفر غريزليس على ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٨ - ٨٦ منها ٢٨ نقطة لشريف عبدالرحيم.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:
١ - ميامي هيت ١٧ - ٨
٢ - اورلاندو ماجيك ١٦ - ١٠
٣ - نيويورك نيكس ١٥ - ١١

- المجموعة الوسطى:
١ - اتلانتا هوكس ١٩ - ٧
٢ - انديانا بايسرز ١٧ - ٨
٣ - شيكاغو بولز ١٦ - ٩

● المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:
١ - هيوستن روكتس ١٤ - ٨
٢ - يوتاه جاز ١٥ - ١٠
٣ - سان انطونيو سبرز ١٥ - ١٠.

- مجموعة الهادئ:
١ - سياتل سوبر سونيكس ٢١ - ٥
٢ - لوس انجلس لايكرز ٢٠ - ٦
٣ - فينيكس صنز ١٥ - ٨

شؤون البلد والناس

برنامج احتفالات ابرشية بيروت المارونية بعيد الميلاد المجيد:

١- يحتفل راعي ابرشية بيروت المارونية المطران بولس مطر بقداس نصف الليل في كنيسة مار يوسف الحكمة الساعة الرابعة والعشرين من يوم الاربعاء ٢٤ من الجاري.

٢- ويحتفل بقداس العيد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس ٢٥ من الجاري في كنيسة مار يوسف الحكمة.

٣- كما يحتفل بقداس رأس السنة الساعة العاشرة من صباح الخميس ١ كانون الثاني ١٩٩٨ في كنيسة سيدة الوردية - رأس بيروت.

٤- ويتقبل التهاني في مناسبة الاعياد.

- يوم الخميس ٢٥ بعد القداس في صالون المطرانية وبعد الظهر من اليوم عينه من الساعة الرابعة حتى السابعة والنصف مساء.

- ويومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ من الجاري من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السابعة والنصف مساء.

المتروبوليت عودة

في عيد الميلاد يترأس متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عودة خدمة القداس الالهي عند التاسعة والنصف من صباح الخميس ٢٥ كانون الاول، في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية.

كذلك يترأس خدمة القداس الالهي في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت عند التاسعة والنصف من صباح الخميس ١ كانون الثاني ١٩٩٨ في ذكرى ختانة السيد وتذكار ابينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير ورأس السنة.

لدى الروم الملكيين الكاثوليك

في ابرشية بيروت للروم الملكيين الكاثوليك:

- الاربعاء ٢٤ كانون الاول:
٦,٠٠ مساء: قداس الميلاد، مار جرجس، زوق مكايل.
١٢,٠٠ ليلا: قداس الميلاد، المعونة الدائمة، فرن الشباك.

الخميس ٢٥ منه: عيد الميلاد المجيد
١١,٠٠ قبل الظهر: قداس الميلاد، المخلص.

الاحد ٢٨ منه: عيد القديس يوسف.
١٠,٠٠ صباحا: قداس، القديس يوسف، الجعيتاوي.

الخميس اول كانون الثاني ١٩٩٨: القديس باسيليوس ورأس السنة.
١٠,٠٠ صباحا: قداس، سيدة النهر.

الاثنين ٥ منه:
٦,٠٠ مساء: غروب، قداس، تبريك الماء، الحماية سن الفيل.
١٢,٠٠ ليلا: قداس، تبريك الماء، سيدة البشارة، بعبدا.

الثلثاء ٦ منه: عيد الظهور الالهي
٨,٠٠ صباحا: قداس وتبريك الماء، سيدة الخلاص.
١٠,٠٠ صباحا: قداس وتبريك الماء، سيدة البشارة الحدث.

ملاحظة: في الاعياد، يستقبل سيادته المهنئين، في المقر الاسقفي، الفردوس، السبتية. يومي ٢٥ و٢٦ كانون الاول ١٩٩٧، ويوم اول كانون الثاني ١٩٩٨، من الساعة الرابعة والنصف حتى الثامنة مساء.

جامعة آل معلوف

في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة تتقدم جامعة آل معلوف من الاهل والانسباء بأحر التهاني والتمنيات.

(بيان)

مواصلة حملتها على الاتحاد الاوروبي
اسرائيل تنتقد مواقف موراتينوس


فتى اسرائيلي يلعب في احد شوارع القدس بدميتين تمثل احداهما رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والثانية الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (اب تيليفوتو)

واصلت اسرائيل حملتها على الاتحاد الاوروبي عقب البيان الذي صدر عن قمة لوكسمبور الاخيرة وانتقد سياسات الدولة العبرية. فقد حملت امس وزارة الخارجية الاسرائيلية على المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس واتهمه "مسؤول كبير" في الوزارة بانه يواصل اتخاذ مواقف غير متزنة تجاه اسرائيل على رغم انه يلتقي المسؤولين الاسرائيليين.

واستدعت الوزارة ممثلي الاتحاد الاوروبي ونقلت اليهم احتجاج تل ابيب على مواقف مبعوث الاتحاد.

لكن النائب العمالي المعارض يوسي بيلين رأى انه لا يمكن اسرائيل في وضعها الراهن في الساحة الدولية ان توجه "الاتهامات الباطلة" الى المبعوث الاوروبي. وقال ان موراتينوس يساهم كثيرا في دفع العملية السلمية وان اسرائيل سترتكب خطأ فادحا اذا تخلت عن هذه المساهمة.

موردخاي الى القاهرة

وفي محاولة لترطيب الاجواء بعد التصريحات الاخيرة التي اطلقها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن تمسكه بالضفة الغربية، كثفت الحكومة الاسرائيلية اتصالاتها مع الاطراف المعنية بعملية السلام، وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع اسحق موردخاي سيتوجه قريبا الى القاهرة للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك واطلاعه على اخر التطورات السياسية لاسيما مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي في شأن بلورة خريطة المصالح الامنية لاسرائيل في اطار الحل النهائي.

وسافر امس الى لندن المستشار السياسي لنتنياهو عوزي اراد واجتمع مع مستشاري رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير والمسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية لاطلاعهم على تطورات عملية السلام خصوصا وان لندن ستتولى مطلع الشهر المقبل الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

وكشفت الاذاعة ان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون التقى قبل ايام سرا رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع "ابوعلاء" وبحث معه في مسألة اعادة الانتشار في الضفة الغربية و"ضرورة عمل السلطة الفلسطينية ضد الارهاب".

غير ان المفاوض الفلسطيني حسن عصفور رأى ان سياسة نتنياهو وتصريحاته من شأنها نسف عملية السلام برمتها، وقال ان اعلان نتنياهو ان الضفة جزء من اسرائيل هو نقض لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وسيؤدي الى الغاء الاتفاقات.

من جهة اخرى، نظم المئات من ذوي الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في غزة مطالبين بالافراج عن ابنائهم. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية واحتجاز حرية اكثر من ثلاثة الاف سجين ومعتقل فلسطيني.

التعداد السكاني

وفي بيت لحم، اتهم رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية حسن ابو لبدة الجيش الاسرائيلي باعاقة اعمال تعداد السكان والمساكن الاولى الذي تنفذه السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال "هناك حالات قام خلالها الجيش الاسرائيلي بتوقيف العدادين وعرقلة اعمالهم خلف الحواجز "في اشارة الى المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

وفي الخليل، افاد مصدر عسكري ان مجهولين اطلقوا النار ليل الاحد على موقع للجيش الاسرائيلي في محيط الحرم الابرهيمي فرد هؤلاء باطلاق نار مما ادى الى اصابة فلسطيني يدعى عدنان جعبري (٣٥ عاما).

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الحسن الثاني استقبل رئيس الكونغو

الرباط – و ص ف – استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس في الرباط الرئيس الكونغولي دوني ساسو نغيسو الذي وصل الاحد الى المغرب في زيارة عمل تستمر يومين.

وبعد محادثات منفردة تناولت التطورات الاخيرة للوضع في الكونغو، وسعت الجلسة لتشمل اعضاء الوفد المرافق لساسو نغيسو وعدداً من اعضاء الحكومة المغربية على رأسهم رئيس الوزراء عبد اللطيف الفيلالي ووزير الداخلية ادريس البصري.

وكان رئيس الكونغو وصل الى الرباط آتيا من باريس حيث استقبله السبت الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

طرابلس : فرقان يؤكد اهمية توحيد صفوف المسلمين

طرابلس – أ ش أ – اكد زعيم حركة "امة الاسلام" الاميركية لويس فرقان في محاضرة القاها امس في طرابلس اهمية توحيد صفوف المسلمين في انحاء العالم في مواجهة التحديات والمخاطر التي تحيق بهم وليأخذوا المكان اللائق بهم بين امم العالم وحضاراته.

وانتقد بشدة سياسة الحظر والحصار المفروضة على ليبيا والعراق والسودان والتي تنفذ تحت ضغوط اميركية. كما استنكر تعنت اسرائيل في مسيرة السلام داعيا الى المزيد من الدعم الاسلامي للشعب الفلسطيني.

وأسف لادانة وزارة العدل الاميركية زيارته ليبيا متسائلا: "هل ينبغي ان احصل على إذن مسبق من واشنطن لزيارة اشقائي المسلمين في ليبيا؟".

اسرائيل مرتاحة الى وقف بيجينغ
نقل التكنولوجيا العسكرية الى ايران

ركز المسؤولون الاسرائيليون في المحادثات التي اجروها امس مع وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شن في القدس على مطالبة بيجينغ بالامتناع عن مد طهران التكنولوجيا العسكرية المتطورة.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بعد استقباله نظيره الصيني ان "الصين دولة كبرى صديقة ونحن مرتاحون الى قرارها وقف نقل التكنولوجيا والاسلحة الى دول تهدد اسرائيل" في اشارة الى طهران.

واطلع ليفي من تشيان على نتائج المحادثات التي اجراها اول من امس في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وصرح الوزير الاسرائيلي انه ابلغ الى نظيره الصيني انه لا يرى ان هناك "ما تخسره" سوريا بمعاودة المفاوضات، فالامر "لا ينطوي على اي تضحيات على الاطلاق". واضاف: "من هنا فانني اجدد استعدادنا والتزامنا الدخول في مفاوضات جادة مع سوريا بهدف التوصل الى اتفاق". غير انه اوضح "ان الاعتقاد بأن اسرائيل ترغب في معاودة المفاوضات من اولى مراحلها سوء فهم، ولكن في الوقت نفسه اكدت (لتشيان) انه لم يجر التوقيع على اي اتفاق بين اسرائيل وسوريا في المحادثات السابقة". وشدد على "اننا مستعدون لمعاودة المفاوضات مع سوريا على اساس تلك المفاهيم التي جرى التوصل اليها في محادثات مجموعات البحث المختلفة وليس على اساس اي اتفاقات يفترض انها وقعت بين الجانبين".

وصرح تشيان ان "الصين لا تضطلع بدور في المنطقة، لا كوسيط ولا كمنسق (...) لكنها معنية بعملية السلام وتنوي اسماع موقفها".

واجتمع الوزير الصيني في وقت لاحق مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ومع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وتناول البحث العلاقات الثنائية وآخر التطورات على صعيد عملية السلام.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الى مناطق الحكم الذاتي حيث سيجري محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

البطالة قنبلة تهدد نتنياهو وشامير لا يستبعد انشقاق "ليكود"




رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث الى عاملة في مصنع للتكنولوجيا العالمية في بلدة اوفاكيم امس. (اف ب تيليفوتو)

تهدد مشكلة البطالة بالتحول قنبلة اجتماعية تنفجر في وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتضاف الى الصراع الداخلي في تكتل "ليكود" المهدد بالانشقاق في ضوء الاعتراضات التي يواجهها رئيس الحكومة سواء على صعيد معالجة المشاكل الاجتماعية او على صعيد الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام.

واستقبل عشرات الاسرائيليين نتنياهو بعبارات التنديد لدى وصوله الى بلدة اوفاكيم في صحراء النقب التي يعاني سكانها معدل بطالة يصل الى ١٤.٣ في المئة فيما يبلغ في بقية انحاء البلاد (٨.١) في المئة.

واحاط عدد كبير من رجال الشرطة والشرطة السرية بنتنياهو فيما واجهه المحتجون لدى وصوله لمقابلة مسؤولين وسكان في هذه البلدة التي اقترعت بنسبة ٨٠ في المئة لزعيم تكتل "ليكود" في الانتخابات العامة عام ١٩٩٦.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي للسكان :"لا نأتي بالاعيب وحيل. جئنا ومعنا حلول حقيقية وبفرص عمل محددة في مصانع معينة (...) واعتزم العودة الى هنا للتيقن من تحقيق نتائج".

وعدد في لقائه أهالي البلدة بالتفصيل اسماء الشركات والفرص المتاحة لكل شركة على حدة بما في ذلك ١٥٠ فرصة عمل في مصنع "تيليكوم" الذي يستخدم التقنيات الفائقة، الا ان الشكوك لا تزال تساور السكان.

وقالت ماني حداد (١٦ عاما) فيما كانت زيارة نتنياهو التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة تشارف على الانتهاء بعدما شملت تفقد مدارس ومراكز سكنية: "قدم الكثير من الوعود وعليه انجازها والا فقدنا الثقة فيه".

اما اوشري شوكو البالغ من العمر ١٣ عاماً فقال :"يتابع اعطاء وعود لا يمكنه الوفاء بها. وعد بالسلام مع العرب ولم يتحقق السلام. ووعد بفرص عمل فيما زادت اعداد العاطلين (...) انه هنا الا انه لن يصنع شيئاً".

وكانت هذه البلدة التي تتألف من يهود منخفضي الدخل من السفارديم اتوا من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ايدت نتنياهو في الانتخابات التي اجريت قبل ١٩ شهرا بعدما اعطى حاجات البلدة اولوية في حملته الانتخابية.

وصاحت سيدة في وجه نتنياهو:"الناس في اوفاكيم يستغيثون الان طالبين النجدة وعليك ان تنقذهم لان اهالي اوفاكيم يحبونك واثبتوا ذلك لك. واليوم عليك ان تثبت لسكان اوفاكيم مقدار حبك لنا".

وواجه نتنياهو انتقادات ايضاً في الكنيست اذ قال احد اعضاء اللجنة المالية ان اللجنة اخفقت الاحد في التوصل الى اتفاق في شأن موازنة سنة ١٩٩٨ مما أخر المناقشة البرلمانية ٢٤ ساعة.

وابلغ رئيس اللجنة ميكل كلينر عضو الائتلاف الحاكم الى نتنياهو ان اعضاء اللجنة غير مستعدين لاجازة موازنة تخفض التقديمات المقررة من اجل الاطفال.

ولفت وزير الخارجية ديفيد ليفي زعيم حزب "غيشر" الذي يدعو الى تلبية حاجات اليهود السفارديم من ذوي الدخل المنخفض الى ان الشرر سيلحق بالحكومة ما لم تعدل الشق الاجتماعي في الموازنة. وقال ان حل مشكلات البطالة وقطاع الرعاية الصحية والاسكان يحتاج الى اكثر من مجرد عقار مسكن موقت و"انا لم يتم ادخال تغييرات بعيدة الاثر تعطي حلولاً لهذه المشاكل الواقعية فلن نكون في هذه الحكومة. انه ليس تهديداً".

وهدد وزير المال يعكوف نئمان بالاستقالة من منصبه لدى اجتماعه امس مع اعضاء الائتلاف الحكومي في لجنة المال التابعة للكنيست في حال عدم المصادقة على الاقتراحات التي تقدمت بها وزارة المال في ما يتعلق بقانون التأمين الصحي ومخصصات الاطفال.

وفي وقت لاحق فازت حكومة نتنياهو بسهولة في اقتراع الثقة بموجب طلب من حزبي "ميريتس" و"حداش". وحصل الطلب على موافقة ٤٤ صوتاً وهو ما يقل كثيرا عن عدد الاصوات اللازمة لاسقاط الائتلاف الحاكم، وهو ٦١ صوتاً.

"الليكود" قد ينشق

ووسط تفاقم الازمة الاجتماعية يواجه نتنياهو معارضة شديدة داخل "الليكود" فقد انتخب ليل الاثنين-الثلثاء مرشح تسوية هو السفير السابق لاسرائيل في واشنطن زلمان شوفال رئيساً لـ"الليكود العالمي".

واختير شوفال بناء على تدخل نتنياهو الذي اقنع وزيرة الاتصالات ليمور لفنات والمدير السابق لديوان رئيس الوزراء افيغدور ليبرمان بسحب ترشيحيهما.

ويضم "الليكود العالمي" مؤيدين لـ"الليكود" في انحاء العالم لكنه لا يتمتع باي نفوذ في الحياة السياسية في اسرائيل. وهو يقدم دعماً خارجياً لليمين الحاكم.

وكان رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو الرئيس السابق لـ"الليكود العالمي" اعلن الاحد الغاء مؤتمر هذه الهيئة منددا بـ"السلوك غير المقبول المنافي للديموقراطية لاشخاص قدموا من الخارج".

وتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقاً اسحق شامير عن احتمال تفكيك "الليكود" واقامة حزب جديد في ضوء الخلافات العميقة التي ظهرت في مؤتمر "الليكود العالمي". واضاف ان "الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر طويلاً لأن هذه الامور ستتفاقم وتتفجر وانا استمر استخدام القوة في التكتل فانه لن يستطيع البقاء كما هو. وانا أدعم اقامة تكتل ليكود جديد". واكد ان هناك مجموعة من الاشخاص المؤهلين في التكتل في امكانهم تحقيق الفوز في الانتخابات".

وعلى رغم الضغط الذي يتعرض له نتنياهو اكد انه لا ينوي تقديم موعد الانتخابات العامة.

(رويتر، و ص ف، اب)

بعد ٦ سنوات من الحرب و٤١ يوماً من المفاوضات
توقيع "اعلان القاهرة حول الصومال" ومؤتمر للمصالحة في ١٥ شباط


الخصمان السابقان حسين محمد عيديد – الى اليمين – وعلي مهدي محمد يتصافحان بعد توقيعهما اتفاق سلام بين الفصائل الصومالية، في القاهرة امس. ويبدو بينهما مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي. (اب تيليفوتو)

القاهرة – "النهار":

بعد ٤١ يوما من المفاوضات الشائكة في القاهرة، وقعت الفصائل الصومالية الرئيسية مساء امس اتفاقا ينص على قيام دولة فيدرالية وحكومة مركزية مما يعني عمليا وضع حد للحرب الاهلية الدامية المستمرة منذ ست سنوات والتي فشلت كل الجهود العربية والافريقية والدولية في وقفها.

وجاء في "اعلان القاهرة حول الصومال" المكتوب بالانكليزية الذي وقعه في مبنى وزارة الخارجية المصرية زعيما الحرب الصوماليان الرئيسيان علي مهدي محمد باسم المجلس الوطني للانقاذ الذي يضم ٢٦ فصيلا ومنافسه حسين عيديد عن المؤتمر الصومالي الموحد- التحالف الوطني الصومالي: "قررنا بالاجماع وقف اطلاق النار ووقف كل شكل من أشكال القتال وفض الاشتباك بين القوات الموجودة". وعلى الاثر تصافح الخصمان السابقان ثم تعانقا. وحضر احتفال التوقيع وزير الخارجية المصري عمرو موسى وعدد من السفراء الافارقة والاوروبيين.

وسيعرض هذا الاتفاق على مؤتمر للمصالحة الوطنية لاقراره تقرر عقده في ١٥ شباط المقبل في بيداوه شمال شرق مقديشيو بمشاركة ٤٦٥ عضوا يتم اختيارهم على أساس قبلي استنادا الى نص الاتفاق.

ويفترض ان تقوم في الصومال دولة فيدرالية تتمتع فيها المناطق باستقلالية واسعة وتديرها حكومة انتقالية تستمر ولايتها ثلاث سنوات "يمكن تمديدها سنتين اضافيتين بقرار من مجلس الشعب" الذي سيتولى اقرار دستور البلاد. ويؤكد الاتفاق "عدم جواز خرق سيادة اراضي الصومال واستقلاليتها ووحدتها وسلامتها" على ان يحكمها "نظام فيدرالي يعطي استقلالية واسعة للمناطق". اما شكل النظام وبدء العمل به فتقررهما الحكومة الانتقالية.

والى الحكومة الانتقالية، سيكون للبلاد "مجلس رئاسي من ١٣ عضوا ينتخبه مؤتمر المصالحة بالغالبية البسيطة"، والمؤتمر هو الذي ينتخب رئيس الوزراء بالغالبية البسيطة ايضا. لكن المجلس الرئاسي تلزمه غالبية الثلثين لاقالته. كما ينتخب المؤتمر مجلس الشعب (جمعية تأسيسية) من ١٨٩ عضوا. وسيمثل قبائل شمال الصومال في المؤتمر ٩٠ مندوبا في حين يخصص ٢١٥ مقعدا لقبائل غير ممثلة في مفاوضات القاهرة. وستقام هيئة قضائية مستقلة في موازاة مع المحاكم الخاصة.

وأفادت مصادر مقربة من المجتمعين ان المؤتمر سيختار الرئيس من قبائل "هاوية" المتمركزة في مقديشو والتي ينتمي اليها عيديد ومهدي. اما رئيس الوزراء فسيكون من قبيلة دارود ورئيس مجلس الشعب من قبيلة الرحاوين.

وكانت جامعة الدول العربية التزمت المساهمة في تحمل تكاليف مؤتمر المصالحة وقدمت قطر ٤٠٠ الف دولار لهذا الغرض. وغادر السبت اثنان من الزعماء الصوماليين هما العقيد عبد الله يوسف والعميد آدن عبد الله نور، عضوا المجلس الوطني للانقاذ، القاهرة لاعتراضهما على ما تم التوصل اليه معلنين انهما لن يشاركا في مؤتمر بيداوه. وحذا حذوهما رئيس جمهورية "أرض الصومال" المعلنة من جانب واحد في شمال الصومال محمد ابراهيم ايغال، علما انه لم يشارك في مفاوضات القاهرة.

أشاد بما حققته حكومته في السنتين الماضيتين
الجنزوري حض على الاستثمار في الصعيد لمواجهة نمو التيارات الاسلامية المتشددة

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

قدم رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري امس "كشف حساب لسنة ١٩٩٧"، كما شاء ان يسميه، لانجازات حكومته التي تولى رئاستها قبل سنتين في فترة ركزت فيها مصر على التعجيل في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي، فقال ان الاستثمارات تراكمت في شكل "كبير وهائل"، وان الصورة المالية والنقدية في ظل حكومته "امر يستحق المباركة"، لأن العجز في الموازنة وصل الى اقل من واحد في المئة، وانخفض التضخم الى ستة في المئة وتاليا انخفضت نسبة الفائدة. كما تراجع الدين الخارجي وقفز مستوى التداول في سوق الاوراق المالية الى اكثر من ضعفي حجمه السنة الماضية.

ومع ان الجنزوري قال انه منذ توليه رئاسة الوزراء سعى الى تقديم ٥٣ تشريعا للهدف الاول منها رفع المعاناة عن المواطن المصري و"اعلنا في العام الاول والثاني انه لا رسوم ولا أعباء ولا ضرائب. واعلن اليوم انه لا اعباء ولا ضرائب في سنة ١٩٩٨" فان منتقديه حتى ضمن المكتب السياسي لحزب التجمع حسين عبد الرازق يرى ان رئيس الوزراء "يرحل الاعباء الاقتصادية الى الاجيال المقبلة"، بسبب تراكم الدين الداخلي.

وعلى رغم ان الجنزوري اشار في بيانه الى ان من انجازات حكومته ايضا تحقيق فرص عمل لاكثر من مليون شخص، فانه ناشد رجال الاعمال ان يذهبوا الى الصعيد في جنوب مصر لاقامة بعض المصانع وتوفير فرص العمل في المنطقة التي قال كثيرون ان اهمال الحكومة اياها فترة طويلة ساعد على ضياع الشباب فصاروا فريسة سهلة للتيارات الاسلامية المتشددة.

وفي مقارنته الانجازات بالفترة التي سبقت توليه منصبه قال الجنزوري ان الناتج المحلي الاجمالي ارتفع من ٢٠٤ مليارات جنيه (٦٠ مليار دولار) في السنة ١٩٩٤ – ١٩٩٥ الى ٢٧٢ مليار جنيه (٨٠ مليار دولار) هذه السنة. وان الاستثمار الاجمالي في السنوات الثلاث الاخيرة وصل الى ٣٨٢ مليار جنيه (١١٢.٦ مليار دولار) وان عجز الموازنة كان ١.٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وتراجع الى ٠.٩ في المئة وان التضخم كان ٩.٤ في المئة وتدنى الى ستة في المئة.

واشاد بثبات سعر الصرف للجنيه المصري خمس سنوات متتالية، وبتحول المستثمرين الى بناء محافظهم الاستثمارية في العملة الوطنية بدل العملات الصعبة. وسأل: "أليس هذا يمثل ثقة بالعملة المصرية؟".

وفي مقابل تراجع الدين الخارجي من ٣٣ مليار دولار عام ١٩٩٥ الى ٢٨.٥ مليار دولار، اعترف الجنزوري ان الدين الداخلي ازداد من ١٢٣ مليار جنيه الى ١٤٨ مليار جنيه (من ٣٧.٠٦ مليار الى ٤٣.٥٢ مليار دولار) بارتفاع نسبته ١٧.٥ في المئة.

ومع انتقاد الكثيرين عملية تخصيص القطاع العام التي بدأت عام ١٩٩٢ لانها تحرم آلاف العمال مصادر رزقهم، فان الجنزوري قال ان اللجنة الوزارية اقرت تخصيص ٧٦ شركة مع "الحفاظ على حقوق العاملين واعطائهم ١٠ في المئة من هذه الشركات مع تيسير كامل في فترة السماح وهي تعاني سنوات. وحين يكون هناك مستثمر رئيسي لا بد ان يكون ثمة تأكيد على ابقاء العمالة والنشاط والتوسع في برنامج زمني".

والاهم من ذلك في رأي خبراء الاقتصاد هو تسجيل مؤشر سوق البورصة ١٥ ارتفاعا قياسيا منذ مطلع السنة الجارية مما يشير الى اهتمام محلي وخارجي يشجع الحكومة على طرح المزيد من شركات القطاع العام للبيع او على الاقل التخصيصية الجزئية بعدما ظلت عبئا ماليا ووظيفيا عليها منذ الثورة التي اطاحت الملكية عام ١٩٥٢، واستصدار عشرات التشريعات والقوانين والحوافز لتسهيل عمليات الاستثمار في القطاعات المختلفة مع التركيز على الانتاجية منها مثل الزراعة والصناعة بهدف زيادة التصدير.

وتوج هذا التوجه مطلع السنة بافتتاح مشروع توشكي الضخم الذي تأمل مصر في ان يجذب استثمارات مقدارها ٢٥ مليار دولار في العقدين المقبلين عبر استصلاح مساحات واسعة من الاراضي وبناء مدن وصناعات في جنوب مصر.

وكان الجنزوري وعد العام الماضي بالتركيز على مضاعفة الانتاج المحلي خمس مرات الى ٣٥٠ مليار دولار ورفع مستوى الدخل الفردي ثلاث مرات الى ٣١٠٠ دولار وتوفير ١١ مليون وظيفة جديدة بحلول سنة ٢٠١٧.

واذا كان الرجل الذي حاز اجماعا نادرا من المثقفين والمعارضة وبعض الديبلوماسيين على انه "نزيه" ويعمل بدينامية عالية، فان الافراط في التفاؤل في رأي كثيرين يحمل الكثير من المخاطرة. وهكذا تطرح اشاعة روح التفاؤل بالمستقبل الوردي للمواطنين وخصوصا الشرائح الفقيرة من طريق الدعاية الاعلامية، على الاقل بالنسبة الى الكاتب محمد سيد احمد، سؤالا لم يشأ (الجنزوري) الاجابة عنه وهو: "هل هذه ثقة موضوعية او غير موضوعية؟".

الامم المتحدة: محاكمة المتهمين في "لوكربي" "عادلة" في اسكوتلندا

ادنبرة – و ص ف – خلص تقرير وضعه خبراء في الامم المتحدة الى ان الليبيين المتهمين بالاشتراك في تفجير طائرة البان أميركان الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨، سيحظيان بمحاكمة "عادلة" في اسكوتلندا اذا حوكما فيها.

وأبدى ناطق باسم المدعي العام في محكمة ادنبره عاصمة اسكوتلندا "ارتياحه لتقرير الخبراء الشرعيين التابعين للامم المتحدة الذي خلص، خلافا لتقارير تضمنت معلومات خاطئة، الى ان المتهمين سيستفيدان من محاكمة عادلة في النظام القضائي الاسكوتلندي". واعتبر انه ينبغي على طرابلس ان توافق على تسليم المتهمين.

وبناء على طلب من لندن وواشنطن، تخضع ليبيا منذ عام ١٩٩٢ لعقوبات دولية بسبب رفضها تسليم المتهمين بالتورط في الاعتداء مطالبة باجراء المحاكمة في دولة محايدة.

واشنطن لاحظت حكمة في تصرفات بغداد
مجلس الامن يطلب السماح فوراً للمفتشين بدخول المواقع الرئاسية

طلب مجلس الامن بالاجماع امس من العراق السماح "فورا ومن دون شروط" للمفتشين الدوليين بدخول القصور الرئاسية في بغداد، فيما اعتبرت واشنطن ان بغداد تتصرف بحكمة على رغم تصريحات عدائية.

واعتبر "الاعلان الرئاسي" الذي صدر عن رئيس مجلس الأمن رفض العراق السماح لخبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية بدخول القصور الرئاسية امرا "غير مقبول وانتهاكا فاضحا للقرارات" الدولية.

ورأى المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان " الاعلان قوي جدا ويوجه رسالة واضحة الى العراق" مؤداها ضرورة السماح للمفتشين بدخول كل المواقع. وقال للصحافيين ان رد المجلس على بغداد جاء "قويا وسريعا وبالاجماع".

وفي واشنطن، لاحظ مسؤول اميركي رفيع، رفض ذكر اسمه، انه "على رغم التصريحات العراقية الطنانة في شأن منع خبراء اللجنة الخاصة من دخول اماكن معينة فان العراقيين أذعنوا بهدوء لمطالب فرق التفتيش ولم يمنعوها من القيام بمهماتها. وعلى الطبيعة لم يمنع المفتشون من الدخول الى اي موقع". وسئل هل كان المفتشون طلبوا دخول اي موقع اعلن العراقيون انه محظور، فأجاب: "لم يقدم العراقيون قائمة بالمواقع المحظور دخولها لذا فانه من المتعذر معرفتها". ورأى انه " من أجل إنهاء نظام العقوبات فان على الروس اقناع العراقيين بفعل الصواب. انها مشكلة الروس". وقال ان القوة العسكرية الموجودة حاليا في منطقة الخليج ستبقى هناك "في المستقبل المنظور. حتى يتجمع لدينا سجل اطول من التصرف العراقي السليم فانه من السابق لاوانه اعادة الانتشار".

توزيع الأغذية

من جهة أخرى، اكد منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق دنيس هوليداي انه تسلم نص الخطة العراقية لتوزيع الاغذية في اطار المرحلة الثالثة لاتفاق "النفط مقابل الغذاء". وقال: "تسلمت النص النهائي لخطة توزيع الاغذية (...) الذي يتعين رفعه الى الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) لاقراره". واشار الى ان خطة المرحلة الثالثة "مماثلة جدا" للخطة التي اقرت للمرحلة الثانية.

وكان وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد اعلن الاثنين ان العراق سيعاود تصدير النفط الذي توقف في الخامس من كانون الاول، في غضون اسبوعين بعد موافقة الامم المتحدة على خطة التوزيع.

خط ملاحي

● في دبي، اعلن رئيس هيئة الموانئ سلطان بن سليم ان دولة الامارات العربية المتحدة نجحت أخيرا في فتح خط ملاحي لنقل الركاب بين ميناء دبي وميناء ام القصر العراقي بعد اتصالات بين وزارة الخارجية ولجنة العقوبات في الامم المتحدة ليتوافر بذلك للدولة العربية المحاصرة اول منفذ بحري الى العالم الخارجي.

والمنفذ الوحيد امام العراقيين الراغبين في السفر الى الخارج والاجانب الراغبين في زيارة العراق هو طريق بري صحراوي طوله الف كيلومتر بين بغداد والعاصمة الاردنية عمان. وقال بن سليم ان هذا التطور" يساهم في تخفيف معاناة الشعب العراقي الشقيق في نقل المسافرين وحاجياتهم الشخصية، خصوصا بعدما ابدت شركات ملاحية عدة رغبتها في تسيير رحلات ملاحية يستفيد منها الراغبون في السفر من العراق واليه".

وكانت الصحف العراقية نشرت الاسبوع الماضي ان لجنة العقوبات أجازت تسيير خط ملاحي لنقل الركاب لكن مسؤولي الامم المتحدة في بغداد رفضوا التعليق على النبأ.

(و ص ف، رويتر)

ترحيل ٢٨ مصرياً وعائلاتهم من قطر والحكومة ترفض كشف الأسباب

في خطوة تشير الى تدهور العلاقات بين البلدين ، افاد ديبلوماسيون ومسؤولون في الدوحة ان الحكومة القطرية رفضت تجديد اجازات العمل لـ٢٨ مصريا ورحلتهم مع عائلاتهم الى بلادهم.

وقال مصدر في السفارة المصرية في الدوحة، رفض ذكر اسمه، ان المصريين الـ ٢٨ يعملون في وزارة شؤون الوظائف العامة والاسكان القطرية ، وهم وصلوا الى القاهرة ليل الاحد – الاثنين. ونقلت صحيفة " الاهرام" القاهرية عن السفير المصري في الدوحة محمد منيسي ان السلطات القطرية امتنعت عن الرد على استفساراته عن اسباب ترحيل الموظفين المصريين وعائلاتهم.

يذكر ان العلاقات بين البلدين تدهورت بعدما قاطعت مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في الدوحة في تشرين الثاني الماضي بسبب جمود عملية السلام. لكنهما تصالحا في الثالث من كانون الاول الجاري بعد وساطة سعودية. وبعد ذلك قررت القاهرة فرض تأشيرات دخول على القطريين، رداً على قرار الحكومة القطرية وقف إصدار تأشيرات دخول اعتبارا من تشرين الاول الماضي لمواطني سبع دول عربية بينها مصر. وبررت الدوحة قرارها بالاجراءات الامنية التي اتخذت قبل المؤتمر الاقتصادي.

وانتقدت صحيفة "الراية" القطرية امس بشدة مصر لابعادها السبت اربعة قطريين مؤكدة انهم كانوا يحملون تأشيرات دخول وان ديبلوماسيا كان بينهم. وقالت ان "سلطات الامن المصرية اعادت الاربعة على الطائرة التي كانت اقلتهم من الدوحة الى القاهرة وذلك على رغم حصولهم على تأشيرات دخول من السفارة المصرية وتأكيدات المسؤولين عن القنصلية المصرية انه لن تواجههم اي مشاكل".

ونقلت عن طالبين قطريين يدرسان في مصر انهما تعرضا "لمعاملة مهينة" في مطار القاهرة حيث "جرى فصلهما عن بقية الركاب بحجة فحص جوازيهما قبل ابعادهما".

(أ ب، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

الجزائر : مقتل ١٦ مدنياً و٦ اسلاميين

الجزائر – و ص ف، ا ش ا – نشرت صحيفة "ليبرتيه" امس ان مسلحين ذبحوا ١٥ مدنيا في قرية البرج في اقليم تلمسان على مسافة ٤٤٠ كيلومترا غرب العاصمة الجزائرية ليل الاحد. ونشرت صحيفة "الخبر" ان مسلحين قتلوا في حادث منفصل مواطنا في تلمسان في نقطة تفتيش وهمية في منطقة صابرة ليل الاحد أيضاً.

وفي ولاية عين الدفلي على مسافة ١٤٠ كيلومترا من العاصمة، قتلت قوى الامن ستة اسلاميين في ضاحية العطاف لدى محاولتهم محاصرة احد المنازل. وناشدت صحيفة "لوماتان" الرئيس الجزائري اليمين زروال ان يخرج عن صمته حيال المجازر، وقالت في افتتاحيتها :"زروال لترح عقولنا. الحكومة تلتزم الصمت بينما القتلة يتحدثون عن انفسهم".

الترابي يتهم المعارضة بتنفيذ مؤامرة اميركية

الخرطوم – و ص ف، أ ش أ – اتهم رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي المعارضة بتنفيذ مؤامرة أعدتها الولايات المتحدة لتقسيم السودان.

وقال في خطاب القاه الاحد في نيالة في منطقة دارفور في غرب السودان: "جميع السودانيين متحدون تحت راية حكومة الانقاذ الوطني التي تحاربها الادارة الاميركية". واتهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بانها "هاجمت السودان في انغولا" وسعت الى "بث الشقاق بين الافارقة".

وعين الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير امس بمرسوم مستشاره العسكري اللواء ابرهيم شمس الدين وزير دولة لشؤون الدفاع.

يشار الى ان الحكومة السودانية تضم وزيرا للدفاع هو اللواء حسن عبدالرحمن محمد ووزيري دولة للدفاع هما عمر عبدالمعروف وصلاح احمد محمد صالح.

عدن: المؤتمر السنوي الثاني لرجال الاعمال

عدن – رويتر – حضر نحو ١٥٠ من رجال الاعمال من داخل اليمن وخارجه افتتاح المؤتمر السنوي الثاني لرجال الاعمال الذي نظمته غرفة التجارة والصناعة في عدن عاصمة الجنوب بهدف البحث في العوائق التي تعترض الاستثمار في البلاد.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد عمر ان المؤتمر يأمل في اقناع رجال الاعمال بالاستثمار في المنطقة الحرة في عدن وبدء شركة مشتركة بين القطاع الخاص والدولة. والمنطقة الحرة في عدن مشروع تبلغ كلفته ٥٨٠ مليون دولار يهدف الى تحويل العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن محورا رئيسيا لتجارة الترانزيت. وأضاف ان رجال الاعمال يعتزمون نقل مخاوفهم وتعليقاتهم إلى رئيس الوزراء فرج سعيد بن غانم ووزراء آخرين اليوم.

وتعكف الحكومة اليمنية على تنفيذ مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي على أمل تشجيع الاستثمار.

كلينتون يحض البوسنيين على السلام ويلوح بعزل معرقلي اتفاق دايتون



الرئيس الأميركي بيل كلينتون يصافح الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش وبينهما وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

(ا ف ب تيليفوتو)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يلوّح لمستقبليه في جولته في الأحياء القديمة لساراييفو. (رويتر تيليفوتو)

دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون البوسنيين امس الى ان يبنوا السلام بانفسهم في بلادهم وذلك في توقف قصير له في ساراييفو لبضع ساعات سبق زيارة تفقد للجنود الاميركيين الذين يرابطون في توزلا في شمال شرق البوسنة. وهو كان اعلن قبل اربعة ايام بقاء هؤلاء الجنود في البوسنة بعد حزيران ١٩٩٨. الا انه وجه تحذيرا واضحا الى المسؤولين البوسنيين اذ هدد "بالعزلة" اولئك الذين يمتنعون عن تطبيق اتفاق دايتون للسلام الذي عقد قبل سنتين ووضع حدا للحرب في البوسنة.

واحتشد آلاف الناس على طول الطريق الذي سلكه موكب كلينتون حتى وسط ساراييفو ورفعت الاعلام الاميركية والبوسنية على امتداد "ممر سنايبر" (قناص) الشهير.

وقال كلينتون الذي يزور ساراييفو للمرة الاولى في خطاب ألقاه في المسرح الوطني ان "المستقبل ملك لكم وليس للاوروبيين ولا للاميركيين ولا لاي شخص آخر. ان مسؤوليتكم لم تنته مع اتفاق دايتون. ينبغي ان تجعلوا منه واقعاً حياً وان تبنوا بلدا يتألف من كيانين متعددي العرق يجمع بينهما مصير مشترك". واضاف ان "اولئك الذين ينهضون بهذه المسؤولية سيتمتعون بالمساندة الكاملة من جانب المجموعة الدولية. والذين يرفضون سيعزلون انفسهم بأنفسهم".

وذكّر زعماء البوسنة بأنهم تعهدوا في دايتون اعتقال مجرمي الحرب الذين نقل ٢٠ منهم حتى الآن الى لاهاي مقر محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وكرر انه ينبغي لهم "الاستمرار في هذا الطريق لمصلحة العدالة والسلام الدائم".

واستمع اليه في المسرح الوطني جميع الزعماء السياسيين المسلمين والكروات وعلى رأسهم الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش وكريزيمير زوباك ممثل الكروات في الرئاسة الجماعية ورئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش التي قدمت من بانيا لوكا في شمال غرب البلاد. ولم يغب الا ممثل الصرب في الرئاسة الجماعية مومتشيلو كرايسنيك الذي يعتبر الجناح المتشدد الا انه كان في استقبال كلينتون عند نزوله من الطائرة ثم أجرى محادثات معه ومع بيغوفيتش وزوباك وبلافسيتش.

وبعد ساراييفو توجه كلينتون الى توزلا قاعدة الجنود الاميركيين في قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك بقيادة حلف شمال الاطلسي "سفور". وتناول معهم الطعام على ان يغادر البوسنة اليوم الى واشنطن ترافقه زوجته هيلاري وابنته تشيلسي ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومنافسه في انتخابات الرئاسة السابقة السناتور الجمهوري السابق بوب دول.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

لندن سلّمت باريس ناشطا اسلاميا

باريس – و ص ف – صرحت مصادر قضائية امس ان السلطات البريطانية ابعدت الى فرنسا الناشط الاسلامي الفرنسي الجزائري الأصل محمد كروش الذي تبحث عنه الشرطة الفرنسية. واوضحت ان كروش اوقف فور وصوله الى فرنسا الجمعة الماضي وبدأ التحقيق معه في مقر ادارة مراقبة الاراضي (جهاز مكافحة التجسس).

وكروش الذي يشتبه في انتمائه الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر كان معتقلا في بريطانيا منذ نيسان ١٩٩٦ بتهمة دخول البلاد بصورة غير مشروعة. ويشتبه القضاء الفرنسي في انه متورط في قضيتين تتعلقان بتقديم دعم الى الاسلاميين الجزائريين. الا ان اسمه لم يرد في التحقيق في سلسلة الانفجارات التي وقعت في فرنسا عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ واسفرت عن مقتل ١٥ شخصا وجرح نحو ٢٥٠ آخرين.

"طالبان" تحتجز ١٥ ايرانياً

طهران – وص ف – نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن المبعوث الايراني الى افغانستان علاء الدين بورو جردي ان القنصل الايراني في جلال اباد محمد رضا بهرمي زار ١٥ من مواطنيه محتجزين في سجن قندهار، القاعدة الرئيسية لحركة "طالبان" في جنوب افغانستان. واضاف ان القنصل طلب "الافراج فوراً" عن الايرانيين الذين اوقفوا منذ مدة وجيزة "من دون اي سبب".

ويتهم القادة الايرانيون باكستان بدعم حركة "طالبان" سياسيا وعسكرياً بتأييد من الولايات المتحدة والسعودية. وتعارض ايران بشدة هذه الحركة الاصولية السنية التي استولت على السلطة في كابول.

الادعاء الفرنسي طلب لكارلوس السجن المؤبد عن الجرائم المنسوبة اليه

طلب المدعي العام الفرنسي جينونيتشي انزال عقوبة السجن مدى الحياة بالفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز الملقب "كارلوس" بسبب الأسباب التشديدية التي احاطت بجريمة القتل الثلاثية التي ينظر القضاء الفرنسي فيها منذ اسبوع.

وقال انه طلب من هيئة المحكمة التي يمثل كارلوس امامها انزال عقوبة اشد من عقوبة الـ٢٠ سنة المعتمدة في مثل هذه الحالات، وذلك بعدما استمعت المحكمة الى شهادات من اشخاص تعود الى ٢٢ سنة تتعلق بعمليات القتل التي نسبت الى المتهم.

وفي وقت سابق رفض القاضي ايف كورنلو طلباً تقدم به محامو كارلوس من اجل تأخير المحاكمة لاعطائهم فرصة جمع شهادات ثلاثة اشخاص عن الجرائم التي ارتكبت عام ١٩٧٥. ولا يقيم هؤلاء الشهود في فرنسا حالياً.

ومن شأن هذا التأخير اطالة المحاكمة التي بدأت بطيئة قبل سبعة ايام ويتوقع ان تنتهي اليوم بعدما كان مقرراً ان تنتهي الاسبوع الماضي. ويحاكم كارلوس بتهمة قتل العميلين في الاستخبارات الفرنسية ريمون دوس وجان دونلتيني واللبناني ميشال مكربل الذي اعتقد المتهم وقتذاك انه مخبر.

وفي الحالات العادية كان سيحكم على كارلوس بالسجن ٢٠ سنة اذا ما وجد مذنباً في الجرائم الثلاث التي دين بها غيابياً في محاكمة اجريت عام ١٩٩٢. وأعيدت وجاهياً لان القانون الفرنسي يقضي باعادة محاكمة المتهم بعد توقيفه.

وللمرة الاولى منذ بدء المحاكمة استمعت المحكمة الى شهادات من شهود عيان لحادث اطلاق النار وتليت شهادات مكتوبة ادلى بها شهود اثر الحادث مباشرة. وجاء في شهادة فنزويلي يدعى ادغار مارينو موللر ان كارلوس كان في شقته يستعد لاقامة حفلة وداع لاحد اصدقائه عندما قرع رجال الشرطة بابه. ولما فتح لهم الباب دعاهم الى الدخول وتناول المشروب"ثم رأيت كارلوس يطلق النار على الشرطة كالمجنون. ولم ترد الشرطة عليه. لا اعتقد انهم كانوا مسلحين". وعززت هذه الشهادة تأكيدات الادعاء أن اياً من المحققين لم يكن يحمل سلاحاً.

وقال المدعي العام ان وقائع الجريمة الثلاثية حملته على طلب السجن مدى الحياة لكارلوس ذلك انه بموجب القانون الفرنسي يمكن اعتبار الجرائم المتعددة أسباباً تشديدية.

(أ ب)

الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب يعتزم اطلاق جميع سجناء الرأي

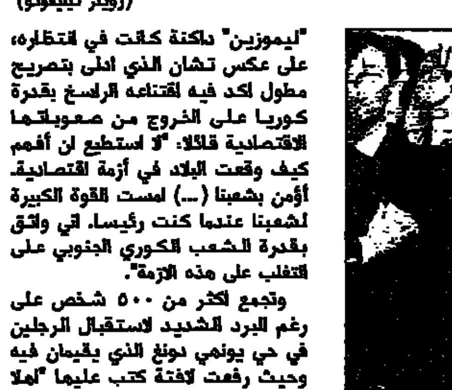


الرئيس الكوري الجنوبي سابقاً تشان دو – هوان يحمل حفيده بعد الافراج عنه بعفو خاص، أمس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس الكوري الجنوبي سابقاً روه تاي – وو يحيي انصاره لدى وصوله الى منزله بعد الافراج عنه بعفو خاص، أمس.

(رويتر تيليفوتو)



في اول إجراء يؤكد سياسة المصالحة الوطنية التي يرغب الرئيس الكوري الجنوبي المنتخب كيم داي – جونغ في اتباعها، خرج الرئيسان السابقان تشان دو- هوان وروه تاي- وو امس من السجن بعد اعتقال دام سنتين من اصل حكم بالمؤبد للاول وبـ ٢٢ سنة للثاني في قضايا تتعلق بفضائح مالية وانقلاب وقع عام ١٩٧٩ ومجزرة قتل فيها الجيش نحو ٢٠٠ شخص في مدينة كوانغجو الجنوبية في عام ١٩٨٠.

وغادر الرئيسان في وقت واحد تقريبا سجنيهما الواقعين في مكانين مختلفين من العاصمة سيول، وبدا كلاهما في صحة جيدة.

وصادقت الحكومة الكورية الجنوبية على قانون العفو الذي يشمل الرئيسين السابقين و٢٣ سجينا آخرين، قبل ساعتين من الافراج بمبادرة مشتركة من الرئيس الحالي كيم يونغ- سام والرئيس المنتخب المعروف بانه كان مدافعا عن حقوق الانسان وامضى سنوات عدة في السجن وفي المنفى في ظل النظام العسكري.

واكد كيم داي – جونغ ان هذه الخطوة الرمزية يجب الا تبقى يتيمة، وذكّر في اجتماع لكوادر حزبه، المؤتمر الوطني لسياسة جديدة، بتصميمه على افراغ السجون الكورية من سجناء الرأي الذين يقدر الحزب عددهم بنحو ٢٠٠.

وصرح الناطق باسم الحزب ان التزام الرئيس المنتخب هذه المسألة "قوي" و"تأمل في الافراج عن عدد كبير من السجناء"، متوقعاً اطلاقهم مع تسلم كيم منصبه في ٢٥ شباط المقبل.

ولم يدل روه لدى خروجه من السجن باي تصريح بل تفوه بكلمات شكر قبل ان يتوارى في سيارة "ليموزين" داكنة كانت في انتظاره، على عكس تشان الذي ادلى بتصريح مطول اكد فيه اقتناعه الراسخ بقدرة كوريا على الخروج من صعوباتها الاقتصادية قائلا: "لا استطيع ان أفهم كيف وقعت البلاد في أزمة اقتصادية. أؤمن بشعبنا (...) امست القوة الكبيرة لشعبنا عندما كنت رئيسا. اني واثق بقدرة الشعب الكوري الجنوبي على التغلب على هذه الازمة".

وتجمع اكثر من ٥٠٠ شخص على رغم البرد الشديد لاستقبال الرجلين في حي يونمي دونغ الذي يقيمان فيه وحيث رفعت لافتة كتب عليها "اهلا وسهلا بكما. الانتظار كان طويلا". وتجمع عدد صغير من المتظاهرين امام سجن انيانغ احتجاجا على عملية الافراج واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق ٤٠٠ طالب تقريبا تظاهروا في حرم جامعة يونسي. كما نظمت تظاهرات صغيرة اخرى في المقاطعات.

وكان شون وروه دينا العام الماضي لدورهما في القمع الدامي لاضطرابات كوانغجو وبتهمة جمع ١,٥ مليار دولار بطريقة غير مشروعة. وحكم في البداية على شون بالاعدام ثم خفف الحكم الى السجن المؤبد، فيما حكم على روه الذي وصل الى الحكم عقب انتخابات ديموقراطية بالسجن ٢٢ سنة ونصف سنة. كذلك، اطلق امس ١٢ جنرالا سابقين ساعدوا تشان وروه في الانقلاب ليتولوا لاحقا مناصب وزارية واستشارية، وقيادية في صفوف الجيش، الى ١١ من الموالين للرئيسين دينوا بتلقي رشاوى.

وتناقضت ردود الفعل على قرار العفو الذي كان ثمرة للقاء الاول بين الرئيسين الحالي والمنتخب السبت، بين اعتباره محاولة من الرئيس المنتخب لكسب المزيد من التأييد بين جمهور الناخبين الذي اعطاه نسبة ٤٠ في المئة فقط في الانتخابات، ومحاولة لتبديد المخاوف من الانتقام السياسي قبيل توليه مهمة احياء الاقتصاد المتهاوي. وقال بايك سونغ – كي استاذ علم السياسة في جامعة كيوغوون، "العفو سيساعد في معالجة الجروح النفسية التي خلفتها الانتخابات".

في المقابل، اعتبر القس كيم كيونغ – نام رئيس لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني للكنائس ان العفو "ليس الا مساومة سياسية وحسب". واضاف ان على الحكومة ان تطلق "المئات من سجناء الضمير" الذين سجنوا لنضالهم من اجل المزيد من حقوق العمال والانسان.

(أب، و ص ف، رويتر)

يلتسين يعاود العمل في الكرملين اليوم ومجموعة شيشانية تهاجم كتيبة روسية

خلافا لنصيحة أطبائه، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه سيخرج اليوم من مستشفى بارفيخا في الضاحية الغربية لموسكو وسيتوجه على الفور الى الكرملين ليبدأ العمل.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة قبل لقاء عمل مع رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين قوله "لدينا عدد من المسائل للبحث". واكد انه "لم يعد يشكو اي عوارض للمرض". وهو ادخل المستشفى منذ العاشر من كانون الاول الجاري لاصابته بنزلة برد و"التهاب حاد في جهاز التنفس".

واعلن الخميس الماضي خروجه من المستشفى لكن اطباءه نفوا ذلك بعد ساعات قليلة وتقرر تمديد فترة استشفائه أسبوعاً. ويعرف عن الرئيس الروسي انه مريض قليل الصبر، وقد حرص في أثناء وجوده في المصح على متابعة شؤون الدولة ودرس ملفات الحكم.

وجاء في بيان للمكتب الاعلامي في الكرملين ان يلتسين وتشيرنوميردين ناقشا قضايا مالية بينها مشروع موازنة ١٩٩٨ والتزام الحكومة دفع المتأخرات للموظفين قبل نهاية السنة. وقرر يلتسين ايضا دعوة ممثلين للسلطتين التنفيذية والاشتراعية وابرز الاحزاب السياسية المشاركة في "طاولة مستديرة".

تشيتشينيا

من جهة أخرى، افادت وكالات الانباء الروسية أن مجموعة شيشانية هاجمت ليل الاحد – الاثنين بالاسلحة الرشاشة والصاروخية كتيبة من الدبابات الروسية في بويناكسك في جمهورية داغستان واشتبكت معها نحو ساعتين. وانسحب أعضاء المجموعة فجرا الى تشيتشينيا آخذين معهم رهائن. وتمكن العديد منهم من عبور الحدود المشتركة لكن آخرين حاصرتهم القوات الداغستانية.

وأفادت آخرالمعلومات أن عدد المهاجمين بلغ نحو مئة. وربما كان ٤٠ الى ٥٠ عنصرا منهم عالقين في الاراضي الداغستانية. ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن ناطق باسم الشرطة أن أحد أفراد قوى الامن قتل قرب كيزليار على أيدي مجموعة كانت تحاول عبور الحدود. وقالت أن مدنيا قتل وجرح ثلاثة آخرون في الهجوم الذي نفذته المجموعة في داغستان.

وأشار الأمين العام لمجلس الامن في داغستان محمد توليبوييف الى ان المهاجمين احتجزوا عددا من المدنيين رهائن بينما كانوا ينسحبون الى تشيتشينيا واستخدموهم "دروعا بشرية". وقال ان سائق الاوتوبيس الصغير الذي احتجز ركابه رهائن، قتل برصاص المجموعة. وجرح جنديان روسيان ودمرت دبابتان وانفجرت صواريخ محملة محروقات وشبت الحرائق في محطتين صغيرتين لتوليد الطاقة الكهربائية في المدينة التي حرمت التيار الكهربائي والاتصالات.

في غروزني، دانت السلطات الشيشانية الهجوم. وصرح نائب رئيس الوزراء مولادي اودوغوف بعد اجتماع طارىء للحكومة "اننا ندين بشكل قاطع أي عمل تحريضي يهدد اتفاقات السلام الموقعة بين غروزني وموسكو. وسنتخذ كل الاجراءات الضرورية لازالة بؤر التوتر في منطقة القوقاز الشمالية وسنعزز مراقبة مراكز الجمارك على الحدود مع داغستان" المجاورة. اما نائب الرئيس الشيشاني فاخا ارسانوف فقال "أنهينا الحرب مع روسيا ولو كنا نريد اعادة شنها، لكنا أبلغنا الى موسكو الأمر مسبقاً".

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

الاشتراكي ميلوتينوفيتش رئيساً لصربيا والقومي سيسيلي يشكك في نزاهة الانتخابات



الرئيس الصربي المنتخب ميلان ميلوتينوفيتش – الى اليمين – يتلقى التهنئة من رفيق له في الحزب الاشتراكي، بعد اعلان فوزه رسمياً امس. (رويتر تيليفوتو)

الرابعة كانت ثابتة في الانتخابات الرئاسية الصربية مع اعلان اللجنة الانتخابية المركزية فوز وزير الخارجية المرشح الاشتراكي ميلان ميلوتينوفيتش على منافسه القومي المتشدد فويسلاف سيسيلي.

وحدد أمين سر اللجنة نيبوجسا روديتش نسبة المشاركة في الدورة الثانية (اقتراعات في كل دورة) من الانتخابات التي أجريت الاحد بـ ٥٠,٥٣ في المئة بعد فرز ٩٨ في المئة من مراكز الاقتراع الـ ٩٨٤٤. واضاف ان ميلوتينوفيتش حصل على مليونين و٤٩ الفا و٩٠٠ صوت اي ٥٨,٦٦ في المئة وسيسيلي على مليون و٢٣٢ الفا و ٦٤٨ صوتا أي ٣٨,١٤ في المئة. وقال: "هذه النتائج تظهر من دون لبس أن الانتخابات نجحت"، اذ لا يمكن انتخاب رئيس في الدورة الثانية الا اذا تخطى الاقبال الـ ٥٠ في المئة.

وكان الحزب الاشتراكي الحاكم اعلن بلسان الناطق باسمه ايفيتشا داسيتش ان "نتائج الانتخابات تظهر ان جمهورية الصرب انتخبت رئيسها انه مرشحنا ميلان ميلوتينوفيتش هو الرئيس الصربي الجديد" خلفا للرجل القوي في البلاد سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يتولى حاليا رئاسة الاتحاد اليوغوسلافي الذي يضم صربيا ومونتينيغرو.

لكن سيسيلي أعلن أن عملية التصويت لم تكن نزيهة مهددا باحتمال نقضه النتائج.وقال ان الشيوعيين الجدد التابعين لميلوسيفيتش زوروا الانتخابات بملء صناديق الاقتراع بأصوات مزورة للالبانيين في اقليم كوسوفو حيث اكد مسؤولو الحزب الالباني الانفصالي ان المقاطعة كانت شبه تامة في هذا الاقليم. واضاف :"اذا (...) فاز ميلوتينوفيتش في الانتخابات استنادا على النتائج في كوسوفو، سنطعن بالانتخابات". ورغم أن العشرات من مندوبيه اعتقلوا في كوسوفو وانه في احدى بلدات الاقليم ادعى الاشتراكيون انهم حصلوا على ٥٢٢ صوتا في مقابل ٣٣٧ صوتا له على رغم ان ٢٠ صربيا فقط يحق لهم التصويت في البلدة فيما الالبانيون مقاطعون.

يذكر ان ميلوسيفيتش هو الذي اختار ميلوتينوفيتش لخوض الانتخابات ضد سيسيلي الذي يصفه الغرب بانه فاشي ويعتبر أن فوزه كان ليوسع شقة الخلاف بين صربيا والاسرة الدولية.

وكان الحزب الديموقراطي الموالي للغرب حض على مقاطعة الانتخابات لان عدم وجود حرية اعلامية واشراف مستقل على عمليات التصويت يجعلها من دون معنى.كذلك فعل المرشحون الصغار الذين خرجوا من السباق برفضهم دعم اي من المرشحين ودعوتهم انصارهم الى عدم التصويت لاي منهما على اساس ان كلا الخيارين مر على حد قول المحامي راتكو تاسيتش الذي سأل :"لصالح من سأدلي بصوتي ايا لهذا الخيار شيوعي او فاشي".

(أب، و ص ف، رويتر)

نتائج انتخابات لاوس الشهر المقبل

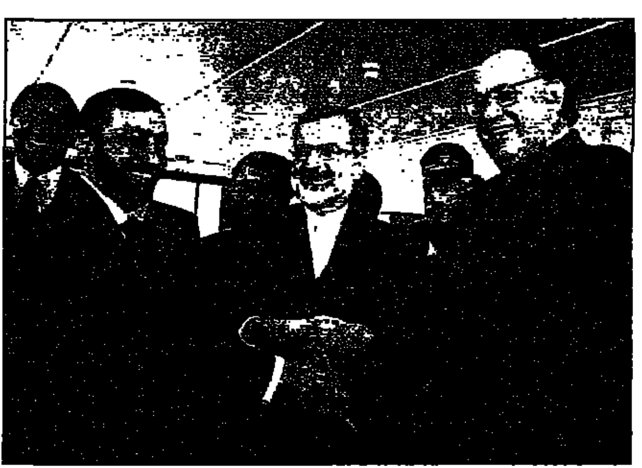
فينتيان – و ص ف – بدأت امس عملية فرز الاصوات في رابع انتخابات عامة تشهدها لاوس منذ تولي الحزب الشيوعي الحكم في البلاد قبل ٢٢ سنة.

وقال مسؤولون انتخابيون ان نسبة اقبال الناخبين بلغت مئة في المئة تقريبا علما أن الاقتراع شبه أجباري. ويبلغ عدد من يحق لهم الانتخاب ٢,٢٧ مليون ناخب. ولا يتوقع اعلان النتائج النهائية للانتخابات قبل منتصف كانون الثاني بسبب صعوبة نقل صناديق الاقتراع من مناطق نائية في هذه البلاد الجبلية.

ويضمن حزب الشعب الثوري الحاكم منذ الغاء الملكية عام ١٩٧٥ تحقيق نصر كبير اذ ان اربعة فقط من ١٥٩ مرشحا يتنافسون على مقاعد الجمعية الوطنية البالغ عددها ٩٩ مقعدا مرشحون مستقلون. وكان الحزب رفض اشتراك ستة مرشحين اخرين من خارج الحزب.

خاتمي يوجه في رأس السنة خطاباً الى الشعب الاميركي





من اليسار: وزراء خارجية أرمينيا الكسندر أرزومانيان وايران كمال خرازي واليونان تيودوروس بانغالوس، قبيل اجتماعهم في اثينا امس.

(اف ب تيليفوتو)

افادت مصادر رسمية ايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيلقي خطابا موجها الى الشعب الاميركي في ليلة رأس السنة الجديدة.

وكان خاتمي اصدر في وقت سابق من هذا الشهر بيانا قال فيه انه يود بدء حوار مع "الشعب الاميركي العظيم" على حد تعبيره.

واستبعد اية الله محمود طباطبائي، وهو احد ابرز علماء الشيعة في ايران، ان يعرقل مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي سياسات رئيس الجمهورية في التوجه الى اجراء حوار مع الولايات المتحدة بما يتفق والمصالح الحقيقية لايران. واشار الى ان العداء بين ايران والولايات المتحدة اضر بالجانبين، وان علاقة ايران بكثير من الدول تأثرت في شكل كبير موضحا انه ليس هناك خلاف على الحرص على المصالح المشروعة لايران كما انه ليس هناك مجال للسماح للولايات المتحدة باملاء سياسات على ايران.

وفي كوالالمبور، صرح السفير الاميركي لدى ماليزيا جون مالوت انه يتوقع ان تقرر واشنطن قريبا ما اذا كان استثمار شركة "بتروناس" الماليزية وشركتي "توتال" الفرنسية و"غاز بروم" الروسية في ايران ينتهك القانون الاميركي. واضاف ان القرار قد يصدر الشهر المقبل ولكنه لا يعرف الموعد على وجه الدقة.

وكانت "توتال" وقعت عقدا بقيمة مليارى دولار مع "بتروناس" و"غازبروم" في ايلول لتطوير حقل للغاز في جنوب ايران.

واثار هذا الاتفاق استياء واشنطن التي يدرس المسؤولون فيها ما اذا كانت هذه الاستثمارات تمثل انتهاكا لقانون داماتو الذي يقضي بفرض عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنويا في قطاع النفط والغاز الايراني.

ونقلت صحيفة "ايران ويلي" عن رئيس رابطة اقتصاديات الطاقة الايرانية ماتوشهر فرمنج ان ايران في حاجة الى استثمار ٩٠ مليار دولار في صناعة النفط في غضون السنين العشر المقبلة لتفادي حدوث انخفاض في انتاجها النفطي. واضاف انه ينبغي السماح للشركات الاجنبية بالاستثمار في قطاع النفط والغاز في ايران معتبرا ان ذلك "لا يعني المساس بالاستقلال الوطني".

اتفاق تعاون

من جهة اخرى، وقعت ايران واليونان وارمينيا في اثينا اتفاقا ثلاثيا للتعاون في مجالات الاقتصاد والصناعة والسياحة والمواصلات والطاقة. وينص الاتفاق الذي وقعه وزراء خارجية الدول الثلاث الايراني كمال خرازي واليوناني تيودور بنغالوس والارمني الكسندر ارزومينيان على ان "هذا التعاون غير الموجه ضد اي دولة مفتوح امام كل الامم الاخرى".

وصرح بنغالوس ان الدول الثلاث اتفقت على تأليف اربع لجان الى لجنة التنسيق سيكون مقرها طهران وعلى تنظيم لقاءات على مستوى الخبراء في الربيع الاول من ١٩٩٨ قبل عقد اجتماع وزاري جديد.

واشاد بالدور الذي تضطلع به ايران تجاه افغانستان اذ تستضيف مليون لاجىء افغاني. وقال ان المجموعة الدولية يجب ان تكون ممتنة لايران واضاف، "اقول ذلك لان الحكومات الغربية تفتعل ضجة كبيرة في كثير من الاحيان عندما تستقبل آلاف المساكين الاجانب على اراضيها، خمسة الاف الباني او عشرة الاف كردي" في حين ان "ايران استقبلت مليون افغاني وهي تقدم اليهم العناية الطبية ولا احد يتحدث عن ذلك".

مسؤول فرنسي

الى ذلك، افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران أجرى امس محادثات في طهران مع نائب وزير الخارجية الايراني محمد صدر تناولت التطورات على الصعيدين الدولي والاقليمي والعلاقات الثنائية".

(أ ش أ، وص ف، رويتر)

أربعة قتلى في كينيا

نيروبي – و ص ف – نشرت الصحف الكينية امس أن أربعة أشخاص على الاقل قتلوا وجرح ١١ آخرون في مواجهات وقعت السبت والاحد في كينيا في الوقت الذي دخلت حملة الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ٢٩ كانون الاول الجاري أسبوعها الاخير. وارتفع الى تسعة عدد القتلى منذ بدء الحملة في العاشر من الشهر الجاري.

اخبار قصيرة

القضاء الايطالي يرفض محاكمة برودي

روما – اب – بعد سلسلة من جلسات الاستماع، حكم القاضي ادواردو لاندي امس بعدم وجود دليل على سوء استغلال السلطة من جانب رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي عندما كان رئيسا لشركة قابضة حكومية. وكان الادعاء اتهم برودي ببيع شركة مواد غذائية تابعة للشركة القابضة بسعر منخفض.

كما رفض القاضي محاكمة برودي اتهامات بتضارب مصالح في الفترة التي عمل فيها مستشارا للشركة العالمية "يونيليفر" قبل ان يترأس الشركة القابضة.

وصرحت المدعية العامة جوزيبا جيريميا انها لن تقرر استئناف القرار قبل قراءة حيثياته. فيما قال المحامي باولو سيفيرينو احد وكلاء رئيس الوزراء الذي لم يحضر ايا من جلسات الاستماع :"كان حكما بـ ٣٦٠ درجة على نزاهة العملية (البيع) بكاملها".

الحياة عادت الى طبيعتها في نيجيريا

لاغوس – و ص ف، رويتر – ساد الهدوء ابوجا ولاغوس صباح امس غداة الاعلان عن فشل محاولة انقلاب قادها الرجل الثاني في النظام النيجيري الجنرال اولاديبو ضيا.

ولم يشاهد اي حضور مكثف لقوى الامن صباحا في شوارع لاغوس العاصمة الاقتصادية للبلاد فيما توجه الموظفون الى اماكن عملهم وسارت الحركة التجارية في شكلها الطبيعي. كذلك كانت الحال في العاصمة السياسية ابوجا.

وكانت الحكومة اعلنت مساء الاحد اعتقال الجنرال ضيا وعشرة عسكريين آخرين ومدني بتهمة التآمر "لقلب الحكومة بالقوة". وجميعهم تقريبا ينتمون الى جماعة يوروبا العرقية التي تهيمن على جنوب غرب نيجيريا وهي قلب المعارضة للحكم العسكري منذ الغاء انتخابات عام ١٩٩٣ التي كان مشود ابيولا في طريقه للفوز فيها. اما الحاكم العسكري الجنرال ساني أباشا فهو من الشمال.

تقارير عن مقتل ٢٢ جنديا في كولومبيا

بوغوتا – و ص ف – نقلت اذاعة "راديونت" الخاصة عن مصادر عسكرية ان مجموعة مسلحة قتلت ٢٢ جنديا وجرحت ثلاثة اخرين وأسرت سبعة في هجوم شنته على مركز للجيش في ولاية نارينو في جنوب شرق كولومبيا. وأفاد افراد طاقم طائرة هليكوبترللجيش حلقت فوق المنطقة ان الهجوم وقع في مضيق باتاسكو المخصص لهوائي الربط التلفزيوني واجهزة الاتصالات العسكرية. ونقلت الاذاعات المحلية في باستو في ولاية نارينو ان ٣٠٠ مسلح هاجموا المركز العسكري في المضيق في وقت مبكر من صباح الاحد.

من جهة ثانية، نزح مئات المزارعين في شمال غرب كولومبيا الاحد بعد شائعات عن ان مجموعات اليمين المتطرف المسلحة نفذت العشرات من عمليات الاعدام. وتعذر الحصول على دليل يؤكد هذه الاشاعة علما ان منظمات انسانية قالت في وقت سابق ان مجموعة مسلحة قتلت ٢٦ الى ٤٠ مزارعا.

دورة ثانية من الانتخابات الرئاسية الليتوانية

فيلنيوس – و ص ف، رويتر – افادت النتائج الاولى التي وزعتها اللجنة الانتخابية ان مرشح اليسار الشيوعي الجديد ارتوراس بولوسكاس تصدر الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية في ليتوانيا التي اجريت الاحد من غير ان يحرز غالبية تزيد عن ٥٠ في المئة، ما يحتم اجراء دورة ثانية في الرابع من كانون الثاني.

وحصل بولوسكاس على ٤٤,٥ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٠,٩ في المئة لمرشح الوسط فالداس اداموكوس بعد فرز ٤٠ في المئة من صناديق الاقتراع. فيما خرج "أب الاستقلال الليتواني" الرئيس الحالي للبرلمان فيتوتاس لاندسبرغيس من المنافسة اذ لم يحل إلا في المرتبة الثالثة بـ١٦,٥ في المئة من الاصوات.

◄ هرج ومرج يرافقان ولادة قانون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الحميد بيضون. قال "ابو يوسف" انه انطلاقا من اقتراح "اللقاء الوطني" النيابي الذي اعلنه النائب نسيب لحود، اقترح هو اجراء الانتخابات الحرة في كل المناطق اللبنانية باستثناء المناطق المحتلة حيث يستمر المحافظون والقائمقامون باعمال المجالس البلدية، وباستثناء ايضا بعض المناطق المهجرة التي لم تتم فيها العودة. ولما تحدث الى بري وجد ان لديه اقتراحا من النائب محمد عبد الحميد بيضون مشابها لاقتراحه ولكنه في حاجة الى صياغة لغوية مدققة. فكلفه بري هذه المهمة لدمج الاقتراحين في واحد. وهكذا حصل. ولكن عند التصويت اعترض النائب مروان حماده على اغفال الصيغة القرى التي تمت فيها مصالحات فاتفق على ايراد الكلمة في النص. وكذلك جرت تلبية اقتراح حماده لجهة تسمية وزير المهجرين اضافة الى وزيري الداخلية والشؤون البلدية والقروية كفريق وزاري يقترح على مجلس الوزراء اسماء القرى في المناطق المهجرة التي يجوز اجراء الانتخابات البلدية فيها. وفي استعادة للتحضيرات التي سبقت ولادة المشروع ذكرت مصادر نيابية ان جولة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر والنائب خليل الهراوي على الرؤساء الثلاثة بين السابعة من مساء الاحد والثانية والنصف فجر الاثنين اثمرت الاتفاق على اسقاط مبدأ التعيين. فمن ناحية اصر بري على عقد الجلسة فيما دعا الحريري الى تأجيلها ووافق الهراوي اخيرا على ان يسقط التعيين في المسالك الديموقراطية. النائب السابق حسن الرفاعي، وفي تعليق ادلى به الى "النهار" ليلا، قال ان اجراء الانتخابات البلدية صار ممكنا بعد اعتماد مبدأ اجرائها على اساس حر. ولفت الى ان الانتخابات البلدية كانت تجري دوما حرة. وابدى اطمئنانه الى ان الحفاظ على مقتضيات الوفاق الوطني سيحققه الشعب تلقائيا من دون قوننة. وجزم بان هذا ما سيتحقق في منطقته بعلبك.

ورافقت الجلسة تظاهرة حاشدة ضمت مئات الحزبيين والنقابيين والطلاب بدعوة من "اللقاء الوطني من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية". وبرزت مشاركة مؤيدي الحزب التقدمي الاشتراكي الذين ناهزوا الثلث. وتميزت التظاهرة بمشادة محدودة بين رافعي شعارات ضد سوريا و"المقاومة الاسلامية"، وآخرين رافعي شعارات ضد "ذوي التاريخ القمعي والدموي".

وفور انتهاء الجلسة غادر الحريري ساحة النجمة الى سن الفيل ليحضر افتتاح مسرحية كركلا الجديدة على مسرح "الايفوار". على صعيد آخر ينعقد مجلس الوزراء في جلسة عادية اليوم في قصر بعبدا بدلا من القصر الحكومي، كما كان مقررا سابقا، وبعد جلسة مشروع البلديات النيابية وليس قبلها كما جرت المحاولات في عطلة نهاية الاسبوع، ولم تفلح. وكان اتصال اجراه الحريري صباح امس مع الهراوي جرى خلاله التشاور في الموضوع البلدي والاحتمالات المرتقبة له في الجلسة النيابية. ومن المنتظر ان يجري في جلسة مجلس الوزراء اليوم البحث في الخطوات الاجرائية للانتخابات البلدية في الربيع المقبل.

◄ أنقرة وأثينا تبادلتا طرد ديبلوماسيين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
هذه المناورات، وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي.بي.سي" ان قرار اجراء المناورات في الاسبوع الاول من شهر رمضان جاء رداً على موقف القمة الاسلامية التي انعقدت هذا الشهر في طهران. ونقلت عن مصادر تركية توقعها ان تأخذ العلاقات العسكرية التركية – الاسرائيلية طابعاً اكثر اهمية بعد الدعم الذي حصل عليه رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ من زعماء اللوبي اليهودي الاميركي اول من امس حين منح جائزة "خيرة السياسيين العالميين".

في غضون ذلك، واصل نائب وزير الدفاع التركي الجنرال تونجر كيلينج محادثاته مع المسؤولين العسكريين الاسرائيليين في تل ابيب. فقد التقى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وبحث معه في سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين. وكان مقرراً ان يلتقي مساء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل ان يزور "الهيئة الاسرائيلية لصناعة الطيران" المكلفة تطوير الطائرات التركية المقاتلة من طراز "اف ٤" بموجب عقد قيمته ٦٣٠ مليون دولار.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان المحادثات في تل ابيب تناولت الاوضاع الامنية في الشرق الاوسط مع التركيز على التهديدات التي تواجهها اسرائيل خصوصاً في ما يتعلق بالمساعي الايرانية للتزود اسلحة غير تقليدية.

اما في انقرة حيث تواصل اللجنة العسكرية التركية – الاسرائيلية اعمالها فأكدت هيئة الاذاعة البريطانية انه تقرر ان يطلق الجانبان قمراً اصطناعياً مشتركاً لاغراض عسكرية منها مراقبة الاجواء السورية والايرانية والعراقية.

وكانت صحيفة "ميليت" التركية افادت ان اسرائيل ستزود تركيا صوراً تلتقطها من قمر التجسس عن نشاطات "حزب العمال الكردستاني" في الدول المجاورة. واشارت الى ان تبادل زيارات الوفود سيشهد نشاطاً ملحوظاً في الفترة المقبلة بهدف تعزيز التعاون الاستراتيجي.

ومن جهته اكد يلماظ بعد عودته الى انقرة امس انه اتفق في اثناء زيارته الولايات المتحدة على انشاء مجموعة عمل مشتركة من البلدين في شأن الوضع في شمال العراق مشيراً الى ان هذه المجموعة عقدت اول اجتماعاتها في واشنطن. ومع تقدم العلاقة مع اسرائيل شهدت العلاقة التركية – اليونانية المزيد من التدهور بعدما طردت انقرة ديبلوماسياً يونانياً الامر الذي دفع اثينا الى الرد بالمثل فقد اعلنت وزارة الخارجية التركية ان السلطات التركية "طلبت من الملحق الاداري في القنصلية اليونانية العامة في اسطنبول بوفراتيوس خارالامبوس، مغادرة البلاد لتورطه في نشاطات لا تتوافق مع مهماته".

وبعدما نفى الناطق باسم وزارة الخارجية اليونانية ديميتريس ريباس تورط خارالامبوس في اي نشاطات غير قانونية. قال ان حكومته سترد على اجراء الطرد بـ"اجراء مماثل". واضاف "سنبحث عن شخص يشغل منصباً مماثلاً للموظف الديبلوماسي اليوناني المطرود وسنطلب منه مغادرة البلاد". ووصف الاتهامات التركية بانها "سخيفة وتستهدف ايجاد توترات جديدة معنا".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ الكويت نفت والامارات أكدت اقتراح الشيخ زايد


الجلسة الختامية للقمة الخليجية في الكويت أمس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والانسحاب من مرتفعات الجولان السورية المحتلة وجنوب لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥.

وتطرق الى التطرف والارهاب فأسف لايواء بعض الدول جماعات "ارهابية" متطرفة تحت شعار حماية حقوق الانسان.

وكان ابرز القرارات المتعلقة بالتكامل الخليجي موافقة المجلس على البدء "بالخطوات العملية لربط دول المجلس بشبكة اتصالات مؤمنة للاغراض العسكرية والتغطية الرادارية والانذار المبكر والتمارين العسكرية".

ووافق المجلس على انشاء الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى "من ذوي الخبرة والكفاية تتولى ابداء الرأي في ما يحيله المجلس الاعلى اليها من امور"، الى السماح للمصارف الوطنية بفتح فروع لها في الدول الاعضاء وتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بين دول الخليج.

ودعا الشيخ زايد في نهاية الجلسة الختامية دول المجلس الى عقد القمة التاسعة عشرة في ابو ظبي السنة المقبلة.

نفي كويتي

واثر الجلسة عقد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح مؤتمرا صحافيا في قصر بيان الاميري نفى فيه ما تناولته وسائل الاعلام عن اقتراح تقدم به الشيخ زايد الى القمة ويقضي بارسال وفد مشترك من دول المجلس لمقابلة المسؤولين العراقيين والطلب اليهم تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بغزو الكويت ونزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في مقابل عمل مجلس التعاون على تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وأكد الشيخ صباح ان العراق لا يحتاج الى مجلس التعاون من اجل تذكيره بما ينبغي عليه القيام به على صعيد تنفيذ قرارات مجلس الامن، وان عليه اثبات نياته عملا لا قولا، معتبرا ان "الاعتداء على الكويت كان اعتداء على ميثاق جامعة الدول العربية وعلى اتفاق الدفاع المشترك".

وعن مطالبة البيان الختامي العراق الاعتراف بانتهاكه المواثيق الدولية ذكّر الصباح بأن "هذا المطلب كان مطلبا كويتيا في الاسلس فصار هذه المرة مطلبا جامعا. اما بعد الاعتذار فان القضية تبقى بيد الامم المتحدة".

وفي ما يتعلق بالانفتاح على ايران رأى الصباح ان "لا عجلة في ذلك والكل يرحب بهذا الانفتاح وعلى ايران انتهاج الحلول السلمية لحل لازمة الجزر مع الامارات". ورحب بتصريحات خاتمي الاخيرة.

وعن الدول التي اشار اليها البيان الختامي الى انها تؤوي الارهاب فقال انه يعني "بعض الدول الاوروبية خصوصا بريطانيا والولايات المتحدة. وقد اثيرت هذه القضية مع سفراء هذه الدول".

وسئل هل مات "اعلان دمشق" فأجاب انه "لم يمت، لكنه ليس حيا يرزق. وهناك اجتماع على مستوى الخبراء في القاهرة في نهاية كانون الاول الجاري".

وسألت "النهار" مصدرا ديبلوماسيا في مجلس التعاون عما ورد في وسائل الاعلام من اقتراح للشيخ زايد بالنسبة الى العراق فأجاب ان الاقتراح يندرج في اطار التجاذبات التي تشهدها اروقة القمم الخليجية قبيل التحضير للبيان الختامي وهو من نوع التسريبات التي تستخدم في اطار تحسين المواقع.

تأكيد اماراتي

واكد مصدر اماراتي ان الشيخ زايد اثار المسألة فعلا لكنه لم يتمسك بما ووصفها في سياق الضغط الايجابي على العراق لحمله على الوفاء بالتزامات فرضتها عليه الامم المتحدة.

وأكدت مصادر ديبلوماسية عربية في الكويت ان الشيخ زايد اراد التذكير من طريق هذا الاقتراح بأن مواصلة بعض الدول الخليجية الانفتاح على ايران ومدحها في ظل احتلالها الجزر الاماراتية الثلاث تعتبر خرقا للتضامن الخليجي في الوقت الذي تتضامن دولة الامارات مع بقية دول المجلس في قضاياها المحقة.

البيان الختامي للقمة الخليجية

في ما يأتي النص الحرفي للبيان الختامي الذي صدر عن القمة الثامنة عشرة لزعماء دول مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في الكويت من ٢٠ كانون الاول الى ٢٢ منه، وفق ما وزعته الامانة العامة للمجلس:

تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، عقد المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الثامنة عشرة في دولة الكويت في الفترة من ٢٠-٢٢ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٢٠-٢٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٧م، برئاسة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وبحضور اصحاب الجلالة والسمو:

صاحب السمو الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

صاحب السمو الشيخ/ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين

صاحب السمو الملكي الامير/ عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية

صاحب الجلالة السلطان/ قابوس بن سعيد سلطان عمان

صاحب السمو الشيخ/ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر

وشارك في الاجتماع معالي الشيخ/ جميل بن ابرهيم الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

استعرض المجلس الاعلى تطور مسيرة التعاون والعمل المشترك في المجالات السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية، منذ الدورة السابعة عشرة للمجلس الاعلى، كما اطلع على التقارير والتوصيات المرفوعة من اللجان الوزارية والمجلس الوزاري، واكد الرغبة الصادقة في تعزيز مسيرة مجلس التعاون بما يحقق الاهداف السامية التي جسدها النظام الاساسي، والسير نحو آفاق ارحب واشمل، لمواكبة المتغيرات الاقليمية والدولية تلبية لتطلعات وطموحات دول المجلس وشعوبها وبما يحقق الامن والاستقرار والرخاء في المنطقة.

مسيرة التعاون المشترك:

انطلاقاً من حرص المجلس الاعلى على تعزيز دور المواطن في تفعيل مسيرة المجلس، اقر المجلس الاعلى انشاء هيئة استشارية من مواطني دول مجلس التعاون ذوي الخبرة والكفاية. تتولى ابداء الرأي في ما يحيله المجلس الاعلى اليها من امور.

الشؤون العسكرية:

في المجال العسكري وافق المجلس الاعلى على القرارات المرفوعة من اصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع في اجتماعهم السادس عشر الذي عقد في الدوحة، وخاصة ما تعلق منها بالخطوات العملية لربط دول المجلس بشبكة اتصالات مؤمنة للاغراض العسكرية والتغطية الرادارية والانذار المبكر، والتمارين العسكرية.

وعبر المجلس عن ارتياحه الى الخطوات التي قطعها التعاون العسكري في مختلف المجالات، مؤكداً اهمية الاستمرار في تنفيذ كل الجوانب المتعلقة بالتعاون العسكري ورفع كفاية القدرة الدفاعية الجماعية لدول المجلس ترسيخاً لوحدة الهدف والانتماء والمصير المشترك.

وفي الجانب الامني، صادق المجلس الاعلى على قرارات اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في اجتماعهم السادس عشر، بما في ذلك ما تعلق منها بتسهيل اجراءات تنقل المواطنين، وانسياب السلع، وحركة التبادل التجاري بين الدول الاعضاء، ومن اهمها اصدار الجوازات المقروءة آلياً، لمواطني دول المجلس خلال مدة لا تتجاوز عامين وذلك للاستغناء عن تعبئة بطاقات الدخول والخروج لمواطني دول المجلس في الدول التي لا تزال تعمل بها، وتحسين الاداء في المنافذ البرية، بتكثيف جهد العاملين فيها والاستعانة بأكثر الاجهزة تقدماً.

الشؤون الاقتصادية:

استعرض المجلس الاعلى تقارير ونتائج اجتماعات اللجان الوزارية حول مسيرة التعاون الاقتصادي المشترك بين دول مجلس التعاون.

فما تعلق منها باقامة اتحاد جمركي بين دول المجلس واستكمال الاجراءات اللازمة لتوحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي اخذ المجلس الاعلى علماً بما اتفقت عليه لجنة التعاون المالي والاقتصادي، وابدى ارتياحه لما تم انجازه من تصنيف السلع. ووجه باستكمال الاجراءات الهادفة لتحقيق قيام الاتحاد الجمركي، بما في ذلك اقتراح توحيد نسبة الرسوم الجمركية على قوائم السلع وتاريخ البدء بتطبيق التعرفة الجمركية الموحدة لدول المجلس.

وتأكيداً لاهمية التعاون والترابط بين دول المجلس في مجال المصارف وتعزيزه، قرر المجلس الاعلى السماح للمصارف الوطنية في دول المجلس بفتح فروع لها في الدول الأعضاء وفق الضوابط المعدة لذلك. كما قرر السماح لبنك الخليج الدولي بفتح فروع له في دول المجلس.

وتأكيداً لربط المصالح الاقتصادية لدول مجلس التعاون والتنسيق بينها في مشاريع البنية الاساسية، وجه المجلس الأعلى بالشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائي، ووافق على تملك وادارة المشروع عن طريق هيئة مستقلة تدار على أسس تجارية.

واستمراراً للخطوات التي تتخذها دول المجلس في تحديث انظمتها الاقتصادية المتعلقة بتشجيع [illegible] استثمارات القطاع الخاص من الداخل والخارج، فوض المجلس الأعلى المجلس الوزاري باعتماد النظام (القانون) النموذجي الاسترشادي لتشجيع الاستثمار الاجنبي بدول المجلس. وقوم المجلس الاعلى الأوضاع الاقتصادية بدول المجلس، وأبدى ارتياحه للازدهار الملحوظ في اقتصادات دوله واشاد بما يقوم به القطاع الخاص من استثمارات في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية.

كما أخذ المجلس الاعلى علماً بالورقة المقدمة من دولة الكويت حول الأبعاد الاستراتيجية للنمو والتكامل الاقتصادي لدول المجلس، وما احتوت عليه من مضامين ايجابية وأركان أساسية لاستراتيجية النمو الاقتصادي في دول المجلس في الأجلين المتوسط والطويل، وقرر احالتها للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدراستها.

الشؤون القانونية:

ووافق المجلس الأعلى على النظام (القانون) المدني الموحد لدول المجلس وسمي وثيقة الكويت، والنظام (القانون) الجزائي الموحد لدول المجلس، وسمي وثيقة الدوحة، وكلاهما مستمد من احكام الشريعة الاسلامية، وهما نظامان استرشاديان يساهمان في توحيد أنظمة القضاء في دول المجلس.

شؤون الانسان والبيئة:

استعرض المجلس الأعلى التوصيات المرفوعة من المجلس الوزاري حول التعاون المشترك في شؤون الانسان والبيئة.

واذ يثمن المجلس الاعلى ما تقوم به الدول الأعضاء من خطوات لتوطين الوظائف في الدول الأعضاء وتيسير انتقال العمالة الوطنية في ما بين دول المجلس، ليؤكد أهمية تبني سياسات سكانية تضمن التجانس والاستقرار والأمن لشعوب دوله.

وفي مجال المحافظة على البيئة، اقر المجلس الأعلى ثلاثة أنظمة للمحافظة على الحياة الفطرية وانمائها، والتعامل مع المواد المشعة، وادارة النفايات، والاجراءات الواجب الالتزام بها في نقل النفايات الخطرة فيما بين دول المجلس، وذلك تمشياً مع الانظمة الدولية التي تعالج مثل هذه الامور وتمثل الحد الادنى من متطلبات الحماية.

واستناداً لقرار أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في اجتماعهم السادس عشر قرر المجلس الأعلى الموافقة على الآليات والاجراءات المتعلقة بتسهيل انتقال وتبادل الأعضاء بين مراكز زراعة الأعضاء في دول المجلس.

الشؤون السياسية:

● تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت:

بحث المجلس الأعلى في مستجدات مسار تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على دولة الكويت، وأكد على ضرورة تنفيذ الحكومة العراقية لكافة قرارات مجلس الأمن دون انتقاء، وخاصة ما تعلق منها بازالة أسلحة الدمار الشامل التي لا تزال في حوزة العراق، واطلاق سراح الأسرى من مواطني دولة الكويت والدول الاخرى، واعادة كامل الممتلكات الكويتية، والامتثال للقرار ٩٤٩ بالامتناع عن القيام باي عمل عدواني أو استفزازي للدول المجاورة.

ويؤكد المجلس الاعلى أن قيام العراق بغزو واحتلال دولة الكويت، هو خرق للمواثيق والشرعية العربية والدولية، ولذلك فانه يتحتم على العراق الاعتراف بانه قد انتهك ميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك، وكذلك ميثاق الامم المتحدة باحتلاله دولة الكويت.

ويدعو المجلس الأعلى العراق لاتخاذ الخطوات الضرورية لاثبات نياته السلمية تجاه دولة الكويت ودول المنطقة قولاً وعملاً، وذلك من أجل تجنيب المنطقة ويلات تكرار تلك الكارثة، وتحقيق الأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة.

وأعرب المجلس عن قلقه الشديد لازاء التصعيد الخطير الناجم عن توتر الموقف بين العراق والأمم المتحدة نتيجة استمرار الحكومة العراقية في اخفاء أسلحة بيولوجية وكيميائية خطيرة وفتاكة تهدد حياة الشعب العراقي الشقيق وشعوب المنطقة. وأشاد المجلس في هذا الصدد بتماسك الموقف الدولي ممثلاً بمجلس الأمن ازاء التصعيد الأخير، وجدد دعمه للجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، ورئيسها، في اطار تنفيذ مهمتها، ودعوته الحكومة العراقية للتعاون الجاد مع اللجنة بدون قيد او شرط. وشدد على ضرورة تنفيذ العراق كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما يحقق تخفيف العقوبات ورفع المعاناة عن الشعب العراقي، تلك المعاناة التي تتعاطف دول المجلس حيالها والتي رحبت معها بصيغة النفط مقابل الغذاء لتوفير الاحتياجات الغذائية والدوائية لأبناء الشعب العراقي الشقيق، كما رحبت بكل مبادرة تخفف من تلك المعاناة.

وتابع المجلس الاعلى التطورات التي شهدها مؤخرا الوضع في شمال العراق، وعبر عن قلقه لانعكاسات تلك التطورات على المنطقة، واكد مجددا مواقفه الثابتة بضرورة المحافظة على استقلال وسيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

● قضية احتلال الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والعلاقات مع ايران:

١ – قضية احتلال الجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة:

استعرض المجلس الاعلى تطورات قضية احتلال ايران للجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، وكرر اسفه الشديد لاستمرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة، وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الاخرى، الداعية الى حل هذا النزاع حلا سلميا.

كما استعرض المجلس الاعلى تصريحات فخامة الرئيس محمد خاتمي، رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية، التي عبر فيها عن رغبته باللقاء بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، واستمع الى ترحيب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بهذا التوجه، ورحب المجلس الاعلى بأي لقاء يعقد بين قيادتي البلدين.

واذ يجدد المجلس الاعلى تأكيده سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر، يكرر المجلس مطالبته الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث، والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة، والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية، والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث، واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي، بما في ذلك القبول باحالة القضية على محكمة العدل الدولية.

ب– العلاقات مع ايران:

انطلاقا من مواقف دول مجلس التعاون الثابتة لارساء علاقات طيبة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية على اسس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وفي ضوء المؤشرات والتصريحات الايجابية للمسؤولين الايرانيين حول توجهات حكومة ايران للعمل على فتح صفحة جديدة للعلاقات مع دول مجلس التعاون، بحث المجلس الاعلى مستجدات العلاقات مع ايران معربا عن امله في ان تشهد المرحلة القادمة تطورا ايجابيا وعمليا في العلاقات بين الجانبين من اجل بناء الثقة المتبادلة وتأسيس العلاقات على قواعد ثابتة بما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

● مسيرة السلام في الشرق الاوسط:

تدارس المجلس الاعلى مسيرة السلام في الشرق الاوسط وما تعاني منه من تعطيل خطير ناتج من عدم تنفيذ الحكومة الاسرائيلية لالتزاماتها المترتبة على الاتفاقات الانتقالية الموقعة مع الجانب الفلسطيني، واتخاذها خطوات انفرادية تستبق مفاوضات الحل النهائي، ومن هذه الخطوات توسيع وبناء المستوطنات ومصادرة الاراضي الفلسطينية، وفرض الحصار الاقتصادي على المواطنين الفلسطينيين واعاقة فرص التنمية الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية، وهو ما يتنافى مع روح ومبادئ مسيرة السلام ونصوص الاتفاقات الموقعة في اطارها.

واذ يعبر المجلس الاعلى عن رفضه المطلق لسياسات وممارسات الحكومة الاسرائيلية هذه، فانه يطالبها بالوفاء بكافة التزاماتها الخاصة بالاتفاقات المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية وفي مقدمتها استكمال مراحل اعادة الانتشار في الضفة الغربية وبدء مفاوضات الوضع الدائم مع الجانب الفلسطيني، بما يحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧م، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف. كما يطالب المجلس الاعلى باستئناف الحكومة الاسرائيلية المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث انتهت اليه الجولات السابقة، وانسحاب اسرائيل الكامل من الجولان العربي السوري المحتل الى خط الحدود القائمة في الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧م وفقا للقرارين ٢٤٢، ٣٣٨، وانسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان وبقاعه الغربي واعادة كافة الاراضي اللبنانية المحتلة الى السيادة اللبنانية وفقا للقرار ٤٢٥.

وان يقدر المجلس الاعلى جهود الادارة الاميركية المبذولة في دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وكذلك جهود روسيا الاتحادية، ليدعوهما الى مواصلة وتكثيف دورهما في سبيل استئناف المفاوضات على كافة المسارات واعادة المسيرة السلمية الى وضعها الطبيعي الصحيح.

ويشيد المجلس بالاجماع الدولي لدعم ومؤازرة استمرارية عملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة الوفاء بالالتزامات القائمة، واستئناف المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل. وفي هذا الصدد يقدر المجلس الاعلى الجهود المبذولة من الاتحاد الاوروبي ودوله الاعضاء ودعمه السياسي والاقتصادي للسلطة الوطنية الفلسطينية.

● نزع اسلحة الدمار الشامل:

اعرب المجلس الاعلى عن قلقه ازاء استمرار برامج اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وطالب بالعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها منطقة الخليج منطقة خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية. وأكد المجلس الاعلى ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

● ظواهر التطرف والعنف والارهاب:

يؤكد المجلس الاعلى مجددا ان التطرف والعنف والارهاب، ظواهر عالمية غير مقصورة على شعب او منطقة بذاتها. ويعيد تأكيد نبذه واستنكاره لهذه الظواهر ورفضه المطلق لكافة انواع العنف والارهاب ايا كان مصدره. وعبر المجلس عن اسفه لقيام بعض الدول بايواء العناصر الارهابية المتطرفة تحت شعار حماية حقوق الانسان، ويدعو المجلس الاعلى هذه الدول الى التمييز بين هذه الحقوق وما تقوم به هذه العناصر من اعمال وممارسات ارهابية هدامة تهدد امن وسلامة الدول وتعرض مواطنيها والمقيمين فيها لأخطار بالغة. كما يدعو هذه الدول الى العمل على منع استغلال هذه العناصر والجماعات المتطرفة والارهابية لاراضيها وقوانينها من اجل الحصول على التمويل والسلاح، وممارسة اي نشاطات اخرى تهدد امن وسلامة الدول، ويدعو الى عقد اتفاق دولي لمحاربة الارهاب.

كما يعرب المجلس الاعلى عن رفضه واستنكاره لما صدر عن البرلمان الاوروبي وغيره من المنظمات والهيئات الاخرى من تعرض لشؤون القضاء وسير العدالة في دول المجلس واعتبار ذلك تدخلا غير مقبول في شؤونها الداخلية، من شأنه ان يشجع على ارتكاب الجريمة والاعمال الارهابية ومن ثم التأثير سلبا على امن واستقرار المنطقة.

وفي الختام، رحب المجلس الاعلى بقرار مؤتمر القمة الاسلامي الثامن الذي عقد في طهران بالجمهورية الاسلامية الايرانية خلال الفترة من ٩–١١ ديسمبر (كانون الاول)، ١٩٩٧م، باستضافة دولة قطر لمؤتمر القمة الاسلامي التاسع المقرر عقده في الدوحة عام ٢٠٠٠م.

وعبر المجلس الاعلى عن بالغ تقديره لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، ولحكومة وشعب دولة الكويت لحسن الاستقبال والحفاوة وكرم الضيافة ومشاعر الاخوة الصادقة، مشيدا بالترتيبات التي اعدت لاستضافة هذا الاجتماع.

كما نوه قادة دول المجلس بالدور الكبير الذي اولاه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح، امير دولة الكويت، رئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى، لادارة الاجتماعات مما كان له اكبر الاثر في التوصل الى قرارات ونتائج هامة سعيا لتحقيق تطلعات شعوب دول المجلس.

ويتطلع المجلس الاعلى الى اللقاء في دورته التاسعة عشرة، ان شاء الله، في دولة الامارات العربية المتحدة في شهر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٨م تلبية لدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

صدر في الكويت
٢٢ شعبان ١٤١٨هـ
الموافق ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٧م

غداً في الدليل

- "سجل موقف" في سرعة.
- الانتاج المحلي والآمال الطامحة.
- من اجل سينما لبنانية حقيقية.
- نيلي لين: عندما يتدخل الجمال.
- "يا ولاد" اللبناني: فيلم رائع سيطوف العالم.
- الكوجاود: لا يتنازل عن المسرح.
- وفي "الدليل" ايضا قراءة الكف وتسليات اخرى.

قضايا النهار

حول محاضرات "صندوق النقد"

الازمة الاقتصادية التي عصفت بالدول الشرق الآسيوية، وقبلها التباطؤ المديد الذي عرفه الاقتصاد الياباني، ولا يزال، كشف الكثير من المجاهيل في عالم الاقتصاد الحر.

فالمساومة التي تولاها صندوق النقد الدولي مع كوريا الجنوبية، المسبوقة بالجدل الساخن بين رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد و"رأس المال العالمي"، وقبلهما النزاعات الدورية بين واشنطن وطوكيو، كلها تشير الى ان السائد في أقسام أساسية من أسواق رأس المال العالمية لا ينسجم مع التبشير الذي مورس بحق الدول الاشتراكية سابقاً والعالم الثالث عموماً.

معظم هذه الدول استند في انطلاقته الاقتصادية، وطويلا بعد ذلك، الى أساليب غير تنافسية تقوم على تواطؤ القطاع المصرفي والبيروقراطية الرسمية والتكتلات الاحتكارية. وبموجب هذا التواطؤ كانت التسليفات الميسرة تذهب في اتجاهات معلومة، بما يتجاوز قدرة المصارف على التسليف وقبل التأكد من ان مؤشرات السوق تدعم توجه الرساميل نحو هذا القطاع أو ذاك.

وكان التركيز على قطاعات التصدير يسمح للتكتل الاحتكاري "المصرفي – الدولتي – الشركاتي" بتجنب الاختناقات التي لا مفر منها في حال انفتاح اسواق هذه البلدان على الخارج او ارتباط انتاجها باسواقها الداخلية. وبذلك اتيح للاحتكارات إياها ان تستثمر كل مخزون الموروثات الاجتماعية لضبط اليد العاملة عند حدود تتيح اعادة الاستثمار الموسعة.

ولأن معدلات النمو في هذه البلدان كانت تلحق التقديرات المتفائلة لصندوق النقد الدولي نفسه، وتطارد السمعة العالمية للنمور والتنانين، فانها استندت في قسم اساسي من توسعها الى رأس المال الاجنبي. وبما ان القيم السائدة باتت تعتبر استدراج الرساميل ذروة النجاح، كما تعتبر النمو المتواصل طبيعة ملازمة للمعجزة الآسيوية المستندة الى القيم المحلية، كانت الفاجعة كبيرة عندما أدرك مهاتير محمد، قبل غيره، ان في استطاعة "فرد" ان يضع حدا لازدهار بلد بكامله.

لقد تبين ان القطاع المصرفي المحلي في الاقتصادات الشرق الآسيوية بالغ في تمويل المعجزة، وعندما بدأت الرساميل الاجنبية المغادرة بعد استشعارها الخطر، بات الحل الوحيد... صندوق النقد الدولي. أي الكلمة المهذبة لحال الافلاس.

طبعا هذه ليست حال اليابان التي تبقى بلدا مدينا رغم أزمتها الاقتصادية. وهي أزمة تتعمق مع ازدياد الطاقة التصديرية لليابان مما يشكل الوجه الآخر للنمو الذي شهدته الولايات المتحدة مع تعمق مديونيتها الداخلية والخارجية.

في هذه الاجواء وجد صندوق النقد الدولي نفسه من جديد في موقع المحاضر: تستطيع بعض الاقتصادات ان تنطلق بتجاهل القوانين الاساسية للنمو، الا ان استمرار الاخير يتطلب ولا شك عودة الى الارثوذكسية الاقتصادية، وهو موجود للتذكير بذلك.

انضباط الاقتصادات الشرق الآسيوية بوصفات صندوق النقد الدولي، قد تعيد اليها نموا متوازنا، لكن الكلفة معروفة منذ الآن: كلفة اجتماعية تتجاوز قدرة القيم التقليدية على الامتصاص... وتعود المشكلة الى نقطة البداية: هل من طريق الى الصف الاول؟ بعدما كان السؤال التقليدي حتى الآن: هل من طريق "آخر" الى ما بلغه الآخرون، ربما بسبب ظروف تاريخية لن تتكرر؟

محمد أبرهيم

المثقفون الخليجيون و"مجلس التعاون"

شفيق ناظم الغبرا

كان الاساس والهدف من تأسيس "مجلس التعاون" أمرا امنيا لفرزه رد فعل دول خليجية عدة على سقوط الشاه في ايران ثم تبلور حال فراغ امني بفضل الانسحاب البريطاني من المنطقة بالاضافة الى اندلاع الحرب العراقية الايرانية. في كل هذا تداعت دول رأت انها تتشابه في انظمتها وفي صغر حجمها وفي ظروفها وفي اقتصاداتها وفي اعتدالها وفي مخاوفها وانتماءاتها القبلية والاسرية للقاء الهدف الاول منه: حفظ مصالحها وشؤونها وامنها الفردي. كانت فكرة المجلس حين اقراره فكرة غريبة في الوطن العربي، ولهذا ادينت من الكثير من العواصم التي رأت فيها بديلاً من الوحدة العربية. ولكن الذي حصل ان مجالس اخرى لحقت مجلس التعاون في العالم العربي ولكنها لم تستطع ان تحافظ على الاساس والحد الادنى للاستمرار فسقطت. ومهما كان الرأي في "مجلس التعاون الخليجي" فهو المجلس الوحيد الذي استمر لانه يستند الى حال اساسها الظروف والمخاطر الامنية والاقليمية بالاضافة الى توافر الحد الادنى من الرغبة في التعاون بين دول المجلس.

ويتعرض المجلس الآن بالتحديد الى مزيد من النقد من اتجاهات عدة خصوصا من مثقفين خليجيين يرون ان المجلس لم يكن بمستوى الاحداث والتطورات. ونتيجة لهذا النقد والضغط الذي يرافقه فان مجلس التعاون يقف اليوم امام مفترق طرق. بل لن يكون هناك مخرج حقيقي لأزمة الثقة التي يعانيها المجلس الا من خلال حقن آليته التي اسسها في الماضي بصدقية اقتصادية وقانونية وايضا سياسية وشعبية تصل الى كل مواطن من مواطني الدول الست.

وقد تكون البداية ممكنة من طريق اقرار المقترحات والافكار المطروحة امامه. فمن جهة هناك قضية التعرفة الجمركية وتوحيدها، اذ لا يوجد مبرر لعدم توحيد التعرفة الجمركية الخليجية وذلك لكي يتسنى لدول الخليج الانفتاح على اسواق شاملة في العالم وخصوصا السوق الاوروبية التي تشترط توحيد التعرفة كأساس لعمل اتفاق تجارة حرة. من جهة اخرى هناك مسألة المجلس الاستشاري التي طرحه سمو الامير الشيخ جابر على مستوى مجلس التعاون وامكان ان يتحول المجلس الاستشاري صلة وصل بين الدول الستة بالاضافة الى تأمين استشارة وآلية افضل للتطبيق والتطوير. وهناك ايضا قضية الربط الكهربائي بين دول المجلس التي قطعت اشواطا مهمة من حيث الدراسة ومصادر التمويل. وهناك ايضا ضرورة التسهيل لرؤوس الاموال العالمية وخصوصا الخليجية المهاجرة البالغة اكثر من ٥٠٠ مليار دولار وذلك لتوحيد طرق عودتها، وضرورة اقرار الجواز الموحد الذي يساهم في تسهيل سرعة الانتقال من دولة الى دولة ضمن دول الخليج، وضرورة تبادل المعلومات العسكرية على الجبهة الامنية من حيث تسهيل الاتصال بين القطاعات العسكرية، كما السعي الى تطبيق قوانين مدنية وجنائية موحدة بعدما سبق اقرار قانون الاحوال الشخصية.

يبقى ان الهدف البعيد من المجلس كما تؤكد الاتفاقات المعقودة بين دوله هو الوصول الى حال انفتاح كلي بين الدول الست وبناء اسواق مفتوحة وحرية تجارة وتسهيل حركة المواطنين والتوظيف والتملك وغيره. ورغم ان هذا هدف بعيد الآن الا ان اقرار تسهيلات لمصلحة المواطن وحركته يشكل اساسا مفيدا لصدقية المجلس في هذه المرحلة.

ان التعاون في مجلس التعاون يقع بين دول تتوحد في امور ولكنها تختلف ايضا في امور عدة. لهذا من الطبيعي ان يستمر مجلس التعاون في مسيرة تميل الى البطء وتركز على الهاجس الامني ولكنها لا تسقط في فشل، وسوف يستمر في مسيرة تحقق انجازات محدودة دون ان يتراجع عن كل ما اقر واتفق عليه. في هذا نجد تطورا طبيعيا. فسوف يبقى الهاجس الامني قائما طالما ان العراق يمثل تهديدا لدولتي الكويت والمملكة العربية السعودية، بينما سوف تبقى الدول التي لا حدود لها مع العراق في حالة تسمح لها بتجاوز نسبي للقضية الامنية الآتية من العراق. ولكن من جهة اخرى سوف يكون الشعور الخليجي بضرورة الاسراع في التنسيق والتعاون امرا اكثر الحاحا اذا ما فتحت الولايات المتحدة حوارا ايجابيا مع ايران لما لهذا من اثر على الدول الخليجية الجنوبية التي ستخشى من ان يكون هذا على حسابها. ان دول مجلس التعاون لا زالت في مرحلة تلمس طريقها الى الامن وطريقها الى السوق وطريقها الى التعاون، ولكن الامور التي تجمعها اكثر من الامور التي تفرقها والوعي بهذا سيسهل كثيرا على شعوب هذه المنطقة وسيتحكم في شكل مستقبلها.

الكويت

استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

من فؤاد عجمي الى سمير عطاالله:

"الحب نفسه يرتدي احياناً شكل الخيانة"

تلقى الزميل سمير عطاالله بواسطة "النهار" الرد الآتي من الدكتور فؤاد عجمي، استاذ الدراسات الشرق الاوسطية في جامعة "جونز هوبكينز"، تعليقاً على مقاليه الصادرين في "قضايا النهار" (١٣ و١٤ تشرين الثاني ١٩٩٧) تحت عنوان: "فؤاد عجمي وادوارد سعيد: الاكاديميا العربية في الاكاديمية الاميركية":

عزيزي سمير،

اعطيت نفسي الحرية في ان ابعث اليك بهذه الملاحظات حول مقاليك الاستثنائيين عن مقالاتي في "فورين افيرز" وعني وعن ادوارد سعيد وعن الهجرة. وقد شجعني على كتابة هذه الملاحظات صديقنا المشترك (الامير) عبد العزيز ابن سلمان، عندما جمعتنا احدى امسيات نيويورك الهادئة. لقد كان مقالاك كريمين وحارين، الى درجة ان زوجتي تأثرت بهما اكثر من اي شيء قرأت لها او حدثتها عنه في السنوات الاخيرة.

انني احب ان اعمل بطريقة صادقة مع الاشياء التي اعرفها. مثالياً، اريد ان اعمل بطريقة تجيب وتتجاوب مع النقاط المحقة التي تثيرها. انني دائماً اتذكر، عندما تثار هذه القضايا الشديدة التشابك، دفعة واحدة، ما كتبه جوزف كونراد عن مشاعره حيال بولونيا عندما اتهمه بولونيو لندن بعدم الاهتمام بوطنه الام: "سوف يستغرق وقتاً طويلاً ان اشرح ذلك المزيج الحميم من التناقضات التي تجعل الحب نفسه يرتدي احياناً شكل الخيانة اليائس". هذا، بالنسبة اليّ، موضع المسألة. انني اوقّر واتعشق اشياء كثيرة من ثقافتي التراثية. ومن المحزن انني كتبت (ودرست) في حقل يبدو فيه اسى هذه الثقافة في جلائه الكلي، اي السياسة.

سأبقى دائماً قارئاً مخلصاً لاعمالك، واشعر بالامتنان بعد كل هذه السنوات الطويلة انني اعطيت الفرصة ان اكتب اليك.

مع اطيب تمنياتي.

المخلص فؤاد عجمي

(النص الاصلي بالانكليزية)

الحركة الطلابية: عودة الطبقة الوسطى

هل يمكن ان تنشأ حركة شبابية مسيسة، متداخلة الطوائف – وخصوصا طلابية – بدون ان تكون "الطبقة الوسطى" قد اخذت تستعيد قوتها واتساعها في النسيج الاجتماعي – الاقتصادي اللبناني؟

هذا هو احد الاسئلة الكبيرة التي اهملتها اولويات التحريض والسجال الطبيعيين اللذين يرافقان حيوية نزول الطلاب الجامعيين الى الشارع سواء دفاعا عن شعارات مطلبية سياسية مثل رفض التعيين في مشروع الانتخابات البلدية والدعوة لاجرائها، او دفاعا عن حرية التعبير بصفتها عملا سياديا ضد اي مساس فعلي او رمزي بها.

على أي حال، من فوائد هذه "الازدواجية" في الدفاع عن قضايا "داخل النظام" كالانتخابات وقضايا "خارج النظام" كالسيادة، ان الحيوية الطلابية تقدم فرصة لمحورة الحياة السياسية على سكة واحدة.

ليس كل ما حصل محرجا – من ذلك النوع من الاحراج الفضائحي – لكل اجنحة السلطة الفعلية الممسكة بالدولة اللبنانية. فثمة بين بعض وجوه النزول الحيوي المسيس لطلاب الجامعات الى الشوارع وجه في امكان الرئيس رفيق الحريري ان يكون المستفيد الاول من المعنى الذي يحمله وربما المستفيد الوحيد في التركيبة الممسكة بالدولة. فالرئيس الحريري هو صاحب المشروع الاقتصادي، ويشكل السجال بينه وبين خصومه السياسيين على النتائج الطبقية لمشروعه احد اكثر الموضوعات ضراوة.

لذلك فان المعنى المقصود والذي يحتاج الى تدقيق هو معنى عودة "الطبقة الوسطى" القوية في النسيج الاجتماعي – الاقتصادي اللبناني.

لقد علمتنا التجارب انه لا يمكن ان تنشأ حركة شبابية حيوية ومسيسة بدون ان يكون ذلك تعبيرا عن ازدهار ما في اوضاع "الطبقة الوسطى" في اي مجتمع.

بالطبع لن يقبل "الاقتصاديون" بطيبة خاطر هذا المؤشر في السجال حول الطبقة الوسطى. لكن الاختصاصيين في علمي الاجتماع والسياسة اكثر قبولا به او على الاقل أخذا له في الاعتبار. فمن المقولات شبه الثابتة في علم الاجتماع السياسي ان مجتمعا لا "طبقة وسطى" قوية فيه، هو مجتمع غير قادر على انتاج حياة سياسية "صحية".

التجربة اللبنانية تحديدا... واضحة في هذا السياق. فمن الثابت ان تطور الحركات النقابية والطلابية والعقائدية سار في خط تصاعدي مواز لازدهار الاقتصاد اللبناني منذ الخمسينات حتى منتصف السبعينات. وهو ازدهار، رغم انه كدس شرائح فقيرة جدا في ضواحي المدن، وسّع حجم الطبقة الوسطى في المدن نفسها مع اتساع هذه المدن، وخصوصا بيروت، لاستقطاب أعداد ضخمة متزايدة من الريفيين في ملاكات الدولة وفي مؤسسات القطاع الخاص، أتيح لهم عبر ذلك تحسين اوضاعهم الاجتماعية... وبالتالي شكل ابناؤهم وبناتهم نواة الحيوية السياسية والثقافية التي شهدها لبنان آنذاك، والتي انتهت الى طريق مسدود مع الاسف، مع انفجار الوضع اللبناني عام ١٩٧٥.

ثمة حيوية شبابية، ثقافية، سياسية للعاصمة بيروت هذه الايام، أجمع المعلقون السياسيون على اعتبار التحرك الجامعي الطلابي المتواصل مظهرها الاكثر ديناميكية. انها لمفارقة يجب ان تُسعد رفيق الحريري لو تأمل أبعد من الاحتجاج الناجح على حمله قميص منع مقابلة ميشال عون.

لقد جاءته مزيمة الدور – الواجهة في موضوع المقابلة التلفزيونية بمكسب سجالي على مستوى آخر: يستطيع الآن لو استشار مستشاريه ذوي الخبرة اليسارية ان يتخطى اثباتات عودة الطبقة الوسطى التي يلجأ اليها مستشاروه ذوو الخبرة اليمينية... اثباتات من نوع وجود ٣٠٠ الف مشترك في الهاتف الخليوي وارتفاع رواتب اساتذة الجامعة اللبنانية وضباط قوى الامن والجيش وكبار موظفي الادارة، ناهيك بـ"تكنوقراط" القطاع الخاص، لتأكيد القوة العائدة للطبقة الوسطى. يستطيع ان يتجاوز ذلك الآن ليقول ان ولادة حركة طلابية دليل على الحيوية السياسية للعاصمة، اذن... على الطبقة الوسطى!

ليس هناك استنتاج في المطلق طبعا. ولا يعني ذلك رغبة في اختزال مؤشرات اخرى سلبية، لكنها استكمال لتأملات في مناسبة حديثة لم تظهر فيها قراءات عمياء... ولكن بعض القراءات "العوراء".

فاحدى اكثر المقولات تكرارا هي عن انسحاق الطبقة الوسطى. وهذه حقيقة في بلدان عديدة، وكانت كذلك في لبنان.

يبدو الان وسط كل مشاكلنا انه يجب اعادة النظر في هذه المعزوفة. التدقيق فيها على الأقل.

جهاد الزين

الارشاد الرسولي واستراتيجيا المقاومة (٢)

المطران انطوان حميد موراني

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة المطران انطوان حميد موراني حول الارشاد الرسولي:

القسم الثاني: البحث عن معنى الحياة

قرأت منذ اكثر من خمس وعشرين سنة مقالاً للفيلسوف الفرنسي بول ريكور يتكلم فيه على "ازمة حضارة" في البلدان العلمية – التكنولوجية، لان الانسان يستطيع فيها ان يعيش كل حاجاته على مستويات الاستهلاك والتسلية والراحة والوقت الحر، دون ان تتحقق سعادته، إن لم يكن قد فقدها الى حد بعيد. وقد عبّر عن هذه الحقيقة المفكر الالماني ذلكس بقوله: "لا تزداد سعادتنا بقدر زيادة قطعة اللحم التي نأكلها". ان السعادة وازمات الحضارة تدور كلها حول معنى الحياة، هذا المعنى الذي لا يمكن ان نعطيه لذواتنا او ننتجه بل يمكن فقط ان نجده".

وهذا البحث عن معنى الحياة احتلّ مكانة كبيرة عند الفلاسفة واللاهوتيين في المانيا. وقد تكلّم فرانكل، وهو صاحب مدرسة جديدة لمعالجة الامراض النفسية، التي لها علاقة وثيقة بقضية معنى الحياة، على "ارادة المعنى" في مواجهة نيتشه الذي قال بـ "ارادة القوة". وهذا ما اكّدته اللاهوتية البروتستانتية الالمانية زولله، اذ صرّحت ان الشباب كان يبحث في الستينات عن سبل قلب المجتمع وتبديله ثورياً، واخذ يبحث من السبعينات عن معنى الحياة. وهذا كله يعني ان كلمة "معنى الحياة" او "المعنى" فقط اصبحت ملازمة لفهم الانسان لذاته.

اما كلمة "معنى" فلها معنى منطقي لغوي، حينما نتكلّم عن معنى كلمة او جملة، ولها ايضاً معنى وظيفي fonctionnel لكن يبقى "معنى الحياة" معلّقاً. فعندما يتقدّم العلم والتكنولوجيا والاقتصاد والاعلام يبقى السؤال العميق: لماذا كل هذا؟

لقد جعل القرن التاسع عشر من بروميثيوس قديسه، لانه سلب النار من الآلهة وبنى بقوته الحضارة الجديدة. اما في منتصف القرن العشرين، فهناك استسلام اليأس وحلّ سيزيف محل بروميثيوس، وهو يعرف طريق المعركة، لكن ليس لديه اي توجّه لخوضها. فلا رجاء ولا إله. وهذه هي الجوانب التي دعت الى طرح مسألة المعنى.

ان فكرة التقدّم كانت مسيطرة على القرن الماضي نظراً الى نجاح العلوم والتكنولوجيا، التي تلاحظ وتختبر ولا ترتبط بقيم، وهي مدعوّة الى ان تصبح مثال كل الفكر الانساني والى ان تضمن للانسانية السلام والسعادة.

لكن قلم علماء كثيرون في عصرنا يدعون الى ضبط امكانات العلوم والتكنولوجيا من جانب مسؤولية لا تنبع من هذه العلوم وهذه التكنولوجيا. والاخيرة ليست غريبة عن عالم القيم، لانها تزيد قوة الانسان في مواجهة قوى الطبيعة، لكنها تمدّده في الوقت نفسه من خلال هدم بيئته.

وقد تحمّس الكثيرون لصياغة المستقبل على اساس العقلانية العلمية، لكنهم وجدوا ان التنظيم التكنولوجي من جانب البيئة، مضاد للقيم الانسانية كالامن والصحة والاجواء والحياة الخاصة. ان التقدم التكنولوجي يؤدي الى الفوضى والمأساة والمجتمع يعيش في الفيض على المستوى المادي، وفي النقص من جانب التوجيهات التي من شأنها ان تنظّم الحياة الاجتماعية وان تعطي رجاء المستقبل.

ويلفت بعض المحللين النظر الى ان الشباب يرفضون تخصص التكنولوجيا وتوزيع العمل وخضوع هذه التكنولوجيا الانتاج. وتتجدد الدعوة في هذا المجال الى علم اخلاق جديد والى جعل القيم الخارجية التكنولوجية نسبية والى ابراز قيم الشخص وهي مستقلة عن الامور الخارجية.

وهناك سؤال حول خضوع العلم والتكنولوجيا للاقتصاد وتالياً للربح وحول مدى تطابق هذا الواقع مع خير الفرد والمجتمع.

ان نظام الانتاج والاستهلاك لم يمنع كوارث كحرب فيتنام او الحروب التي انتشرت في بلدان كثيرة ومنها بلدنا. وهذا النظام ذاته لم يمنع سوء التطور في دول العالم الثالث والحقد بين العروق او القبائل، والعنف والارهاب السياسيين.

والتضاد بين حضارة العلم والتكنولوجيا وعالم المعنى حاد جداً، اذ تفرض هذه الحضارة سلوكاً معيناً وتفكيراً معيناً على الانسان فلا يعود املاً لاختبار حياته وتنظيمها في شكل له معنى في مجالي العمل والراحة. والقدرة على اختبار الفرح والمعنى يحول دونها العمل المجزأ، الذي اصبح من اجل الكسب ولا علاقة للعائلة او الجماعة به.

والجنس لم يبقَ خارج هذه الازمة. فقد فصل عن جذوره النفسية وعن الشخص، فأصبح موضوع استهلاك، بحيث يستبدل الشريك في اللقاء الجنسي، كما يستبدل معطفاً، وتالياً فان ازمة الثقافة لم تعد كما كان يرى فرويد، في كبت الميول، بل في عدم القابلية لاختبار القيم والمسؤولية الخلاّقة.

وقد تنبّه لاهوتيون كثيرون الى هذا الواقع وصاروا ينظرون الى عملية البحث عن معنى الحياة كمحطة مهمة تقود الانسان الى الله الذي يعطي معنى للحياة ويبعث الرجاء في النفوس.

والكنيسة مدعوّة لان تجيب عن هذا الواقع وقد برز ذلك في رسالة يوحنا الثالث والعشرين حول: "السلام على الارض". لكن اهم وثيقة في هذا المجال كانت الدستور العقائدي "الكنيسة في عالم اليوم"، لانها تحسب لانتظارات الانسان وحاجاته حساباً في الجواب المسيحي عليها.

هناك امر واضح، بقدر ما ازداد النقد للحضارة العلمية التكنولوجية في البلدان المتقدمة وبرز السؤال عن معنى الحياة بقدر ذلك لا بل اكثر من ذلك توجّه الانتباه لدى النقاد وفي المجتمع الى التقليد الديني. وليس ذلك من قبيل الصدفة، لان الاديان اعتبرت ذاتها دائماً كمصدر للجواب الاخير عن سؤال معنى الحياة. ويعود ذلك الى كون سؤال المعنى سؤالاً يعني كل الانسان ولا يكتفي بأجوبة جزئية، وحيث سؤال معنى الحياة جذري، هناك امكان الانفتاح على الدين من حيث انه طاقة رجاء.

ويبرز الرجاء كتوتر بين انتظار عميق يبلغ الجذور وملء او امتلاء لهذا الانتظار. وهو رجاء لمخلّص مطبوع في قلب الانسان. وهذا ما يتبين من الوعد بالمخلّص الذي يعد به سفر التكوين (١٥/٣) في كلامه عن من سوف يأتي ويسحق رأس الحية. والشعب اليهودي هو الذي حمل تاريخياً مشعل الرجاء المخلّص العتيد.

وتالياً لا بد من التمييز بين حاجة اساسية هي في العمق ومنها يصدر النداء للمخلّص، وحاجات جزئية تنبع عن اتصالنا بالعالم وهي سياسية واجتماعية واقتصادية، وكثيراً ما تنسينا الحاجات الجزئية والاهتمام بها حاجاتنا الاساسية الى المخلّص.

***

اننا نرجو المعنى في حياتنا وهذا الرجاء لا يتحقق ويبلغ الملء الا بقدر ما يتّصل عمقنا بالمسيح المخلّص.

عضو مجلس المطارنة الموارنة

رد على القس عيسى دياب:

لدينا "انبياء" معاصرون

الشيخ حسن حماده

"هل من أنبياء يقومون في بلدي"، بهذا التساؤل ختم القس عيسى دياب مقالته المنشورة في "قضايا النهار" (١٩٩٧/١٠/٢٧) وكانت تحت عنوان "بين الكهنة والانبياء: التحجر الديني"، وهذا التساؤل بالتحديد بعد العرض الشيق للهوة بين الطقس والجوهر وبيان الجمود والتحجر عند ظاهر الدين دون الولوج الى روحه السامية وابتعاد الكهنة ورجال الدين في شكل عام عن الدور النبوي والرسالي وتحولهم حراسا للطقس والمظهر بعيدا عن عمق الرسالات والاديان، أحببت ان أجيب عنه كي لا يبقى معلقاً لا جواب عنه في وقت ندعي وجود انبياء في بلدنا لا يقلّون عن انبياء بني اسرائيل فضلا وتقىً وورعاً ومعرفة وعملا بجوهر الدين وروحه الرفيعة وابدأ بقول نبينا الكريم محمد بن عبدالله (ص) "علماء أمتي افضل من أنبياء بني اسرائيل"، ولا يخفى أن التفضيل هنا يشمل كل المراتب والجهات كما ينطلق من شمولية وسعة وكمال الرسالة الاسلامية والمعارف الالهية التي ينتمي، وليس هنا محل الخلاف اذ السؤال عن صدقية هذا الحديث الشريف اي العلماء الصالحون المجاهدون والمخلصون الذين قصدهم النبي (ص) واشار اليهم وذكر لهم من الفضل وتاليا من الدور الرسالي ما يشابه، بل يفوق، دور انبياء بني اسرائيل، وإثبات الصدقية او عدمها يشكّل الاجابة عن سؤال هل في بلدنا وفي عصرنا الحاضر انبياء؟ وكذلك الجواب عن المطالبة بقيام انبياء ومصلحين ربما يكونون من بين كهنتنا ومشايخنا؟

وقبل بيان اسماء لامعة من العلماء الشهداء والشهداء الاحياء في بلدنا وعصرنا نعتقد بانطباق الحديث الشريف عليهم انطباقا كبيرا، أجد مناسبا استعراض الملامح العامة لهؤلاء العلماء الانبياء.

اولا: تعلم العلم والعمل به وبمضامينه الراقية والاستهداء بهديه قبل تعليمه للناس "من علم وعمل وعلم عد في الملكوت الاعظم عظيما" ميزان الحكمة جـ ٦ ص ٤٢٩.

ثانيا: عدم كتمان للحق المعلوم، "إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون". (البقرة/١٥٩).

ثالثا: عدم الاستئكال بالعلم والوقوف على ابواب السلاطين استرضاء لهم بقصد النفع الدنيوي البغيض "ويل لأمتي من علماء السوء يتخذون هذا العلم تجارة يبيعونها من امراء زمانهم ربحا لانفسهم. لا اربح الله تجارتهم" رسول الله (ص).

رابعا: الاخلاص لله تعالى في تعلم العلم وبذله وتاليا التواضع للناس وعدم الاستعلاء عليهم بالعلم "من طلب العلم لله لم يصب منه باباً الا ازداد في نفسه ذلاً وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا"، حديث شريف.

خامسا: تحمل الامانة الالهية تجاه الناس والدين "العلماء امناء الله على خلقه" رسول الله (ص).

سادسا: الخوف من الله تعالى وخشيته "انما يخشى الله من عباده العلماء" (فاطر/٢٨).

سابعا: الدفاع عن الحق ومواجهة الظلم "وما أخذ الله على العلماء الا يقارّوا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم" علي (عليه السلام).

اذا تحققت هذه الملامح والصفات في العالم الرباني كان "نبياً" وأخذ بيد مجتمعه الى سعادة الدارين وحقق العدل والإلفة والمحبة والانسجام واقتلع التعصب الاعمى والحقد والتزمت ودافع عن المظلوم ووقف في وجه الظالم واعطى كل ذي حق حقه وساوى بين الخلق "أخ في الدين ونظير في الخلق" وأظهر التسامح مع المستضعفين حتى إن كانوا خاطئين والشدة مع المستكبرين حتى إن كانوا قاهرين مقدما دمه وروحه رخيصين في سبيل ذلك كله وهو قبل ذلك وبعد ذلك العاقل الكبير والمتدبر الحكيم يقلب الامور ويوازن بينها ليأخذ بما فيه مصلحة أمته وشعبه واخوته من بني البشر ولا يبتعد بذلك عن رضا الله عزّ وجل ابداً فالخلق كلهم عيال الله وأحبهم اليه أحبهم لعياله كما هو مقتضى الحديث الشريف.

واذا كانت هذه صفات أنبياء عصرنا فلما لا يكون الشيخ "النبي" راغب حرب واحدا منهم ولماذا لا يكون السيد "النبي" عباس الموسوي كذلك، اولم يحمل هذان الشهيدان الكبيران الدين كرسالة وجوهر من غير ان يبتعدا بطقوسه بعيدا بل دخلا منها ومن غيرها الى عمق الفطرة والوجدان ولامسا المشاعر الصادقة للمتدينين كما لامسا واقعهم ومشاكلهم وحاجاتهم بل وقضاياهم الكبرى. بلى كان راغب حرب "نبياً" وكان عباس الموسوي "نبياً" كمئات من انبياء بني اسرائيل الذين نسيت اسماؤهم حتى في عصرهم بل كانوا يقتلون في كل صباح ومساء من قومهم من غير ان يرف لهم جفن... لكن مشكلة انبياء وطننا لبنان على عتبة القرن الحادي والعشرين، مشكلتهم انهم بعثوا في وطن طائفي ممعن في العصبية الطائفية حيث أعمت الابصار والقلوب وحجبتها عن رؤية ابن طائفة أخرى وان كان بمستوى نبي.

أولئك هم أنبياؤنا الشهداء ومعهم كثير من الربيين والحواريين من شهداء المقاومة الاسلامية واما انبياؤنا الشهداء الاتقياء فحجتهم أبلغ لأنهم شهداء احياء وآباء شهداء، اما لا يكون السيد حسن نصر الله "نبياً" من انبياء بلادي القائمين بالقسط والعاملين بالحق والداعين الى الخير ألم يثبت هذا السيد الجليل "نبوته" بألف دليل ودليل، في السياسة حيث الصدق والكلمة السواء وترجيح الصالح العام على الصالح الخاص، والاهم على المهم، وفي الجهاد حيث الاستقامة والثبات في الدفاع عن الاوطان والارض والمقدسات، وفي الوحدة حيث الصبر على الجراح الطائفية والفئوية والحزبية لمصلحة السلم الاهلي وقيامة الوطن وصون حدوده وأرضه ومياهه وأهله ومجتمعه، وفي الخاص حيث التضحية بالابناء وعدم توفيرهم للمستقبل والعيش لأجل الآخرين وفي خدمتهم، وفي الدعوة الى الكلمة السواء والتعايش بين الطوائف بل والانسجام في ما بينها من الحوار النظري الى نسج المفردات المشتركة خيطاً خيطاً بعيدا عن الحساسيات المذهبية والطائفية، ومع هذا السيد "النبي" حواريون وربيون كُثر ما وهنوا وما استكانوا دفاعا عن الحق ومواجهة الظلم، انهم انبياء بلادي والقائمون على تحريره من كل القيود المكبلة لارادة الانسان وتحريره باسم الدين روحا وجوهراً وشكلا وباطنا وظاهراً.

مسؤول ثقافي في "حزب الله"

المرأة المصرية وطقوس التحولات

عايدة الجوهري

وكأن الزمن الخطي التعاقبي الذي يشي بالحركة وبتطور الكائنات والاشياء لا ينطبق بالضرورة على النساء، فيتحول حينئذ دائريا يكرر ظواهره واحداثه او الى نقطة ثابتة تراوح مكانها ان لم تتراجع الى الخلف.

يصلح عنوان عالم الاجتماع المصري الدكتور محمد عوض خميس "المرأة والتقدم الى الخلف" الصادر عام ١٩٧٨ كعنوان لاي دراسة تنجز حول حال المرأة المصرية اليوم، اذا نظر الباحث الى واقع قانون الاحوال الشخصية المصري والى دور الحجاب وواقع الختان والى موقع المرأة في التعليم والعمل والنضال النسوي.

يبدو اي تحول في واقع المرأة المصرية مثيرا بقدر ما شهدت هذه البلاد انبثاق اولى حركات التحرر النسائي في العالم العربي، هذه الحركة التي مهدت لها طروحات عصر النهضة.

والتراجع يمكن رده عبر لمحة عن واقع الحجاب وحال قانون الاحوال الشخصية والختان والتعليم والعمل والنضال النسوي.

١– الحجاب: في مصر، حيث رمت هدى شعراوي الحجاب في البحر عام ١٩١٩، اثر عودتها من احدى المؤتمرات العالمية، يعود الحجاب الى الواجهة، تلبسه مجموعات كبيرة من النساء من كل الفئات العمرية، كما تلبسه نساء بارزات في السلطة وعدد من الفنانات ويحكى ان ملايين الجنيهات عرضت على فنان حمامة لبس الحجاب ويبدو أنها لم ترضخ حتى الآن.

وقلما تجد امرأة سافرة في المناطق الشعبية، والتي لم تلبس الحجاب عزفت عن اللباس الذي يبرز الانوثة.

منهن من يرتدينه نزولا عند رغبة الاب او الزوج او الام او رب العمل او اسوة بالاخريات، ومنهن من يرتدينه خوفا من رد فعل الشارع ومن التعرض للاهانة، وليس من يتدخل لحمايتهن.

والمسألة ليست عفوية بل خاضعة للتنظير اذ ان الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز اصدر عام ١٩٨٦ كتابا عن الحجاب تحت عنوان "الحجاب والسفور في الكتاب والسنة" (دار الكتب السلفية القاهرة ١٩٨٦) يؤكد ان وجه المرأة عورة، ويجب ان يغطى بالنقاب تماما باستثناء عين واحدة او نصف عين على الاكثر.

٢– قانون الاحوال الشخصية: في كل مرة يقر قانون جديد للاحوال الشخصية يبدو، كما تقول المصريات، اشد تخلفا من سابقه، حتى ان المجلة النسائية "أنهار" عنونت قائلة: قانون الاحوال الشخصية الى الخلف سر!

واذا كانت بعض التعديلات الطفيفة التي طرأت على قانون الاحوال الشخصية عام ١٩٧٨ اعطت المرأة حقوقا انسانية بسيطة في السكن والحضانة والاطفال والطلاق الا انه سرعان ما قام المشترعون عام ٨٥ بالغاء هذه التعديلات.

وترى الناشطات في الحقل النسوي ان المشروع الاخير الذي صاغته وزارة العدل رتب حقوقا للمرأة اقل مما جاء في عريضة هدى شعراوي عام ٢٥ حيث طالبت الاخيرة بوضع ضوابط لتعدد الزوجات ووضع حواجز امام الطلاق، كما طالبت برفع سن الزواج.

ولا زالت الاتحادات النسائية حتى يومنا هذا تطالب برفع سن الزواج ووضع حد للطلاق ووضع ضوابط لتعدد الزوجات كما بحق المرأة في تطليق نفسها وفي توزيع عادل للميراث. وتبدو حالة التبعية التي يفرزها قانون الاحوال الشخصية مطلقة امام مفهومي بيت الطاعة والعصمة.

أ– بيت الطاعة: عام ٦٧ سأل وزير العدل آنذاك مجلس الشعب: "هل يرضى رجل به نخوة ومروءة ان يستعين بالشرطة كي تساق الى مخدعه زوجة مغلولة العنق مكبلة اليدين"، وطلب الغاء الطاعة، لكن النواب حينها رفضوا الغاء هذا القانون.

ولقد تقدمت وزارة العدل اخيرا بمشروع قانون لتبسيط اجراءات التقاضي ويخشى ان يرفض مجددا.

ب– العصمة: اذا كان يحق للرجل المصري تطليق زوجته ساعة يشاء او عدم تطليقها والزواج باخرى فانه لا يحق حتى الآن للمرأة المصرية تطليق نفسها، فقط ٣٥ الف سيدة مصرية يملكن حق تطليق انفسهن، ومعظمهن من النساء المتعلمات او الثريات او الفنانات.

ويستخدم رجال كثيرون العصمة كوسيلة ابتزاز ضد المرأة التي تجد نفسها غالبا مضطرة الى التنازل عن جميع حقوقها المادية عند طلب الطلاق.

وكلما طالبت المرأة المصرية بحقها في تطليق نفسها تصدى لها المتشددون علما بان الشرع اباح ان تحتفظ المرأة بحق تطليق نفسها.

٣– الختان: لا زال الختان القاضي ببتر اجزاء من اجساد الفتيات يقدم قربانا لعادات بالية، وتنبه على الارجح، ليس لها سند طبي او ديني، ولقد قام حكم القضاء الاداري اخيرا بالغاء قرار وزير الصحة المصري اسماعيل سلام الخاص بمنع اجراء عملية ختان الاناث.

ويكتفي القانون الحالي بتجريم من يقوم بعمليات جراحية، وهنا الختان، دون ان يكون اسمه مسجلا في سجل الاطباء في وزارة الصحة فقط لا غير، اي ان العملية صارت متاحة ومشروعة.

٤– البطالة بين الالزام والخيار الذاتي: مع تفشي البطالة المترتبة على تدهور عملية التنمية والعمل على تصفية القطاع العام في سبيل الخصخصة، نقصت نسبة تشغيل النساء الى ١٥ في المئة من اجمالي عدد العاملين (تبلغ في لبنان ٢٩ في المئة). وهذه البطالة ترتبط بفرص العمل من جهة وبالتقاليد والدعوات السلفية من جهة اخرى.

– البطالة القسرية: اذا حسبنا عدد المتعطلات من بين اللواتي يرغبن في العمل فعلا، لان عددا من النساء استسلم الى دعوات الانسحاب من الحياة العامة وملازمة البيت، نجد ان ٤٥ في المئة هي نسبة اللواتي لا يجدون عملا، ومعظمهن من الشابات المتعلمات.

ورغم ان النصوص الدستورية الصريحة تكفل للمرأة حق العمل فان ما يزيد على ٩٠ في المئة من اعلانات طلب الوظائف في العشرين سنة الاخيرة تنص بوضوح انها لا تقبل النساء.

– البطالة الطوعية المؤدلجة: تقوم حملات اعلامية واسعة ضد عمل المرأة، تشارك فيها الصحف الرائجة والصحافيات على نحو خاص، نقرأ هذا النص للصحافية ايمان مصطفى من "مجلة الاهرام": "ما افزعني في هذا المشهد هو هذا الكم الهائل من السيدات العاملات... فأستغفر هذا المشهد في داخلي كل الرثاء والتعاطف لهؤلاء العاملات ومعهن لاطفالهن الابرياء الذين لم يقترفوا اي ذنب ليجنوا هذا العذاب سوى انهم ابناء لأمهات هجرن بيوتهن بحثا عن دخل افضل". وتنتهي الصحافية الى المطالبة بعودة المرأة المصرية الى البيت.

ويبدو ان مثل هذه الدعوات لم تذهب سدى اذا ابدت اعداد كبيرة من المصريات استعدادهن للتخلي عن عملهن، متذرعات بصعوبات النقل والاهتمام بالاطفال والتقاليد.

هذا الموقف رائج في المدن حيث تنافس المرأة الرجل لا في الريف حيث تذهب الفلاحة الى الغيط او تذهب للعمل في البيوت او البيع في السوق، او رعاية المواشي، في ظروف قاسية جدا. وعموما يرد السلفيون كما الانفتاحيون انتشار البطالة الى خروج المرأة لمزاحمة الرجل في مجالات العمل.

٥– التعليم: يلتقي الفقر والنظرة الى دور المرأة في تحديد حقها في التعليم.

اذ تؤكد الاحصاءات الرسمية زيادة عدد الاطفال في الفئة العمرية (٦–١٠) المقابلة للمرحلة الابتدائية خارج التعليم، من اقل من مليون طفل عام ٩٠–٩١ الى ما يزيد على ١.٢ مليون طفل عام ٩٥–٩٦ على رغم من النشاط الملحوظ في بناء المدارس.

اما في ما يتعلق بالفتيات فقد زادت اعدادهن خارج التعليم من اقل من ٧٥٠ الف فتاة عام ٩٠–٩١ الى ما يقرب من ٩٠٠ الف فتاة عام ٩٥–٩٦ وتبلغ نسبتهن الى البنين ٤٤.٦٩ في المرحلة الابتدائية و٤٣.٨١ في المرحلة الاعدادية و٤١.٦٥ في المرحلة الثانوية و٣٤.٦٣ في التعليم الجامعي.

علما بان الامية بين النساء عموما تبلغ ٦٣ في المئة.

٦– موقف الجمعيات النسائية: اول سؤال يتبادر الى ذهننا ما العمل؟ ماذا تفعل الهيئات النسائية اذا سلمنا ان عملها قد يترك اثرا؟

فريدة النقاش امينة شؤون المرأة في "حزب التجمع" المصري تعترف بتقصير الحزب وعجزه عن التأثير على النساء كما على الجماهير الواسعة، ربما كما قالت لأن اليسار في ازمة بعد انهيار المنظومة الاشتراكية. وربما لأن البلاد في حالة طوارئ والمطلوب، حتى اشعار آخر، التصدي للتيار الاصولي وتأجيل المشاريع الخاصة بالاحزاب وخصوصا المعارضة. وربما لأننا كما تقول "تعبنا لكثرة ما سجنا وحوربنا".

وعلى رغم التعب واليأس والتأجيل، تداعت ١٦ هيئة نسائية للتضامن ورص الصفوف. ونشأ عنها "ملتقى الهيئات لتنمية المرأة" واصدرت هذه الجمعية مجلة تعنى بالشأن النسائي "انهار" تطالب بمزيد من الحقوق والحريات للنساء.

اما الدكتورة نوال السعداوي التي عادت الى مصر في كانون الثاني بعد غياب خمس سنوات امضتها كمدرسة في جامعة ديوك في اميركا بعد تهديدها بالقتل عام ٩١، اثر ادانة جمعيتها التدخل العسكري في الخليج. وعاودت نشاطها.

هذه الظواهر تبقى نخبوية ومنفردة لعدم امتلاكها الوسائل الاعلامية والسياسية لتقل خطها، ولن يكف تحركها في الاطار النسوي لمواجهة مشاكل التنمية ومواجهة الموجة المعادية لتقدم النساء.

وقلما تثور النساء المصريات حيال واقعهن بل على العكس تقول بعض الدراسات ان غالبية النساء المصريات يستغربن لن تكون العصمة بيد المرأة كما ان دراسة نشرت اخيرا وقرأناها في صحف لبنانية تفيد ان غالبية النساء المصريات يجزن ضرب الزوج لهن اذا تأخرن في اعداد الطعام او خرجن دون اذنه او حادثن رجلا غريبا.

ان هذه الانتكاسة المتزامنة مع الحركة الاصولية تعيدنا مجددا الى وجهة نظر الكاتبة المغربية فاطمة المرنيسي التي ترى ان الموجة الحالية المحافظة والمعادية للمرأة في العالم العربي، والاسلامي عموما ليست مجرد اتجاه نكوصي ولكنها آلية دفاعية في وجه التغييرات العميقة في دور الجنسين والموضوع الحساس المتعلق بالهوية الجنسية الذي اثارته التحولات الاجتماعية المتسارعة يبدو رد الفعل الاصولي والحالة هذه حالة دفاعية يفرزها الجهاز المناعي الناشط.

استاذة في الجامعة اللبنانية

◄ استثناء قرى الشريط والتهجير ما خلا العائدة، والاقتراحات البديلة تهاوت بغالبية المؤيدين

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

واذا خيرت بين التعيين والانتخابات الحرة فانا مع الانتخابات الحرة، ولكن الاسباب الموجبة تشير الى الضوابط لتحقيق مقتضيات الوفاق الوطني. المنطق يقول ان هناك حلا يعتمد الضوابط ولا يمس بجوهر الديموقراطية".

واقترح "تأجيل الانتخابات في الشريط المحتل الى زوال الاحتلال والقرى المهجرة الى ما بعد المصالحة، اما في خصوص المدن الكبرى فنعتمد الانتخابات على أسس الاحياء". وشدد على الخروج بتوافق واسع حول هذا القانون.

بري: اجماع

وقال الرئيس بري: كان يفترض ان نبدأ بمقدمة، ولكن اعتقد ان كل وزير وكل زميل من الزملاء لا يحتاج الى نصيحة او ارشاد، في اي بلد من بلدان العالم. العملية الانتخابية ليست ديموقراطية فحسب بل هي اكثر فأكثر عملية جمع وليست عملية طرح او قسمة، نحن اللبنانيين بعد الاحداث الاليمة نحتاج جدا الى عمليات الجمع. الانتخابات البلدية عدا الناحية الانمائية وعدا الهرم الديموقراطي وعدا كل شيء، نريدها ان تكون عملية جمع ولو كان الامر مقتصرا على المجلس النيابي لما كانت مشكلة، فهو يعني كل بلدة وقرية ومدينة، وبالتالي تقع علينا مسؤولية هذا الجمع. الرئاسة حريصة كل الحرص للاجماع مهما اخذ الامر من وقت، وخصوصا هذا القانون. لا أتحمس ان تنطلق منه فعلا، ان صح التعبير، شرارة الجمع. واعتقد انه لم يعد الان فارق كبير في وجهات النظر ونريد بشيء من الانفتاح والرؤية، وليس بالخطابات والمحاضرات، ان نبدأ باقتراحات عملية فعلا، واذا لم تستطع فلا حول ولا قوة الا بالله. واتمنى ان نخرج فعلا يدا واحدة قدر المستطاع.

وقال النائب زاهر الخطيب: "الامور صارت على قاعدة الانتخابات، وهناك آراء لانتخابات حرة وانتخابات بضوابط (...) الطائف لم يكرس الطائفية بل حقق توازنا طائفيا. والمؤسف انه تحت شعار مقتضيات الوفاق الوطني تم تجويف الطائف ولم يحترم نصه ولا روحه".

وشدد على السير بالمؤسسات الى الامام لتطوير الطائف "والاهم ان لا نعود خطوة الى الوراء. لم تجر الانتخابات البلدية اي مرة على اساس طائفي. واذا وضعنا نصا بذلك نكون نسير خطوة الى الوراء".

وتكلم النائب عاصم قانصوه وقال: كنا نتمنى ان نبدأ من حيث انتهينا وكانت كتلتا التحرير والقرار اتفقتا على رأي ثم توقفنا افساحا في المجال من اجل الوقوف على رأي فخامة رئيس الجمهورية. ولا نعرف حتى اليوم موقفه. علينا ان نثق بأن شعبنا قادر على ان ينتخب من يختاره". وأيد الانتخابات الحرة والغاء كل منحى طائفي او مذهبي.

وتلاه النائب مروان فارس فقال: "ان الاختيار الشعبي الحر هو الطريق الاسلم للتقدم الى الامام والى الحرية بمعناها الاشمل". ورأى ان لا يوضع قانون يكرس الطائفية مجددا في الانتخابات البلدية.

واشاد النائب مروان حماده بالاجماع الذي تجلى في المجلس وفي الاحزاب والكتل برفض التعيين. وتحدث عن المادة ٩٥ من الدستور التي تعدلت عام ١٩٩٠ لانشاء هيئة عليا لالغاء الطائفية السياسية. وتوجه الى زملائه النواب بأنه "لا يجوز ان نخالف مرة اولى اتفاق الطائف بعدم تشكيل الهيئة العليا لالغاء الطائفية ومرة ثانية بوضع تشريع طائفي للانتخابات البلدية". وأيد اجراء الانتخابات البلدية الحرة، واعلن ثقته بأن المواطنين لن يتخلوا عن مقتضيات الوفاق الوطني.

ورأى النائب ابرهيم امين السيد "ان المشكلة الرئيسية هي هل جاءت اللحظة للخروج من الطائفة الى الوطن؟ ان التعيين كان يهدد الوفاق الوطني اكثر مما يؤمنه. بدأنا نتنشق هواء الوطن. ان ما يطرح الان، مهما اعطيناه، من اوصاف جمالية وضرورية، ستكون نتيجته عودتنا الى داخل السجن الطائفي. فلتكن لهذا المجلس الشجاعة والخطوة الجريئة توصلا الى انتخابات حرة من دون اي شروط او ضوابط طائفية. والوفاق الوطني الحقيقي هو بالاكثر الذي يصنعه الشعب لا الذي تصنعه الحكومة".

وقال الحسيني: "رفعت الجلسة الماضية على اساس ان تأتينا الحكومة ببدائل وحلول بعدما ظهرت الاكثرية ضد التعيين. والآن نرى ان الحكومة صامتة وكأنها عادت الى اللغة نفسها. اود ان اعرف وجهة نظر الحكومة وهل هناك تعيين او عدم تعيين ما دام مجلس الوزراء لم ينعقد ولم يبت هذا الامر. من الخميس تطرح وسائل الاعلام عبر ندوات موضوع الانتخابات (...) هل يمكن احدا ان يدلني على اي قانون للانتخابات البلدية اعتمد التوزيع الطائفي؟".

وقال بري: "لست مضطرا للدفاع عن الحكومة، ولكن هناك نص في قانون ١٩٦٣ في المادة ١٨ التي تقول باجراء الانتخابات البلدية وفق الطريقة المعتمدة في الانتخابات النيابية".

واوضح الحسيني ان اقتراحه اجراء الانتخابات على اساس الاحياء يضمن للمرشح نسبة معينة من الحي المعني، وقال: "نحن مع الانتخاب الحر ولكن نستطيع مناقشة الضوابط". وطالب الحكومة باعطاء رأيها صراحة.

واوضح النائب مصطفى سعد ان الجلسة الماضية رفعت على اساس ان يأتي رئيس الحكومة بموقف مجلس الوزراء.

الحريري

وقال الرئيس الحريري: "عندما ناقشنا الموضوع الخميس قلنا ان الامور تحتاج الى مشاورات وقد اجرينا المشاورات. اما بالنسبة الى الوضع الخاص لبلدية بيروت فنقول اننا لا نؤيد هذا الوضع. هناك تشابك في الصلاحيات بين رئيس المجلس البلدي والمحافظ الذي بيده كل الصلاحيات، ومع ذلك، ورغم هذا الوضع الخاص، لا تؤيد كتلتنا هذا الوضع الخاص لبلدية بيروت.

بري: اسأل الرئيس الحسيني والزميل سعد عن رأي مجلس الوزراء.

الحريري: هناك مشروع امامكم وستناقش في الامور الاخرى.

بري: هذا؟

الحريري: لم يجتمع مجلس الوزراء.

وقال الرئيس الحص: "الموضوع ينحصر بعدم التعيين واجراء ضوابط للانتخابات، اذا تخلينا عن هذه الضوابط فنخشى ان نقع في مشاكل تعيدنا الى الوراء". واشار الى "ان الطائف نص على انشاء هيئة وطنية للنظر في الغاء الطائفية في اول مجلس لمجلس النواب المنتخب ولم يفعل، وهذا هو المجلس الثاني بعد الطائف. والسبب وجود انقسامات طائفية حادة لا تسمح بذلك". وشدد مجددا على اعتماد ضوابط معينة، مؤيدا اقتراح الحسيني ولحود.

بري "في موضوع عدم تشكيل الهيئة العليا لالغاء الطائفية، عقد المجلس السابق جلسة واتخذ قرارا بان يبدأ هذا الامر واعلنت ذلك في "الريفييرا". مع الاسف قامت انذاك مقامات عدة رسمية وغير رسمية وتساءلت واضطررنا لان نبقيه في جدول اعمال هيئة مكتب المجلس حتى الآن.

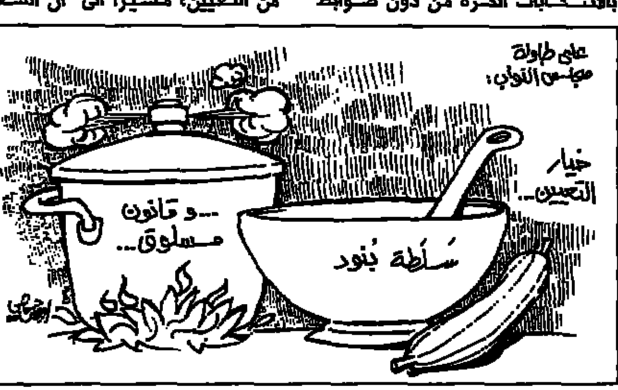
وسأل النائب سعد مجددا لماذا ارجئت جلسة الخميس الماضي؟

واجابه بري: "دولة الرئيس يقول اننا اجرينا مشاورات".

واكد النائب عبد اللطيف الزين على بيان كتلة التحرير القائل بالانتخابات الحرة من دون ضوابط وتأجيل انتخابات الشريط الى ما بعد زوال الاحتلال واقترح طرح المادة على التصويت.

واقترح النائب وديع عقل ان تؤجل المناقشات حتى عودة رئيس الحكومة الذي خرج من القاعة العامة. وقال الفرزلي: "دولة نائب رئيس الحكومة امين على كل كلمة نتفوه بها".

واعلن النائب علي الخليل انه "ضد التعيين ومع الانتخابات الحرة والنزيهة". وعارض "اي ضوابط طائفية لان الامر يعيدنا الى تكريس الطائفية التي نعمل جميعاً على ازالتها". ورأى "ان اعتماد تقسيم المدن احياء حل معقد ويلزمه الكثير من الوقت ولا يفي بالفرض".



وايد النائب بهاء الدين عيتاني الاجماع على رفض التعيين نيابياً وشعبياً. وشدد على وجوب الغاء الطائفية السياسية من اجل تحقيق الوفاق الوطني. وايد اجراء انتخابات حرة ونزيهة ورفض اجراء الانتخابات في بيروت على اساس الاحياء او النسبية.

وقال الوزير المر: "الاستاذ بهاء يطالب بانتخابات حرة ونزيهة، وكأن الانتخابات التي تجري غير حرة وغير نزيهة". فصفق له نواب. واشار النائب محمود عواد الى ان رئيس الجمهورية اقترح التعيين كي لا يحصل خلل في التوازن.

المر: اقترحه مجلس الوزراء.

عواد: من وحي فخامة الرئيس.

المر: اطلب شطب هذه العبارة من محضر الجلسة.

وقال نائب رئيس المجلس الذي كان يترأس الجلسة: تشطب.

وتمنى النائب عواد ان تكون الانتخابات ديموقراطية بلا اي ضوابط. واشارت النائبة نهاد سعيد الى "التوافق المعتمد منذ الاستقلال، ووثيقة الوفاق رسخت الوفاق وحافظت على التوازن". وقالت "ان البلديات تخص الشعب اكثر بكثير من الانتخابات البلدية". وطالبت باجراء الانتخابات على اساس صيغة عام ١٩٦٣ بضوابط معينة.

وفاق وانتخابات

واشار النائب بيار دكاش الى ان المشروع قدمته الحكومة ولم تعد تبدي رأيها فيه. واعرب عن اعتقاده ان المشروع لن يمر الا بعملية قيصرية. وتفهم مخاوف المسؤولين من التعيين، مشيراً الى "ان الشعب والارادة النيابية رفضا التعيين". وقال: "لا مفر من اجراء الانتخابات البلدية لتطوير الحياة السياسية وستجرى الانتخابات على اساس لا طائفي، وهذا ما نسعى اليه اذا كان الوعي قد بلغ حداً معقولاً. ولكن من احترامنا للشعب، هذا الوعي لم يتوافر".

وطالب السلطة بتحقيق الوفاق الوطني واعادة المهجرين ومن ثم اجراء الانتخابات البلدية.

بري: هل تعني انك تطالب بتأجيل الانتخابات؟

دكاش: "لا، اقول انه كان على السلطة ان تقوم بهذه الخطوات منذ وقت طويل". واكد انه ضد مبدأ التعيين ويؤيد اجراء الانتخابات بضوابط.

وقالت النائبة معوض: "سمعت بعض الكلام حول الطائفية واستغربت. لا اعتقد ان الكلام الذي سمعناه من الرئيسين الحص والحسيني والزميل نسيب لحود كلام طائفي لان لهم صدقية شعبية، ولا اسمح لاحد ان يصفني بأنني طائفية. انني أؤيد اقتراح الزميل لحود للشريط الحدودي والقرى المهجرة، ومع اقتراح الرئيس الحسيني لتقسيم مراكز المحافظات احياء".

حرب: من ابو المشروع ؟

حرب: من الطبيعي ان تأتي الحكومة بمشروع قانون وتدافع عنه امام المجلس النيابي. هذا المشروع غير معروف من هو ابوه.

بري (مازحا): انا اقول لك من هي امه.

واستشهد حرب بالمادة ٦٥ من الدستور التي تعتبر ان قانون الانتخابات من القضايا الاساسية التي يصوّت عليها مجلس الوزراء باكثرية الثلثين. واشار الى ان عدد وزراء الكتل الموجودة التي صوتت في مجلس الوزراء على مشروع التعيين يلغي اكثرية الثلثين لاقرار هذا المشروع، و"الحكومة ارسلت المشروع بالجملة ومن ثم تبرأت منه بالمفرق. اسأل هل لا تزال الحكومة تتبنى هذا المشروع؟ بعد موقف الشعب غسلت الحكومة يدها من دم الصديق ورمت الطابة عندنا. نكرر من والد هذا المشروع؟ على الحكومة اعادة صياغة مشروع جديد ترسله الينا. ان المسؤولية والطابة عند مجلس الوزراء، فليتخذ موقفاً ويأتي الينا لنناقشه والا فاننا نوقف البحث في المشروع".

وقال النائب وديع عقل: ما تفضل به الزميل حرب كان جوهر مداخلتي. المشروع قدمه مجلس الوزراء وهو مؤسسة متضامنة ولا يفترض ان اعود الى الصحف لاعرف تغييرات موقف الحكومة. ويجب ان يكون هناك نص واحد يقول ان الحكومة تجانست او تضامنت. انا مضطر لان اناقش مشروع الحكومة الذي ينص على التعيين وارى فيه بدعة. والاقتراحات التي تعرض مسكونة بهاجس الفرز السكاني، اي التهجير".

الحريري: احد الحضور تكلم عن موضوع الوزير جنبلاط وتصريحاته المتعلقة بالمهجرين. قلت ان موضوع المهجرين في جانب منه سياسي والقرار مأخوذ، اما المشكلة فهي مالية. طلبت تصحيح ما ورد في الصحف واصحح الان امام الصحافيين.

واكيم: لا يجوز لنا ان نجاري الحكومة في مخالفة الدستور واطالبها بأن تحدد موقفها الرسمي.

واوضح بري ما قاله حرب، طالبا من الحريري اعلان موقف الحكومة. فرد رئيس الحكومة: "هناك موقف لرئيس الجمهورية واضح ويقول اننا سرنا في التعيين فليصوت عليه مجلس النواب.. اذا نجح يكون نجح واذا لا فان مصيره مصير اي مشروع آخر. نحن جاهزون لكي نسمع الاقتراحات، فلتصوت على هذا الموضوع واذا سقط اقتراح التعيين فنسير بأي موضوع آخر".

وتكلم الفرزلي مقترحا طرح المادة موضوع النقاش على التصويت.

سقوط مادة التعيين

وطرح الرئيس بري المادة كما وردت في مشروع الحكومة وكما تليت، فسقطت.

واوضح رئيس المجلس: "امن يعتقد ان هذا الموضوع لن يمشي اقول انه سيكون محسوما في مجلس النواب قبل نهاية السنة". وقال الوزير بويز: "بعد عملية التصويت اصبح واضحا ان مشروع الحكومة قد اسقط. وارى ان هناك مجالا امام الحكومة لاعادة احياء الموضوع.

وسأل بري الحريري رأيه في الاقتراح، فأجاب: "ما سقط هو مادة، وهذا المشروع مثله مثل غيره. صحيح ان مادة اساسية سقطت ولكن فلنتابع النقاش. هذا الموضوع علينا ان لا نأخذه بشكل مبسط. قبل فترة وقفت وسحبت مشروعا وقيل عن رئيس الحكومة ما قيل ولست مستعدا لتكرار ذلك. لقد تم التصويت على المادة وسقطت والنقاش مفتوح في المجلس النيابي. وقد يختلف وزير مع رئيس الحكومة في هذا الشأن، وهذا طبيعي.

وقال النائب مطر: "سقوط هذه المادة بالتصويت يعني سقوط التعيين، والبديل الطبيعي هو الانتخاب. واذا من اقتراحات مقدمة لتأمين الضوابط فلتقدم ويصوت عليها".

واقترح النائب عبدالله قصير عرض بدائل والتصويت عليها، وكرر كلامه النائب محمد فنيش. وتليت المادة الحادية والعشرون.

الاحياء مجددا

واقترح الرئيس الحسيني تعديلا للمادتين ١١ و١٢ من قانون الانتخابات البلدية غير المعدل والذي يستند الى النسبية في احياء المدن الكبرى على ان ينال المرشح نسبة تفوق العشرين في المئة من الحي شرطا من شروط نجاحه. ودعا الى اعتماد الانتخابات على اساس الاحياء.

بري: امامي اقتراح من الزميل نسيب لحود واقتراح على اساس قانون ١٩٦٣، اي اعتماد المقياس الطائفي الذي كان معتمدا، والاقتراح الثالث هو الذي تقدم به الرئيس الحسيني.

وسأل: "هل لوائح الشطب موجودة لكل حي ام لا، اذا كانت غير موجودة فهذا الامر يستلزم وقتا".

السيد: ان عدد الاحياء في المدينة اكبر من عدد الاعضاء في البلدية.

غانم: بعد الغاء التعيين وما يترتب عليه من محاذير اصبح على الحكومة ان تؤمن البديل ويتوجب تأمين مقتضيات الوفاق الوطني وتوطيد العيش المشترك.

ورأى "ان الدستور لا يمنع اعتماد التوزيع الطائفي. وان الوفاق الحقيقي هو بجمع اللبنانيين على ثوابت معينة"، ودعا الى "اخذ المنحى السياسي للانتخابات البلدية، والا فاننا نعمق الهوة مجددا بين اللبنانيين. وتتطلع الى هذه الانتخابات لأن تكون فرصة جامعة. وبما ان الانتخابات تجرى في ظل مناخ سياسي غير سليم اقترح ان تؤجل الانتخابات في القرى الحدودية والقرى المهجرة التي تسميها الحكومة. واعتماد توزيع المقاعد في مراكز المحافظات وفق ما كان معتمدا".

محمد يوسف بيضون: سقوط التعيين يعيدنا الى الانتخاب الحر. وهو في الظرف الراهن قد يؤدي الى نتائج تشكل طعنة للوفاق الوطني تمس عيشنا المشترك ومغامرة. ان عدد سكان العاصمة ومراكز المحافظات والبلدات المعنية في اقتراح الرئيس الحسيني يشكل اكثر من ثلثي سكان لبنان (...) والاقتراح الذي تقدم به الرئيس الحسيني ليس فيه شيء من الطائفية.

وطلب الرئيس الحسيني رأي رئيس الحكومة في اقتراحه.

وكرر الرئيس بري ان هناك ثلاثة اقتراحات من النائب لحود ومن الرئيس الحسيني والعودة الى صيغة ١٩٦٣.

واقترح النائب زاهر الخطيب الحفاظ على البندين الاولين من المادة ٢١ (موضوع النقاش) وتعديل البند ٣ ليصير انتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه مباشرة من الشعب وحفظ البند ٤ والغاء البند ٥.

سلام: ارفعوا ايديكم

كل الاقتراحات المتعلقة بالضوابط ستصب في التوازنات الطائفية. ان نيات اصحاب الاقتراحات طيبة، لكن موضوع مثقل سياسياً بآراء النواب والحكومة. ولم نسمع كلمة واحدة توضح ان هذا الموضوع هو اهلي وبلدي وليس بالضرورة موضوعاً سياسياً، بمعنى انها الفرصة الاولى للشعب ليمارس حقه في الانتخابات البلدية بمعزل عن السياسيين. اقول ايها السياسيون ارفعوا ايديكم عن الانتخابات البلدية. وايّد اقتراح لحود للمناطق المحتلة او بعض المناطق المهجرة". اما بالنسبة الى بيروت قلت سابقاً اعطوها فرصتها بعيداً عن كل تقنين، وفي يدي اليوم دراسة بالارقام مبنية على الـ١٢ دائرة في بيروت، ونجد انه حتى ما نتوخاه من توازن طائفي قد لا يتحقق باعتماد الدوائر. لذلك اعتقد اننا امام فرصة تاريخية، لتُجْرَ الانتخابات البلدية من دون قيد او شرط او ضوابط، واذا كان هناك من ضرر قد يتأتى من ذلك فيمكننا ان نتدخل في اي وقت.

زيادة: انا اولاً ضد التعيين ومع الانتخاب من دون قيد او شرط، لانني اعتبر ان البلديات والنقابات والادارة هي فسحات غير طائفية، ويجب ان ننميها لانها مبنية على الخدمات. اما وقد سقط التعيين وعبر عدد من الزملاء عن مخاوف قد تكون محقة فأنا مع البحث عن اي بدائل ولا يجوز رفض البحث عن التوافق، انا مع الضوابط ومع الاقتراحات التي عرضها الرئيس الحسيني والنائب لحود والرئيس الحص.

الحريري: سقطت المادة عشرون، وهناك امران، واحد يتعلق بالمناطق المحتلة وواحد بالمناطق المهجرة. تم تلا المادة العشرين الجديدة التي تنص على عدم اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة او المناطق المهجرة

تخطينا الواقع الطائفي هو خطير لانه تهرب من معالجة المشكلة والواقع. لقد سمعنا ان الشعب يريد ان يتفاعل بعضه مع بعض، وسمعنا ان العمل في البلديات ليس عملاً سياسياً. ونقول اننا امام قرار سياسي وامام حالة مرضية لم تعالج بعد والادعاء ان الجسم ليس في هذه الحالة هو اخذ هذا الجسم الى الموت (...)، علينا ان نتفادى الكارثة قد تطيح كل ما نملك امنياً وسياسياً وغير ذلك، واعتقد ان لا احد يستطيع تحمل مسؤولية هذا العمل. واقترح العودة الى صيغة العام ١٩٦٣.

واقترح النائب ابرهيم السيد تعديل البند الاول من المادة الحادية والعشرين على اساس انتخاب الرئيس ونائبه من الشعب. وتمنى النائب مطر اقفال باب المناقشة وطرح الاقتراحات على التصويت.

واكيم: قبل ان تطرح الاقتراحات على التصويت، وايد الاقتراح المتعلق بالشريط الحدودي، ولكنه قال انه لا يجوز ان يترك للحكومة الاستنساب في تحديد القرى المهجرة.

سقوط الاقتراحات

وعرض الرئيس بري اقتراحا مدمجا [illegible] هذه جريمة كبيرة، نحن مع الانتخابات البلدية دون اي قيد او شرط. وعندما طرحت الهواجس من الحكومة اردنا ان نكون ايجابيين، فلتر على ماذا نصوت، انا مع الاقتراح الذي تقدمنا به، واذا اتى احد باحسن منه قبلناه".

النائب لحود ابدى تحفظا عن رفض الحكومة البحث في بدائل التعيين بعدما كانت هي التي اقترحت التعيين للحفاظ على مقتضيات الوفاق الوطني، ان اقتراحنا له علاقة بالتمثيل الصحيح واعتقد ان على الزملاء ان يتبنوه.

وجرى التصويت على الاقتراح فسقط.

وطرح الرئيس بري اقتراح النائب غانم بتأجيل الانتخابات في الشريط والقرى المهجرة التي تحددها الحكومة وتوزيع المراكز حسب صيغة ١٩٦٣، فسقط.

وطرح اقتراح النائبين السيد والخطيب والقاضي بانتخاب رئيس المجلس البلدي ونائبه مباشرة من الهيئة الناخبة، فسقط.

اقتراح بيضون وبيضون

وطرح الرئيس بري اقتراحا للنائبين محمد عبد الحميد بيضون ومحمد [...] وتليت المادة ٢٢ من المشروع.

وتكلم النائب محمد يوسف بيضون مبديا ملاحظة ايده فيها النائبان مطر وابو سليمان. واقترح فارس ان يكون رئيس البلدية حائزا شهادة علمية فلم يحظ بالموافقة. واقترح الحسيني ازالة هذه المادة والعودة الى القانون القديم، وسقط اقتراحه وطرحت المادة ٢٣ فصدقت. وطرحت المادة ٢٤ فصدقت.

وطرحت المادة ٢٥ المتعلقة بعدد اعضاء المجالس البلدية، واقترح الرئيس الحسيني تعديلا لهذه المادة، فسقط الاقتراح وصدقت المادة كما تليت.

وتليت المادة ٢٦ فصدقت. وتليت المادة ٢٧ فصدقت. وكذلك صدقت المواد ٢٨، و٢٩، و٣٠، و٣١، و٣٢، و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١.

وصدق على مشروع القانون بالمناداة بالاسماء.

وتلي محضر الجلسة فصدق ورفعت. وكانت الساعة تشير الى الحادية عشر الا عشرة دقائق.

الرئيس بري: "طول بالك".

الهيئة العامة. (سامي عياد)

اعتصام من أجل البلديات في النجمة ومشاركة كثيفة من الحزب الاشتراكي



النائبان واكيم ولحود وبول اشقر يحوط بهم المتظاهرون.

لا للتعيين، لا للالغاء، لا للتأجيل. (سامي عياد)

اعتصم مئات الحزبيين والنقابيين والطلاب مساء امس امام مجلس النواب في ساحة النجمة بدعوة من "اللقاء الوطني من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" من اجل متابعة مناقشة المجلس لقانون هذه الانتخابات. وتقدم المعتصمين الناشط من اجل الانتخابات البلدية بول اشقر، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اديب نعمة على رأس وفد من الحزب. وبرزت مشاركة لمؤيدي الحزب التقدمي الاشتراكي الذين لامزوا الثلث، وكذلك من "حركة الشعب".

وكان واضحا ان بعض الذين شاركوا في اعتصام امس ارادوا الرد على الاعتصام الذي شهدته الساحة نفسها الاسبوع الماضي. هتاف قابله هتاف. و"حرية" قابلتها "بلديات".

والمؤسف ان الطرفين اللذين هاجم احدهما سوريا و"المقاومة الاسلامية" والاخر هاجم "ذوي التاريخ القمعي والدموي"، لم يكونا يشكلان سوى اقلية صغيرة بين جموع المعتصمين في التحركين، بل كانت الغالبية مع الحرية من اجل الحرية، ومع البلديات من اجل البلديات، ولكن الاقلية كانت تحمل الميكروفون واستطاعت ان تفرض نفسها لا بالمنطق بل بالصوت الاعلى، بحيث بدا ان مشكلة هذه الاغلبية تكمن في انها "غلابية" فعلا.

وعلمت "النهار" ان مشاركة اعضاء "منظمة الشباب التقدمي" الكثيفة اتت بناء على طلب من وزير المهجرين وليد جنبلاط، ردا مباشرا على اعتصام انصار العماد ميشال عون و"القوات اللبنانية" وحزب الوطنيين الاحرار في ساحة النجمة الخميس الماضي. ولوحظت مشاركة بعض موظفي وزارة المهجرين في الاعتصام.

بدأ توافد المعتصمين عند الخامسة الا ربعا في ظل وجود امني كثيف من عناصر المكافحة في الجيش وعناصر التحري.

اول الواصلين من النواب كانت النائبة نائلة معوض التي خاطبت المعتصمين بالقول: "هذا اكبر انتصار للمجتمع المدني، وان هذا النصر الذي تحقق بالغاء التعيين كان نتيجة تضامن النواب مع الشعب، والمثابرة على المطالبة بالانتخابات". وسألت عن الحل البديل فاجابها المعتصمون، "اجراء الانتخابات فورا دون تعيين او تأجيل".

وخاطب الامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" وائل ابو فاعور النائبة معوض قائلا: "المطلوب من الانتخابات ان ترأب الصدع بين السلطة والشعب والا يحسب التحرك الشبابي على اناس تاريخهم مليء بالقمع" (في اشارة الى العماد عون). وهتف البعض تأييدا: "حرية، عروبة، اشتراكية". وردت النائبة معوض: "العريضة كانت لكل المناطق والطوائف. ويجب ان نبقى متضامنين من اجل تحقيق مطالبنا" الشعار لا للتعيين، لا للتأجيل، لا للالغاء".

وقوبل وصول النائب نجاح واكيم بتصفيق حاد، وطالبه المعتصمون بالقاء كلمة، لكنه رفض تاركا المجال للسيد اشقر، فتحدث الى المعتصمين وطالبهم بـ"ابقاء التحرك حضاريا وعدم تحويل القضية طائفية".

وقوبل وصول النائب نسيب لحود بتصفيق وهتافات تأييد، ثم تبعه الوزير شوقي فاخوري الذي وعد ببذل كل جهد "من اجل اجراء الانتخابات البلدية في الربيع المقبل".

عند السادسة والنصف وصل رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي قوبل بهتافات احتجاج، وتبعه النائب بيار دكاش الذي قال للمعتصمين: "بلدي، بلدتي، بلديتي شعارنا جميعا، والغاء التعيين كان نصرا عمما لنا. يجب المثابرة من اجل تحقيق المطالب كافة".

ثم وصل النائب علاء الدين ترو واستقبل بحفاوة، وقال للمعتصمين: "تظاهرتكم السلمية ستكون محط انظار الزملاء النواب، ونؤكد ان لا تعيين ولا تأجيل ولا طائفية في الانتخابات البلدية. فلتكن انتخابات ديموقراطية وحرة كما يريد الشعب، ولتجعل شعاراتنا محصورة بـ"لا للتعيين، لا للتأجيل، لا للالغاء".

وكرر اشقر مطالبته المعتصمين بالتزام اهداف التحرك، وقال: الليلة هي لحظة تكريس عمل مواطني صادق ومبادئ لاجراء الانتخابات البلدية. ولبنان في رأينا شعب الف بلدة وليس شعب ١٨ طائفة. لبنان وطن لشعب وليس لحفنة من الزعماء. والشأن العام ليس شأن ١٢٨ شخصا فحسب بل هو شأن كل الناس. نطلب اليكم القعود وعدم التصفيق لاي نائب، لان هذه الحملة لم تصفق لاحد منذ بدأت في ٨ آب الماضي. فلندعهم يصوتون على انتخابات من دون تأجيل او تعيين وسنصفق لهم قدر ما يريدون. نحن لسنا منبرا لاي من السياسيين".

ورد ابو فاعور قائلا: "ان ساحة النجمة كانت منبرا لكثيرين، ولنا الحق في ان نصفق لنوابنا ولا خطيئة في الموضوع".

وفي حديث الى الصحافيين اكد اشقر ان "عملية الانماء والاعمار لا يمكن ان تقف على ارجلها اذا لم توجد سلطات محلية". وفي رد على بعض المحاذير التي يثيرها بعض السياسيين في موضوع صحة التمثيل الطائفي قال: "لتجر الانتخابات، وليثق بعضنا ببعض، وانا اعتقد ان الناس كفيلة نزع الالغام".

وحاول الشيوعيون فك الهيمنة التي اراد الاشتراكيون فرضها على الاعتصام فغنوا لزياد الرحباني والشيخ امام، فرد الاشتراكيون بالغناء لمارسيل خليفة.

وعند السابعة والربع بدا عدد المعتصمين يتناقص تدريجا.

● اصدرت "حركة الشعب"، امس بيانا جاء فيه: "ستبقى الحرية كما كانت دائما عرفا ودستورا للقوى الشبابية اللبنانية. فطلاب لبنان لم يكونوا ولن يكونوا تابعين، وليسوا في حاجة الى دروس او نصائح خبيثة تبثها سفارات مشبوهة. زمن الفوضى والانقسامات ولّى ولن يعود، فلا قوى الداخل الممزقة تستطيع ان تستغل حركتنا ولا قوى الخارج الحاقدة ستصل الى غاياتها الشريرة من خلال نضالنا. لقد دفعنا ثمنا باهظا للتبعية والان نحن اصحاب القرار (...) واننا نملك الوعي الكامل ولن ننجر الى الطائفية. سنواجه الطائفيين ولن يستطيع احد ان يشوه مجرى تحركنا او يعوقه. ونطمئن الذين استغلوا هتافات ترددت في اعتصام ساحة النجمة انهم فاشلون لا محالة. فنحن نعرف مع من نتعاون ومن نتجنب ومن نعادي(...)".

جمال واكيم

◄ جنايات الجبل بدأت محاكمة الطيار وآخرين

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

علاقة مهنية تربطه برأفت سليمان باعتبارهما موظفين في وزارة المال اضافة الى تعاونهما في التجارة.

وكشف انطوان الطيار قصة "استدانة" حسن حرب مبلغ خمسمئة مليون ليرة ونيف لمدة عشرين يوماً وانه انجز عملية الاستدانة واخذ عمولة من حسن حرب مقدارها ٢٠ مليون ليرة "وكان يفترض ان يسلمني رأفت محتويات صندوقه من الاموال يومياً، ولكن بعد عملية استدانة حسن حرب خمسمئة مليون ليرة لم اطالبه تسديد هذا المبلغ. وقمت انا بتغطية هذا المبلغ بشيكات ارسلها رأفت الى مصرف لبنان حتى تتسنى لحسن حرب اعادة المال الذي استدانه الى الخزينة".

وكشف انه كان ينقل رسائل بين سليمان والموصللي ونفى علاقته بالطوابع الاميرية المزورة او تسلمه طوابع مزورة.

● هل طلب الموصللي منك ارشاد محمد هرموش الى بيت امين الكستي؟

– نعم.

ونفى انطوان الطيار علاقته بجريمة قتل سليمان او استدراجه الى مكتب الموصللي، وقال: "يوم الاربعاء في ٢٥ ايلول كشف لي الموصللي انه قتل رأفت ولم اصدقه وقلت له انك تمزح، ولكنه اكد لي الخبر، خفت وغادرت مبنى وزارة المال الى المدرسة التي اعلم فيها ولكنه عاد واتصل بي في المدرسة بالهاتف الخليوي وطلب مني المجيء الى الوزارة فوراً واعطاني مفاتيح مكتب رأفت سليمان وخزائنه بعدما اكد لي قتل رأفت. وكان حضور فريد الى وزارة المال بقصد سرقة الاموال المودعة في خزنة سليمان وطوابع اميرية وشيكات بمئات ملايين الليرات.

ولكنه فشل في السرقة لانه عجز عن فتح الخزنة بالمفاتيح وقد هددني بالقتل ان اخبرت احداً انه قتل رأفت، فلزمت الصمت خوفاً على حياتي مع اولادي وزوجتي".

وكشف الطيار ان الموصللي اخبره بادئ الامر انه هو قتل رأفت سليمان ثم عاد واتهم محمد هرموش بقتله.

● هل كان فريد الموصللي يتصل بك لاستدراج رأفت سليمان الى مكتبه في صربا لقتله؟

– لا.

● انت ذكرت ذلك في افادتك.

– اطلاقاً لم اتدخل في ذلك وفريد قال لي ان شخصاً آخر شاركه في الجريمة وتنشق مادة الاسيد ومات في مكتبه ولم يذكر لي اسم هذا الشخص.

● الم تدفع ٦٠ الف دولار لفريد لقتل رأفت سليمان؟

– لا، اطلاقاً، لان وضعي المالي كان حرجاً بالنسبة الى الخمسمئة مليون ليرة التي استدانها او اخذها حسن حرب، ولو بقي رأفت سليمان حياً لما وقعت في هذه الورطة، لان هذه الشيكات تجمدت بوفاته وصارت ديناً علي للدولة.

وخلال اللقاء بيني وبين فريد في حرج سهيلة ابلغني فريد انه متضايق جداً ويريد الهرب من لبنان والسفر.

وطلب وكيل الادعاء حسين حيدر السماح للادعاء بتوجيه اسئلة الى المتهمين محمد هرموش وانطوان الطيار فطلب منه الرئيس ماضي التمهل حتى الانتهاء من سماع اقوال جميع المتهمين، فقال: "اخشى ان تأجلت الجلسة ان يعمد وكلاء الدفاع الى الاتصال بالمتهمين وحملهم على التراجع عن اقوالهم".

موصللي الابن

ورد الرئيس الطلب فقرر المحامي حسين حيدر والمحامي هاني سليمان والمحامية مارسيل ناصر الانسحاب من الجلسة احتجاجاً على رد الطلب وعدم تسجيله في محضر الجلسة، الا ان القضية عادت وسويت.

واكملت المحكمة سماع اقوال المتهمين وكان استجواب المتهم فؤاد نجل فريد الموصللي الذي اعترف انه دخل مكتب والده في صربا مع هشام علوش وعملا على تنظيف آثار الجريمة. وقال انه لا يعرف اين هو هشام علوش الآن. واضاف انه شاهد بقعة لزجة يمكن ان تلتصق بحذاء من يمشي او يمر فوقها، كما ان هذه الآثار ظهرت على الحيطان. واضاف: "لم يكشف لي والدي سبب وجود هذه البقع اللزجة وقال لي "يكفي انك قمت بما طلبته منك مع هشام علوش وكفى". واوضح انه كان يعرف ان والده فار من وجه العدالة ويلاحق بجرائم اعطاء شيكات مزورة، ولكنه لم يكن على اطلاع على انه متورط في جريمة قتل، نافياً معرفته برأفت سليمان.

افادة انطوان بولس

ثم استمعت المحكمة الى افادة المتهم انطوان بولس الذي قال انه يعرف فريد الموصللي منذ عشر سنوات وكان جاره وانه تعرف كذلك على محمد هرموش وهشام علوش عام ١٩٩٤. وقد اشتغل مع محمد هرموش وهشام علوش في قضايا امنية ولكن محمد هرموش نفى تعامله في قضايا امنية ومخابرات مع انطوان بولس وهشام علوش.

وكشف انطوان ان فريد الموصللي طلب منه مساعدته للهرب من لبنان في شهر آب ١٩٩٦ الى الشريط الحدودي بسبب ملاحقته في اعمال تزوير طوابع اميرية. وقال: "اعتذرت له عن عدم تحقيق طلبه، فعاد وطلب تهريبه الى قبرص ومن ثم الى اسرائيل حيث سيعود للدخول الى لبنان والاقامة في الشريط الحدودي. وسافرت الى اليونان سعياً الى الحصول على الجنسية اليونانية. وخلال اقامتي في اثينا اجريت مخابرة هاتفية بضابط في المخابرات الاسرائيلية يقيم داخل الشريط الحدودي وعرضت عليه امر فريد الموصللي ورغبته في الاقامة في اسرائيل والشريط الحدودي، وكشفت لهذا الضابط الذي تعرفت اليه خلال اقامتي في مرجعيون ان الموصللي متورط في عملية تزوير طوابع اميرية، ولكنه اعتذر عن عدم قبول طلب فريد وابدى رغبته في عدم مساعدته".

واضاف ان فريد الموصللي لم يطلعه على علاقته بجريمة قتل.

● بماذا حكمت في المحكمة العسكرية؟

– بجرم الاتصال باسرائيل.

● هل تعمل مع المخابرات الاسرائيلية؟

– لا.

افادة ماريو خوري

ثم استمع الى افادة المتهم ماريو خوري عديل الموصللي الذي كان قد استعار منه سيارته يوم قتل رأفت سليمان واعادها اليه بعد ثلاث ساعات.

افادة نبيل راضي

وقال المتهم نبيل راضي انه علم بقتل رأفت سليمان في اوائل تشرين الاول ١٩٩٦ بعدما نشرت وسائل الاعلام الخبر وصورة فريد، وانه امن نقله وتأمين شقة له في عيون السيمان بعدما كان تعرف عليه في مكتب جان رحمة.

افادة المتهم روبير رحمة

وقال المتهم روبير رحمة ان روجيه دانيال عرفه على فريد واوهمه انه يدعى جورج. وانه امن نقله الى شقة في منزل بشارة عازار في طبرجا. وانه عرف ان فريد الموصللي مطلوب بجريمة قتل بعد اسبوع عندما حضر اليه روجيه دانيال واطلعه على جريدة فيها صورة الموصللي وابلغه انه متورط في جريمة القتل. واضاف انه جلب الى فريد الفي دولار من محال "فرزخيا" في زوق مكايل كان ارسلها اليه انطوان الطيار.

وكشف انه اودع في نظارة المباحث بناء على طلب رجال المباحث واجرى حديثاً مع محمد هرموش حتى وثق به واستدرجه الى الاعتراف بأنه اشترك مع فريد الموصللي في قتل رأفت سليمان. واضاف: "عرفت من كلام محمد هرموش باستعماله مادة الاسيد في الجريمة. وهو كان في حال رعب وقال لي انه نادم على كل ما حصل. واضاف ان محمد هرموش كشف له ان الموصللي وعده بمبلغ ٦٠ مليون ليرة في مقابل اشتراكه في الجريمة.

افادة روجيه دانيال

واعترف روجيه دانيال بصداقته مع فريد الموصللي وبأنه كان يؤمن له الشقق ويسهل فراره، بعدما كان استضافه ليلة واحدة في منزله في الدكوانة. وان الموصللي طلب منه تأمين اتصال ولقاء له مع محمد هرموش فقام بالمهمة وهو يجهل ما في الامر. كذلك نقل الموصللي الى فندق في عشقوت.

● تقول ان فريد الموصللي صديقك وله فضل عليك، فلماذا سلمته لقمة سائغة الى العقيد جان عقل وارشدته الى محل اقامته في "فندق مسعد" في عشقوت حيث تمت عملية الدهم الى مقتله؟

– جان عقل دهم منزلي في الدكوانة مع رجاله وسألني عن مكان اقامة فريد الموصللي وهددني بحياتي بعدما سحب من جيبه صورة فريد فخفت وارشدته الى محل اقامته في "فندق مسعد" في عشقوت حيث قتل فريد الموصللي. وكان فريد قد اوهمني ان رأفت سليمان غادر الى مصر ثم الى زائير وكان مضطرباً. وزعم لي الموصللي مرة انه التقى في جونيه رأفت سليمان واعطاه عشرين مليون ليرة.

وارجئت الجلسة الى يوم الجمعة ٦ شباط المقبل ليباشر وكلاء الادعاء والدفاع والنيابة العامة طرح اسئلة على المتهمين.

أدب . فكر . فن

حوار

مارسيل خليفة عن الالتزام والماضي والموسيقى والشعر: كنتُ افرضُ على نفسي في السابق رقابة ذاتية

يصدر قريباً لمارسيل خليفة "رباعي" للعود في شريط موسيقي وكتاب، في المناسبة لنا هذا الحوار معه حول بعض القضايا الموسيقية والالتزام والعود والشعر:

• مرت تجربتك تلحيناً وغناءً بمراحل وتحولات عديدة حاصرت نفسها في اطار الفن السياسي. كأن الحلم في تغيير العالم هو شأن السياسة، لا شأن الموسيقى او اي فن آخر.

– الانتقال بالمراحل هو سير عمل طبيعي لا يشكل في اي حال، تحولاً مفاجئاً، او انقطاعاً عما سبق، ويمكن وصف هذا المسار بالحلم بتغيير العالم "حولنا" عبر الموسيقى، وخلال البحث عن الذات والتجريب المستمرين. ان تجربتي الفنية والتفاعل مع الظروف دفعاني الى التأمل في حالتنا الموسيقية واختيار وسائل وصيغ مختلفة من الكتابة الموسيقية.

• اذاً هناك مرحلة نضجت فيها الاشياء؟

– المسألة ليست مسألة نضج، انما تضافر ظروف الزمن والتأمل، واعادة النظر في تحقيق هذا النضج. واذا افترضنا ان الكتابة الموسيقية التي سبقت "جدل" هي فعلاً وجوه لتجربة راسخة في وجدان الناس، وفيها نقاط متشابهة، او التقاء بين مختلف الاعمال (مع التحفظ)، لأن التشابه أقل مما يبدو في الظاهر، فكل محاولة كانت بالنسبة الي مادة تجريب، فان هذه النقاط يمكن اجمالها بملمح عام يجمع اعمال المرحلة السابقة، وهو الأمل واليقين بالفعالية.

مقولة

• كيف تفهم وتقدّر نظرية الفعالية التي تتحدث عنها الآن، أي في المرحلة التي نعيشها؟

– في هذه المرحلة بالذات تضاءلت الآمال وتم تهميش المجتمع، وتبدت في الوقت نفسه هشاشة القوى السياسية الموجودة وضعف قدرتها على صوغ اساليب نضال مبتكرة وفعالة، لذلك سقط الكثير من الاوهام المتعلقة بالسياسة. لقد وصلنا الى مرحلة عري كامل. الا ان محاولاتي الجديدة في الكتابة تهدف الى الغوص لاكتشاف مشروع مستقبلي تمكن فيه المصالحة مع المجتمع، والدفاع عنه بعدم تهميشه واجباره على العودة الى بناه التقليدية والاخلاقية. في هذا السياق يمكن الحديث عن شيء جديد في هذه الموسيقى. ولا بد من التأكيد على انني كنت افرض على نفسي في السابق نوعاً من الرقابة الذاتية، رقابة داخلية قوامها كما كنت اتخيل يغيب التلقوي لمصلحة ما كنت اعتبره قضايا مهمة. كان اهتمامي منصباً على وعي التاريخ. الا انني اقول انه علينا الا نلغي انفسنا كافراد، لنا اهواؤنا ونوازعنا ووساوسنا وحاجاتنا الملحة للحرية وللورد والخبز، ولقول الانا دون خجل. فالفنان اذا اغتنى كوجود فردي، فلن يمزق شمل الجماعة.

• اذاً هناك تغيير جذري في رؤيتك؟

– كنا نتخيّل ان الجماعة افراد لهم وجوه واحدة، وامزجة واحدة، وكنا ننفر من الاستثناء والتفرد ناسين او متجاهلين ان الاستثناء والتفرد هما اللذان يجعلان من الجماعة قوة انسانية لا مجرد جمع من الارقام والوجوه الفارغة.

• هذا يطرح مفهوماً آخر "للالتزام" في الفن؟

– الالتزام في الفن يعني التعبير عن الحاجات الجمالية والحياتية للناس، وغني عن البيان ان هؤلاء الناس اذا كانوا يحتاجون الى التعبير الجمالي الموسيقي، فان مشاغلهم ليست دائماً سياسية بالمعنى الحرفي. فقد يكون في فضاء حياتهم من القضايا والمشاكل ما يفيض عن قدرة اللغة السياسية على التعبير.

• هل هناك موسيقى في "البلدان النامية" تختلف عن موسيقى البلدان المتقدمة. وكيف تفهم وضع الموسيقى العربية في هذا الضوء؟

– ان مقولة "نامية" او "غير نامية" بالنسبة الى الثقافات العريقة والعظيمة في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية غير صحيحة. فاذا كانت هذه البلدان متخلفة في ميدان الصناعة عن اوروبا واميركا، فان اعتبارها في مجال الفنون بلداناً نامية غير صحيح.

انني مقتنع بالمساواة المبدئية حيال ثقافة البشرية في جميع التقاليد الموسيقية الوطنية المتعددة الوجه، وفي جميع ما اختزن من ثروات في الالحان والايقاعات والانغام التي تنطلق من حناجر المغنين الشعبيين او التي تؤديها المجموعات الموسيقية. القضية ليست قضية تآلف او عدم تآلف بين مختلف النظم الموسيقية، بل هي كيف وبأية اساليب تحل مسألة الترابط والتأثير المتبادل بين ثقافات شعوب تختلف من ناحيتي المنشأ والموقع الجغرافي.

والحل، هنا، يستقيم في الاسلوب الموسيقي لدى الموسيقيين: المؤلف، العازف، مدرس الموسيقى، وواضع التظريات. وبالتالي مسؤولية الجميع امام الفن والاخلاص والابداع في تنشئة كادرات موسيقية وطنية محترفة، وتوجيه العازفين بجميع اشكال الدعاية للموسيقى.

الرخيص

• كلامك يطرح قضية الاسلوب التجاري الرخيص الذي يغزو لبنان اليوم.

– ان الخطر الاكبر، اعني الاسلوب التجاري المنحط، اي اسلوب الحط من قيمة التفكير الانساني العظيم لدى كل شعب. وهذا يمكن ان يبيد القيم الفنية العريقة، وان يؤدي الى نسيان ثروة فنية برمتها. ان احد الاشكال الطبيعية لتطور التقليد الوطني ليس ارتباطه المباشر ببيئته وبالظروف الاجتماعية الجديدة، وبازدياد الوعي فحسب، بل بالقدرة على الاغتناء من مجمل الافكار الفنية من الناحية النظرية والتكنولوجية الذي تخلق تقاليد اخرى تكون مختلفة جداً. وهذه العملية يجب ان تحمل طابع التبادل المشترك، وان لا يتحول الى عملية فرض من الخارج.

المهم الا تسحق ثقافةٌ ثقافةً اخرى، واذ نرفض ما يروّج في الغرب من مذاهب حول التمييز الثقافي لا نستطيع من ناحية اخرى ان ننصاع للنداءات الداعية الى العزل الفني للنظم الموسيقية بعضها عن بعض، ارضاء لابقاء هذه الثقافات كما كانت منذ نشأتها الاولى.

والمطلوب، هنا، ان تطوّر شعوب آسيا وافريقيا فنونها. فهي التي خلقت ثقافة فنية محترمة وفولكلوراً غنياً، وهذا يعني ان تطوّر هذه الشعوب وتتقن اداءها الموسيقي. وابان ذلك يجب الا تصمّ الشعوب آذانها حيال الانجازات العظيمة لموسيقى الشعوب الاخرى.

ان الموسيقى ليست في حاجة الى اعمال صيانة موجهة نحو عزل ثقافة عن الاخرى، بل ان العكس هو المطلوب، وينبغي على الأمم التي تملك اختصاصيين رفيعي الكفاءة ان تقدم المساعدة لتلك الشعوب التي رزحت طوال قرون تحت وطأة المستعمرين والتي ليس لديها امكان تطوير ثقافتها الوطنية بحرية وكما يليق بها.

• هناك من يعتقد ان ازمة ما تعانيها الاذن العربية على الصعيد الموسيقي. فما هو رأيك؟

– ارتبطت الاذن العربية بالمعاني المادية للمضامين الغنائية من دون ان تسمو الى مستوى تذوق التعابير الموسيقية التجريدية والتصويرية. والعلاقة بين الموسيقي والمتلقي فقدت التواصل المباشر واصبحت خاضعة لتوجيه تتحكم فيه الوسائل التجارية التي تكيّف الذوق العام. من هنا انحدرت هذه العلاقة الى الاستهلاك الرخيص عبر بث الموسيقى احياناً لملء الوقت الفارغ بين فقرة واخرى، او بين برنامج وآخر. ولقد اعتدنا تمجيد الغناء بالصوت البشري بكل مضامينه واشكاله من دون اعطاء الجانب الآلي المجرد من الكلام الدرجة نفسها من التذوق. كما ان التراكم الحاصل لم يحدث اي تطور في القوالب الموسيقية الصرفة، فارتبطت الاذن العربية بالمعاني المادية للمضامين الغنائية من دون ان تسمو الى مستوى تذوق التعابير الموسيقية التجريدية والتصويرية.

• بعد "جدل" ما جديدك؟

– انتهيت من كتابة "رباعي" للعود وسيصدر قريباً في شريط موسيقي وكتاب، وقد حاولت في هذا "الرباعي" تجاوز الطروحات الماضية والتعامل مع آلة العود بنظرة مستقبلية على اسس علمية، فاعدت النظر في الاساليب التي ظلت سائدة حتى الآن بواسطة ممارسة تعتبر كل ما هو موروث مقدساً، ومن ثم فان اعادة انتاج الماضي وتكراره بدعوى الحفاظ على الهوية سيكون مجرد لاجترار مقنّع بغطاء الهوية.

حاولت في ثنائي العود "جدل" وفي رباعي العود جبه المشاكل التقنية التي تعترض عازف العود في ضوء التطور المطروح، وذلك من خلال تخطي المكتوب للأطر التقليدية من خلال افكار جديدة تختلف في الشكل والمضمون عن لغة "البشارف" و"السماعيات"، و"اللونغات" الموروثة، لتمكين الاصابع من اداء ما لم تتعوده سابقاً.

• ما هي العناصر الجديدة التي تفترض بروزها في تجربتك المذكورة؟

– اسئلة عديدة تتزاحم مع الابحاث النغمية والتوافقية في كتابتي الموسيقية لهذا الرباعي توصلنا، ربما، في النهاية، الى اجوبة تحقق اتساع المساحة الصوتية موزعة على اربعة اعواد بدءاً من الصوت المنخفض وصولاً الى الصوت الحاد مروراً بالعود الأم.

• اذاً انت تطرح مشروعاً يقوم على قاعدة اعادة النظر في الثوابت؟

– يجب اعادة النظر في الثوابت، ويجب ان لا نترك الاشياء على حالها الى الابد. فلنسع الى تكوين عازفين جدد متشددين في اختياراتهم، عازفين يبحثون عن احتمالات جديدة. يقبلون بالحوار مع رؤية جديدة للاشياء والعالم.

الجديد في آلة العود مر في كل طريق، وفي تاريخ تطور الآلة نفسها، زرياب كان جديداً في عصره. الشريف محيي الدين حيدر ومحمد القصبجي كذلك. جميل بشير وفريد غصن وغيرهما...

• ما هي علاقة الكتابة الموسيقية الجديدة بالشعر العربي، او بهذا المخزون التراثي الذي يرتبط ارتباطاً عميقاً بالتلحين والكتابة الموسيقية؟

– الموسيقى نحس بها ولا نصنفها. لا نطلق عليها الاسماء والتقسيمات. فهذا كله قتل لمعنى الموسيقى. والموسيقى إما جيدة واما رديئة. الموسيقى تتملكني، ولأنها كذلك وصلت الى مكان اقول فيه الموسيقى. ولقد سلكت طريق الموسيقى عبر الشعر، ووصلت الى حالة قراءة القصيدة العربية الحديثة موسيقياً، وذلك كي اصل الى حالة قول الموسيقى وحدها.

ان الشعر العربي هو تاريخنا. وقد بقيت الموسيقى زمناً لا بأس به تتكل على الشعر، ولا بد اذاً من ان نقول للشعر كموسيقيين ان يتركنا، ونبدأ لحظة الفراق معه من اجل الموسيقى.

مارسيل خليفة : في هذه المرحلة تضاءلت الآمال وهُمّش المجتمع. (ابرهيم الطويل)

هاشم قاسم

كتاب

سيرة امرأة بالابيض والأسود

الكتاب: الالماسة السوداء
المؤلف: قاسم بسمة
الناشر: "دار الابداع"، بيروت ١٩٩٧.

لم تقترب... الالماسة السوداء... من الرواية. وهذا ما جعل كاتبها قاسم بسمة ان يضع تحت عنوانها عبارة "سيرة حياة" التي يرويها اولاً الأب ثم الابنة، وعبر هذه السيرة حياة زاخرة للجالية اللبنانية في سيراليون في افريقيا، حيث مكان الاحداث، وحيث هذه الكثافة للأسر اللبنانية التي ذهب اربابها وراء السعي الى الالماس وتجارته التي ازدهرت في الخمسينات، فاغتنى فيها من اغتنى وافتقر فيها من افتقر كالراوي والراوية.

والملاحظة التي جاءت في مقدمة هذه السيرة بـ"ان جميع اسماء العلم الواردة في هذه القصة، هي اسماء وهمية، ولا تنطبق على احد. وبالتالي فان اي اسم علم شبيه بما ورد فيها من الاسماء، انما هو من قبيل المصادفة البحتة" توحي بالفعل اسماء حقيقية. يكاد شيوخ الجنوب اللبناني يعرفون اصحابها لمجرد قراءة الاسماء او الصفات.

وقبل ان ندخل في صلب الموضوع، فان الكاتب حرص اشد الحرص على توثيق تدخلات اثرياء هذه الاسر في السياسة الداخلية، المع والضد، مما ادى في النهاية الى طردها من سيراليون زرافات ووحداناً، الا القليل النادر الذي اتكفأ الى رزقه ورزق اولاده. ومن ناحية اخرى صراع هذه الاسر بعضها ضد بعض في سبيل الحصول على الثروة بالسبل الشتى، عدا عن غدرهم ايضاً في السطو على نساء بعضهم بعضاً، ولو لم يكن الكاتب لبنانياً، ومن الجنوب ايضاً، لقلنا انه يظلم هذه الاسر ويصورها بما ليس فيها، لكنها تأتي ضمن شهادات وخصوصاً عندما اخذت ابنة الراوي، تصف بنفسها ما مر بها من احداث جسام قاهرة. فلتتهك كل من طلبت منه مساعدتها جسدها بأبشع الصور. حيث كانوا تباعاً يعتدون عليها ويغتصبونها، في الوقت الذي كانت تتوقع فيه ان يحموها من السقوط ويساعدونها على المضي في الكفاح من اجل لقمة الخبز دون جدوى حتى ادى بها هذا الواقع الرديء الى الانتحار.

فهذه السيرة، تفضح بجرأة كبيرة، ما فعلته بعض هذه الاسر اللبنانية ليس في سيراليون فحسب، بل في معظم بلدان الاغتراب في افريقيا والمهاجر الاخرى.

صلب السيرة اب ضعيف الارادة، وام جشعة، وابنة جميلة، بل خارقة الجمال، وفي حين كان الأب يحاول حمايتها من رجال قساة القلوب كانت الأم تقدمها اليهم بوسائل الترغيب والاغراء، والابنة تحاول في هذا الخضم المتلاطم من الرغبات الجشعة ومن هوس الجنس اللعين ان تنجو من هذا المأزق، ولكن هيهات. فهي في حاجة الى ان تنقذ ابيها من ترديه المادي والصحي، وتحاول ان تسترضي امها وتشبع جشعها بقليل من التضحيات. لكن جسدها، دائماً، كان هو الضحية. بل تبدو لنا "صفاء" انها هي نفسها ضعيفة امام اغراء الجسد. فشهواتها تتغلب عليها في كثير من المواقع. وتستسلم راضية مرضية، لمن ينتهك هذا الجسد. ثم تصحو متأخرة على ازمة ضميرها، وفي كل مرة، تظن انها في منأى عن هذا الاغراء، لكن ما ان تعبث يد رجل جريء وقوي في مكامنها الحسية حتى تستسلم، وتروي جسدها العطش الى كل الملذات المحرمة.

ولا يجد القارئ المنتبه تبريراً لكل هذا الهيجان على ما في واقع صفاء من مآس واحباطات متوالية، انتهت جميعها الى موت الاب، وهروب الزوج، وانتحار الصديقة، وموت الأم في المرض الخبيث، الى حين وجدت نفسها وحيدة تماماً دون مال ودون معين ودون سند، حتى اصدقاء ابيها، التي ظنت فيهم الخير، غدروا بها واستغلوها ابشع استغلال.

وكلما تمكنت من الوقوف على قدميها، واستطاعت ان تحقق ربحاً في تجارة الالماس التي اجادت الاتجار بها، ينحدر بها القدر الى الهاوية. فتفقد كل شيء دفعة واحدة. وعندما تحاول استعادة مواقعها، لا تجد وسيلة الى ذلك الا جسدها الجميل، في خلاسيته الناعمة المشتهاة من رجال لا يهمهم سوى ارواء عطشهم الجنسي سواء كانت هذه المرأة من وطنهم وتطلب حمايتهم او اي امرأة اخرى بيضاء او سوداء او صفراء او من جهنم.

المال والبصر

المال يعمي الابصار، هكذا تدرك صفاء في النهاية ولكن بعد فوات الاوان. ولإزاء ذلك، لم يعد يهمها سوى الحصول عليه بالوسائل الشتى. وجسدها اولاً واخيراً. ولكن حتى هذا لم يعد ينفع، فعندما استرخصت نفسها استرخصها الآخرون، واصبحت سلعة لمجرد كأس او عشاء عابر او نزهة في سيارة. وعندما اكتشفت ما آلت اليه نفسها اليه وجدت ان الموت وحده هو الخلاص، فقد، وهي تعد نفسها الى هذا المصير الحتمي، تناثرت افكارها من كل حدب وصوب. وها هي الصور تظهر امامها تباعاً: فوزي رضا. حسن رضا. مصطفى عباس. فؤاد الدايخ. خليل مسعد. مدينة صفدو، هاني العاصي. ومسلسلات الاغتصاب والسرقة. علي مالك زوجها الاول والضحية. نزيه. وحبها الضائع. فريد الزين والبروتوكول الساذج والسمج. امها ونهايتها المأسوية. الاب المنكود الحظ. نزار حدرج. بارديليان حداد. اسماعيل الحسن. محمد احمد... الخ... كل هؤلاء تآمروا. واغتصبوا. وسرقوا. واحتالوا... لم يردعهم ضمير ولا اخلاق ولا مبادئ.

انه ملف حياتها الابيض لردح قصير والاسود والاحمر لأمد طويل. هكذا رأت نفسها "مسكونة بخريف فظ ومجنون وسادي وتمكن مني لدرجة انني عزمت على السقوط كشجرة اومنتها العواصف لكن بفأسي انا حطابة عمري".

وتظل صفاء تروي حتى آخر لحظة من حياتها عندما وقفت فوق الجسر وقفزت الى اعماق النهر. وتظل تروي انها غرقت وغابت عن عيون السماء والارض روحاً وجسداً: "واندثرت كأي شيء كأنني لم أكن. وطويت قصة "صفاء" بالاسود والابيض".

هنا تنتهي السيرة. ولكن السؤال الذي قد يسأله اي قارئ او ناقد: من سجّل هذه السيرة اذن. فكل ابطالها تقريباً ماتوا وكان معقولاً ان تروي صفاء ذلك... ولكن من روى قصة موتها هي. ما دام النص كله ينطلق من واقع الحياة دون اي مشهد فانتازي حتى نبرر للكاتب هذه الطريقة في رواية الاحداث، التي لو جعلها على لسان المخاطب لا على لسان الراوي لكان وقعها اكثر تأثيراً في النفس واكثر انشغالاً في الروح. واكثر فهماً لمعاناة صفاء. هذه الالماسة السوداء التي ابيحت من الاهل والعشيرة قبل ان تباح من الآخرين.

الغلاف.

ياسين رفاعية

هامش

من نصوص نادرة لابن عربي: مشاهد الاسرار القدسية

صدر في مدينة مرسيه في الاندلس كتاب نادر "للشيخ الاكبر" محيي الدين ابن عربي "مشاهد الإسرار القدسية ومطالع الانوار الالهية". دوّنه وهو في الثلاثين من عمره عام ٥٩٠هـ.

من هذا الاثر النفيس الذي صدر باللغتين العربية والاسبانية نشرت مجلة "اخبار الادب" القاهرية نصوصاً عديدة، اخترنا منها هذا النص.

اشهدني الحق بمشهد نور الاخذ وطلوع نجم الاقرار، وقال لي: الاخذ عين الترك وليس كل متروك بمأخوذ. ثم قال لي: تجدني ولا تأخذني وآخذك ولا لجدك. ثم قال: لا آخذك ولا اجدك. ثم قال لي: اجدك ولا اخذك.

ثم قال لي: انما كان الأخذ من ورائك ولو كان من أمامك ما ضل أحد.

ثم قال لي: ظهرت في الأخذ وخفيت في الترك.

ثم قال لي: الأخذ ثلاثة وكل عدد يفترق فلا اخذ.

ثم قال لي: نفسي اخذت.

ثم قال لي: انظر الجمال وخذ تسبيحه فذاك جوابهم بلى.

ثم قال لي: ان حجبتك بالأخذ تعذبت عذاب الأبد في النعيم المقيم.

ثم قال لي: ما آخذ الا من قلت وما قلت الا مملوك، وما ملك الا مقهور، وما قهر الا محصور، وما حصر الا محدث، وما حدث الا عدم.

ثم قال لي: اخذت المفترق فجمعته، واخذته من الجمع فجمعته، ثم فرقته ثم جمعته ثم لا تفريق ولا جمع.

ثم اشهدني ما فوق الاخذ فرأيت اليد ثم ارسل البحر الاخضر بيني وبينها فغرقت فيها فرأيت لوحاً فركبت عليه فنجوت ولولاه لهلكت. ثم برزت اليد فاذا هي ساحة لذلك البحر، فالمراكب تجري فيه حتى تنتهي للساحل، فيبرزها الساحل ويرمي بها في القفر، ويخرج اصحاب المراكب معهم در وجوهر ومرجان، فاذا حصل في البر عادت احجاراً.

فقلت له: كيف يبقى الدر دراً والجوهر جوهراً والمرجان مرجاناً؟

قال: انا خرجت من البحر فاخرج معك من مائه فما بقي الماء بقي الدر والجوهر والمرجان على حاله، فان يبس الماء عادت احجاراً، وفي سورة الانبياء اوضحت سرها.

فاخرجت معي من الماء، فلما وصلت القفر رأيت في وسط القفر روضة خضراء، فقيل لي، ادخل، فدخلت. فرأيت ازهارها ونورها وطيورها وثمارها. فمددت يدي لآكل من ثمرها فيبس الماء واستحالت الجواهر. فاذا النداء، ألق ما بيدك من ثمرها. فألقيت بها. فنبع الماء وعادت الجواهر الى حالها.

ثم قال لي: سر الى آخر الروضة. فسرت فوجدت صحراء. فقال اسلكها، فسلكتها. فرأيت بها عقارب وحيات وافاعي واساود. فكلما نالني منها ضرر نضحت الموضع بالماء فبرئ، ثم فتح لي في آخر الصحراء عن جنات، فدخلتها فيبس الماء، فخرجت منها فنبع الماء.

ثم دخلت ظلمة فقيل لي: الق ثوبك وارم الماء والاحجار فقد وجدت. فالقيت كل شيء كان عندي، وما رأيت حيث القيت وبقيت. فقال لي: الآن انت أنت.ثم قا لي: ترى ما احسن هذه الظلمة، وما اشد ضوؤها وما اسطع نورها؟! هذه الظلمة مطلع الانوار ومنبع عيون الاسرار وعنصر المواد. من هذه الظلمة اوجدتك واليها اردك ولست اخرجك منها.

ثم فتح لي قدر سم الخياط، فخرجت عليه فرأيت بهاء ونوراً ساطعاً. فقال لي: رأيت ما اشد ظلام هذا النور؟ اخرج يدك فلن تراها. فاخرجت يدي فما رأيتها. فقال: هذا نوري لا يرى فيه غيري نفسه.

ثم قال: ارجع الى ظلمتك فانت مبعد ان ابناء جنسك. ثم قال لي: ليس في الظلمة غيرك ولا اوجدت منها سواك. منها اخذتك. ثم قال لي: كل موجود دونك خلقته من نور الا انت فانك مخلوق من الظلمة. ثم قال لي: وما قدروا الله حق قدره، لو كان من النور لقدروه. انت عبدي حقاً. ثم قال لي: ان اردت ان تراني فارفع الستور عن وجهي.

مؤتَمرُ الاتحاد العام للكتاب العرب العشرون: مواجهة "الغزو" الثقافي والتطبيع

انهى الاتحاد العام للكتّاب والادباء العرب في دمشق اعمال مؤتمره العشرين داعيا الى "مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني والاجنبي."

وأكد الاتحاد في البيان النهائي ان "الكيان الصهيوني هو عدو الامة العربية وان الصراع معه صراع وجود وليس نزاعا على حدود" محذرا من "اخطار الاختراق الثقافي المختلفة التي يلجأ اليها عبر العديد من دوائر الابحاث والدراسات والهيئات الثقافية والاكاديمية".



علي عقلة عرسان: اميناً عاماً جديداً.

وكان الاتحاد قد بدأ الخميس الماضي مؤتمره العشرين تحت شعار "المثقف العربي ومقاومة التطبيع" في حضور ممثلين من خمس عشرة دولة عربية.

وأكد البيان ان الدعوة الى "مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني والاجنبي ليست دعوة الى الانغلاق والتقوقع بل للدفاع عن تراثنا الثقافي العميق والذي يشكل مناعة حقيقية لأمتنا ودعوة الى استعادة دورها الحضاري واكمال مسيرتها تصديا للمفاهيم المزورة والغريبة عن شخصيتنا الحضارية والثقافية".

وأوضح ان "الهجمة الغربية والصهيونية على ثقافتنا تستهدف هويتنا القومية القائمة على مخزوننا الثقافي وتاريخنا الحضاري وابداعنا في الفكر والفن والادب وترمي الى محو مميزاتنا القومية وجعلنا نقبل بالبدع الفكرية والدينية التي تخلقها بحسب متطلباتها واحتياجاتها".

وطالب الاتحاد بـ"توخي الحذر لأن العدو لن يوفر سلاحه المتطور وخبثه السياسي ليخترع له ثقافة في مقابل ثقافتنا واصطناع هوية قوية في مواجهة هويتنا القومية، وامام هذا التحدي الخطير نبقى الاقوى في ثقافتنا وفي انساننا العربي".

ودان البيان "الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل وما تستهدفه من اضفاء طابع شرعي على الاحتلال" وحذر من "الذرائع والتسويقات التي تطلقها بعض الاوساط الثقافية العربية تحت شعارات مثل "المثاقفة" والحوار مع الآخر".

وانتخب المؤتمر علي عقلة عرسان، رئيس اتحاد الكتّاب والادباء العرب في سوريا، امينا عاما للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب للدورة القادمة.

وقرر المؤتمر ان يكون النائب الاول للأمين العام هو الجزائر والنائب الثاني هو العراق وان يكون كل من اليمن وليبيا والاردن وموريتانيا امناء مساعدين. كما قرر نقل مقر الاتحاد الى دمشق.

وقرر المؤتمر عقد دورة الاتحاد المقبلة في العراق على ان تبقى الجزائر مرشحة لعقد المؤتمر فيها اذا تعذر عقده في العراق.

"اتحاد كتّاب فلسطين في لبنان" محاولة قاصرة وضعيفة وغير ديموقراطية

جاءنا:

لعب الاتحاد العام للكتّاب والصحافيين الفلسطينيين خلال سنوات تشكيله الاولى وقبل سيطرة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية عليه، دوراً بارزاً في الحياة الثقافية العربية الفلسطينية، ثم كانت الاسباب التي ادت الى تراجعه عن هذا الدور وفي ان يكون اطاراً ديموقراطياً ووطنياً للمثقفين الفلسطينيين ومعبراً عن اهدافهم عبر ضربه كاطار وطني بهيمنة خط التسوية داخل الساحة الفلسطينية، وضربه كاطار ديموقراطي خلال تركيبته على اسس (حصص) حزبية، وابعاد العدد الكبير من المثقفين الرافضين لخط التسوية والاستسلام الذي ما زالت تنتهجه قيادة م.ت.ف. عن هذا الاتحاد.

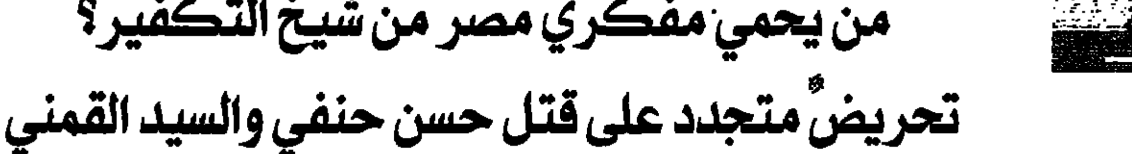
ومنذ ان اعلنت قيادة المنظمة عن تصفية الاتحاد، والغاء دوره، يقوم بعض الزملاء بمحاولات لتشكيل الاتحاد خاصة في لبنان، ومع تقديرنا لمحاولة الزملاء في لجنة العمل النقابية التي شكلت في دمشق عام ١٩٨٧، الا ان دوراً اكبر كان يمكنها ان تلعبه هذه اللجنة، خاصة انها كانت حالة متقدمة عن الحالات التي سبقتها او ربما التي ستليها.

الا ان المحاولات الاخيرة لتشكيل الاتحاد العام للكتّاب والصحافيين الفلسطينيين، وتشكيل ما اطلق عليه اسم "اتحاد كتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان"، هي محاولة خجولة وقاصرة وضعيفة، وكنا قد شرحنا ذلك في اكثر من بيان صادر باسم الرابطة واكدنا ان هذه المحاولات رغم انها تقوم على اسس اكثر وطنية الا انها محاولات غير جادة وغير ديموقراطية، وقد برز ذلك خلال ابعاد العدد الاكبر من الكتّاب والصحافيين عن هذه الاطر والتي شكلت دون علمهم، وتركيبة هذه الاطر على اسس في باطنها محسوبيات حزبية وتنظيمية، لا تختلف عن التركيبة السابقة التي قادت الاتحاد الى اوضاعه الحالية.

نحن في الرابطة الثقافية الفلسطينية، ومع تقديرنا لأية محاولة لاعادة تفعيل الاتحاد العام للكتّاب والصحافيين الفلسطينيين، نؤكد مجدداً ان اعادة تشكيل الاتحاد تتطلب جهوداً اكثر جدية واكثر فعالية وديموقراطية. وندعو مرة اخرى الى اعادة النظر في بناء الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، وندعو جميع المعنيين الى اجتماع عام لتشكيل الاتحاد على ثوابت ديموقراطية ووطنية رافضة لنهج التسوية والاستسلام الذي تنتهجه قيادة م.ت.ف.، ذلك لأن ما يجري اليوم وبالطريقة التي يجري فيها لن يؤدي الا الى مزيد من الانحراف والشرذمة والارباك.

الرابطة الثقافية الفلسطينية

قضية



مَنْ يَحمي مُفكري مصر من شيخ التكفير؟ تحريضٌ متجدد على قتل حسن حنفي والسيد القمني



سيد القمني: لجوء سياسي الى باريس.

حسن حنفي: باقٍ في مصر رغم اهدار دمه.

بعد اصدار فتاوى عديدة بتكفير عدد من المفكرين والكتاب ابرزهم حسن حنفي وسيد القمني، تحولت الفتاوى تلك فتاوى قتل صريح وموقعة باسم الدكتور يحيى اسماعيل، "شيخ التكفير"، امين عام "جبهة علماء الازهر"، التي تنشط منذ سنوات، في هذا الحقل، بدءاً من تعاملها مع قضية (اغتيال) الدكتور فرج فوده وتكفير الدكتور نصر حامد ابو زيد، وليس انتهاء بمحاولاتها المستمرة "لفرض الوصاية" على شيخ الازهر ووزير الاوقاف في معركتي نادي "الليونز" وتنظيم الخطابة في المساجد...

وقد ظهر خلال محاكمة زعيمي "تنظيم الاسكندرية في الجماعة" طه عبد الرزاق ورزق الجبالي، المتهمين بمحاولة اغتيال د. حسن حنفي انهما لم يقرأا كتب "المتهم" حنفي، واكتفيا بقراءة فتوى الدكتور يحيى اسماعيل، الذي هو نفسه قدم لكتاب "الآيات البينات لما في اساطير القمني من الضلال والخرافات" (عن "مكتبة التراث الاسلامي" ٣٩٢ صفحة). وقد بيع بـ١٠ جنيهاً مصرياً في حين حدد سعره بعشرة جنيهات. الامر الذي اعتبره البعض دعماً لخطط وعمليات القتل والاغتيال.

واللافت في هذا الاطار ان شرطة المصنفات الفنية التي اعلنت "الحالة خيم" في آب الماضي، ونشرت جنودها وضباطها لجمع كتاب "رب الزمان" للسيد القمني من الاسواق، وساقت مؤلفه الى النيابة للمحاكمة، لم تتحرك هذه المرة، ولم تطلب من الازهر ان يعلن رأيه في كتاب يحرض علناً على القتل (قتل السيد القمني وامثاله)، ويقدم "ادلة قاطعة" على ضرورة اغتيال القمني.

ينكر ان السيد القمني متوار وقد ارسل برقية استغاثة عاجلة الى وزير الداخلية يطلب حمايته لكنه لم يتلق جواباً، مما اضطره الى طلب اللجوء من غير دولة اوروبية، ويتوقع ان يصل باريس خلال ايام هرباً من القتل المبرمج.

فتوى الاغتيال

ماذا في الكتاب – الفتوى: يكتب مؤلفه عمر عبد الله كامل ان القمني "اعتبر وقفة عرفات هي لممارسة الجنس وليس للعبادة"، و"ان حلق الشعر لا يجوز فهمه الا في ضوء طقوس الخصب الجنسية القديمة، الذي كان بديلاً من الجنس الجماعي والحلق هو المستدير في الشيء وهو رمز جنسي واضح".

ويضيف: "ان القمني زعم ان الدين الاسلامي اعاد المرأة الى زمن حواء الاسطوري، زمن الخطيئة الاولى، ويمركز الشر كله حولها، فهي شيطانة غواية لأنها رفيقة ابليس، وانها خلقت من ضلع اعوج وناقص عقل ودين وما خلت برجل الا وكان الشيطان ثالثهما".

وفي الكتاب، ان القمني يرى ان اجداد النبي محمد حاولوا تأسيس دولة في شبه الجزيرة، و"انهم فشلوا حاول حفيدهم محمد تحقيق هذا الحلم".

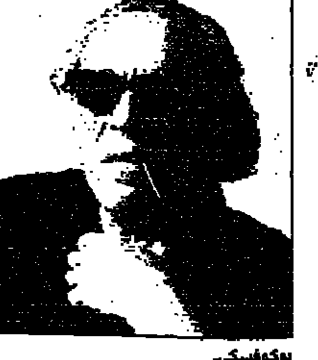
المحكمة

سبق لمحكمة شمال القاهرة الابتدائية في ايلول الماضي ان كذّبت هذه "الاتهامات والمزاعم" وحكمت ببراءة القمني. لكن هذه التبرئة لم تكتمل لأن "جبهة علماء الازهر" يبدو انها "اقوى" من الاحكام والمحاكم والقضاة... تعمل بفتاواها الخاصة.

السؤال: اين الدولة؟ ومن يحمي حسني حنفي الذي بقي في مصر، بعد ان التحق السيد القمني بنصر حامد ابو زيد في المنفى؟

يحيى اسماعيل امين عام جبهة علماء الازهر، "شيخ التكفير".

بوكوفسكي بين القرَف والفرَح





بوكوفسكي.

تنشر "دار ميشالون" في آذار المقبل دراسة لجان – فرانسوا دوفال عن شارل بوكوفسكي بعنوان "بوك والبيتس" ويتبع النص النقدي حوار طويل ومتنوع معه مرافق بصور لم تنشر من قبل.

ودوفال معروف في الاوساط الادبية بحواراته الذكية وقد نشرت له في مجلات متخصصة وصحف يومية مقابلات مع وليام ستايرون، سيوران، نجيب محفوظ وغيرهم، وشارل بوكوفسكي فتح له ابواب بيته في سان بيدرو في ١٧ شباط ١٩٧٦ وكان يومها على حافة الهذيان من فرط تناوله الكحول "لكن المقابلة حسب قول دوفال – اخذت طابعاً تذكّرياً ومن فرط الحنين استرجع ذكرياته بكثير من العمق والنبش الداخلي الحميم".

ويتذكر الصحافي الشهير دوفال الحادثة التي وقعت عام ١٩٧٨ حين ترك بوكوفسكي استوديو التصوير في التلفزيون الفرنسي وكان مشاركاً في برنامج "ابوستروف" على الهواء ونعت البرنامج بصفات تؤكد عدم انسجامه معه: "يا له من جو متعجرف متكبر، يا لها من اسئلة ادبية منمقة!".

ويعترف الى دوفال، "كان ينقصني الهواء في تلك اللحظات، ولم اشعر بالطيبة او بحسن النية. جلسوا في حلقة دائرية وراح كل واحد يتحدث عن كتابه وعن نفسه! كان الجو رهيباً ولم اتمالك نفسي من الخروج عن سلطة الدائرة...".

وحول الكتابة وطقوسها يقول "انطلق من شيئين لا ثالث لهما: الفرح والقرف. لم اشعر بهما معاً قط، انما بالتتابع: الفرح ثم القرف ثم الفرح– انهما حقلا تجاربي".

ومن اعترافاته ايضاً: "سيلين؟ هذا نموذج كاتب اعتبره افضل مني. وفوكنر؟ هل حاولت ان تقرأه؟ نقطة واحدة اعتبرها جيدة هي قدرته على ايهام القارئ ان ما يكتبه صعب للغاية".

دعتهم "نهار الشباب" و"ماباس جعيتا" الى المغارة
توافد الأطفال المعاقون والأيتام والأصحاء
جبران تويني: فرحكم فرحٌ للبنان


حلقة راقصة يشارك فيها المهرج والاولاد.


راجع يتعمر لبنان بصوت واحد ومعهم جبران تويني.


نسرين نصر يحوط بها الاولاد.


بابا نويل يوزع الهدايا. (ابرهيم الطويل)

عندما تسقي عطشان كأس ماء وعندما تكفكف الدموع وتزرع الابتسامة على شفاه الاولاد تكون في الميلاد. الابتسامة، التي يفتقدها العديد من الاولاد، يعوزهم الدفء والحنان والرعاية وخاصة الحب في زمن ولادة المحبة. هؤلاء اطفال واولاد تفتحت براعمهم على مآس وواقع اجتماعي معقد. افتقد بعضهم عطف الاب او حنان الام او دفء الرابط الاسري فوجدوا في المؤسسات الرعائية خير بديل يزرع الامل في نفوسهم ويؤهلهم لمواجهة التحديات.

في الميلاد تكثر الاضواء وتعلو المتافات عبر المكبرات وتتلون واجهات المحال وتضيق المتاجر والمقاهي بروادها، وفي الميلاد الحقيقي، اناس يسجدون، يصلون، وآخرون يعودون الى ذواتهم فيتطلعون الى الآخر وحاجاته، ويسعون الى تلبية الجزء اليسير منها. وفي الفئتين اناس كثر ومؤسسات وجمعيات تتضامن في ما بينها ومع الفقير المعوز.

وأمس كانت حفلة ميلادية للأولاد، للأيتام والمعاقين، وكانت محاولة لزرع الفرح بدعوة من "نهار الشباب" وشركة "ماباس – جعيتا" في مغارة جعيتا. واللقاء الذي جمع نحوا من ٨٠٠ ولد حمل عنوانا "امنح الطفل ابتسامة" وهكذا كان.

منذ الاولى بعد الظهر توافد الاولاد الى ساحة المغارة من دار رعاية اليتيم في صيدا ومؤسسة الامل للمعاقين في برمانا وميتم دار الاولاد في المنصورية ودار الصداقة في زحلة وميتم الامام الخوئي في الدوحة وبيت الارزة في الاشرفية وميتم الراهبات الحلبيات ومدرسة زهرة الاحسان وميتم الراهبات الدومنيكيات في غدراس وقرى الاطفال "اس.او.اس" ورعية زوق مصبح وجمعية اغاثة الطفل اليتيم في طرابلس ومؤسسة دير سيدة النياح للراهبات الشويريات في بقعتوتة.

استقبال وترحيب من اسرة "نهار الشباب" و"شركة ماباس" ثم جولة في انحاء المغارة وانتقال الاولاد ومرافقيهم لمشاهدة عرض للساحر الدكتور ميكي ثم نشاطات حركية وحلقات راقصة واغنيات ميلادية ومسابقات. وقدمت طالبات قسم الترجمة في جامعة سيدة اللويزة اغنيات وفترة تنشيط للاولاد.

وعلى موسيقى جوزف خليفة وغناء اوديل العلم ادى الاولاد "راجع يتعمر لبنان" ومعهم المدير العام لـ"النهار" جبران تويني وملكة جمال لبنان السابقة نسرين نصر ومدير شركة "ماباس" نبيل حداد واسرة "نهار الشباب" والاهل والاصدقاء.

نبيل حداد رحب "بالاحباء من كل مناطق لبنان وطوائفه في جعيتا مغارة كل لبنان". واضاف "الميلاد ليس زينة واضواء، هو نقطة امل ورجاء وخاصة للضعفاء والمرضى والمعاقين". وتمنى باسم مغارة جعيتا ونهار الشباب موسم فرح ومرح وبهجة من اجل علاقة انسانية لبنانية وطنية".

واعتبر جبران تويني ان "فرح الاولاد هو فرح للبنان الذي يسعد ببنيه". وقال: "انتم اطفال لبنان ومستقبله، انتم بناة الغد ولبنان يكون على شاكلتكم. كونوا في فرح دائم وابقوا رافعي الرأس عاليا مؤمنين بوطنكم وبغدكم". ورحب بهم آتين من مختلف مناطق لبنان.

وسر الاولاد بالملكة السابقة نسرين نصر التي حملت بعضهم وقبلت البعض الآخر وحمل اليها آخرون دفاترهم لتوقع لهم اسمها للذكرى وتحلقوا حولها لالتقاط الصور وكانوا يسألوننا امكان حصولهم على الصور او نشرها في "نهار" اليوم.

وقدمت فرقة "فيري بارتس" عرضا للدمى المتحركة تبعته لوحات مسرحية للفنانة ميمي فرح تفاعل معهما الاولاد وصفقوا كثيرا.

وفي الختام كان عدد كبير من "البابا نويل" يجولون في رفقة المهرجين بين الاولاد ويوزعون لهم الهدايا.

غسان حجار

عبيد لمعرض الهدى: أيادٍ معطاء

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد افتتاح معرض شبيبة الهدى "هدايا العيد" مساء امس في "دار الندوة"، الحمراء، في حضور رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح ومديرها معن بشور ومنسقة برنامج شباب لبنان الواحد رحاب مكحل ومهتمين.

النشيد الوطني ثم كلمة رئيس الجمعية مأمون مكحل عن لقاء مزدوج للمعرض، لقاء عيدي الميلاد ورمضان ولقاء الشباب ليلعنوا الحروب ويتوحدوا في هدف واحد هو الوطن.

الى كلمة الوزير عبيد: "كل ما عرض هذا المساء من خزفيات وفخاريات وتلوين على الزجاج وغيرها، يدل على اياد خيرة معطاء. واتمنى للجمعية ان تستمر في عمل الخير الذي تميزت به". واعتذر الوزير عبيد عن التجوال في المعرض حتى يتمكن من المشاركة في جلسة مجلس النواب.

وضم المعرض يدويات من وحي عيد الميلاد من شموع ملونة الى زهور وسلال من القش لضيافة الزبيب والقضامي ولوحات ورسم على القماش، ويستمر الى ٢٦ من الجاري.

الجامعة الباسيلية وهدايا



بابا نويل مع الأطفال.

مع عيدي الميلاد ورأس السنة، اقامت الجامعة الباسيلية – فرع الفيدار، احتفالا ترفيهيا لاطفال البلدة، في قاعة كنيسة مار زخيا، جرى خلاله توزيع الهدايا على خمس مئة طفل، في حضور كاهن الرعية الاب طوني الخوري ومختار البلدة سمعان باسيل ورئيس فرع الجامعة في الفيدار الدكتور نعيم باسيل والسيدة ريموند فرنسوا باسيل، وحشد من المهتمين.

والقت مديرة مدرسة الفيدار الرسمية صولانج باسيل كلمة على اهمية زرع البسمة على وجوه الاطفال في زمن البغض والكراهية، وشكرت الرئيس السابق لجمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل على الهدايا الميلادية.

"رسيتال" ميلادي في مغدوشة



من "الرسيتال" في كنيسة مغدوشة. (وسام موسى)

مغدوشة – "النهار":

بشعار "مغدوشة تغني الميلاد"، قدمت "حركة رسالة الاولاد" (ميداد) والشبيبة الطالبة المسيحية و"جوقة الملائكة" وجوقة مغدوشة، تراتيل وترانيم ميلادية وبيزنطية بالعربية والفرنسية والانكليزية، في كنيسة مغدوشة. ورافقتها فرقة عزفاً.

وحضر النائب ميشال موسى وراعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال وكاهن الرعية الاب توفيق الحوراني ولفيف من الكهنة وحشد من الاهالي.

دقة الكلمة ومعناها

في الحوار القصير الذي اجرته مي منسى مع فؤاد بطرس على ضوء توقيعه كتابه الصادر عن دار النهار "كتابات في السياسة" بطبعتيه للفرنسية والعربية، سقطت سهوا في عدد "نهار" الاثنين كلمة "لا" فحورت المضمون. وتصويبا لدقة اجوبة الوزير السابق بطرس نستعيد الفقرة بكاملها كما جاءت على لسانه.

"نعم استعيد الماضي لمعالجة المستقبل علما بأني على يقين بأن الماضي لن يتكرر وان لبنان المستقبل لن يكون كلبنان الماضي. وانا اسلم بذلك.

بيد ان التغيير عليه الا يتناول المقومات الاساسية لصالح لبنان وروحه، وبمعنى آخر الا يمس بمجموعة القيم التي يؤمن بها والتي تشكل عمودا فقريا للمستقبل".

أطفال من المناطق اللبنانية تحدثوا وكانت أصداء مطالب للبرلمان السابق

عقد ثمانية اطفال يمثلون المناطق اللبنانية وكانوا شاركوا في برلمان الاطفال العام الماضي مؤتمرا صحافيا امس في المجلس النيابي، اعلنوا فيه تقييم التوصيات التي صدرت والمراحل التي مرت بها للتنفيذ، مع اللجنة البرلمانية لحقوق الطفل والمجلس الاعلى للطفولة وتجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان ومنظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف. وحضر النائبة نائلة معوض وغسان خليل وجورج نعمة عن المجلس الاعلى للطفولة. ومدير البرامج في اليونيسيف داريو لودا ومسؤولة العلاقات العامة والاعلام في المنظمة عايدة الجمال وزينة علوش وممثلات لتجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل.

افتتحت اللقاء رئيسة لجنة حقوق الطفل النيابية السيدة نائلة معوض بكلمة على "ان اللقاء يأتي في اطار اللقاءات الدورية مع الاطفال في محاولة للتعرف الى مطالبهم وحقوقهم وتطلعاتهم وطموحاتهم". وقالت ان "هناك مشكلة اساسية في لبنان اننا نعامل الطفل وكأن لا صوت له، ونعامله وكأننا نفرض عليه حقوقه فأطفالنا هم الذين يتحدثون وهم الذين يشاركوننا ويعطوننا رأيهم". ثم كانت مداخلات الاطفال وركزت على محاور اربعة: التعليم والصحة والاعلام والحماية.

وتحدثت الطفلة خلود كريدية عن موضوع التعليم والمدارس وخاصة مسألة دمج المعوقين في المدارس مع غيرهم من الاسوياء وقالت: "ان هذه القضية من ابرز قضايا حقوق الطفل ويجب تنفيذها كي لا يشعر الطفل المعوق بأنه وحيد ومبعد".

اما رائد ابو شاهين فتناول مواضيع صحية، وان المطالب التي كانوا تقدموا بها في برلمان ١٩٩٦ لم تتحقق جميعها في هذا الاطار وخاصة انشاء مستشفيات في المناطق النائية وتجهيزها بأحدث الوسائل، وتأمين الرعاية الصحية الاولية داخل المدارس.

ورأت جولي معتوق الى موضوع البيئة فأشارت الى بعض المطالب التي تحققت كانشاء معامل لفرز النفايات وقرار منع قطع الاشجار الذي بدأ تنفيذه في بعض المناطق.

ولفتت الى موضوع حرق النفايات وأثره السيء على البيئة، ومعالجة هذا الموضوع.

وعرض محمد فواز لموضوع الصحة والاستشفاء وقال: "كنا طالبنا بتوسيع المستشفيات في المناطق وتزويدها المستلزمات من معدات وجهاز بشري، وذلك لم يتحقق حتى الآن كما طالبنا بالمستشفيات المجانية، وتأمين الضمان الصحي للاطفال كافة في مختلف المدارس".

وتحدث ربيع عبد الصمد عن حماية الاطفال والمعوقين وضرورة دمجهم في المدرسة الرسمية وحماية الاطفال المتسولين وناشد الدولة منع عمل الاطفال دون السن ١٤.

اما عمر شاويش فتناول موضوع التعليم مركزا على تطوير المدرسة الرسمية من مبنى وجهاز تعليمي، وطالب بتوحيد المناهج، وتأمين الرعاية الصحية، ومنع ضرب الطالب في المدرسة والزامية التعليم وادخال حقوق الطفل ضمن المناهج الدراسية الجديدة.

وتناولت بديعة حجيري موضوع الاعلام والتلفزيون، فرأت ان برامج الاطفال لم تبق مفهومة للطفل، غالبيتها باللغة الاجنبية، والاطفال في هذا العمر لم يتعلموا القراءة بعد ليستطيعوا متابعة الترجمة، لذلك اطالب بأن تكون برامج الاطفال باللغة العربية. وقالت دونا نجم ان "للاعلام دورا مهما في لبنان لنشر التوعية والثقافة وفي العام الماضي طالبنا ببرامج تثقيفية خاصة للاطفال، وبرامج تعرف بحقوق الاطفال، للأسف لم يتحقق اي شيء، كما باصدار مجلة خاصة بالاطفال تعرض لمشاكلهم وهمومهم ومواهبهم، اضافة الى تمثيل الاطفال في المجلس الاعلى للطفولة وحتى اليوم لم نتلق اي واحد من مطالبنا هذه".

والبرلمان كان يفترض ان ينعقد، لكن اعمال المجلس النيابي في درس الموازنة العامة وجلسات المشاريع والاستجوابات قضت بتأجيله.

معرض "الميلاد في القارات الخمس"
رودي رحمة نَحَت أرزة وفاز

رودي رحمة أمام الأرزة اليابسة.

البطريرك صفير يتفقد الجذع المغارة.

في مطلع شباط الماضي، وردت على النحات والشاعر اللبناني رودي رحمه دعوة من شركة "زوم زوم بروداكشن" (بتوقيع رئيسها طوني امينتفال) للاشتراك في "معرض الميلاد في القارات الخمس". وهي المرة الاولى يدعى فيها لبنان الى هذه التظاهرة التي تستقبلها كل عام صالة "الفوروم دو هال" في باريس.

واشترك رودي رحمه في هذا المعرض الذي حوى ١٥٠ مغارة من ١٥٠ دولة في العالم. واذا بالمغارة اللبنانية، كما جاء اول من امس في خبر عاجل من باريس، تم اختيارها اكبر مغارة واجملها في المعرض" (٣،١٠م علوا، و٢،١٠م عرضا، و١،٦٠م عمقا).

ما هي هذه المغارة؟ وكيف نحتها رودي رحمه قطعة واحدة؟

كان في غابة ارز الرب في بشري ارزة يابسة منذ نحو ٣٠ عاما. لكنها صمدت، ولو ميتة، في وجه الرياح والثلوج، حتى هوت على الارض بطولها منذ سنتين. علم بها رودي رحمة، وكان ينحت في الغابة عمله الفريد "ارزة لامارتين". فسارع يطلب الاذن من وزارة الزراعة و"لجنة اصدقاء غابة الارز" للاحتفاظ بالجذع اليابس ريثما تاتيه مناسبة.

واتت المناسبة في دعوة "زوم زوم بروداكشن"، فحصل على الاذن بنحت الجذع، وعلى اذن آخر باخراج الجذع من غابة الارز، وتاليا من لبنان.

وراح يخطط... وكان الشاعر الذي فيه اسبق الى الحلم من النحات.

فماذا كان في حلم الشاعر؟ وماذا كتب قبل ليلة واحدة من شروعه صباح اليوم التالي في نحت المغارة؟

على ضوء شمعة في ليلة شباطية قاتمة من ليالي غابة الارز، كتب رودي رحمة: "في مخاض الخلق الاول، تتصارع المياه الساكنة مع حبيبات الرمل على شاطئ السفر الخالق. وبهذه التموجات الخفية نتلمس حنين الارض والسماء في عيني طفل تأمل في عتمة المغارة، لاشعاع صدع نفسه في الصلبة الاخيرة التي بها، فوق الصليب، بدأ الخلاص منذ بداية الخلق في سفينة اللانهاية، ليكون بعدها الا تعود تهدأ السفينة، وان يصبح المزود القمحي هو نفسه السفينة الاولى التي تبحر الى اقاصي الارض.

يا مسيحي: في جذع ارز الزمان، سيبدأ الازميل غدا صباحا يسلخ عنه اهتراء المكان. وستكون مغارة لك تفرز جسمها بجسمك، ويصبح اكليل الشوك هو نفسه يديك... وسوف تتكاثر العواصف لتهد المغارة عليك. لكنك بصليك تكون قيامتك انت... وبقيامتك تكون لنا بداية الصليب.

ويا يسوع، في خلقك احتويتنا، فأعطنا ان نحتويك في لحظة ولادتك، يا انت. يا خلقنا الاخير..."

... وبدأ النحت

صباح اليوم التالي، حمل رودي رحمة ازميله ورؤية الشاعر فيه من الليلة الفائتة، وانطلق في العمل.

عشرة اشهر متتالية امضاها في غابة الارز، ينحت مغارة الميلاد قطعة واحدة في جذع الارزة اليابسة، يحفزه على ذلك انه ينحت المغارة المقدسة من مادة مقدسة هي الارزة. وهذا ما يميزها عن اية منحوتة اخرى يعمل عليها من حجر او من برونز او من مادة باردة كالطين والجفصين. وولادة يسوع تمت في فصل الجليد. الا ان الخلق الابداعي يتم دائما في مناخ الدفء والحرارة. لذا راح رودي رحمه يغرز ازميله في المادة التي تحمل تراب الارض كي توصله الى السماء، من تراب الارز الى سماء لبنان.

وبفضل علو الجذع، خطر لرودي رحمه، في اشتغاله على الخلق الفني، ان ينحت الولادة والصلب معا، فاخرج المسيح من لجة العتمة على قش المزود الحقير، الى قمة الجلجلة معلقا على خشب الصليب.

هكذا نحت رودي رحمه المزود في قعر الجذع، ونحت فوقه المسيح مصلوبا في اعلى الجذع، فكأنما المسيح منذ ولد دق اول مسمار في صليبه، وكأنما كانت الرسالة ان يحمل صليبه منذ كان طفلا على قش المزود، مفتديا سلفا اترابه الاطفال في مجزرة بيت لحم، و... ربما ايضا اترابه الاطفال في مجزرة قانا بعد الفي سنة في جنوب لبنان. ومن وجه يوسف ومريم والملاك وثوب العذراء، صاغ الازميل جدار المغارة الذي ينتهي بمركب كبير (اذ يصبح المزود كله سفينة الخلق الاولى) سماه "سفينة اللانهاية" بشكلها الفينيقي، رمزا افقيا لامتداد لبنان، لان الفينيقيين غزوا الماء افقيا.

عموديا، نحت رحمة جناحي الملاك جبرائيل، رمزا تصاعديا لملاك حمل اخبار الارض الى السماء وجاء من السماء بالبشرى الى الارض. وهكذا تقاطعت العلاقة بين الافقية السفينة الفينيقية فاتحة الارض، وعمودية الملاك جبرائيل الصاعد الى السماء، الى نقطة الكمال، الى اللانهائية، الى الله.

هذه هي المغارة التي نحتها رودي رحمه قطعة واحدة في جذع واحد وبلغ وزنها ١٣٠٠ كلغ.

وباتمامها، ولدى عزمه على شحنها الى المعرض في باريس، فوجئ الفنان اللبناني، رغم الاذن الذي يحمله من وزارة الزراعة، بأن عليه دفع ١٢٠٠ دولار معاملات جمركية في المطار، اضافة الى ٢٠٠٠ دولار نفقات نقليات داخلية وتجهيز الصندوق لشحنها في الطائرة.

ومع ذلك، لم يتراجع.

شحن الجذع/ المغارة، وسافر به (على حسابه طبعا) الى باريس، عارضا اياه باسم لبنان ليخطف اول من امس نبأ ان "مغارة لبنان"، وفي تقرير اللجنة المشرفة من "الفوروم دو هال" في باريس، جاءت "اكبر مغارة واجملها في المعرض". فاضاف الى صورة لبنان الفن علامة جديدة تكتبان لبنان الحقيقي ليس ذلك الذي يتناتش سياسيوه الكلام الجارح ويتبادلون التهم وشد الحبال، بل هو هذا اللبناني المبدع الفني الذي يعرف كيف يطلع مغارة يسوع الحية من جذع يابس في غابة ارز الرب.

هنري زغيب

الغنوشي ونبيان في الحالة الاسلامية

مدعوة من معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن "سواس"، حاضر الدكتور سامي دبيان عن "الحالة الاسلامية والديموقراطية". في حضور زعيم حركة النهضة الاسلامية الشيخ راشد الغنوشي في جامعة لندن.

وتحدث الغنوشي عن الحالة الاسلامية في المرحلة الراهنة، وقال انها مرحلة الانتفاضة. ودعا الى الانتقال بها الى بناء صيغة نظام وسلطة وبلورتها في نوع من التكامل بين معطيات الاسلام والطروحات الحديثة.

ورداً على اسئلة الحضور وصف الحالة الاسلامية بأنها مجتمع مدني قائم على أسس اسلامية.

وأضاف ان الحالة الاسلامية ترزح تحت ضغط الهجمة الاوروبية طوال دهلية القرن التاسع عشر والقرن العشرين بكامله، والتيح لها ان تقوم برد فعل للدفاع عن نفسها مع نهايات القرن الحالي، من هنا جاء رد الفعل ذاك حاداً وبشكل انتفاضة لحق بها الكثير الذي كاد يهز صورتها امام العالم.

ودعا الدكتور دبيان الى بلورة الحالة الاسلامية بكل جوانب الحياة الاجتماعية ابعد.

ولفت الى ان العرب "الذين ترجموا التراث اليوناني وهضموه لم يتطرقوا الى الديموقراطية ولم يترجموا شيئاً عنها، انهم كان لديهم ما عوضهم عن الحاجة اليها".

السينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة، ترفيه لاهث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، لاخراج روجر سبوتيزوود).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٣ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٤ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون ووو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٥ – "جورج الادغال" (هزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٦ – "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "وحيدا في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلة مع الولد الباقي وحيدا في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لينز هذه المرة).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (للفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشهدية).

اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "ميناج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٤ – "المصير" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٥ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ مع يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الحسناوات المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"هاملت" (راجع برنامج إسباس).

امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال يغامر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعري" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٢):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إريسكو بالاس).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "فاير داون بيلو" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "بين" (راجع برنامج أمباسادر).
٣ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ديديه" (راجع برنامج أبراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"هاملت" (راجع برنامج اسباس).

كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليس عاطفي في اجواء المافيا مع دنيس هوبر ودارل هانا، اخراج بيتر ماركلي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "إسماعيلية رايح جاي" (مصري غنائي).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

مسرح

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة"، لجواد الاسدي.

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– هي... في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٢٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة لماليا ابي صالح.

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٢٠ كانون الاول.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٣١ كانون الاول.

جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

تأملات

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): تجنب حواراً سلفناً يولد تصادماً واسع الى مزيد من التهدئة مع الزملاء.
الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لا تبالغ في استهلاك الكحول والمشروبات الغازية لانك ستشعر بآلام حادة في المعدة.
الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تلتقي صديقا لم تلتقه منذ زمن وتجد ان قواسم مشتركة كثيرة لا تزال تجمعكما.
السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يوم مناسب لتقديم مشروع مهم الى المسؤول عنك، وأغلب الظن انه سيوافق بلا تردد.
الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لديك الرغبة في السفر بعيداً ولكن تمنعك الصعوبات المالية وضغوط العمل.
العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انه الوقت لاتمام مشترياتك ولكن لاحذر الوقوع في فخ الاسعار المرتفعة قبل الاعياد.
الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تقع ضحية اللامبالاة والاهمال اللذين يعودان عليك بالضرر الكبير.
العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تتردد في طرح الاسئلة اذا كنت حائراً وغير عالم بالتفاصيل.
القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لقاءات عديدة وامكان الخروج والسهر مساء اليوم. استمتع بالوقت مع الاصدقاء.
الجدي (٢٢ ك١ – ١٩ ك٢): [illegible]
الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لقاء عاطفي وامكان توجه علاقة حب [illegible]
الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): [illegible]

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل [illegible]

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كلنا – في – شوق – اليك – يا – امل – والشروب – بنوع – خلص – قل – لي – ملنا – تؤلف – في – الطبيعيات – لم – في – الهندسة – ام – [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣١٧

افقياً
١– العاق. ٢– الطلطل. ٣– [illegible] ٤– [illegible] ٥– [illegible] ٦– [illegible] ٧– [illegible] ٨– [illegible] ٩– الطالع

عمودياً
١– التي بدا شبيها للمعمود – [illegible] ٢– ليلة شبيهة الميلاد. ٣– [illegible] ٤– [illegible]

حل شبكة امس [illegible]

فؤاد مطر في الظلال

جمع الذكريات ومن ثم نشرها، نوع من انواع تدوين التاريخ، خصوصا متى كان الجامع والناشر على قدر محترم من اللباقة والصدقية ومعرفة الاختيار، كما فعل الزميل العزيز الاستاذ فؤاد مطر في "تحت ظلال الذكريات" (١).

وكما ان التاريخ مجموعة حياة في مجموعة بلدان، كذلك فأن التاريخ مجموعة ذكريات ووقائع فردية تلتئم لتؤلف سلسلتها اخباريات متلاحقة عن مجموعات من اناس وبشر واحياء.

هذا ما فعله الاستاذ فؤاد مطر اذ جمع سيراً واحاديث لقرابة ستين شخصية من رؤساء دول وحكومات وملوك وادباء وصحافيين، ومفكرين وزعماء وكبار اصحاب الادوار في مختلف الحقول ومن معظم الجنسيات.

والاستاذ فؤاد مطر، اذ يساهم في كتابة التاريخ انما يستمد الجلد والصبر والثقافة والذاكرة من المعلومات التي اقتبسها واذاعها في المطبوعات وهو الصحافي الكبير.

يقول ناشر الكتاب ان الاستاذ مطر يمزج في مؤلفه بين الواقعة التاريخية والتحليل السياسي لبعض الظواهر والرموز في العمل العربي العام او الظواهر الدولية المتصلة في شكل او آخر بهذا العمل.

ويلمس الناشر قدرة ملحوظة للكاتب على التوغل في نفسية بعض الذين كتب عنهم او جال في بلدانهم وكانوا مجموعة رموز لحدث واحد اذ انه جال في العالم العربي على مدى ثلاثين سنة مراسلا وصحافيا وكاتبا... والذي يقوم بمثل هذه الجولات له ان يعرف الاحداث وابطالها والمآسي السياسية وضحاياها، وان مثل هذا الالمام الميداني يجعلنا نجد ان صفحات هذا الكتاب هي نوع من الالمام في الاطلالة على التاريخ السياسي الحديث للعالم العربي بعين المراقب الموضوعي...".

هكذا يطل علينا كتاب فؤاد مطر من بين المقالات والابحاث، كما قال، "تأملات في تجارب الحكم والسياسة والديبلوماسية والاستشهاد وتوريث الزعامة".

انه اداة توجهنا بالصوت الخفي والصورة المختصرة لتعطينا فكرة عن ولادة تاريخ هذه المنطقة في العصر الحديث.

فاضل سعيد عقل

(*) دار الناشر العربي – الجزء الاول – سلسلة الاعمال الشاملة – الطبعة الاولى، تشرين الاول ١٩٩٧، الغلاف والاخراج تنفيذ الفنان، علي عثمان، ٣٠٤ صفحات، تقديم عبد الرحمن الراشد.

السيدتان بري وغانم وهبتا تلاميذ قرطاسية مع الاعياد ولوازم



السيدة فيفيان غانم وهي توزع الهدايا.



من الهدايا التي أرسلتها السيدة رندة بري. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

جالت امس رئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع السيدة فيفيان روبير غانم، في عدد من مدارس المنطقة، وقدمت الى التلامذة الاطفال فيها هدايا رمزية وقرطاسية مع عيدي الميلاد ورأس السنة. واقيم في ثانوية المخلص في صغبين احتفال تكريمي لها، تحدث فيه عدد من الطلاب، وكانت اسكتشات، واشاد هؤلاء بالعطاءات المستمرة للسيدة غانم والتفاتتها المميزة الى المدرسة الرسمية.

والى قرى سحمر ويحمر ولبايا وقليا والدلافة ومشغرة وزلايا وعين التينة الواقعة على خط التماس في البقاع الغربي ارسلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رنده بري ١٧٥٠ مساعدة تربوية ولوازم مدرسية وقرطاسية الى طلاب هذه القرى، واشرف على توزيعها رئيس المنطقة السابعة في حركة "امل" محمد عواضة ومفوض كشافة الرسالة الاسلامية ابرهيم علاء الدين، وفي احتفال في مدرسة سحمر لهذه الغاية نوه السيد علاء الدين بمبادرة السيدة بري، واعتبر ان مثل هذه التقديمات ما هي الا عربون وفاء وتقدير لاهالي القرى الصامدة على خط التماس في المنطقة.

المعلمون والمطالب لدى بري

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري وفدا من مكتب المعلمين للقطاعين الرسمي والخاص في مكتبه في المجلس ثم تحدث فؤاد صعب باسم الوفد عن المطالب التي عرضها لبري، اهمها التعويض عن نهاية الخدمة وقال، "شددنا على ان يكون تعويض نهاية الخدمة مئة في المئة، وكأفراد هيئة تعليمية لا نرضى الا بنسبة مئة في المئة، واللقاء مع دولة الرئيس كان ايجابيا، ابدى الرئيس بري كل تفهم، ووعد بمعالجة الامر، وعند احالة هذه المشاريع من مجلس الوزراء سيبتها خلال شهر كانون الثاني".

وعن مطالب القطاع الخاص: "هؤلاء المعلمون لهم مطلب اساسي هو حصولهم على نظام التقاعد والمساواة بين المعلم في القطاع الخاص والمعلم في القطاع الرسمي، مثلما يحصل المعلم في القطاع الرسمي على التقاعد يجب ان يطبق هذا النظام ايضا في القطاع الخاص، ونحن كمكتب للمعلمين سنتمسك بهذه القضية، وليس هناك من كلفة لتحقيق هذا المطلب، على صعيد المعلمين في المدارس الخاصة، والتقاعد لهؤلاء المعلمين من خلال صندوق التعويضات في المدارس الخاصة".

طلاب القلبين الاقدسين ٤٢ جائزة



السيد نحاس رئيس الجمعية الثقافية اللبنانية – الايطالية والاخت ماري أوديل صفير رئيسة المعهد والأم ماري كريستيان مقصود يتوسطون الفائزين.

تمّ اعلان نتائج مسابقة فبريانو للرسم الفني في اكثر من ثلاثين مدرسة في لبنان. وتبوأ طلاب المعهد لراهبات القلبين الاقدسين في البوشرية المراكز الأولى إذ نالوا ٤٢ جائزة. وكان موضوع المسابقة: "كيف تتصور إيطاليا، أنت أيها اللبناني؟"

حل بالمرتبة الاولى والثانية كلّ من الطالب سعيد فرح والطالبة باتريسيا ياغي من المعهد ونالا شهادات تقدير ومنحة كاملة تشمل السفر الى ايطاليا والاقامة والدراسة فيها وأعمالهما ستهدى الى الرئيس الايطالي سكالفارو عربون محبة.

وسوف تقوم الجمعية الثقافية اللبنانية – الايطالية بطبع جميع اللوحات الفائزة مع ذكر أسماء الطلاب ومعاهدهم وعرضها في فرنسا ونيويورك ونيوجرسي وغيرها، لتعريف العالم بالقدرة والابداع لدى طلاب لبنان.

٣٠ جمعية لبنانية وفرنسية شاركت في أيام تربوية وثقافية وصحية

باريس – "النهار":

انتهت امس "الايام الفرنسية – اللبنانية" في باريس التي اشرفت على تنظيمها صحيفة "اصداء" الدورية وشاركت فيها "نحو ٣٠ جمعية لبنانية وفرنسية تعمل في الحقول التربوية والاجتماعية والثقافية والصحية.

وتميزت هذه الايام الثلاثة بعرض جمعيات المجتمع المدني في لبنان لمشاريعها في التنمية الريفية ومشكلاتها على ضوء الحاجات الملحة لشرحات عديدة من اللبنانيين بعد انتهاء الحرب. وكانت مناسبة لاستعراض آفاق التعاون مع مؤسسات فرنسية تنشط منذ سنوات في لبنان في تلك الميادين.

ويذكر ان مختار بلدية الدائرة الرابعة في باريس السيد لوسيان فينيل رعى هذه التظاهرة التي ريعها لجمعية اعمال الشرق برئاسة المونسنيور جان مقصود ونظمتها رئيسة تحرير "اصداء" الآنسة كيندا الياس والملحق الثقافي في السفارة اللبنانية لدى الاونيسكو بهجت رزق وانطوانيت دو بريفولزان ودانييل شرفان وآن فكلير ديمارفانت وفيليب كورتيس وناتالي حداد.

وتميزت الايام اللبنانية – الفرنسية بأربع ندوات، فادار جورج زوين طاولة مستديرة حول التربية وآفاقها في لبنان شاركت فيها الجمعية الفرنسية من اجل الطفولة وليبانوس والمواطن واللجنة الكاثوليكية للنمو والعمل ضد الجوع. وبحثوا قضية دعم التعليم الرسمي ودوره في تشكيل القيم المواطنية.

وتولى بهجت رزق ادارة طاولة مستديرة حول المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وتركز البحث على اثر الهجرة الداخلية من الريف الى المدن وغياب الطبقات الوسطى وانعكاسها. وشارك فيها رئيس اعمال الشرق المونسنيور جان مقصود، والاب جان سافوا من اللجنة الكاثوليكية للتعاون، والسيدة يوسف من الجمعية المسيحية للشابات، وممثل لجمعية سيسوبيل.

وعن اشكالية الثقافة ادار ايمريك شويراد طاولة مستديرة شارك فيها العديد من الجمعيات وباحثون. ونظم المجتمعون طاولة اخرى تطرقت الى مشكلات الصحة وما يواجهه قطاع الطبابة والمستشفيات وادارها الدكتور عبد الرحيم حجازي من الجمعية الطبية الفرنسية – اللبنانية وهيئة الاسعاف الشعبي وجمعيات اخرى متخصصة.

الى ذلك، وقع الآتية اسماؤهم مؤلفات: لوران عياد ودينيز عمون وديزيريه عزيز ونجوى بركات وصبحي حبشي وكليمانص حلو وعدنان حب الله وفينوس خوري – غاتا وامل مغيزل وصلاح ستيتيه ورواد طربيه وجوزف يازجي. كما عرض فنانون بعض اعمالهم وهم صوفي بن سعيد والياس والياس ديب وريشار دويكلي وعشتار جولان وامل قمر وياسمينة مصابني واود روميري – ديبا وجان ري وكريم بصبوص ولوران فان دويوش وامية الايوبي وفيرا العتر وزينة المعلوف وماري كريستين مهنا والراوي جورج الفخري وامل قمر ورنده نعمة وثريا بغدادي. كما شاركت فرقتا الرقص بقيادة ناديا شعيبي وموسى. واقيمت حفلات خاصة للاطفال.

وكانت حفلة الاختتام في رعاية السفير اللبناني ناجي ابي عاصي ولوسيان فينيل وعدد من الرسميين الفرنسيين الناشطين في الميدان الاجتماعي.

توصيات بضرورة رعاية مؤسسة المحفوظات وجمع الأرشيف اللبناني ونشره

عقدت مؤسسة المحفوظات الوطنية ندوة علمية بعنوان "المحفوظات اللبنانية واقعا ومستقبلا" في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت، شارك فيها اكاديميون وباحثون واعلاميون، وادارها عضو مجلس الادارة الدكتور هيكل الراعي.

افتتاحا كلمة رئيس مجلس الادارة انطوان خواجا ركز فيها على ضرورة التعاون والتنسيق بين الباحثين والاكاديميين ومؤسسة المحفوظات الوطنية. مشيرا الى منجزات المؤسسة خلال السنوات الاربع الماضية.

في الجلسة الاولى تحدث الدكتور الياس قطار عن التراث الوثائقي اللبناني فعرض لاهمية الارشيف اللبناني المبعثر داخل لبنان وخارجه واقترح تكليف باحثين القيام بمسح شامل لمجموعات الارشيف المنتشر في لبنان وخارجه ومن ثم تصوير هذا الارشيف على الميكروفيلم ووضعه في تصرف الباحثين.

وفي الجلسة الثانية تحدث كميل منسى عن الوثائق والاعلام، والتطور التقني المذهل الذي بدل مفهوم الوثيقة ومفهوم الاعلام وعلاقته بالوثائق، عارضا العلاقة بين المعلومات (الوثائق) والحرية، ومركزا على النمو المطرد للتوثيق كعلم قائم بذاته.

كما تحدث فؤاد الخرسا عن مستوى تنظيم الوثائق ودعا الى ضرورة قيام تعاون وثيق بين المؤسسات العامة للحفاظ على ثروتها الاعلامية والعلمية.

والى نقاش شارك فيه الباحثون والحضور وانتهى الى توصيات ركزت على ضرورة رعاية مؤسسة المحفوظات الوطنية واعطائها الدعم الذي تستحق وعلى ضرورة جمع الارشيف اللبناني ونشره ووضعه في تصرف الباحثين، ومتابعة اصدار مجلة المحفوظات الوطنية، والقيام بحملة اعلامية للتوعية على اهمية المحفوظات ووضع قانون للحفظ ومتابعة تنفيذ قانون الايداع.

رئيس رابطة الأساتذة: وزير المال يضع نفسه فوق كل المؤسسات

في موازاة ما سماه "مشاكل خطيرة" تعانيها الجامعة اللبنانية على اكثر من صعيد، رأى رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور عصام خليفة ان بت عقود الساعة من صلاحيات مجلس الجامعة.

وقال في تصريح له امس: "بدل ان يكتفي الرئيس واعضاء مجلس الجامعة بالقرارات ويبادر الى اعتبار القانون فوق الجميع ويطبق قراراته، قام رئيس الجامعة بارسال كتاب الى وزير الثقافة والتعليم العالي طالبا موافقة مجلس الوزراء".

واضاف: "يدلي الوزير السنيورة بمطالعة في ٤/١٢/١٩٩٧ تحمل الكثير من المغالطات والتناقضات. وأقل ما يقال فيها ان وزير المال بالوكالة يضع نفسه فوق كل المؤسسات ويحاول ان يحل مكان مجالس الكليات ومجلس الجامعة ووزير الثقافة والتعليم العالي (...) لا يزال مصير المتعاقدين بالساعة لهذا العام معلقا، كما في العام الماضي. بل تصل اللامسؤولية ببعض ادارات الكليات والمعاهد الى اجبار بعض المتعاقدين بالساعة على توقيع تنازل عن حقوقهم في اجر الساعات التي علموها، حال عدم البت ايجابا لهذه العقود من الجهات المعنية".

وحذر باسم الرابطة "من تدخل السياسة في فرض التعاقد بالساعة للبعض. وعليه فان الذين يرضخون للضغوط السياسية يعودون ويساومون على تطبيق قانون الجامعة".

وقال: "ان نسبة غير قليلة من الاساتذة الذين يعلمون بالساعة يظلمون من خلال:

أ – الاجر الضئيل للساعة بالمقارنة مع الجامعات الاخرى.

ب – بالتأخير غير المبرر لاعطائهم مستحقاتهم المالية في شكل دوري (مشاهرة او كل شهرين).

ج – بالامتناع عن اعطائهم رواتب سنة كاملة دون وجه حق.

د – بتجاهل اوضاعهم العائلية، فالعديد منهم لا مورد له الا أجور التعليم بالساعة.

هـ – ان هؤلاء الزملاء لا يتمتعون بالضمانات الاجتماعية والصحية التي يتمتع بها اساتذة الملاك والتعاقد بالتفرغ. رغم ان عددهم لا يقل عن ١٢٩٧ استاذا في جميع الكليات ومعاهد الجامعة.

و – اذ تتحفظ الرابطة عن التعاقد مع قلة قليلة فرضتهم التدخلات الخارجية، فان الرابطة في الان عينه تحيي تضحيات الاكثرية الساحقة من هؤلاء الزملاء وتجل تفانيهم من اجل مصلحة الجامعة.

انطلاقا من كل هذه المعطيات نؤكد على ما يأتي:

١– القانون فوق الجميع وعلى الرئيس ومجلس الجامعة ان يطبقا القانون. ومن يفاوض على تطبيق القانون يجب ان لا يكون مسؤولا.

٢– المبادرة فورا الى اعطاء المتعاقدين بالساعة حقوقهم كاملة غير منقوصة للعام الماضي والعام الجاري.

٣– مطالبة الاساتذة بعدم التوقيع على تعهدات تتناقض مع القانون وتلغي حقوقهم.

٤– تهيؤ الاساتذة المتعاقدين بالساعة لتحركات قريبة لمواجهة السلبية والتقاعس لدى المسؤولين ضمن الجامعة وخارجها وذلك باستعمال كل اساليب الضغط الديموقراطي المنظم".

دكتوراه شرف للعميد بيار غناجه

تليسيه مانحاً الدكتوراه الى غناجه.

في لقاء احتفالي جمع عدداً من السياسيين والاكاديميين في العاصمة الفرنسية باريس، منح رئيس جامعة باريس الثانية برنار تليسيه دكتوراه شرف الى العميد الدكتور بيار غناجه تقديراً لمنجزاته وخدماته العلمية.

وحضر الحفل سفير لبنان في فرنسا ناجي أبي عاصي ونائب رئيس جامعات باريس دانيال فيتري والعميد ريشار شمالي.

وقدم البروفسور بيار كاتالا غناجه انه اختصاصي بالقانون الدولي الخاص. وتحدث عن مهامه الصعبة خلال الحرب في لبنان اذ تولى التنسيق بين كلية الحقوق لجامعة القديس يوسف والجامعات الفرنسية وابقى على التواصل الثقافي والحضاري وزاده متانة.

والدكتور بيار غناجة عضو المجلس الدستوري السابق حتى ايار ١٩٩٧، كان استاذاً في اكاديمية لاهاي الدولية للحقوق، وانتخب في معهد الحقوق الدولي عضواً في العام ١٩٧١ وتولى نيابة رئاسته من ١٩٩٥ الى ١٩٩٧. وساهم دائماً في تأمين مشاركة القضاة اللبنانيين في اعمال المؤسسات الفرنكوفونية والدولية.

جمعية نور عايدت الروضة والتمهيدي




هدايا الى أطفال. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية كعادتها لم تنسَ اطفال القرى المحتلة والمحررة من منطقة حاصبيا في الاعياد فأوفدت مجموعات الى اكثر من ١١ مدرسة لتوزيع الهدايا على صفوف الروضة والتمهيدي فيها، وشملت الى القرطاسية والالعاب، كنزات من انتاج مركز الجمعية في بلدة الكفير، ونوه مدير مدرسة الكفير نعمة ابو رحال بالالتفاتة وتمنى لرئيسة الجمعية السيدة مارلين اسعد حردان واعضاء الجمعية دوام الهمة في هذا التوجه الوطني.

طلاب السنة الاولى في فنون وموسيقى

اقام طلاب السنة الاولى في الفنون والموسيقى والرياضة في دار المعلمين – بئر حسن التابع للمركز التربوي للبحوث والانماء، احتفالاً فنياً في الدار – مساء امس الاثنين، حضره رئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز نزار غريب وحنا عوكر ومديرة الفرع الفني فريال زنتوت ومديرة دار المعلمين المتوسطة منى صالح واساتذة.

تضمن الاحتفال:

– معرض اشغال ودمى ولوحات (غواش، اكوارل، فوزان)

– لوحات من المسرح الايمائي.

– معزوفات متعددة.

– عزفا شرقيا وغربيا، اداه الكورال.

– عزفا منفردا.

وفرع الفنون في دار المعلمين – بئر حسن جرى احياؤه من انقطاع، وهو يضم ٦٠ طالباً وطالبة سيتولون لدى انهاء دراستهم التي تمتد سنتين تدريس الفنون والموسيقى في المدارس الرسمية، بدءاً من صف الحضانة.

الدفاع المدني المقاصدي تطوير أداء العمل

اختتم الدفاع المدني المقاصدي مؤتمره السنوي عن "تطوير آداء العمل" خلال حفل اقيم في معهد التمريض العالي الوطني في حضور رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام وممثلين للاجهزة الرسمية والشعبية في الدفاع المدني. وتليت توصيات اللجان بتنمية شخصية المتطوع وتزويدها الخبرات والمعارف وتطوير التدريب ومتابعة البرامج المتخصصة ومواصلة الندوات والتوعية على شؤون الحماية المدنية لمواجهة اي طارئ ومواكبة التطورات المستقبلية وتحديات القرن التالي. ثم تحدث النائب سلام عن دور الدفاع المدني في خدمة المجتمع والاستعداد لمواجهة اي طارئ وأن عمل الدفاع المدني لا يقتصر على مواجهة الكوارث والحروب انما له دور اساسي في اوقات السلم لخدمة المجتمع وتوجيهه.

وسلم المفوض العام لجهاز الدفاع المدني القائد وفيق حطب الى النائب سلام درع الدفاع المدني المقاصدي وعليها شعار المؤتمر.

أساتذة لغة فرنسية نقلوا من الثانوية

البترون-"النهار":

توقفت الدروس امس في ثانوية البترون الوسطى الرسمية في كفرحي احتجاجاً على نقل اساتذة اللغة الفرنسية فيها الى ثانويات اخرى دون تأمين البديل.

وابرق مجلس الاهل في الثانوية الى وزير التربية جان عبيد معرباً عن اسفه لنقل الاساتذة دون تأمين البديل، حتى لا أحد غيرهم يتمكنون من سد الفراغ وطالبوا بمعالجة سريعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فدوى عيد
ارملة امين جبران حنا
والدة نعمة، جبران، متري، قيصر، نجيب، نخله، نينات ارملة طانيوس زيتوني، كتر زوجة كريم ديب وسعاد زوجة فؤاد وهبه.
شقيقة سارة ارملة خليل ابي اللمع.
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول في كنيسة القديس يوحنا الحبيب الروم الكاثوليك – الحازمية، وينقل جثمانها بعد الصلاة الى الشويفات حيث توارى الثرى في مدفن العائلة الساعة الثالثة والنصف.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيدة في مار تقلا – الحازمية، ملك ولدها متري حنا الطبقة الرابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كوكب يوسف روكز
ارملة عبده يوسف عساف
اولادها المحامي انطوان وعائلته، ماري زوجة ريشار سرور وعائلتهما، تريز زوجة الياس ابو جبرايل وعائلتهما، تقلا زوجة اميل ابو جبرايل وعائلتهما، سيدة زوجة ادمون طنوس وعائلتهما، روزالي زوجة فيليب بولي وعائلتهما، آمال ارملة الياس مجدلاني واولادها.
شقيقة خزامي، زهرة ارملة ساسين رحال راضي والمرحومين اسعد وسوسان ارملة الياس صفير.
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول ١٩٩٧ في كنيسة مار ساسين – بيت مري.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و ٢٧ و٢٨ من الجاري في منزل الفقيدة في الحارة – بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى
عدبا بطرس القارح
ارملة المرحوم جرجس طنوس بو ديب
اولادها المرحوم طنوس وعائلته واديب وعائلته (محاسب في وزارة المال) وسيمون وعائلته (رئيس مكتب بريد مطار بيروت الدولي)، وسليمان وفيوليت زوجة بولس ابشي وعائلتها
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوسف زغرتا.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زغرتا مفرق مستديرة قصر الرئيس فرنجية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجاة طانيوس الحاج
زوجة موريس نعمة عازوري
والدة نعمة ونعمت زوجة الصحافي كريستيان اوسي واندره وميراي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في كنيسة مار يوحنا المعمدان – البوشرية. وينقل الجثمان الى بلدتها عازور – قضاء جزين حيث يوارى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ كانون الاول في منزل الفقيدة في البوشرية، شارع غاليري الاتحاد – مار تقلا، ملك منقويان، الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لولو جرجس بركات
ارملة المرحوم حنا اسحق معوض
اولادها نزيه وعائلته
الرائد اسحق وعائلته
منصور وعائلته (في المهجر)
بناتها جميلة زوجة عادل شهاب وعائلتها
اولاد اخيها المرحوم اسحق (في المهجر)
حلا ارملة اخيها المرحوم مخايل وعائلتها
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول في كنيسة القديس تيودوروس – الريحاني.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل ولدها نزيه الكائن في الريحاني – جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طنوس سليم رزق
(خبير محلف لدى المحاكم)
زوجته منى ألفونس عواد
ولداه روبن وعائلته وكارلوس
اشقاؤه الياس وجوزف ونادين أرملة حنا باسيل القمر وأولادها وسيدة وروزالي واولاد المرحومة سلوى روبير بدوي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الأول في كنيسة سيدة المعونات في جونية – حارة صخر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الرعية وغداً الأربعاء ٢٤ منه في منزل الفقيد في حارة صخر بناية الشاعر، الطابق الأول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد دعد الخوري ابي ناصيف
اولاده هادي وعائلته في المهجر
ساندرا
ناجي
اشقاؤه بيار وعائلته في المهجر
بول وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم جوزف
شقيقتاه جميلة زوجة انطوان صايغ وعائلتها
ايلين زوجة موريس انطاكي وعائلتها
ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
جميل شكري رزق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٣ منه في كنيسة مار نوهرا – التحويطة – فرن الشباك.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة صباحاً، وغداً الاربعاء ٢٤ منه في منزل الفقيد فرن الشباك، الطريق العام، قرب فرن فرحات، بناية "لايت سمراني".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
محمد يوسف ابو حاقة
زوجته زكية امين الفغالي
والد بسام ويوسف
شقيق الدكتور احمد ومحمود
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول في بيروت للرجال في المركز الاسلامي – عائشة بكار من الثالثة حتى السابعة مساء، وللنساء طوال النهار في منزل شقيقه الدكتور احمد ابو حاقة في الحرج، شارع الاوزاعي، بناية قاسم، الطبقة الثالثة قرب محطة نديم خير.
الآسفون آل ابو حاقة والفغالي وابو صالح واهالي بعاصير.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
ابرهيم فريد نصار
اشقاؤه نبيل فريد نصار
لينة زوجة منير بولس وعائلتها

انتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢١ كانون الاول المأسوف عليه
ميشال جبور مفرج
زوجته المرحومة لطيفة ديب
ابنته لينا زوجة فوزي مفرج وعائلتها.
شقيقاه عائلة المرحوم فؤاد (في المهجر) وعفيف وعائلته (في المهجر).
شقيقته منى زوجة الياس خباز وعائلتها (في المهجر).
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل صهره فوزي مفرج في بشمزين – طريق عفصديق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايده اسطفان
ولده جوزيف
ابنته ميشلين
والده الياس ناصيف الحاج
والدته فريفه عطيه
اشقاؤه سمير وطانيوس ومنير وتوفيق وشمعون وريتا زوجة خليل خليل وعائلاتهم
عماه بطرس وجورج الحاج وعائلاتهما
عماته جوليات وشمس وثريا ونهاد وعائلاتهن وانسباؤهم ينعون المأسوف على شبابه
جورج الياس ناصيف الحاج
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيد في جل الديب.

أولادها جاك كرم وعائلته
شارل كرم وعائلته
شوقي كرم وعائلته
المحامي انطوان كرم
صوفيا أرملة المرحوم جورج كرم وأولادها
ايفا أرملة العقيد الشهيد جوزف ضاهر وأولادها
صونيا زوجة سامي الفغالي وعائلتها
اشقاؤها خليل شاوول نجيم وعائلته
أنطوان شاوول نجيم وعائلته
نزهة أرملة المرحوم نعيم شاوول نجيم وأولادها
شقيقاتها نعامة أرملة المرحوم ميشال نعمه وأولادها
حُسن أرملة المرحوم سبع الهاني وأولادها
أوجيني أرملة المرحوم وديع نعمه وأولادها
وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
منّه شاوول نجيم
أرملة المرحوم بشاره نصرالله كرم
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في الحازمية شارع كرم، قرب شركة الكهرباء في ملكما.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج عبد اللطيف ابرهيم شعراوي
صهر المرحوم الحاج علي الجزار
ابناؤه المهندسون جميل وجمال وجلال
صهره الدكتور عادل تركماني
اشقاؤه خليل وخالد واسماعيل وبشير
اصهاره علي البوب ورستم الشامي وعيد زهران
ابناء عمه صبحي وعبد الهادي ونمر واديب وخميس وفؤاد وسالم الجزار
تقبل التعازي في منزل ابن عمه اديب الجزار في بناية المولوي في طرابلس ابي سمرا وللنساء والرجال في الثالث بحسب السنة الشريفة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جان ميشال ايوب
زوجته لميتا نقولا ايوب
ولداه الياس وجيسيكا
والده ميشال يوسف ايوب
اشقاؤه جوزف والمرحوم حبيب ومرسال وعائلاتهم ومنير
شقيقتاه جاكلين زوجة الياس اسرائيل وعائلتها وفاديا زوجة شالدن غليك وعائلتها في المهجر
لخواله الياس وجان وجورج والدكتور فوزي والصيدلاني نبيل ايوب وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا بلدة قرباش يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيوليت توفيق ابو نحول
ارملة المرحوم فريد اسعد الباروكي
ولداها اميل ونبيه وعائلتاهما
ابنتها ناديا زوجة جوزف فيليب الفاوي واولادها وعائلاتهم
اشقاؤها عبده وانطوان واولادهما وعائلاتهم وابرهيم
تقلا ارملة شقيقها المرحوم الياس ابو نحول واولادها وعائلاتهم.
شقيقتاها وداد زوجة جميل الحايك واولادها وعائلاتهم وماري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في وادي شحرور.

اولاد الفقيدة انطون وعائلته
لوريس ارملة المرحوم انكار حنون واولادها (في المهجر)
جورجيت زوجة فريد صابر وعائلتها (في المهجر)
جزيل زوجة جورج بلتكيان وعائلتها
شقيقها عجيب نيشان وعائلته (في المهجر)
ينعون فقيدتهم المأسوف عليها
اليس يعقوب نيشان
ارملة المرحوم جوزف زريقه
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٣ كانون الاول في منزل ولدها انطوان زريقه في الضبيه فوق معمل السفن أب.

انتقلت الى رحمته تعالى في داكار – السنغال المأسوف عليها
الحاجة فاطمة حمود
زوجها المرحوم الحاج عارف حدرج
اولادها المرحوم حكمت وعدنان وغسان وعماد وعلي
صهراها داود ابو صالح وسامي سلامة
شقيقاها المرحوم الحاج نسيب وموسى.
تقبل التعازي في منزل صهرها داود ابو صالح في صور – حي الرمل فوق استهلاكية الآثار بناية داود ابو صالح.
الآسفون آل حمود وحدرج وابو صالح وسلامة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج سليم احمد سليم عواضة
ابو عماد
زوجته الحاجة بهية حسن رباعي
ولداه عماد واحمد
اشقاؤه حسن وموسى والدكتور فاروق والمرحوم محمد علي
صهره المهندس احمد كرنبه
وقد ووري في جبانة بلدته.
تقبل التعازي طوال النهار في منزله في حارة حريك المنشية بناية المحكمة الشرعية الجعفرية.
الآسفون آل كرنبة ورباعي وعواضة وعموم اهالي عرسال وحاريص وبلدته بنت جبيل.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
الكسندرا عيسى الخوري
ترجو عائلتها الاهل والاصدقاء وكل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلاته.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف على شبابه
جورج سمير النداف
يرجى كل من عرفه وأحبه الصلاة لذكراه.

شكر على تعزية

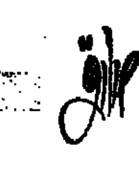
عائلة المأسوف عليه
داود يعقوب آسيو
تتوجه بالشكر الجزيل من رجال الدين والسياسيين وجميع الاهل والاصدقاء الذين آسوها بمصابها سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وتبرعات واتصالات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

نائب بلاد جبيل الدكتور محمود عواد والدكتور حسين عواد وآل عواد واهالي علمات يتقدمون بالشكر من كل الذين قدموا التعازي بوفاة الفقيد الغالي
الحاج عدنان نجيب عواد
ويخصون الرؤساء والوزراء والنواب وجميع الفاعليات العسكرية والامنية والسياسية والاجتماعية.

آل الحاج علي وفران وشرف الدين وبدير يتقدمون بجزيل الشكر من كل من أساهم في مصابهم بوفاة فقيدتهم العزيزة المربية المرحومة
فريحة حبيب الحاج علي
سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم الهاتفية او الكتابية ويخصون الرؤساء والوزراء والنواب والرؤساء الروحيين والهيئات والمؤسسات والجمعيات والنوادي والمقاومة، كذلك يخصون الهيئات التربوية والادبية والاجتماعية والطبية والسياسية والاعلامية والاهل والاصدقاء ومدينة النبطية ومنطقتها كافة سائلين الله عز وجل الا يريهم مكروها.

آل ملكي الحاج شحاده والحجار وعموم اهالي شحيم و"المجلس الشعبي" في اقليم الخروب يشكرون الرسميين والشخصيات والفاعليات الاجتماعية والوطنية وجميع من آساهم في مصابهم بوفاة فقيدهم المغفور له
الحاج حمزة درويش ملكي
(ابو رفعت)
سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة المرحومة
ايزابيل صفير
ارملة المرحوم اميل صفير
واولادها وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من جميع من آساهم في مصابهم الاليم ويخصون البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والمقامات الروحية كافة والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والقيادات العسكرية والامنية ورؤساء الاحزاب والشخصيات السياسية سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.





نعجتان وجدتا بمورثة بشرية تقنية استنساخ وطريق للعلاج

تقنية الاستنساخ الجديدة التي اتاحت في الصيف الماضي ولادة النعجتين بولي ومولي وهما تحملان مورثات بشرية تفتح الطريق امام انتاج كميات كبيرة من الادوية لعلاج البشر او الحصول على اعضاء لزرعها لدى الانسان.

ورغم ان ولادة بولي لم تثر الكثير من الضجة فان في طريقة الاستنساخ التي استخدمت لتوليدها والتي نشرتها صحيفة "ساينس" الاميركية هذا الاسبوع افاقا كبيرة امام الطب.

وكانت دولي، اول نعجة مستنسخة من خلية بالغة، نسخة طبق الاصل للنعجة التي اخذت منها الخلية. الا انها كانت نسخة وحيدة. اما الطريقة الجديدة فتتيح انتاج شقيقات متطابقات لبولي ومولي.

علماء مختبرات "بي بي ال تيرابوتيكس" الاسكوتلنديون حصلوا على النعجتين عبر اخذ خلية من جنين نعجة عمره سبعة ايام. والى هذه الخلية قاموا بادخال رمز وراثي تم اعداده ليعبر عن "العامل ٩"، وهو بروتين يتيح تجلط الدم، لعلاج مرض النزاف عند الانسان.

ثم قاموا بادخال هذه الخلية الى بويضة ملقحة حرضوها لتبدأ الانقسام. وقاموا على الاثر بزرع النماذج التي حصلوا عليها في ارحام نعجات، وبعد اشهر ولدت ثلاث نعاج تحمل خلاياها "العامل ٩". الا ان واحدة منها توفيت في ما بعد.

وقال الطبيب المسؤول عن البحث أ. شنيكي انه ينبغي انتظار الحليب الذي ستعطيه النعجتان في الربيع لمعرفة هل يحتوي على البروتين المطلوب.

الا ان المهم في بولي ومولي ان العلماء اثبتوا امكان "التلاعب وراثيا بخلايا الجسم في المختبر وانتاج حيوانات كاملة عبر نقل نواة الخلية".

وهكذا، وانطلاقا من خلية واحدة معدلة وراثيا، سيكون من الممكن توليد قطيع من النعاج المستنسخة. هذا النجاح يعني خطوة جديدة في مجال انتاج "مصانع حيوانية" لانتاج مواد لعلاج مرضى من البشر.

وهناك حيوانات معدلة وراثيا تستخدم حاليا لانتاج مواد مثل "الفا انتيتريبسين" لعلاج الامراض الرئوية مثل الانتفاخ الرئوي واللزوجة المخاطية في الرئة.

الا ان انتاج النعاج المستنسخة يتيح انتاج كميات اكبر بكثير من هذه البروتينات.

عندما ولدت بولي، اعلن رون جيمس، المدير العام لمختبرات "تيرابوتيكس"، انه يعتزم انتاج قطيع من النعاج في نيوزيلندا يتم تعديلها وراثيا لانتاج حليب يحتوي بروتين "اي اي تي" لعلاج احد اشكال التليف. كما اعلن ان مختبره يعمل على استنساخ ابقار.

وقال العلماء بامكان استخدام هذه التقنية لتلبية الطلب المتزايد على الاعضاء. وهناك شركات تجري منذ مدة طويلة تجارب على زرع اعضاء من اجناس مختلفة. ويأمل علماء توليد خنازير من طريق الاستنساخ للحصول على قلوب تزرع لدى البشر.

وبعد دولي، التي اعتبرت ولادتها اهم انجاز علمي لهذه السنة يأمل العلماء من خلال "مصنعي" البروتين البشري، بولي ومولي، تحقيق انجازات طبية لم يكن تصورها ممكنا.

غي كلافيل

(و ص ف)

تموين وهدايا الاعياد لمحطة "مير"

موسكو – و ص ف – قالت وكالة "ايتار تاس" الروسية ان مركبة التموين "بروغرس ام –٣٧" التحمت امس الاثنين بنجاح بمحطة "مير" الفضائية. واضافت ان الالتحام جرى بواسطة النظام الآلي.

وتحمل مركبة التموين تموينا من الاوكسيجين والمواد الغذائية والمياه والمحروقات وبعض المعدات. وخاصة تلك الضرورية لاعمال الاصلاح المتوقع في ٣٠ كانون الاول. كذلك تحمل هدايا عيد رأس السنة الى رواد الفضاء.

في ضوء النهار

لأننا أبناء آوى؟

قمة المهازل.

اذاً، كيف يمكن أيها السادة الحديث عن اعادة بناء لبنان على عتبة القرن الجديد، اذا كانت قصة الانتخابات البلدية والاختيارية قد ضخّت كل هذا التناقض والغموض وتركت كل هذا الضياع؟

وكيف يمكن الحديث عن الديموقراطية وأحوالها في هذا الوطن، اذا كانت مسألة التمثيل العام على نطاقها البلدي الضيق نسبيا والاختياري الاضيق، قد عرفت حتى الآن كل هذه المفاجآت والانقلابات والتعقيدات ودخلت في هذه الشبكة من الزواريب التي لا تنتهي؟

لا ندري في الواقع لماذا تستيقظ كل اشباح الحرص على "التوازنات الطائفية" في هذه الانتخابات تحديدا، وخصوصا ان السلوكية السياسية عموما في البلاد لم يسبق لها ان أقامت أي وزن لهذه التوازنات بل على العكس من ذلك، فقد تعرض التوازن بين الطوائف والمذاهب لسلسلة من الممارسات التي يجد فيها البعض نوعا من التدمير المنهجي المقصود لآخر معالم التوازن المزعوم.

واذا كانت حرية الانتخاب تثير ذعر ممن يحرصون على تثبيت هذا التوازن ولو من خلال الاصطناع الاجرائي او القانوني، كون بصمات الهجرة والتهجير لم تُمحَ بعد، فان اعتماد مبدأ التعيين يثير في المقابل ذعر البعض الآخر الذي يجد فيه تكريسا اجرائيا او قانونيا للمسألة الطائفية... لكن المؤسف في النهاية ان وتيرة التعاطي مع المسألة البلدية الاختيارية تأتي مفعمة بروح الطائفية والمذهبية في كل من وجهتي النظر، على الاقل لأن المراوحة فوق رقعة المرمح الطائفي تكفي وحدها لتأجيج المشاعر الطائفية واطلاق اشباحها والهواجس.

ولعل المؤسف أكثر، اننا نتحدث ونتصرف او نتصنّع التصرف وكأن الطائفية وراءنا بينما هي امامنا لا تكتفي بأن تتقدمنا لتدلنا على الطريق بل تمسك بأيدينا وتطبق على عيوننا وتقودنا كالعميان في مسالك الانقسام والتشرذم.

ليس صحيحا ان الحرص على التوازن الطائفي هو الذي يعترض الانتخابات المذكورة، وليس صحيحا ان الحرص على تجاوز الطائفية هو الذي يعرقلها... الصحيح ان العزف على أوتار الطائفية والمذهبية هو الذي يحاول ان يقدم لنا نحن "الثعالب" حصرم الانتخابات التي طال انتظارها.

والأصح يتمثل في طرح السؤال من زاوية اخرى:

ماذا فعل المتعلقون بأهداب الحرص على التوازنات وبستائر الغاء الطائفية في سبعة أعوام مضت او تكاد؟ والى أي مدى كانوا حريصين في أقوالهم وأفعالهم، في مناكفاتهم ومصالحاتهم، في حروبهم الحصصية ووثاءمهم على الكوتات، وفي سلاّت الوظائف والموظفين والالتزامات والملتزمين... فعلاً الى أي مدى كانوا في كل هذا حريصين على التوازن ووأد الطائفية؟!

أيها السادة الكرام،

لقد كانت الطائفية مذمّة، فصارت من المدائح وكانت المذهبية نقيصة فصارت من الفضائل، وكانت الحصصية اهانة فصارت كفاءة تبعث على المفاخرة.

سبع سنوات من التخبيص في وحول الطائفية والمذهبية، بعد ١٧ عاما من الغرق في جنون العبث الدموي، وفجأة نقرر ان الانتخابات البلدية (وما أدراك ما الانتخابات البلدية) يفترض ان تمر من خرم إبرة التوازن ومسلة الطائفية!

هل لأننا ثعالب شاهدت حصرم الانتخابات؟

ربما لأننا أبناء آوى... وإلاّ؟!

راجح الخوري

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع التجهيزات مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٢ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٢٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩ – ٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.95.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٩٦٣٧ – ٠١/٢٤٧٨٧٢ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب.
تلفون: ٠١/٥٦١٦٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضه – تلفون: ٠٦/٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع الصناعي
تلفون: ٠١/٢٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٢٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb